



Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب شرح مسائل الهندسة - الرقم ٢٢٦

اسم المؤلف احمد بن علي بن محمد بن الهيثمي

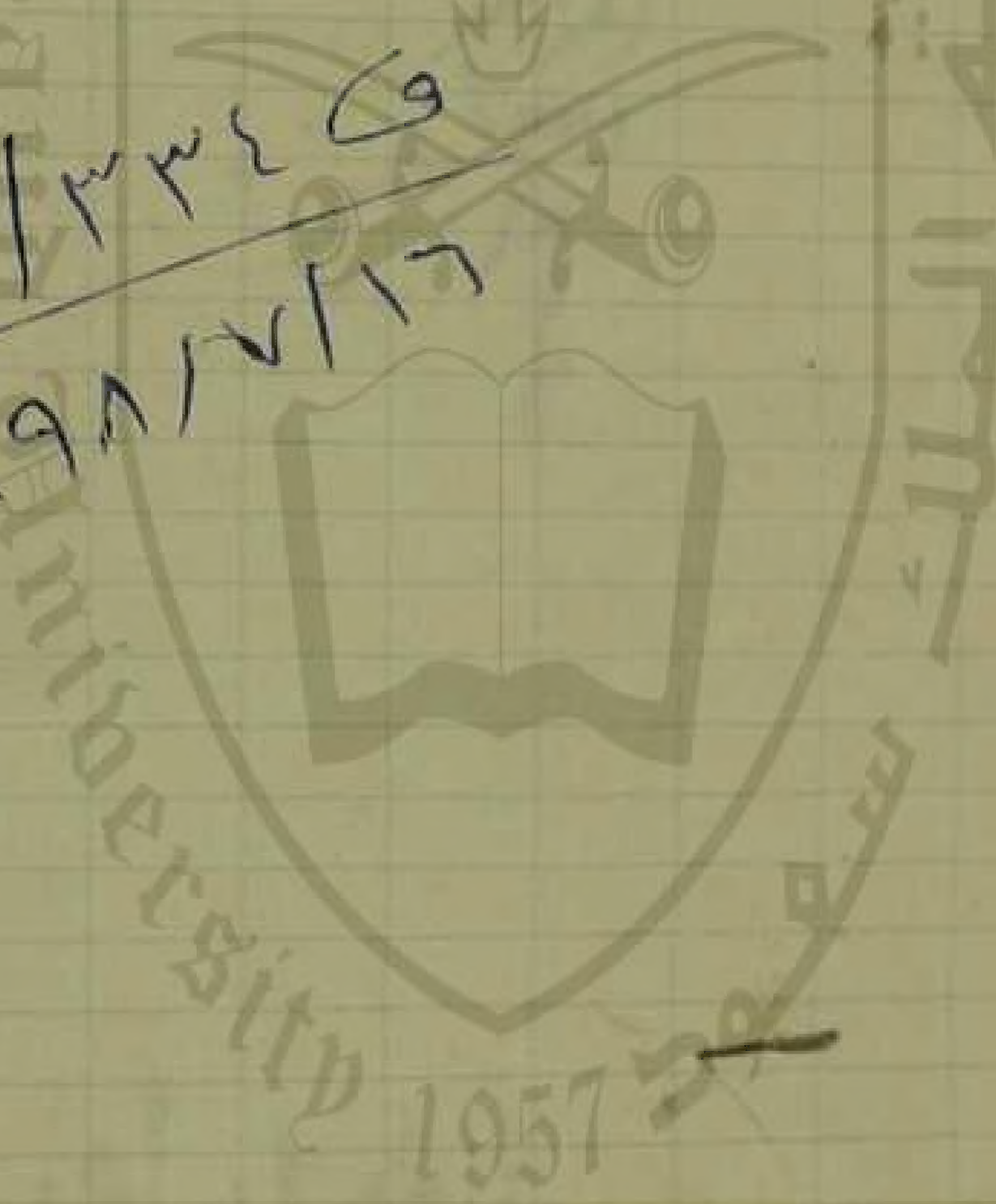
تأليف في نسخ غلام خاتون سنة ١٠٧١ هـ

عدد الأوراق ١٨٢ القياس ١٤٤٢

ملاحظات سيرة بنو ب

٣/٣/٣

١٦/١٧/١٨/١٩/٢٠



تملكه من فضل ربه للجليل المتعال
القدس عبد الله اسماعيل الفنا

١٠٦٩

ثم تملكه بحضرة احد
المتين من تركة المذكور

١١٦٩

كتاب
المهدي المسمي بأشرف الوسايل الى فهم
الشامل للعلاقة المفيد
والفهام الفريد
ابن حجر الهيتمي

رحمة الله
وتفعا
به لرحمة
العلم



الشيخ ابراهيم واخره
الشيخ محمد بن عبد الله
ملا يوفى النسخة
الحسين
اسماعيل ابو الشهاب

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا رب السموات
والارض رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين **باب بعد** هذه عمارة علقها على مثل شلال
الامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بفتح الميم في قولها
بفتح الجوه التي تدعى رحمة الله نسبة الترمذي بفتح المشاة ثم في سورة وهو
في حجة مبركة بفتح جيمون وهو من الما في روضه من روضه في روضه
بالمسود الحرام الحرام **وسميتها الشرف الوشائل الى** **باب** **قاصدا** من الجاد
قوله امين يا رحمة الله تعالى **باب** **قاصدا** من الجاد
الواردة وبه علم نكتة في قوله ما جافوا في بقاء الابواب اذ هي انما وضعت لذلك
للاذات الخلق مثلا **في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم** وهو
التقديروا الابداء وقوله في الابداء محاذون استعمل فيه تشبيرا والمراد هنا اسم
المفعول الذي هو عليه الانسان الظاهرة فالاضافة للبيان وتقولنا الذي هو
اندر ما يتبين في البيان لا يقع هنا الا بالتي بمعنى من وشرط ان يكون
الا والبعث الباني وان يصح الاخبار به عنه وقدم الكلام فيه على الخلق
بضمين او ضم فسلون وان كان اولى بالتقدم من حيث ان الكلام فيه اظهر واعلم
انه هو الطبع والسبح وحقيقة الصورة الناطقة من النفس والوصف في
المختصة بها ومن ثم سمى هذا الكتاب بالشامل بالياجه شاملا وهو بالذات الطبع
فكل نظر الشرف الى الفتح والخبرة لانه مراد في المسود الذي هو الترخ الخليل
لما فيه وذكر كسبوا في وطبعه تقدم وضعا رعاية لترتيب الوجود لانه
كالميل على الثاني **واعلم** ان تمام الامعان به صل الله عليه وسلم اعتقاد
انه لم يجمع في بدن ادمي من المحاسن الظاهرة ما اجمع في بدن صل الله عليه وسلم
وسرود ذكر ان المحاسن الظاهرة ايات على المحاسن الباطنة والاطلاق
الركبة ولا اكمل من ولا مساوي في هذا المثل في الذكر والذكر في الذكر
الطبيعي في حصة الله لم يظهر تمام حصة الله عليه وسلم والاطلاق اعبر بالصحة
النظر اليه **واعلم** ان الكلام على خلقه صل الله عليه وسلم يستدعي الكلام في

وجوده

وجوده فان حجة المذكورة وان اغفل المصنف رحمه الله **باب** **قاصدا** من الجاد
انه قال ان الله تعالى كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات والارض فتمسك
الخمسة وكان عرشه على الماء ومن جملة ما كتب في الذكر وهو ام الكتاب ان
محاذاتم النبيين **وصح** ايضا اني عند الله لائم النبيين وان ادم لم يخلد
في طينته اير لطمع مطلق قبل نفع الروح فيه وصح ايضا برسوله مني كنت
نبيا قال ادم في جسد بين الروح والجسد وروي كنى من الكتابه وحيث
كنت نبيا وادم بين الماء والطين قال بعض الحفاظ لم يقف عليه بهذا اللفظ
وحسن المصنف خبر برسوله مني وحيث ذكر النبوة قال وادم بين الروح
والجسد ومعنى وجوب النبوة وكتابتها شيوتا وظهورها في الخارج نحو كتب
الله لا غلين كنت عليكم الصيام والمراد ظهورها للملائكة وروحه صل الله
عليه وسلم في عالم الارواح اعلمنا ما بعظم شرفه وعزته على بقية الانبياء
ياي وخص المظهر بحاله كونه ادم بين الروح والجسد لانه وان دخل
الارواح الى عالم الاجساد والنفوس **حقيقة** اتم واظهر في حكمة الله
عليه وسلم بزيادة اظهار شرفه **حقيقة** يستقيم على غيره تمينا اعظم واتم **والتا**
الغزالي عن وصفه نفسه بالنبوة قبل وجود ذاته وعن خبرنا ان الملائكة
خلقا وآخرهم بعثا بان المراد بالخلق هنا التقدير بالابجاد فانه قبل ان يخلقه
الله لم يكن مخلوقا موجودا ولكن الغايات والبطانات سابقة في التقدير لاحقه
في الوجود بقوله كنت نبيا اي في التقدير قبل تمام خلقه اذ هو ادم نبيا
ليست تنزع من ذريرة محمد صل الله عليه وسلم **وحقيقة** ان الدار في ذهن المهندسين
وجود اذهنيا صعبا للوجود الحازمي وسابقا عليه فانه تعالى بقدر ثم يوحى
عليه فوق التقدير ثانيا انتهى ملخصا **وذهب** في ما هو اخص وان
وهو انه جاء ان الارواح خلقت قبل الاجساد قالوا شاذة بكسبها الى روحه كثير
او حقيقة من حقيقة ولا يعلم الا الله ومن جملتها الاطلاع على ان الله تعالى يوحى
كل حقيقة منها ما شاء في اي وقت شاء حقيقة صل الله عليه وسلم قد يكون من حيث
خلق ادم اناها الله ذلك الوصف بان خلقا منه منتهى له وان خذ بها من ذلك الوقت

لا يتسرف بالزمان بل الزمان هو الذي يتسرف به فلو ولد في ذلك لتولم انه صلى الله عليه وسلم فسوف يذكر الزمان القاضل ثم الاصح بل الصواب لصحة حديث في مسلم انه ولد يوم الاثنين وهو صديق في انه ولد بها راى عقب النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ضعيفة ومن ثم قال الكندي الزكري الصفي انه ولد بها راى ضعيفاً في رواية سقط النجوم عند مولده بذلك غير صحيح لان سقوطه خلاف العادة فلا فرق فيه بين الليل والنهار اذ على انه بعد الفجر والنجوم حينئذ ساطعة كما في الليل فلا ينافي سقوطها ثم قيل مذهب عملة نسخة اشهر او عدة او سبعة او ستة الخلاف في مدة عملة اقول قيل ولد بعصفان والصحيح بالعملة عملة مولده المكنون الا انه وهو الاصح وقيل ياكى جب وقيل بالرد ذكر ثم ارضعته حليمة والمتهور بموت ابيه بعد عملة شهرين فدفن بالمدينة عنده اخو النبي النجار وقيل وهو في المهد وما نت امة ودفنت بالايوا وقيل بالبحر ويدل عليه خبر احيائها حتى امنت بل وان كان فيه ضعف لا وضع خلاف لمن زعم على ان بعض متأخري الحفاظ صح وهل ما نت بعد اربع سنين وعمر اوست او سبع او ثنتي عشرة وشهر او وعشرة اياها اقول ومات جده كالف عبد المطلب وله ثمان سنين او تسع او عشر او ست اقول ثم كظمه عمه شقيقا امه ابو طالب ثم بعد ثنتي عشرة سنة خرج به الى الكوفة فراه بصر بحير الراهب فاخذ بيده وقال هذا سيد العالمين هذا يبعث الله ربه رجة للعالمين وامسكته بايدهم لما استرقوا به من العقيدة لم يوشع ولا عملوا خيراً ولا سجداً لا النبي وبان بين كنفه خاتم النبوة وامر عليه بزره خوفاً عليه من اليهود رواه ابن ابي شيبة وقصة انه صلى الله عليه وسلم اقبل وعليه غمامة تظله ثم خرج ومعه مائة خلفه خذ خذ وعمره خمس وعشرون سنة الى اصبهان تاجر لها ثم تزوج بعد ذلك بخمسة ثلثة اشهر وعمرها اربعون سنة وتهدمت الكعبة وعمره خمس وثلاثون سنة وكان ينقل معهم الحجارة ثم لما بلغ اربع سنين سنة او اربعين يوماً او شهرين بعث الله رجة للعالمين يوم الاثنين لخبر مسلم في رمضان وقيل ربيع فاذا من عملة ثلثة عشر سنة وبالمدينة عشر سنين

كاتب

سنة سبائة **اخبرنا** هو كائننا وحدثنا معنى واحد عندنا كذا والبخاري ومعهما الحارثي والوفيني ومذهبا كذا في رضى الله عنه وجمهور المشايخ والنفوس المحررين واتحاد مسلم ان حدثنا كذا سمع من الشيخ خاصة وهو لا علم واخبرنا لما قرئ عليه واما انبأنا فيكون في اللجاجة فهو ادنى مما قبله ومما اعتد به غالباً في الرسرنا لحدثنا واما اخبرنا وانبأنا وانبأنا واعلم ان اخبر لانه يتعدى للخبر عنه بعن والخبر به بالبا وكثيراً ما يضمن معنى لا علم فيستعمل استعماله والخبر به هنا سماعاً وبعده لقول الشريكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخيه والجرور بعن متعلق بنا فلا دل عليه لسياق حاله في قتيبة والغني اخبرنا قتيبة بسماع ربيعة المزكور حال كون قتيبة في ذلك السماع عن ياكى واسطة وعن ربيعة بواسطة ما ذكره ووقع ضاع بعضه من خطه وزلل فاحذره **سمعه** اي ربيعة اشنا ويقول بذلك او حال كذا في ميسر طاب في باب خاتم النبوة **كان** لا يفيد التكرار كما يفيد في شرح مسلم عن المحققين والاكبر من الاصوليين وقال ابن ابي رباح في نسخة وكذا ابن ديق العبد لكر قال عرفاً وهو واضح وليس المواد انها تفيد مطلقاً بل في مقابل ذلك وتكلف بعضهم لا فادتها كذا هنا بما يحسنه **ليس** رجع الى الحاجب بالنفي مضمون الجملة في الماضي فعلية تكون كذا في حال ما ضمت فصد به رواه فيها ورجع غيره انها لنفي مضمون كذا لا وهو المناسب **هنا** **الباب** بالهين وهو من جعله بالبا او المفسر طوله مع اضطراب العامة **ولا بالقصر** بل كان الى الطول اقرب كما رو البيهقي ووافقه خبر البراءة ربيعة وهو الى الطول اقرب وخبر عبد الله ابن الامام احمد ليس بالذاهب طوله فوق الرتبة ولا ينافي ذلك وصحة الرتبة في الخبر الاتي لانها امر لشيء يدل على خبر البيهقي وغيره عن عائشة وكان يثبت الاتي لان من وصفه بالربعة اراد الا بالترجي و لم يرد التبريد ومن ثم قال ابن ابي هاشم كان الطول للمربع واقصر من المثلث بمجتمعين مستوحشين ثابتهما شدة وهو البابين الطول في حافة وهو موافق للخبر الاتي لم يكن بالطول المعط ولا ينافي ذلك وصفه بالمرتد في الخبر الاتي طافا لمن وهم فيه لان الرتبة

قد تسمى قصيرا متردد ايا كنسبة للطول وورد عند البيهقي وابن عساکر لم يكن
احد من الناس الطال على الله عليه وسلم ولربما اكتشف الرجلان الطويلان
فقطولهما فاذا قاراهما صلى الله عليه وسلم الى الدرجة وفي خصائصه
كان اذا جلس يكون كتفه اعلى من الجالس **ولا بان لا يبيض الا المهق** الذي كثر
البياض الخالي عن الحمرة والنور كالخض بل ياصد يتر مشرب حمرة كما في رواية
اخرى في بعضا وهذا هو المراد عما عند مسلم عن ابن عباس كان اهل اللون وما عند
ايضا كان ابيض عليه الوجه وما عند المصنف كما بان كان ابيض على رواية
المهق كسب ابيض شقرون او وهو كما قاله القاضي عياض او موجهة على تقدير
ثبوته بان المهق قد يطلق على الحفرة واريد بها هنا السرة في الرواية الثانية
وما قرره علم ان النور **ولا بان لا يبيض الا المهق** انما هو للقيت فقط **ولا بان**
اصل الادعاء فعل صفة مهموز الفاء البت للقاء ليس بان يرد الادعاء
اي السرة وانما يقال بياضه الحمرة والعرب قد تطلق على كل من كان كذلك
ومن ثم صح عن النسيب ان كان اسمر وسيا في قريبا وما يورد الجمع رواية البيهقي عن
ايضا كان ابيض بياضه الى السرة وعن ابن عباس كان جسمه ولحمه احمرا الى
البياض فثبت بمجموع الروايات ان المراد بالسرة حمرة تحت الطال البياض واما
المثبت في روايات تعظم الصحاح ما يقال لظلمة الحمرة وان وصف في رواية بانه
شديد الوضع وفي اخرى مستندها في بانه شديد البياض لا يمكن ان يكون
على الامر النسبي فلا ينافي في كونه مشربا بها وبالمعنى ما لا يقال لظلمة وهو الذي تكرر
العرب وتسميه المهق وان توهيم القاضي رواية ليس بالابيض ولا بالاديم
غير صواب بل معناها صحيح ظاهر في ثبوتها وانما الجمع بان المشرب منه حمرة والى السرة
ما يبرز للشمس كالوجه والعنق والازهر لا يبيض ما تحت الثياب فردود بان انسا
بلا زمنة له وفيه منه لا يخفى عليه امرة حتى يصفه بغير صفة الاصلية الملازمة له
فتعين حمل السرة في روايته على الحمرة التي تحت الطال البياض كما مر على انه سياتي
في وصف عنقه الشريف انه ابيض كما في صحيح من فتنه مع ان التعقيل يارز
ورد ذلك ايضا بان تان الشمس فيه ينافي ما ورد انه كان نظله سحابة وهو غفلة

اذ ذاك

اذ ذاك كان ارضا صامتة ما على النبوة واما بعد هذا لم يحفظ ذلك كسب واما
بكر قد ظلل عليه بنو بنيما وصل المدينة ومع انه ظلل شوب وهو يروي الجواز في
الوداع **تفسير** قال ايمتنا بلفظ من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اسود او
قرشي او تميمي امروا لان وصفه بغير صفة نفي له وتكذيب به ومنه يوحى
ان كل صفة علم ثبوته له بالنواظر كان نفيها كذا اللفظ المدركة وقول بعضهم
في الكفر من ان لصفه بصفه تشبه بصفة كذا اسود هنا فان السواد لون
مفضول فيه نظولان العلة كما علمت ليست في النقص بل ما ذكرنا لوجه انه
لا فرق **فان قلت** لونه صلى الله عليه وسلم اشرف الالوان ولونه اهل الحنة
كذلك فلم يترك الوانهم البياض المشرب بالحمرة بل بالصفرة علم قال جمهور المفسرين
في قوله تعالى كانهن بيض فكنون شبيههن ببيض النعاه المكنون في
وكونها بياضها بصفرة خسة **قلت** اللون واحد وانما اختلف
ما شئت وحكمة والله اعلم ان الثوب بالحمرة ينشأ عن الدهر وصفاته واعتد
جريا في البدن وعروقه وهو من الفضلات الجيدة التي تنشأ عن غلبة
هذه الدار فناسيب الثوب بغيرها واما الثوب بالصفرة التي تورث البياض
صفاء وصفاته فلا ينشأ عادة عن غلبة من غلبة هذه الدار فناسيب ان يحض
الثوب به في تلك الدار فظهر ان الثوب في كل من الدارين بما يناسبها **فان قلت**
مر عادة العرب مدح النساء بالبياض المثوب بصفرة ثم وقع في لامية امر القيس
وهذا يدل على انه فاضل في الوان الدنيا ايضا **قلت** لا نوع في انه فاضل وانما
النزاع في انه افضل الالوان في هذه الدار وليس كذلك بل افضل المشرب حمرة
لما تقرر ان لونه صلى الله عليه وسلم افضل الالوان ولا ينافي ذلك قول جمهور اصحابنا
الاولي للمراة اذ لا تلبس البياض ولا الفضة لما فيه من التشبها بالرجال وان تغيب
عما امكن من زعفران ونحو ذلك لان البياض لم يورثه من حيث دانه بل لما فيه
من التشبها بالرجال وصبغه بالزعفران لم يورثه من تشبها بالرجال لان
ولا بان لا يبيض الا المهق بفتح الطاء الاولى وكسرهما **ولا بان لا يبيض الا المهق** البياض
وكسرهما اي شعره صلى الله عليه وسلم ليس بياض في الجعودة وهي تكسر كذا يرد

ولا في اي بوطه وهي عن انكساره اصله بل كان وسطا بينهما فكان فيه بعض
 جعونه كما في غير من طرف منها انه كان شعوره بين شعور لارجل سبط ولا
 جعد قطط ولا في ذلك رواية كان رجلا ايربغ تكسر بالبط ولا بالجعد
 لان الرجولة امر نسبي فحيث اثبتت اريد بها الامر الوسط بين البوطه
 والجعونه وحيث ثبتت اريد بها الكبوطه ثم اريد بعضهم فسر الرجل بالملك
 قليلا وهو موافق لما ذكرته **بعث** خبرنا ان كان الله رحمه للعالمين وكافة
 الخلق اجمعين يوم الاثنين لخبر مسلم وانزل عليه **علي** جعلها بحسب في اول
 من ايقامها على ظهرها **راسا ربيع سنة** اي اول سنة اربعين من مولده
 اذ راس النبي عليه السلام رواية احمد الثانية وحكاية بلاتوال المذكورة بعد طاهري
 ان المراد بالواو اثنا عشر ربيع ولا بعد فيها ذالوا راسا يطلو على الماول
 يطلو على الماول وقيل واربعين موصيا وقيل وشهدين وقيل وعشرة ايام
 قيل سبع عشرة خلت من شهر رمضان وقيل سبع وقيل اربع وعشرين وقال
 ابن عبد البر ثامن عشرين ربيع الاول سنة احدى واربعين من الفيل وقيل
 اول ربيع وقيل في رجب مجاه جبريل وهو بخارجا وكان متعبده لانزاده
 فيه الناس فصار له اقرارا فقال ما انا بقاري فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم قال له
 اقر انا ما انا بقاري فغطه كذلك ثم اعاد فقال اقر انا بركي كذا حتى بلغ
 ما لم يعلم وما نافية في الكل والاول للامتناع والثانية نافية والما كذا مستقبلة
 وكرر اللفظ ثلاثا كاستيفاء تمام قوته فيتم توجهه له ليظهر له كماله والاجتهاد
 في هذا الامر فينبه الى ثقل ما سئل عليه واليكدي قبل ذلك بالرواية الصالحة
 لا يري روبا الاجام كخلق الصفة كمالا فيجاء الملك ويا نبيه صرح النبوة بعفته
 فلا يقبلها قري البشريه فبدي با و ايرخصال النبوة وتبائر الكرامة ثم قرأ الوحي
 ثلاث سنين فيما خفف من رايه كنه عتبه وجده من الروع وليس يد شوقه
 الى العود ثم نزل عليه يا ايها المدثر فانذر والنقول يا ايها اول ما نزل قال النودي
 باطل وقرآن واحد وغیره عن النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن اربعين سنة فترن
 بنبوته اسرا قبل ثلاث سنين فكان يعلمه الكمال والشيء ولم ينزل عليه القرآن على كماله

خطه
 اسرا قبل القرآن

في الميزان

نزلت ثلاث سنين فترن بنبوته جبريل فنزل عليه القرآن على لسانه
 عشرون سنة وكذا رواه ابن سعد واليهيقي ومنه يؤخذ ان اجتماع
 اسرا قبله كان في مدة قوة الوحي ليوحيه وقوته على تحمل اعباء ما نزل
 عليه وبان بما نزل وان نبوته كانت متقدمة على رسالته وبره صراة ابوا
 عمر وغیره وعليه تحمل قوة صاحب جامع الاصول الصبي عبد الله بن ابي
 بالاثر انه بعث على راس ثلث واربعين سنة النبي فكان في اقرانته
 وفي المدثر رساله بالزيارة والبشارة والتشريع لان هذا قطعا
 متاخر على الاول وحكمة تضمن تلك الايات من اقران الايام
 والتعليم والافهام فناسب تقدمه رعاية للترتيب الطبيعي وذكر
 ما ايقن به اليه صلى الله عليه وسلم من العلم والفهم والحكمة والنبوة
 في بعض تعريف عبادته بما اسدى اليهم من نعمة البيان الفهمي والنطق والحظي ثم امره
 تعالى بان يتوهم ويكشف عن سائر الخصال والاجتهاد في تبليغ عبادته ما تحياه
 به من وجوه وشعره **فاما عمدة سنين** رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث عشرة سنة
 نبيا ورسولا كما تقرر وعلى رواية ان عمره خمس وستون يكون اقام بها خمس عشرة
 سنة واول ما وجد الانذار والادعاء الى التوحيد ثم قرأ الله من قبله الليل
 ما ذكره اول سورة المزمل ثم نسخها بما في آخرها ثم نسخها بالاجاز الصلوات خمس
 قبله الاسرا بروحه وجسده بقضه من الحسنى الحرام الى المسجود المأقود **ثم**
 خرج به من مكة فودع سبع سموات ثم رآه ربه بعين راسه على الخلاص واوحى اليه
 فسمي كلامه واعيا اختصر موسى ما اكلمه الله سمعه وهو في الارض وكان مما اوحى
 تعالى لنبيه ان فرض عليه الصلوات ثم اكره في كملته الى مكة فاحزنه ذلك فعدله
 ابو بكر وسائر المؤمنين وكان ذلك بعد المبعث بخمس سنين كما رجح النودي
 واجبه له بما روده ان تحذ بحجة ما ثبت قبل فرض الخمس لئلا يرمي موتا قبل الاسرا
 وموتها قبل الهجرة بثلاث سنين فلزم ان يكون بعد المبعث بالثلاث سنين
 فكان قبل الهجرة خمس سنين وادق ابن خزيمة الاجماع وقيل لسنة وخمسة أشهر
 وقيل لسنة وثلاثة أشهر ولما اراد الله اظهار دينه واعزاز نبيه واجاز

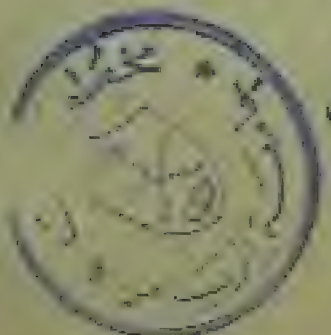
ومن ثم صرح عرائس ولم يشبهه اذ به بالثيب واما خبره ان كثر وقاد ولوس
 فحما ب عند بانه وان كان كذلك فكنه يشين عند النساء غالباً كما تقرروا بان
 المراد بالثيب المنفرد فيها هو عرائس الكسبيين عند من كرهه لاطلاقاً لجمع الروايات
 واما امره صلى الله عليه وسلم لما راى ابا جحافة رضى الله عنه وراى سبعة
 وحشية كالنعامه يبيضا بتخايره وكبره ولد كذا في غير والشيب فللد
 على انه شين مطلقاً بل بالنسبة لمرمر وفي تغييره مصلو ما بالنسبة للمرمر
 وارهاب الكفار وبالنسبة لوقوع الالفه بين الزوجين والجمع بين الحادي
 ما امكن اسهل من دعوى النسبه وان ايدها منع الاكثرين للتغيير لان الصحيح
 من مذهبا انه ينحو الحاشية او خبره في الصحيحين ولا يمكن تأويله كل شيان
المصري بتثليث الباري **بفتح** تسكون وقد يحرك وتاثيره باعتبار
 النقص ولذلك استوي فيه المذكور والمورث اذ يقال في جمع كل منهما رجاء بالكون
 والتي تكثر اذ ليس **بطول** اي البان **وكا بالقصير** اي المتزدد كما ياتي في هذا
 يداهي اربعة او عطف بياك **حسن الجسم** هو يعني رواية بادن متأسك
 اي معتد بالخلو متأسس الاعضا والتركيب كان اعضائه عيسر بعض بعضا
ليس جعد جعلها وضفاد شروفا من رصنا كد بلبان ان كلا منها
 بوصف بذلك **اسهل اللون** مر ما فيه فراجع فانه مهم والعنى لو ناسر والاصح
 هنا مر اضافة الصفة للموصوف فاندفع ما قبل اسناد اسمها الى اللون غير ظاهر
 اذ لا يثبت اللون لون **ادامشي يتكفا** بالهز وتركه تخفيفاً اي تكفا كما
 ينحط من صيب وسياق وصحح البيهقي والتكفو بالهز الميل الى سنان الشئ اي
 الى قد لمر كالفضية في جرة وعند البزار اذا وطى بقدمه وطى بكفا او سياق
 عند المصنف وماريات احد اسع من مشيه الحديث وعند ابن سعد كان اذا
 مشى مشى مجتمعا اي قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي ونور فانه كان اذا
 مشى تتكلم ارفع قدمه عن الارض ارتفاعه واحده كما تتكلم منها
 منها وهو تلي للماختال في المشي وفي اخرى اذا زال زال تتكلم وهو نادى
 المشية اذا مشى كما ينحط من صيب وفي اخرى اذا زال زال قلعا اي فالعا

لوجه من الارض والامخدار من الصيب والتعلق من الارض متقاربان اي
 الكسبت ولا يظهر منه استعمال ومبادرة ووزن المشية معناه والجمع
 فالتعلق الارض متقاربان من الارجح كحال المنحط في الصيب وهو مشية اولي
 العزف والمهمة والشجاعة وهي عند المشيات واروحها الاعضاء فكثير
 يمشي قطعاً واحدة كانه خشبة محمولة في مزمومة كالمشيبة بالترع كالمجل
 الاقحوج اذ هي علامة خفة عقل صاحبها لا سيما ان اكثر الالتفات حال مشية
 عينا وشهلا قبل وروى يتكفا بقلب هزنة الفا ولا وجه له **بميد**
 بفتح فليس وقيل بالتصغير وهو غريب بل في صحة نظر **ما بين المنكبين**
 اي عرض اعلا الظهر وهو مستلزم لعرض الصدر ومن ثم وقع عند ابن سعد
 رخصا الصدر والمنكبين جمع عظم العضد والكف **عظيم الجدة** وهو يضم الجيم
 وتشد يد الميم ما سقط من شعر الراس على المنكبين والمدة بكسر اللام
 على الاصل ما جاء وزشمة اللادن وصليت المنكبين امره ودون الوقرة
 اذ هي ما تزر الى شجة اللادن **الى شجة اذنيه** متعلق بعظم لسانه
 ان عظم جمته وكثرتا وتكاثفها ينتهي الى شجة اذنيه وفي رواية كان شعرة
 بين اذنيه وعاتقه وفي اخرى في الصحيحين لما انضاف اذنيه وفي اخرى
 عند المصنف وغيره فوق الجبهة ودون الوقرة وفي رواية ان انفقت
 عقيقته فرق ولا فلا يجاوز شعرة شجة اذنيه اذ هو وقرة وفي اخرى كان
 الى اذنيه وفي اخرى يضرب منكبيه وفي اخرى الى كتفيه او منكبيه وفي
 بان ما يلي اللادن هو الذر يبلغ شجتها او ما خلقه هو الذر تضرب منكبيه
 او بان ذلك لاختلافهما وقامت فكان اذا تركه يقصرها بلغت المنكب واذا
 قصرها كانت الى اللادن او شجتها او وضفها وكانت تطول ويقصر حسب
 ذلك **عليه حلة** تضم الحاء ازار وردا وغيره ولا يكون الا من ثوبين
 ولو طهره ووطانه وان كانا من جنس مختلفا فالمراد شرط اتحاد جنس
عمل انزده رعاية اللفظ واساره الى ان ثوبين بمنزلة ثوب واحد لا جبا
 اليها معا والحديث صحيح وبه استدله امامنا ان في رضى الله عنه

على حاله ليس بالاجر وان كان قانيا وحمله على ذي الخلق مسبا في مرده مع سبط
النظام على ذكره في ليا سبط الله عليه وسلم **ما رأيت شيئا قط أحسن منه**
يعني مثل حسنة اذا فعل قد يراد به اصل الفعل اثباتا ونفيا وان قرنت
بغير خلاف لما يوهده كل امر غير واحد ومرد ذلك قولهم العسل احلى من الخمر
والصيف احمر من الشتاء **ابن عبيدان** بفتح العين المعجمة **سقطات**
ابن الثوري **البر** بتحقيق الواو والمد وقيل بالقصر **ما رأيت مودة قط**
الآخره من شرحه جميعه ومن زائدة كما كيد النفي والمقتضى على استغراقه
لجميع الافراد واحسن صفة لذية لم تدروا حال من ان كانت راي بصرية وهو
الظاهر فان كانت عليه كان محققا لانيها **ابو نعيم** ابن بضم ففتح وهو
الفضل بن دكين بضم الدال المهملة **ابن جبير** بالنصب **مطعم** لمسلم
شحن بالنصب خبر كان محذوفه او بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وهو
بالألف المشددة **الكثير والعقود** ابن عليه طها في حشونة على ما قاله
الاصمعي ولا ينافيه خبر الطبراني فاخذت بيده فاداهي ابن من الحرير
وفي البخاري عن ابن مسعود خبر اولاد يابا جالين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي رواية بسط الطين بتقديم السين اي لينها وفي
اخره ارد في خلقه في سفرنا منسبت شيئا قط الذي من جلده خط الله عليه
وسلم لان المراد اللين في الجلد والغلظ في العظام فاجتمع له نوعان للين
وقوته وقيل الخشونة باعتبار عظمه في الجوارح ومهنة اهله والدين باعتبار
اصل خلقه على انه التحقيق نفسا للشئ بالغلظ من غير ضرورة لاخوة
ولما سمى الاصمعي باسمه قبل له انه ورد في صفة صلى الله عليه وسلم انه لين اللين
قال في غلظه ان لا يفسد شيئا في الحديث وفي تفسير ابن عبد الله الغلظ
مع التقوى وورد بجامع انه كان سائلا لاطرافه وفي رواية انه كان سائلا للذين
رحب الكفين وورد في طه ان الله صلى الله عليه وسلم سمى بيده الشريف
او وجهه وصدره غير واحد من اصحابه فصار يحمل يده عن سائلكه كغيره الفرس
وكان لا يمسح بأشياء الا براوسه راسا فكان ما قرنت يده عليه اسود وثنا

ما سواه

ما سواه وصح انه سمى راسه والحجة ابن زيد الانصاري ثم قال الامم جده في سبعا
وما يد سنه وما في الحجة بياض ولا في وجهه خمر **نعم الرازي** وفي رواية عظم
الحامة ووصفه بذلك ورد عن غير علو اجناس طرق صحيحة وصودار
على كل النوبة الدماغية من الحواس الخمس الباطنة وبكاملها يمتد الانسان
على غيره **نعم الرازي** روي عن العظام وهو معنى جليل الناس الثاني
طول المنزلة وهو نغم فسكون فتم خطا في شعره من الصدر واكثره
وفي رواية ذو مسودة وفي اخرى عند اليه في له شعرا من سائر جوارحه
ليس على صدره ولا على بطنه غيره وعند الطيالسي والطبراني ما رأيت
بطنة الا ذكرته القراطيس الشئ بعضها على بعض وفي رواية سقا صول البطن
اي واسعة وقيل مستوية مع الصدر **ادامبني** الى اخره من نفسه
وهم الى اخره اما مستسا او خبر بعد خبر **نعم** ناكيد ولا
فتموه لا يقال الا ما وافق معنى فقط واما الواو فتعني ونظا فيقال فيه
مثله **عبد** بفتح فسكون **الغبي** نسبة لبيضة بالعمدة كحيه قيلت
من عرب البصرة **خج** بمهله مضمومة فجمع ساكنه **والمعنى واحد**
حاشية من الفاعل او المفعول اي حال كونه المعنى في احادهم واحدا او ارجا
حال كونها بحسب المعنى واحدا وفي نسخة تحذف الواو وصفة لمفعول حدثنا
ابن الاحاديت المعنى فها واحد **عقود** بضم العين المعجمة وسكون الفاء
وبالراء المعنى فيها واحد **مجد** من الحنفية امه لعل حصلت له من سبي حنفية
قبل امر بخانه عقود طائفة من البرافضة انهم يعتقدون في مجد هذا اللو
مع انه ابا بكر هو المعطى عليا امه فلولوا اعطواوه كنه حقيقة كونه الامام
الا عظم كان الصهر **دعنا من ولد** معا بفتح الحاء اسم جنس او بضم فسكون
جمع وولد من تعريضه او بياضه والاولاد اولاد ان البياض كنهه باخضر
وولد له من بياضه فجمع وجمع ان يكون لابراهيم اذ الولد شمل وولد الولد
حقيقة ثم عليه كثره ونحوه اكله عليه الباقون **المخيط** هو قشيد
الميم الثانية قيل والمحدثون يشددون الغين المشاهي في الطول فهو معني



المشد في رواية والباين في آخره وانعطف النهار في الامتد ومفطت الجبل
 اذ امددته واصلة منقط قلبت نون الدالة على المطاوعة تيمنا وادغمت
 في الميم وينيا الى العين الهمزة معناه **المفرد** الذي يتردد بعض خلقه على
 بعض فهو قصير يجمع **رجلا** بفتح فسرا يتركس شجرة قليلا **والمراد** **المفرد** اذ
 هو المنفرد الوجه وقيل الفاحش السن وقيل الخفيف الجسم وهو من
 وفسره المصنف بما ياتي **ولا بالمفرد وكان في وجهه تدوير** اي لم يكن
 شديدا تدوير الوجه بل كان في وجهه تدوير قليل مع الهولة وهو احلى
 عند العرب وفي رواية كانا مثل الخدين ايرتبطا مع عدم ارتفاع
 الوجنة وهذا هو الجامل لمن سال اكان وجهه مثل السيف طريبا في الكلام
 عليه **ابصر مشرب** بتحقيق الراء وتشديد ها ومر الكلام على ذكر مستوفي
ادع العينين اي شديدا سواد حدتها في رواية عن علي ايضا كان
 اسود الحدقة **اهدب الاشعار** ايرطوبها كثرتها وهي جمع شفر بضم
 وقد تفتح شعر العين او منابت الشعر المحيط بفتحة خذ ومضاف
 الى شعر الاشعار **خليل المشاس** اي روي عن الحسن بن علي بن فضال والريثان
 والمنكبين **والكفف** وهو يفتح في اوله وكسر يجمع الكفين اي عظم
 ذلك كله وهو الر على غاية القوة والشجاعة **اجرد** اي غير شعر وهو
 من علم الشعر جميع بدنه لا جرد من لم يعمدا كثر في صدق بمن في بعض بدنه
 شعر كالسرية والساعدين والساقين وقد كان له صلابة عليه وسلم
 في ذلك شعر وقيل اجرد اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة نور الاعمى
 وهو فيه **ومسودة** الى اخره من الكلام فيه **وصيب** اي من صيب كل
 في الرواية الثانية **واذا التفت التفت معا** فلا يسارقا النظر وقيل
 لا يلوي عنقه يمنة ولا يسره اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائر الخفيف
 وتلك كان يقبل جميعا ويدبر جميعا **بمن تفتت** **خاتم النبوة** ساق
 الكلام عليه **خاتم النبوة** بفتح التاء يعني آية ختمه ارجا اخره فلا ياتي
 بعده اية لا يتبنا الحد بعدة ونزول عيسى آخر الزمان انما هو بشر بجملة محمد

عليه وسلم خاتم مستطابا مصلها الى قبلة مسته امر القرآن والشر
 ويعتبر معنى انهم به ختموا فهو الطابع والخاتم **لم اجود** **اناس** **معدا**
 اي قلنا فسميت لذلك باسم محل او بحاررة اي جوده كل امر عليه وسلم
 والطبع لا بالانكساف والسيمة وقيل من الجوده اي احسن خلقا لا من
 من كل عشي ودنس كلف وقدره ان جبريل شقها واستخرج منه عظمة وفار
 هذا خطا الشيطان منكر ثم عسله في طست ذهب عاز فرم ومما يضاف
 ثم استخرج قلبه وشقاه فاعرجا منه علقته سوداوين ثم غسلها جوف
 بما ولى ثم قلبه على جوده ثم دبر الكسفة فيه ثم ختم احداهما عليه بخاتم النبوة وفي
 روايه عند البيهقي في صورة كركيتي بعلماني ثم ورد ما يارد فشق
 احدهما صدرة وفي نسخة منقاره فيه وفي رواية عند عبد الله بن
 مرزوان المندوسند فاصحح بقا له بعض الخف من من الجرد في جاده
 بصحا وهو ابن عشرين فاصبحاه لبقاه ثم شقها بطنه واحدها ياتي بالما
 في طست ذهب والآخر بفض جوفه ثم احدها صدره ثم قلبه فقا **الفاخر**
 الفخر والحسد منه فاحرج منه العلقه فبذبه ثم قال اذ حل الرام والرحم
 قلبه فاحرج شيئا بهيمة الفضة ثم اخبره ذرورا قدر عليه ثم نقاها ياتي
 ثم قال اغدر رجعت عالم اعز به من رحمتي للصغير ورفي على الكبير
 وفي رواية لا يني نعم فاستخرج حسنة وهو في نفسها ثم در صلبه در روايه
 ثم قال قلب وكج ابراهيم في عيشه بتصران واذنان سبحان وكنيت محمد رسول
 الملقب بالخائر قليل سيم ولما انصا دق ونفس طرية وخلقت فيه وانبث في
 وانما خلقت تلك الخلقة فيه تكمل الخلقة الانسان اذ هو من جملة اجزائه ثم
 منه بامر رباني طر الجدل لاله على مزيد الاعتناء به والحال فيه وتطهيره
 من اذله والتقاء به وانما اختلف تلك الروايات لافقها من
 اربعة عند حليم ثم وهو ابن عشرين ثم عند سقاية جبريل له بغار
 شعر عند الاسر اوردت خامسة لا تثبت والواقعة في ختمه
 من الارهاص لا العجوة لا شراط معارنتها للنبوة على الامم وحل الصلابة

صلى الله عليه وسلم ان اردوا ان يلقوا طهره تبركا وكذا وصفه باخيه جعفر بن الزبير
 لما سمع عند المصنف انه صلى الله عليه وسلم قال لما شئت خلقى وخلقى وابنه عبد
 الله وقيم ابن الجباس وابو سفيان بن الحارث ومسلم بن عقيل بن ابي طالب
 والعامر بن عبد الله بن جندب بن عبد الله وهو من بني هاشم والسياب بن زياد
 المطلبى جداما هذا الخلفاء في رضى الله وعبد الله بن عامر بن كرز بن زعيم بن
 صري وجدا في معاوية وقيل ابن عبيدة واقطعة فظيعه وكان ابن السراذره
 بكى وعلى بن علي بن عبادان بن ربيعة الرقاعي بصري من اشاع التابعين
 والمراد بالمشبه به جميع هؤلاء الكثر في البعض والآخر مجازا سنة تفرقة عن
 المشبه بكونه انما هو صاحب البردة شكر الله سبحانه **ممنوع** ليس هذا من المادة التي
 الى اخره من جميعه **قال** الظاهر ان راجح للاصحاح واحتمال رجوعه للمصنف
 او شيخه محمد بن جندب **قال** في اشارة **ممنوع** ليس هذا من المادة التي
 الظاهر فيها وهي المصنف تذكره لبيان ان المادتين تقاربا لفظا ومعنى **فان**
 ارساه **رجل** يقع فيكون اوكسر ووصفا صاحب ثمرية بجازة الحقيقة
 وصف نفس الشئ المذكورة **تجوز** بهلله فجميع صلا لا عوجا **مجمع** بضم الميم
 الاولى وفيه التسمية **الكامل** فيه بانه مقدم الظاهر من الحق والمعنى واحد
 والقريب اكسف وقيل العود والحد ورسد الصعود بتعدده ولا يتعدى
 والعشير يطلق ايضا على الزوج كما في حديثه ويكفر العشير **مجمع** بن عمر
 بالتصغير ونحوه ان جازا وضعفه غيره وفي نسخة وهو تحريف **ام** ارا القاء
 وهو مصدر جازا من غير لفظا وتسمية اوجازا **ممنوع** **ممنوع** من كتابه ايرمكنه
 وايضا له لاختاب لزيادة الاحتياط او لبيان بعض المروءة **ممنوع** **ممنوع** من كتابه
 ومن الله عما كانت تدل في الجاهلية القاهرة وكانت تحت حاله بن زائدة المصنف
 فوجدت له اشئ ذكرين هندا وهالة ثم تزوجها عشيق بن خالد المخزومي فولدت له
 ابني هندا ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وله خمس وعشرون نسبة ولها
 اربعون ولدا قبلها ولا عليها حتى ماتت وهي ارملة من قبل مطلقا وقيل من النساء
 وجميع اولاده صلى الله عليه وسلم منها ابراهيم ثم ما روى يكتفي **ابا** عبد الله اي روى

الاصح

يزيد بن عمر وهذا سنة لرجل لا الزوج وهو مجهول فالحديث فيه **علل الحسن**
 ان محمد بن سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلانيته وسيد شباب اهل
 الجنة ولما في رمضان سنة ثلاث من الهجرة وماتت سنة تسع واربعين ولما
 قتل ابوه رضى الله عنه با بعد على الموت اربعون الف الف الف الف الف الف الف الف
 رضى الله عنه تحقفا لما اخبر به صلى الله عليه وسلم عنه بقوله ان اني هذا سيد
 ولعل الله ان يعطيني به بين فيتين عظيمتين من المسلمين **كان** حاله في مفعول
 سال **عن** حلة تارة سال ووصفا فالتصنيف معني تحريف والحلية الحسية
 وايضا **وانا** حاله في سال **سأ** تنوينه للتعظيم والتكثير والتمثيل
 وهو الما نسب اليها **قال** **تعلق** ابراهيم واحفظه **ممنوع** ارفعها في نفسه
 عظماء في الصدور والعيون عند كل من رآه **بدا** **لا وجه** **ولا** **الفرق** **كلا**
البدن **كان** احسن الناس وجهها واحسن خلقها في الصبي من عمر البراءة
 وعند المصنف وغيره عن ابراهيم ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان الشمس بحري في وجهه شبه جريانا في فلكها جريانا الحسن
 في وجهه ارجل وجهه مقوا ومكانا الشمس ما لم يمتد في الشبه وفي النهاية كان
 اذا سفل فكان وجهه المرأة وكان الجدر ترير شحط في وجهه لشدته نوره
 وصفاه واثر ابن ابي هالة ذكر القول لا يتمكن من النظر اليه ويونس من شدة
 من غير اذي يتولد عنه بخلاف الشمس لما تفتي البصر وتوذير وليلة البدن لانه
 القمر في نهاية اصافه وكل لانه ثمر تشبه بعض صفات القمر والشمس
 انما جريته على قاع الارض والعرب او على سبل القريب والشمس والافلاك
 يعادل شيئا من اوصافه اذ هي اعلا واجل من كل مخلوق **القول** **من** **المروءة** اي
 الحقيقي وممن تسميته ربعة مع الجواب عنه **اقصص** **المشدد** بفتح المع
 مع تشديد ثانيها وهو البان طول في مخافة فعل الله كان بينها وهو معني بالطول
 البان ولان القصير المتردد **عظيم** **الخاصة** اي الكراس والجمها ان **الفرق** **عقبة**
 بقاء في شعر راسه اقرب وروي عقبة اي شعرة الحقوص اياها انشقت بنفسها
 من الفرق فصارت فوتين **ان** **ها** ايرابقاها على انفرادها **والاشترق** بنفسها

علم من الاعتدال الناهر وبلوغ الغاية في تناسل الاعضاء والتركيب **سواء**
البلطن والظهور والصدور كناية عن ان تلك هي الحسنة ايضا من الطير وهي
 اعني الكناية عند البيانين الانتفال من المعلوم الى المعلوم جواز ارا
 المعلوم وهو **هذا** الاخير فارتت الجواز اذ فيه لا يجوز ان هذه الحقيقة مع الا
 عند الفقرة كما لسان في رضى الله عنه ومن بعده **المعنى** وما زال غلبه الشيا
 اذ انوار المشرق والمغرب والذريع ما كان عليه تقول العرب ثلاث حسن الجمدة
 والجرد والمجد والعرب والمغرب والكل بمعنى **الذرية** النقرة التي فوق الصد
مشتق متعلق بوصول **سواء** في ذلك الخط اي ليس في تدبيره وتطوره شعرة
 وما تحت ابطه لا شعرة ايضا على ما زعم القبطي وقدره شيخ الاسلام ابو زر
 بان ذلك لم يثبت بوجه من الوجوه والخصايص لا تثبت بالاحتمال ولا يلزم من ذلك
 انى وغيره يارض اطمينان لا يكون له شعرة انه اذا انتفخ في المكان ابيض وان
 بقي فيه اثر وحسن الزمرد ختمت نظرا في عفرة ابطه اذ اسير والعفرة
 باض ليس بالناصح كما قاله الهروي وغيره وتكون عفرة الارض وهو وجهها
 فاقترن الحرف والوجه المكان اعترافا لوجوده على غير وجهه الذي يعتقد
 انه لم يكن لا بطر راحة كريمة بل كان نظيفا طيبا لانه ثبت في الصحيح **سواء**
والملحون والاعلى الصدور اي ان شجرة هذه الثلاثة غروب كثر **سواء** الزبد
 اي عظم الذراعين اذ الزبد هو عظم الذراع في الكف وهما زبدان النوى والكرو
حبال الاحتمال واسم الكف حسا ومعنى **سواء** الاطراف بالهيئة ممتد لها وهي الاصابع
 امتد الى عند اليدين الافراد والتفرع والمشارك **سواء** الاطراف اي من يقعها
 وهو قوله ما قبل من شاكل الميزان اذا ارتفعت احدية كفتة **حسان** الاطراف
 قال ابن الاثير الاخص من القدر الموضع الذي يلتصق بالارض منها عند الوط
 والخصان الناحية من اذن ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التماس على الارض
 وقال ابن الاثير او ان كان عظم الاخص يغير بغير رفع جداره ولو يستقر اسفل القدر
 جداره وحسن ما يكون واذا امتور او ارتفع جداره فهو في المعنى **هذا** الا
 باوصافه اذ هي في غاية الاعتدال ان الحصة معتدلة الحصر خلاف الاول ووقع

في خبر

وحديث اي هي مرة اذا وطى بقدمه وطى بطنه ليس له الا فضل بغير معتدله
 فلما نزل الى ان ينسب المذكور **سواء** القدمين اي انكسرت اليدين اليدين في تكسر
 ولا تشقق لمن ثم كان **سواء** الماكي يرتفع ويبيل سرعيا لماستها
 وينفذ ومراثة كان **سواء** اسابعها ورويتها احد وغيرة ان سبابة كان
 الطول من رقيقة اصابعها والبيه في كانت خضرة صلبى الله عليه وبلغ من حله
 متظاهرة **قال** بعض الحفاظ وما آمنتم من اطلاق ان سبابة كانت الطول
 من رسطاه غلط وانما ذلك خاص باصابع رجله **فلما** الغية مصدر مفعول
 اي قالها من حله من الارض وبالضم اما مصدر او اسم بمعنى الغية او بفتح فكسر
 وهو معنى رواية كائنات من صلب اذ الخدر من الصلب والتفقه من الارض
 متقاربان والمعنى انه كان يستعمل التثنية ولا يتبين منه حينئذ استعمال
 ومبادرة شديدة **سواء** تكفيا بقلها والهمزة اي ما يلبس الى سر من المشي **سواء**
هو انفت لمصدر محذوف اي شيئا هو اذ حاله هي ان يورده وسكنة
 وحسن سمع ووقار وحلم لا يضرب بقدمه ولا يخفق بشفة اسنانه بطرا ومن
 ثم قال ابن عباس قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
 اي بالطاعة والعفاف والتواضع وقال الحسن هونا ان جعل عليهم اوز يحسوا
 قال بعض المفسرين ودهست طائفة الى ان هونا من تربط بقوله يمشون هو
 على الارض اي ان المشي هو الهونة ويشبهه اي يتناول هذا على ان يكون اخلا
 ذلك الماكي هونا مناسبة **سواء** فارجع الامر الى هونا من فالتشا عليهم ليس من حيث
 صفة المشي فوط اذ رب ماثر هونا رويدا وهو ذيب اظفر وقال الزهري
 سعة المشي تذهب بها الوجه بريد الاسراع الخفيف لما لا يحمل الوقار
 والخير في الامر الوسط وسعة مشية صلي الله عليه وسلم في قوله **سواء**
المشي الى العزة اي واسع الخطوة لما كانت رفوف وثقت دون عجلة وهو
 واسراع عزم رضى الله عنه جيله لا تكلف وقوله **سواء** ان اخره اراد انه يسا
 النظر في ان يكون عنة عينة ولا يسرة اذا نظر الى التي وانما يفعل ذلك الطائفة
 الخفيف وتكون ان يقبل جميعا ويدبر جميعا لما ان ذلك اليق بالقدم ومباينة

وخفض طهره لكثرة تأمله وتفكره في مصالح امته ونوا مور الاخيرة والرسالة
وكثر نظره الى الارض لكثرة حيايه وادبته مع ربه **جل نظره** كثره **الملاحظة**
مقابلة من المخط وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما الذي في جهة
الانف والموت والمات **سورة احباب** اربتمشون بين يديه وهو خلتهم
وسموا خلقا ظهوره للملائكة **وسيد** اربادرو وفي نسخة **وسيد** **مرب**
من امته **سلا** من يذكر كرم اخلاقه وعلو تواضعه وفي نسخة هذه من عظم
الامته وعظم علمه محاسن الملائكة من كيفية اللمع والالتفات والنظر الى الناس
وخفض الطرفة في سورة الاحباب والابادربا كذا ما لا يخفى على الباقين
لغيرهم اسرار احوال العبادية للبيان اسرار يجعلنا منهم بمنه وكرمه **فلس**
ما مثل العين فان طهر الشق العين الى اخوه اعني هذا القاصي عباد
وعينه بان هذا وهو غلط ظاهر في الصواب انه ان كلمة الحمة تكون في رايض
العين وهذا محمود ومحجوب وبليهي عن عا كان صلى الله عليه وسلم عظم
المتبين احدهم بالاشفاق شرب العين بحمة واما الشبهة فانه حمة في سوادها
لا طول شق العين خلا فالمرء وهم فيه **نفسه** روي البخاري والبيهقي انه صلى
الله عليه وسلم كان يربا لبيل في انظرة كل ربي بالنها في الضوء **وروي** ان
ما يخفى على ركو علم وسجود لم اني لا اراكم من رايظري وهذا من جملة حوارق العادات
لدا البروية في حق المخلوق فتوقف اتفاقا على حاسة ومقابلة وشعاع ولكن جاز
البصير في العين قادر على خلقه في غيرها وكل ان تعالوا طلعه باطنها في ما بين
وما خلقه من علوم الاولين والآخرين التي هي من مدرجات العيون وقيل كان له
الطلعنا هو اعلم ما امامه وما خلقه من مدرجات العيون وقيل كان له
ببر كنفه عينا كسم الخياط يبصرها ولا يحجبها الشاب وقيل كانت صورهم
تظهر في قلوبهم فكانت له كالمراة تواسر طم ما يقع عليها من نور وجهه ان يفي
وردا ان لم يصر في ذلك من ولا يحال للراي فيه فالاولى جملة على المادراك من غير
المسحورة لا صلى الله عليه وسلم وقيل المراد بالبروية العلم بوجهي الماهر وردت في
ما تقدم ولا ينافي ذلك خبر اني لا اعلم ما ورا جداري ان قلنا ان له اصلا وهو

ما الشعر

ما الشعر به كذا من شيخ الى سلا في حق احاديث الرافي كنه صرح في غيره
لا اصل له اري وان ذكره ابن الجوزي لانه لم يذكر له سندا وقد لا ينفى في غير الطور
وما مر بها على الملائكة يتواضعوا على عجل واحد بنا على ما مر من انه يدرك ما ورا
ظهوره ببصيرة بحجة له لان في العلة هنا عن الغيبات وذكره في هذه رواية
احبابه بكثير من الغيبات ووقعت كل الخبر لان في العلة هنا ورد على اصل
الوضع وهو ان علم الغيب مختص بالله تعالى وما وقع منه للذي في صومعي والها
ولا ضللت باقته صلى الله عليه وسلم طهر بعض المناقضة في نبوته فاخبر فقال
اني لا اعلم الا ما علمني ربي وقد دلي ربي عليا وهي في موضع كذا حستها شجرة
تخطاها فوجدت كل اخبرنا نية ان لا يعلم ما ورا جداره ولا غيره الا بوجهي
اولها من عند السيل انه كان يري في الثريا التي هي في رايها وفي رايها اخبر
عنه بخا وكل ان بحمة صلى الله عليه وسلم جازا ورا العادة تاهرا وباطنا كل
تقر كذا سمعه فقد روي المصنف اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
الطير السها وحوها ان تنظر ورواية اخرى تخبر تسمعون ما اسمع قلوا ما تسمع
من شئ قال اني لا سمع الطير السها **هو من الغيب** بالمهمل عند الجمهور ورواية
بالمعجمة وهو بمعنى ما ذكره سأل **جوار** بوزن غفار روي له مسلم وغيره
عن جابر الحديث صحيح عنده وعن البراء قال قال البخاري روي به رد قول النسائي
اسناده لجابر خطأ في كلمة **افهم** بكسر الهمزة وبالفاء المعجمة والالف
والنون زائدة تارة وهو صفة لليلة وتركب القامصة لانه من خواص وصفات
الموت فكانت لا يضر بحوزة تركها وكذا الباتها لكن على قوله قيل ولا يجوز فيه لافاضا
لانه صفة للمقراي ليلة فرصاه وعلى كل فالمراد ليلة صاحبه مضية لا غير فهاه
ولا ظلمة لانها ممتدة من اوجها الى اخرها **وعليه حلة** حلة بيان لما اوجها الشامل
فيه لظهور مزيد حلة صلى الله عليه وسلم جند **عز** بيان اواقعة التخصيص
والاحترار عن غيره فان ذلك عند كل احد فالله صلى الله عليه وسلم كذا **الراي**
بضم الراء والهمزة وباء من المهملة نسبة الى حده **لا بل مثل القمر** زاد مسلم
لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا وواقعا في هذا الاخير بجمع الصفتين

الراي

لا يتبين لنا قول السيد مثل كيف يحتمل انه اراد به الطول واللعان فرده
 المستوكه رد ابلغا ومع الكوكبين لما الاول براد به غالبا الكشيشية في الاثر
 والاضاءة والساني براد به التشبيه في الملاحدة وتحسن فبين ان وجهه
 صلى الله عليه وسلم جمع هذين المعنيين مع ما فيه من نوع استدارة وطول
 كل من تقرره مع بيان الحامل على السوار كان وجهه مثل السيف **واخرج**
 البخاري عن كعب بن مالك كان صلى الله عليه وسلم اذا استرا استنار وجهه
 وجهه كانه قطعة من وكنانه يعرف ذلك منه اير الوضوء الذي يتبين فيه الكبر
 وهو جبينه وقاله عائشة اذا كان مسرورا تشرق استار وجهه ولذلك
 قال قطعة من والقطعة التي تحت السوار صلى الله عليه وسلم وجهه
 مثل شقة القمر وهذا محمول على صفة عند الالتفات وبما تقر به ان وجهه
 اقتصر كعت الرواية الاولى على قطعة القمر كونه من شعاع الصلابة
 وحكم ايم انه انما اراد تشبيه قطعة من وجهه وهي جبينه اذا سد فوج
 لما يسجد ان يشهد هذه القطعة بالقمر جميعه كانه في رواية عنه شبه
 الوجه جميعه بداره القمر فلزم تشبيه بعضه ببعضه وهذا الذي ذكره
 طاهر بن دفع ما قبل سبب الاقتصار على القطعة الاحتراز عما في القوم الكوا
 لان وجه التشبيه بالقمر من الاضائة والملاحدة لا يخفى على احد ولا ينوهم من
 في التشبيه به خلافة فلا يحتاج للاحتراز عنه **المصاحفي** بقية الميم **س** بقية وكو
س بقية المعجزة فنه **كانا صبي** من فضة باعتبار ما كان يعلو كياضه صلى
 الله عليه وسلم من الكسوة والاضائة فلا ينافي ما مر انه كان من ربا بحجرة
 المعبر عنه في رواية مرساة بالسورة **س** سياتي في باب قراءة النبي صلى الله
 عليه وسلم بها بعث الله نبيا الاحسن الوجوه الصوت وكان يسمع احسنهم واما
 واحسنهم صوتا وهو صرخ في انه كان احسن وجها من يوسف صلى الله عليه
 وسلم وسياق ذلك من غيرهم **عن** **الانبياء** اي في النوم او في ليلة
 العراجه لانه راى ليلته واجتمع بهم حقيقة قبل على الاول لا اشر حال في رؤيتهم
 لهذه العصور على الثاني يجوز انهم كملوا انبياءهم التي كانوا عليها في حياتهم وانكرو

حسن

هذه

هذه البرونة في السوات او هم يتشككون في السوات لهذه الصورة التي ولا في
 لهذا التردد بل الصواب ان رؤيتهم ان كانت نوما فقد مثله صورهم في
 حياتهم او بقطعة نور اهرم على صورهم الحقيقية التي كانوا عليها في حياتهم وبيان
 ما يوضح ذلك **واذا موكب** قيل معطوف على عرق من حسب المعنى لما فيه من معنى المنا
ضرب بفتح فسكون **من الرجال** اي خفيف اللحم **من رجال شنوة** فولة
 وهم المشوس طوبى بين الحقة والسمن وشبهه بغيره من متعدد بين دون
 فرد معين بخلاف من بعده اشادة الى تميزه عليها اعني عيسى وابراهيم
 بكنزة امة واتباعه ومنهم عيسى بن علي ان شوعه تخضع لشرع وكل
 لا تاتي له اخذ من قوله تعالى ولا حل لكم بغض ائذير حورم عليكم اير في التورية
والجواب باله انما تشبهه بغير معين لعدم تشخيصه وتعيينه في خاطره
 غير صحيح لان الغرض انه عرض عليه بقطعة او مناما وروايات الانبياء و
 فكيف مع ذلك ومع كونه وصفه بانه ضربه اخره يتوهم من له ادنى ذوق
 انه لم يشخص في خاطره علان الذي في البخاري عن ابو هريرة كسلة اشعر بين
 رايته موسى فاذا رجل ضربت رجل كانه من رجال شنوة رايته عيسى فاذا هو
 رجل ربيعة اهرم كانهما خرج من دجاس ارجام ولانا اشبه ولد ابراهيم
 به الحديث وفيه عن ابراهيم لا ينبغي له ان يقول انا خير من موسى من مني
 ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ام
 طوال كانه من رجال شنوة وقال عيسى جعد مبرور وفي رواية الاضائة
 السلة عند اللحية في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما نرى من الرجال يضرب
 لته بين منكبي رجل انحر بقطر راسه ما واضعا يديه على منكبي رجلين
 وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المبرور مريم وفي رواية الاضائة
 عن ابراهيم قالوا وصوابه عن ابراهيم بن عيسى وموسى وابراهيم فاما
 عيسى فاحمر جعد عن الصدر مضطرب واما موسى فادم جسيم سبط كانه
 من رجال الزطاء وهم جنس من اليهود اذ طوال الاجسام مع خافة والمضطرب
 الطويل غير ان شدي وميل الخفيف اللحم **عن** عياض الجسيم بالزيادة في الطول

جاء

حكاية عنه

ليوافق قوله في الرواية على خبره في ضرب أبي حنيفة والاداء بالمد لا سيما في قوله
 واستشكر رواية ابن جرير واجيب بان النبوة لو كانت الاصل والحرمة لها ومن
 ونحوه قد مره على متعلقه لا فائدة التاكيد **نظير** تمييز النسبة المبهمة
 بين اقرب وما اضيق اليه وحال **عروة** خبر وهو يوافق من عكسه وزعمه
 ان هذا اخو عبد الله بن مسعود فلو كان هذا هذلي وذكره ثقفى
 وكان اسلافه من بني ثعلبة ثقفى اخر وهو يقرر **رايت جبريل** من باب
 عطف قصة على قصة وما قيل ان الاصح ان من باب التغليب والنجاسة في غير
 صحيح لان هذا عامل مستقل عن رايت الاول فلا تغليب فيه وانما غايته
 انه ذكره في سياق الانبياء مع انه غير نبى لا اختصاص النبوة والجواب بان
 رايت عطف على خبر من علم بعد ما يات في سياق الكلام وبان المراد بالانبياء
 على الرسل غير صحيح بما تقرر لذكر ان الرسول حيث اطلق انما يخص به من ربي
 ادعوا وحى الله بالتسليم **بقي** الظاهر من السياق والمعنى انه من موقوف
 جابر ونحوه يكون من كلام من بعده تكلف غير محتاج اليه **حيث** بفتح الدال
 وكسرها الكلى الصواب المشهور والذكر كان جبريل ياتي الى النبي صلى الله عليه
 وسلم في الكثر والوقاوت على صفته لانه كان على غاية من الحال بحيث انه كان اذا
 دخل بلدي يبرز له ويته حتى الهوايق من خدورته وعلم من الحديث جوار
 تشبه الانبياء والملائكة بغيرهم ووجه مناسبة الترجمة دلالة على ان نبيا
 صلى الله عليه وسلم كانا شبه الناس باسبه ابراهيم ومن ثم امر بايتا عه في ان اتيه
 ملة ابراهيم حنيفا اي كتعبه بظهور في هذا الوجود ولدعائه بوجودهم
 صلوا الله عليه وسلم والافضل واكمل من ابراهيم وسائر الانبياء
 والمرسلين لان الله عز وجل اخذ الميثاق عليهم بالايمان به ونصرتهم ثم اخبر
 عز وجل بولده واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة الا نقض
 قيل موسى صورة والثالثة بعدة مشبهون بمعنى انتهى وفيه نظر طالع الو
 ان الكل مشبهون صورة **الجور** بالجيم والراء المدركة **انا** **الفضل** عامر
 ابن وائله الميثاق اذكر صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وتأخر وقاثة الى سنة

سبعين
 الطيف

مايه واثنين ولحقه على وجه الارض كما في غيره وزعم ان معمر المحمدي وروى
 الهندية صحابيان عاشا الى قريب القرن السابع ليس يصح خلافا لما انتشر له
 لا يجدي **وما بقي** عطف على رايت لا حال العباد المعنى هو ظاهر **الجور**
 بالحاء المهملة المكسورة وبالفاء **عربي** اي هو احق بان يقال لا خسران
 الا مرفية **ابيض** **مليح** لما مرانه من انه كان ازهر اللون مشربا بحمره
 غاية الملاحظة **مقتصد** بفتح الصاد المشددة اي ان جميع صفاته الجليلة
 كانت على غاية من الا مرفية الوسط كل مر ذكر ولونه وسعوده وقدره وغيرها
 كما ان شريعتة وسط بين الشرايع وامته وسط بين الامم تحفظ على الله
 علمه وسلم في ذلك كله من محمد وروى الا فراط والتفريط **ان** **اخي** قبله لا تسجل
 بذلك كتابته بالالف **الشمس** من العلم بالتحريك وهو وجه ما بين الشيا
 والرباعيات والفرق فوجه بين الشيا فان زيد بالشا هذا الفرق بينه وبين
 الى الشيا فانظر ذكره في النهاية **اداهي** وما دخلت عليه خبر ان كان **كاتبو**
 الكاف اتم بمعنى مثل ويحتمل انها زائدة للتفخيم نحو مشرك لا يخل وان كان يرمي
 صلى الله عليه وسلم نور يخرج من بين شيا اذا اكمل لما مر من انه كان يراق
 الشيا في زيادة ذلك البريق المدلول عليه بصيغة المباعدة هي ذلك النور كان
 يبرئ خلافة صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان مراد ذلك بحقيقته من مشاهدته نور
 حتى يخرج من قبة اكمل بحجرة كنه هذا الحديث وان كان في سنده الذي ذكره
 المصنف مقال الا ان غيره خرج ايضا كالدرا من والطبراني **باب**
ما حاشي شان وقدر ولون خاتم النبوة بفتح النون خاتم النبوة هو الخاتم الذي
 هذا الاثر الحاصل له بين كنفه شيا استلخاتم الذي يفتح به وهو الطابع واصافته
 للنبوة دلالة على ان يكون ختمه على الحفظ وما فيها اتم على الامانة
 كما انه الا شام ختمه لها ويحتمل انه من قبل خاتم فضة ذلك الخاتم ايضا من
 انتهى وفي ذلك كله لا يخفى **حاشي** كفا **الجعد** بفتح الجيم يكون المهملة
 وبدال مهملة **وجع** بكسر الجيم ايد ووجع بفتحها وفي رواية البخاري وقع بالقاف
 وهو بالتحريك وجع في لحم القدر كثر مقتضى مسح صلى الله عليه وسلم لراسه ان

كان راسه وقد جاب بان لا مانع ان يكون به المرض ان واثق صلى الله عليه وسلم
 مع الراس لا تشق **واسي** ورد عند البيهقي وغيره لمن ارسل صلى الله عليه
 وسلم من راس الشارب ليرى ان اسودم شيب ما سواه من راسه وقد انه في
 لعابد المرض مسيح محل الوجه من اذا كان مما يتبرك بحسبه **ودعي ليرى البركة**
 ارى العين بوعاية المقاهر او في غيره معه او وحده **ومويع** بفتح اوله وهو من
 غوتما الخذ للوصف بالضم او ما فضل عنه او ما استعمل فيه **ولفت خلف ظهره**
 اي تحريا للروية الخاتم او انما توقع نظرة اليه **فمنظره الى الخاتم** لانكشافه
 او كشفه صلى الله عليه وسلم له ليراه **بين كتفيه** كالمر الخاتم او طر ونظرة
 قال القاضي وهو ان شق الملكين بين الكتفين واعترضه النور بان
 ما قاله باطل لان شقها انما كان في صدره ويطنه صلى الله عليه وسلم ان
ويؤيده خبر مصلح من راسه فلقد كنت اري بياثر الخيط في صدره صلى الله عليه
 وسلم **وانتصر** بضمهم للقاضي قالوا عبارة بما يصح وان كانت تنسوخ
 وهو ان سلب التخليط فها ان بين الكتفين متعلق بالشق وكسر كذا بياثر
 الختم اخبر اخذ وغيره انما لما شق صدره قال احمد في الاخر خطه فحاطه وختم
 عليه خاتم النبوة فلما ثبت ان بين كتفيه عمل القاضي ذلك على ان اكثروا ما وقع
 في صدره ثم خبط حتى التام كما كان وقع الختم بين كتفيه كان ذلك اثر الختم
والبيضة المذكورة بقريبه والافا لصلى الله عليه وسلم على كتفه لا يسوقا كذا
 وسأني التبرع به في خبر مسلم وفي رواية انه كان عند كتفه الايمن **والاول**
 ارجح واشهر فوجب تقديمه واختلفوا اصل ولديه او وضع بعد ولادة قولان
 فله حديث البرار وغيره بيان وقت وضعه وكيف وضع ومن وضعه
 وهو قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي وبم علمت حتى استيقنت قال انا
 اثنان وفي رواية اربعة انا بسطى امك فقلت فقلت لها اني انا
 بطني فاحرقه قلبي فاحرقه من غيري فقلت فقلت لها اني انا
 احدهما لصاحبه غسل بطنه غسل الانا وغسل قلبه غسل الملك ثم قال احدهما
 لصاحبه خط بطنه فخط بطني وجعل الخاتم بين كتفي كما هو قولان ووليا يعني وكان

كان

ارم الامر معاينة وعند اي نعم انه لما ولد اخرج الملك سرقة من جوفه البصر فيها
 خاتم نضرب على كتفه كالبيضة واخرج الحاكم عن وهب بن مسية لم يبعث الله
 نبيا الا وعلية ثمانية النبوة في يده اليمن الا نبيا فان شامات نبيا
 بين كتفيه وعلية موضع الخاتم بين كتفيه باز اقلبه مما اختص به على سائر الانبياء
 صلى الله عليه وسلم **مثل ذلك** بالزايه قالوا **الحجة** بمهمله فحجم واحد الخال
 وهي بيت الكتفه لها ازرا كبار وعرب هذا هو الصواب كما في الخويرة وثان
 المراد بها الظاهر المعروف وزرها بيضا واسرارها المصنف وانزل عليه العلماء
 لان الزل لم يأت بمعنى البيض وعلم على الاستعادة تشبها لبيضا بازرا الخال
 انما صار البيان ورد كما يصف اللفظ عن ظاهره واما اذا لم يرد فلا ينبغي
 صوته عن الجاهل المتبادر الى هذا الخفي البعيد ورواية كسر الخاتم لانه
 لا يؤيد ذلك الصنف خلافا لمنزعه وكونه كثر الخجله رواه البخاري وزاد فكان
 يسمي مسكا ايضا وفي مسلم جميع ايد بضم فسكون عليه خيلان كانا التالى الو
 فخر كتفه اربنون فحجت من اعدا كتفه وقيل عظم رفق بطنه وقيل ما يظهر
 منه عند التبرك وسأني عند المصنف بعضه وفي مسلم ايضا كتفه الخاتم
 وفي صحيح الحاكم شجر مجتمع واليه على مثل اي لغة والمصنف كل ما بين بعضه
 ناشره والمصنف واليه على كذا شفاحه ولا يرعى كذا السند وقيل على كذا
 الحج القابضة على اليد والابن ختمه شامة خضراء مختلفة في اليد ولها ايضا شامة
 سوداء تفرس الى الصلوة حولها شعرات متوكبات كما نعرف الفرس والقاضي
 ثلاث شعرات مجتمعات ولكن مذهب الحكم كسيرة طوم مكتوب بياظها
 الله وحده لا شريك له وبظاهرها توجد حيث كنت فانك مدصور ولا يرعايد
 من نور شلالا ولا يراى عام عذرة الخاتم ارم فطنته وقطنته كبر
 القاف نقطتان على اصل منقاره وفي تاريخ نيسابور مثل السند في مكتوب فيه
 بالجمهر رسول الله وروى عن عائشة كتبه صغيرة بضم الالدهمة
 وكان كما نزل البشار قال في فم البارم ورواية كثر الخاتم او كشامة خضراء
 او سودا مكتوب فيها محمد رسول الله او سودا كثر المدصور كثر يثبت منها في

الرم

الخاتمة

plf

کتابخانه

سلم وهذا اولي من قول بعضهم ارسلوا فاعل كنفه والمقصود ان ارتفاعه
 يزيد على ارتفاع كنفه **موضع الخاتم** اي الطابع الذي ختم به كل من ذلك بعض
 الروايات ويصح ان تكون الاضافة بيانية والاول اقرب واظهر **على كنفه**
 اي بينها **مثل الجيم** ومكون الميم اي مثل جمع الكف وهو صورته
 بعد جمع الاصابع وضربها **حوالا** انما بالاختيار انه قطع **خلال** بكسر الخا
 المعجمة فسكون التختة جمع خال وهو الشامة على الجسد **كانا ثانيا** **لرسول**
 وهي بالثالثة جمع ثولت عن ثلثه مضومة فتمزة ساكنة حب يعطو ظاهرها
 الجسد واحدة كالحصاة فادونها **عن رسول الله** بالمعنى الى
 اني بذلك شكرنا لما فعله صلى الله عليه وسلم معه من النعم الجليلة التي تقفها
 القادرة الرد اعن ظهوره حتى تفكر بروية الخاتم **استغفر** **لكر** استغفر
 بدليل قوله هو النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** ان كان الضمير له صلى الله
 عليه وسلم فواضح والا فغيره التقات اذ مقتضى قلت قيل لو ارد بالتقويم
 تلافيره اي بمرجس لم يفتحه لمرجس التقات انتهى وهو عطف عن بيان
 الحديث فاذا المراد به الصلاة **فمن** **وكم** اي واستغفر لكم **وما قيل** ان جعل
 اخبارا اظهر هو غير الجيم بل لا ظهور فيه فصلا عن كونها اظهر اذ لو كان اخبارا
 لكان قوله صلى الله عليه وسلم من القادة وما قيل ان نعم قد تقار كلفه بولادهم
 الاخبار في مقابلته فبعد لا يقول عليه **ثم قل** اي هو النبي صلى الله عليه
 وسلم والثاني معناه ظاهر وكذا الاول لانهم لما خصصوه بالذم عاله بينهم
 انه يستغفر لغير الله بدليل انه امر بذلك في الآية وقد علم من شانه انه يبادر
 الرفع المأمور ما امكنه **لذلك** وهو وما شأنا به من نحو ليغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك مما اختلف المفسرون في تأويله فقال ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما انك تصفون لكر فهو واحد نذر ان لو كان وتاخر غيره المراء
 ما كان من سوء وعقوبة او ما تقدم لا يكره مما يشبه الذنب وما تأخره
 من ذنوب امته او ذنوب امته فقط **والمراد** بالذنب ترك الاول كما قيل
 حسنة الاول ابرار سيئات القربين وترك الاول الميم بدين في الحقيقة

الظاهر

كثرة

كثر ما به له بالنسبة الى مقام الكل في ندرة وقوعه منهم ولقد حققنا كبر
 هذا المقام بما حاصله ان الالة لا تحتل الا وجه واحد وهو شرايعه صلى الله عليه وسلم
 من غير ان يكون هذا كذنب وغير ذلك احسن بيان والبلغه ثم قال وكيف يمكن
 وقوع الذنب منه وما ينطق عن الصدور انه هو الماوي يوحى وقد اجمع الصحابة
 رضي الله عنهم على اتباعه والتاسي به في كل ما ينقل من كمال وكثير صغير وكبير
 لم يكر عندهم في ذلك توقف ولا تحك حتى اعلمه في الوجود والخلق يحسون على العلم
 بما وعلى اتباعه على علمهم ولم يعلم ومن يامل احوالهم معه استحي من الله ان يظهر
 بياكه خلا في ذلك انتهى **باب ما جاء في شعور رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف**
أذنه اي بعض الاحياء تكلم ذلك عافيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم معطى
 ويجوز نصبه على انه مفتعولة معناه **من** **أنا واحد** فيه جواز غسل الرجل ورجله
 مرانا واحدا لكن ان كان بالاعتبار بالحد فلا بد من نية الاعترا في كل يدي وحده
 وفيه ان فضل ما المرأة ظهور **فوق الجبهة** اي لم يصل للجبهة وهو المتكبانة
واتركها الوفرة اي من محله وهو سحجة الاذن وهذه الرواية بمعنى روى
 ابو داود فوق الوفرة ودون الجبهة اي احوال من الوفرة واقصر من الجبهة فيها
 وان اختلفنا في التعبير بالفوقية والدونية اذ الاول باعتبار المحل والثانية
 باعتبار الرتبة والقدرة والفترة الا ان ما لها الى معنى واحد نعم في نسخ هذا
 فوق الجبهة ودون الوفرة **وهذه** عكس رواية ابو داود ونحوها ما يؤول
 الى ما تقرروا وهو ان المراد بفوق ودون من هذا بالنسبة الى المحل تارة والى
 والمقدار اخرى فتوله فوق الجبهة ارفع في المحل وتكون دون الجبهة ايسر الغدة
 وكذا العكس قيل وهو مع جيد لولا ان المخرج في الحديث متحد انتهى وبورد
 بافاد الاول الفوق والدون ما ذكر لهم يوثق من اتحاد المخرج **مفيع** يعني
 فكثير **بوقظ** بقاء فيه لمفتق ختمه وترى كثر صدوق **اضرب** **كثرة**
الذنب اي معطى يصل الى شحمة اذنيه ويقعها الى المنكبين ثم بيان ان
 ذلك كان لا خلافا لاقامة والجهات ومع بيان معنى الله والجبهة والوفرة هي
جوز بفتح الجيم فكسر **حازم** عهله ثم راي **أمرها** بكسر النون وبالضمة واسما

اللع

الكثرة

فأخذه وقيل عاتكه **قدومه** الظاهر أن أفدومه ونتم مكة لأنه حينئذ اغتسل
وصلح الضحى فنيتهما وقد ماته إلى مكة أربع مئة وعشرة الفضة والفتح والملاح
من حنين دخلها لما أعظم من الجحيم أنه وفوجته الوداع **انصافاً أدبهم**
لما فوة الواحد أو أراد بالنصف مطلق البعض على حد حديث تعلوا للفر
فأما نصف العلم وذكر العلم المبعض يتعدد أكثر من اثنين لما مر أنه تارة
الوصف للآذن وتارة إلى دونه وتارة إلى فوقه **وله أربع غداً** جمع غداً
جمع غديره وهي الذوات **كان الحديث** وهو من نحو **يسدل** بضم السين
وكسر هاء **شعره** أي يتركها نصية على جهته **بقرته** بضم الباء وكسر هاء
بفتح فسكون وهو جعل الشعر فرقتين كل فرقة ذواته صفة **المد** وهو مطلق
الآراء والمراد هنا من قوله **سأله** على حبيته وجعله كالنصف وقيل سأل
من وراءه من غير أن يجعل فرقتين **وكان على الغزاة** لا شاهد فيه لتعديده
قبل النبوة بشرية موسى وعيسى لأن هذه المحبة إنما هي بعد البعث وقبلها لم يثبت
فيه شيء فكان أن أصبح أنه لم يكن متعبداً بشرية نبي بل كان عبادة الفكر وإنما
أثر محبة موافقة **أهل الكتاب** على ما فعلوا المشركون لأن أولئك لم يعظموا أصل
خلقاً وهو لا أنهم أهل أو ثناء فلا يعتمد عليهم ثم رأيت كل من يعظم ما لا أصل
لأستبلاهم كما أنهم باستقبال قلوبهم وفيه نظر فإن مشركي العرب أو بالآ
منهم واستقبلوا قلوبهم عن وجوه الكفار فيما لم يترك عليه شيء وفي حديث ما يدل
على أن تلك المحبة إنما كانت قبل الإسلام والاسلام فلما فتح مكة واشتهر الإسلام
احتسبوا القوم **مروق** فيه دليل على أن الفرق أفضل لأنه الذي مرجح إليه صلح الله
عليه وسلم وإنما جاز أن يدخل في الفرق ما كان كشيء الصدق فلا يجوز فعله ولا اتخاذ
الناسية للقبول إلى أن الفرق عقيمة وقد أخرجوه أذهو صريح وجواز الكيد
وزعم نسخة متأخرة لبيان ناسخه وأنه من آخر عن المستوفى وكيف جرى نحو هذا الفرق
باجتهاد وعليه فحكم عدوله عن موافقة أهل الكتاب هذا أن الفرق أو تيسر
الانطفاء وأبعد عن الأسراف في غسله وعرضها به النساء ومن كان كذلك
يتجه أن يحمل جواز الصدق حيث لم يقصد به التشبه بالنساء ولا حرمان غير نزاع

صناديد رابع فهو عني غداً المسابقة والفتنة لغيره أو غيره والفتنة
الحقيقة وفيه حل ضيف الشعر حتى للرجل وليس كالحقن بالنساء إلا ما عتد
ما اعتد به لكثر البلاد وفي هذه الأربعة المتأخرة ولا اعتبار بذلك
باب ما جازي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
أي أسرع وانظف وأحسن وعبر في الترجمة بالرجل ليسين أنه يعني
الترجيل الذي يدل عليه الرجل المذكور ولأن الرجل من تركيز بين الرجل
وجعل الشعر جعداً بالعل كذا قيل وهو مردود بيان أراد فيها يعلم من جهة
في الحديث والترجيل من تركها بغير هذا والمشي راخلاً فالصواب أنه إنما
أثره لا طلاقاً لكثر في الأحاديث **وأنا حايض** فسدلته على طهارة يدها وسائر
ماله يصبه دهر من يدها وهو أجاج وعليه أنه لا تكرر في أطراف ولا استعمال
معجونها ومطبوخها ونحوه الاضطجاع فيها واكثر مما تشرب منه وعليه أنه
يسبغ المرأة أن تتولى خد من زوجها بنفسه في سائر الأحوال ومخافتها حال الخوض
طريقة اليهود لعنهم الله **زيد** ضعفوه قال الحديث معلول **أبان** بكسر النون
مستدرة أو بفتح مخففة بالصرف على أنه تعالى وعدمه بتأويله أنه أفعل **وقال**
أن الأصل الصرف يرجع الأول **الرفق** بالتخفيف العان وبالكسر المحبة **وهي**
لفظة الدال مقدر بمعنى امتعال الدهن **والشعر** عطف على الدهن لا على رأسه
خلافاً لما ذهب إليه **القناع** هو خرق تلقى على الرأس بعد استنزال الدهن لتلقي
العامة بمر وكنه **حتى** غاية كبر **ثوب** هو ذلك القناع **زينة** أي بائع من
أوصافه **أن كانت** مخففة من الثقل أي أنه وضهرها للسان ويجوز عملها
على قلة وأهلها هو الأكثر **التيمن** أي لا يتد باليمن **الظهور** بفتح أوله
وهو الما الذي شطر به فغيبه حذف مضافاً إلى استعماله وضمه وهو الفعل
بالنسبة إلى تعدد الرجل الوجه ومنها أول الوضوء والرجل يدون نحو خديجه وأبيه
لغير خرافة وكما الظهور وما ذكره سائر ما هو من باب التكرير كما لا فائدة
وتيسر نحو الثوب ودخول نحو البيت ونحو المسير وخلق الرأس والصلابة
وترجيل الشعر والاستيلاء بالنسبة للتم وكذا اليد على نزاع فيه والحل وتيسر

مستوجب الضعف
القوى البدنية
وضعف المستلزم

الم يبلغ عشرين
شعرا

2

مستوجب الضعف
القوى البدنية
وضعف المستلزم

بالحنان والامانة
لهذا امر اخر قد قضيه

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the letter or a separate note, written on aged paper.

في الطريق

فصل اول

الرواية المذكورة لا يعارضها والى لا رتفعت الثقة بساير الروايات ولا
 الاستدلال بحديث نظر المذكور لا احتمال **قطر** بكسر القاف فيكون خبر
 من البرود فيه حموه او اعلام مع خشونة وقيل من جلال جلال من البحر اذ
 فيها بلا راسم وقطر بالفتح بكسر الهمزة وسكون القاف على خلاف القياس
خبر داي نقض به بوضع على عاتقه وقيل المراد انه جعله على عاتقه لا من
 والقي طفيه على الالباس كما يضطجع المحرم وقيل خالف بين طفيه ورطبه بلفظ
 ويرد الثاني في تصرح الالباس بكراهة الصلاة مع الاضطجاع لانه دأب اهل
 الكبر فلان سب الصلاة المقصود منها التواضع **اول ما جلس** اي اول
 زمان او زمان اول جلوسه **او** للتمني اول شرط وجوبها فيكون في المكان
 احسن لحاشية من الزيادة التثنية والاحتياط **فقط** **ثوب** اي شدة
 حرصه على القابضة فتوم فواتها **ام** بتضمين اللام وكيفية فواتها مللت
 الكتاب واصليته بايد الالام يا اذا القيت على الكاتب وبقا المثلثة
 ايضا في كل التي يرض على تحصيل العلم والتفكير من الامل في الاستياقة
 الى الخيرة **الجور** بضم الجيم ويراد من نسبة الجور مصداق الحدابية
استخرج ثوبا اصل صبره جديلا والمراد به ما ليس ثوبا جديدا **سماه**
 يوخر من هذا ان تشبه ذلك بخوة باسم خاص سنة وهو طاهر وان لم اره
 لاحوا بنا فيه كلاما ونحو قول بعضهم المراد بسماه انه يقول هذا ثوب هذا
 عامه مثلا **ثم يقول** اي بعد التفتة وهو سنة عند اللبس **كل** ينبغي ان تكون
 الكاف هنا بمعنى نظا والتعليل وما قصد رتبة اي ذلك الخدم على كسوتك او اياه
 وهذا لكون الخدم على النعم افضل منه لا في مقابلته شيئا من الاول واجب والثاني
 مندوج كما مر حواشي الكتب بالساق والمعنى وتر جعلها بمعنى مثل في رفع
 على الابدال اي مثل ما كسوتهم من غير حواشي ولا قوة اوصل الى حرمه وقيل
 وقيل المراد تشبيه الجهد بالتمتع في المقدار وفيه نظر وقيل للاختصاص بالخدم
 الخدم مختصا بل مثل تخصيص الالباس بالسوة وفيه تكلف في ارايت بعضهم ذكره
 ما ذكرته وزيادة فقال الكاف للتعليل كما جوزه فيها جبال المعنى والتشبيه الخدم

طويل

وهذا

بالنعمه

بالنعمه اي الخدم على قدر انعامكم بالسوة او لاختصاص الخدم بالاختصاص بالسوة
 كما في الخدم من السوة منكم لاني اعني انك كسوتنا لا الخدم بل الفقراء واما جبال
 لا الخدم بل الاستحقاق فان ذلك من الغناك او لمبادره كما في قوله سكر كما دخل على ما في
 المعنى او كل بمعنى الظرفية الزمانية كما اذا علم ما نقل عن الامام الغزالي فيمكن ان
 تتعلق بمل بقوله اسالك **ما صنع** اي لا جملته من خير كماله وسلكه فيه صانعه
 او شئ يصدر ذلك والخير في المقدمات فيستدعي الخير في المقاصد ولذا ذكر الخدم
 وشيئا هذه وانما يلبس علينا صلواتنا قوم لا يحبون الظهور ونظير اللام
 هنا اللام في حديث وخير ما بنيت له اذا اسرف انسان على يده من ان اللام
 هنا للعاقبة اي لخير ما يترتب على خلقه من العبادته وشيئا يترتب عليه من نحو
 التكبر والخيلاء تكلف غير محتاج اليه نعم قريب ذلك بعضهم بقوله المعنى اسالك
 ما يترتب على خلقه من العبادته وصرفه فيما فيه رضاك والجلود بك من شئ ما يترتب
 عليه مما لا ترضيه من اللبس والخيلاء وكوني اعاقب لخصوصه **عوه** من الفرق بينه
 وبين مثله **فليس** خرج به ما يفرضه وخوة وهو حاشي **الحبر** بضم الحاء
 شيا من كنانة او قطر بخبرة اي من بينه بحسنة وثوب خبره بتوثيقه **احشا**
 ويخذه على الاضافة وهو الاكثر وفيه حل كسب الحبره بل يدره وان كان خطا
 نعم ليس المخطوط في الصلاة مكرره فليس له فيها ان ثبت بيان الجواز وقيل
 الحبره ما كان موشيا مخططا وهو يرد عما يصح من قرض وكان اشرف الثياب
 عندهم قيل ولونه اخضر لانه لباس اهل الجنة ويرده تفسيرهم للحبره بلباسها
 صوب من البرود فيه حموه **بروق** **ساقية** بياضها ولعائنها ويرى من صدر
 خلافا لمن وهم فيه وفيه ندب تقصير الثياب ولبسها الى اضافة الى افسر
 وقد اخرج المصنف انه صلى الله عليه وسلم قال لي بعض اصحابه ادفع ازارك فان
 اتقى وانق قال يا رسول الله انها برده قال ايما لك في اسوة واراده حينئذ
 ساقية وللطبراني كل شئ يحس الارض من الثياب في النار وللخوارزمي ما استقل
 من الكعبين من الارزاق ارجلها فيها تجوز به عنده كلبا وروى الطبراني ازاره الكعبين
 اي بالكراسم الحسية الى اضافة السابقين وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين

والفاد

وما استعمل من تلك في النار وهذا محله ان قصد ما خلط بالنفس بذلك في رواية
 اخر كخبر اصحاب الكسوف وغيرهم الا سبال الاراء والقبض والعمامة من جهة
 سبال الخليل الحديث وكثير التجار بينهما رجل يمشي في حلة يحمي من رجل يحمي
 اذ خست به فهو يتجمل الى يوم القيمة وللخاص انه يندب للرجل
 الذي يصف باقية ويجوز ان كعبه وما زاد ان قصد به خيلا حرمه والاكراه
 ويندب للمرأة ما ليس بها ويجوز تطويل ذراعها بذرعة الارض وابتدائه
 من اوله من غير الارض على الارض وجهه لغير امر مسلمة الظاهر في ان لها ان تجرم
 على الارض ذراعا ومثي قصد به خيلا اثبت كالرجل واسبال النفس
 والاكل والعمامة بان يطول عذبتها في هذا التفصيل نعم حدثت للناس امطلا
 بتطويلها فنصار الكفر قوم شعاذ مخصوص بالايدي فون بعينه فينبذ
 لا كراهية في التطويل بقصد ذلك اما مع الخيل المحرم مطلقا اتفاقا **اراهها**
 وفي نسخة نراه لتاويلها بالثوب **حبره** اي اظها بخط طية وهذا الظن
 لا يفيد حرمة الاخر البتة لانه ليس بينه مستند الصلح الاستدلال
 به وتفسيرها في بعض الروايات بالحبرة لا يقتضي انها كذلك اياها واما
 قول ابن ابي عمير غلط من ظن انها حرام تحت لا يطأ غيرها وانما الحلة المحرمة
 بردان بما يبان منسوجا من خطوط مع الاسود كسائر البرود البنية
 وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط والاقبال على البحث في
 عندنا انتهى ففي البخاري الذي عن المياثور المحروفي وسلم ان هذا من الثوبين
 معصفرين لباس أهل النار فلا يليسها ومعلوم انه انما يصنع صباغها في
 جواز ليس الا حمر من الشيا والجرخ وغيرها نظر واما كراهية فشرية فليست
 نظرية صلح الله عليه وسلم انه ليس الا حمر القاني وانما وقعت الشهية في لفظة الحلة
 الحمر انتهى فهو الغلط لان حمر الحلة على ما ذكره لا يشهد له لغة ولا شرع فان
 نعم انه عرف ذلك الزمان قلنا له اسر ذلك على ذلك وليس انتهى عن المعصوم
 الحرة بل لما فيه من التشبيه بالنساء فانه من زينةهن وحدثن وليس ليسه
 صلح الله عليه وسلم الا حمر القاني محذور لانه لبيان الجواز فهو واجب عليه

لها

وانه

وانه مني عنه وقد قال النووي ابا ج المعصفر جميع العلاء ومنهم من كرهه تنزيها
 وحمل النهي عليه كراشا واليه في الراء من ذهب الثاني من المعصفرات عنه
 حرمة كما لم يعرفها انه صلح الله عليه وسلم امر بحرق المعصفر لكن يروي
 ابوداود انه صلح الله عليه وسلم كان يصنع بالورق والزعفران ثيابه
 حتى عمامة لكن تعارض ما في الصحيحين انه صلح الله عليه وسلم نهى عن البرقع
 كذا قيل وفيه نظر بل قضية ما مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن التزيين ونعله صلح
 الله عليه وسلم على بيان الجواز اللهم الا ان يجاب بان احاديث ليس له امر
 معاومة في الصحة لا احاديث نهية عنه في كل حاله وليس حدثت
 المزعفر مقار وما حدثت النهي عنه علوان الذي كنسسه لغيره في الجوارح
 اثره هو لا يسر من غير الابا عشا رما كان كل يعلم مما ياتي فربما فقد حدثت
 النهي عنه وانما النهي على حقيقة من انه للتميم وروي الذي ياتي كان صلح
 الله عليه وسلم يلبس بردة الاحمر في العيد من والجمعة ولعله فعل ذلك
 في الجمعة في بعض الاحيان لبيان الجواز فيها وان ليس البياض فيها افضل
 لا واجب **ما رايته** الحديث فقد مر شرحه ومنه انما حسن ليس المراد
 به ظاهره وفي حلة حمر البيان الواقع لا للتقيد وفي الصحيحين رايته
 في حلة حمر اصل الله عليه وسلم لمراسيا قط اخضر منه **وقال** البر
 نوع من الشيا بخط معروف والبردة السد الخطوط وقيل كسا اسود
 مربع صغيرا **اخضرانه** قيل وخطوط خضر وفيه نظر لان ذلك اخراج
 اللفظ عن ظاهره فلا بد له من دليل نظير ما مر في حلة حمر او يروي ابوداود
 رايته صلح الله عليه وسلم يطويها كبيت مضطجعا يرد اخضر **دحيه**
 بضم اوله وقع ثابته المهملة في فتحه فوحدة **وعليه** هو كذا ذكره
 واعترض بان مرابها تين دحيه وصفه بنبي عليه **سيرة**
 بان هذا لا ينافي ان دحيه جدته وانما عليه جدته وان رواه عنها
 فهي ما قاله الترمذي وكون دحيه لها اخت اسمها ضفية ليس الكلام فيه
اسماء صلح الله عليه وسلم من ماله ومنهم مفتوحة وهو الثوب المخلوق والمراد بالجمع

فيه

ما فوق الواحد على ان الثوب الواحد قد يطلق عليه اسمان باعتبار اشتراكه
على اجزاء وحسب ذلك كما في اضافة بيان به الى **ملابس** تصغير
ملاة بالضم والمد لك بعد حذف الالف والالف ملية وهو كذا في القاموس
كل ثوب لم يسم بعضه ببعض بغير كل اسم واحد وفي النهاية هو الازار
في الصحاح هي الحقة والاضاف في الحديث على التعريف الاول بغير هذين
كانت من عرقان مصبوغين به **وقد نفقت** بالغا اية الى اسماء
لون الزعفران او لبسة حتى تصبغ من لونه الاصفر الا ان الزعفران يورث
فلان في لبسة اذين ما من من صبغة منه صلى الله عليه وسلم عن بعض الزعفران
واصل النقص التبرك ليسقط الغبار كني به هنا عن التبرك المذهب لكون الزعفران
لا من لوانه نزع انه الطاهر وقد نقض ايرده بعض لونه غفلة عن قرينة
وفي التاموس نقض اللون ذهب بعضه وفرغته نقض الثوب صبغة
زال معظم صبغه وفي بعض النسخ وقد نفقت بالبناء لغيره **فقد نفقت**
رواها الطبراني بسند لا بأس به وتركها لعدم ما نسبها لما هو فيه
وهي ان رجلا جاء قال السلام عليكم يا رسول الله فقال السلام عليك ورحمة
الله وبركاته وعليها سائر ملينين قد كانتا بوعفران فنفقتا وسده
عصيت خلة قاعدان فصاقلما رايته ارعدت من البرق فنظرت الي وقالت عليك
الكنية فذهب عني ما اجد من العجب ولا ياتي في ما نقر من اشارة صلى الله
عليه وسلم بزيادة الحصة وثالثا الملبس وشبهه على ذلك ان السلف اذا
على ما اختاره جماعة من متأخري ائمة الصوفية وغيرهم لان السلف لما ارادوا
اهل الصوفية اخرون بالزينة والملابس اظهر والحرث لانه ملابسه خفافة
ما حفره الحق ما عظم الغافلون والان قد تستل القلوب ونسي ذلك الغفلة
فاخذ الغافلون رثاء الهيئة خيلة على جلب الدنيا فانعكس الامر وصار
نحالهم في ذلك من متبعي السلف ومنهم قال العارفة بالله تعالى ابو الحسن
الكلابي قدس سره لغير رثاء انما عليه حال هيته با هذا هيته هذه
نقول المحدثه وهيتمت هذه تقول اعطوني من دنياكم وتوب هذا ما صح به

انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله جميل يحب الجمال وفي رواية لميف تحت
وروي صاحب كتابي عن راي النبي صلى الله عليه وسلم وعن اهل البيت رواية النسابة
ثوب درة نقاش هل لك من ثيابي فقلت نعم قال من اني انما قلت من ثيابي اني
من الابل والحياء قال فكثير نعمته وكذا متاعه عليك وفي رواية ان الله يحب ان يثيب
اثر نعمته على عبده اي لانباه عن الجمال الباطن وهو ان يكر على النعمة ومن ثم
قال تعالى ذلك خير اشارة الى لباس التقوى وكما ان الله تعالى يحب الجمال
في القول والهيئة ببعض القبح في ذلك وقد نقل في هذا المقام قريظان قوله
الان الله تعالى يحب كل مخلوق وانهم كذلك نظروا الى الله تعالى الخالق لها وتوابعها
احسن كل شئ خلقه وهو لا قد عدموا الخيرة لله تعالى وعطوا احكام
كثيرة كانوا المنكر واقامة الحدود وقوم قالوا اذم الله تعالى جمال الصور
يقوله في المناقبين واذا رايتم نعيم اجسامهم فركبوا ان الله لا ينظر
الى صوركم واقوالكم وانما ينظر الى قلوبكم وحرر الله تعالى الحرير والذهب
وقطع من اعظم حياي الدنيا وفي الحديث المداذه من الالبان واذم تعالى الحرير
وهو كل يكون في المطعوم يكون في الملبوس **فقد نفقت** التبرك ان الجمال
في الهيئة اما محمود وهو بها اعانة على طاعته ومن ثم كان صلى الله عليه وسلم
يتجمل للوفود فهو نظير لبس الملبس الحرب القتال والحرير والخيل في الحرب
فان ذلك محمود لمصلحة نصر الدين واعانة اعداؤه واما مذموم وهو ما كان
الدنيا والخيال واما مني دعوى الامرين وهو ما خلا عن هذين المقصدين **فقد نفقت**
من هذا الحديث انه تعالى يحب من عبده ان يحمل لسانه بالصدق وقلبه بالاخلاص
والحجة وجوارحه بالطاعة ويدنه باظهار النعمة عليه فلباسه وذاته تنعش
جميل خصال الفطرة **عليه** معشر الامة **بالبياض** اية بالابيض الباطن واليابس
كانه عين البياض يرشد اليه بيان بقوله من الثياب وهو المراد ايضا في قوله
الا ان البياض **من خيوط** سياتي في الحديث بعدة تعقل حجة
بانه اظهر ابر لانما يحكي ما يصل اليها من النجاسة عينا وانما وان في هذا ان
لا يحكي كل ما يصل اليه من النجاسة فكانت تلك الطهور والطيب يولد لانهما على عدم

والفصل

قواعد العلم

الكبر والجلال وعلى التواضع والتخضع وهذه الاطبيعة التي فيها تدبيرها
على غير هاتين الخصالين المحصورين وعند دخول السجود ولما الملائكة ومنهم
كانت افضل في الكفوف لان الميث تصدعوا جبهتهم ولذا تكرر آيات الطيب
والنحو فيه وعاقبته في معنى طهر والطيب اندفع قول بعضهم انه من عطف احد
المترافين على الاخر متاعا له وقول اخر اطهر اريانه ليرى الطاهر لونه بحتم
النجاسة والاطهر احسن من الطيب وهو الحسن **وجه** ان دفعه
انما انظر لا محتمل النجاسة فهو موجود في الالبعض كغيره على ان ذلك
لا نظر اليه **فقد** صرح بامتنان من البدع المزمومة غسل الثوب الجيد
قبل لبسه فلما نظر لذلك احتال وجعل اطيب على ما ذكره في غاية الركاكة
وليزمه ان غير ما يتصور كالابيض في الاطهر به وهو يخالف تساقف الحديث
وقول اخر اطهر اريانه تغسل من غير نجاسة على زهاب لونها واطهر اريانه
لان لذة المؤمن في طهارة ثوبه وقبيل الركاكة ايقاما للنحو وانما كان الفضل
في يوم العيد ليس الاربع فنية وان كان غير ابيض لان القصد في ذلك اليوم الطهارة
من يد الزينة واثار النجاسة وهما بالاربع قيمة اليتى **وقول** بعضهم ليرى الطاهر
شيئا بل يلزم تعجيله على الاصح وقد علمت فضله غلط فاحش لان الاصغر
لا فضل له البتة بل المزعفر والمعصف خرام كل من مبسوطا وقوله جاعل ابراهيم
ان الاصفر كانت احب الشاب منه ولا دليل فيه لما زعمه لان هذا يفرض
صحة مذهب صحابي وليس بحجة عندنا **ذكر** يا بلدر والعصر وفيه ذكرى
للقصد بدنيا وتخصف **ذات غلة** بلفظ ذوات من يد للتاكيد **مرط**
بكم فسكون اركس **من شعر** وفي نسخة شعر بالاضافة واستعمل في الشعر
فجازا ذكر كلام القاموس انه حقيقة فيما نجم موصوفه وخر والصوف
والوبر خلافا لغيره فيه ايضا ونسبة نفسه الى المرط بالركس انه حقيقة
في الردا فبني كونه عليه ترويه وقضية كلام غيره انه خاص بالازار
وخار المرأة فعمله استعماله في الردا مجازا وعلى كل من القولين فليس في الحديث
انه اشتباه اشتراك الصلابة فالمرء في روي الشيطان كان ليصل الله

خلقة

وسلم كما مله يلبسه وتقول انما انا عبد الله كما يلبس العبد وكان صلى
الله عليه وسلم يلبس الصوف وسبب ذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يعقتر
من اللباس عما صنف بعينه ولم يطلب نفسه اكثر من العا لم منه لان المباحا
في الملايس والتزين بها اعماهي من سمات النساء والنحو للمرجل نقاوت
الثوب والتوسط في خنسه وعدا ستا طهارة لثروته لا بفسه ومن ثم اقتصر
صلى الله عليه وسلم على ذلك مما يدعوا ضرورتا اليه ورغب عما سواه وكان
يلبس غالباً الشدة والكسا الخشن والاردي والارز ويقيم قبعة
الديباغ الموصدة بالذهب في اصحابه واخرج ابو نعيم عن كرامه المومل على ربه
عن رجل نقاوة ثوبه ورصاه بالسيور وكه ايضا انه صلى الله عليه وسلم
راى رجلا وسخة ثيابه فقال انما وجدته مثلها يسكن به ثيابه **لبس** في
اسفاره **جبه** قيل هي ثيابان بينهما فطن الا ان يكون موصوف فقد تكون
واحدة غير مخشوة **نسيته الكبر** اي بحيث انه اراد ان يخرج ذراعيه
اكثر من ثوبها فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها فغسلها
اتخاذ ضيق الفكر في كبره لا في الحضر لان اكل من العجاجة رضي الله تعالى عنهم كان
بطاحا واسعه انتهى وانما لم يذكر ذلك ان ثبت انه نحوها التسفر والاحتياط
لبسها انه ليسا للدفان البرد والبيان خل ما نسجه الكفار والخير في ذلك وما قبل
عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم من اشباع الكبر مني على ان هو ان اكل من حرمهم
وليس كذلك بل جمع كبره وما يجعل على الارض كالقنينة وكان قائل ذلك لم يجمع
قوله للامة من البدع المذمومة اشباع الكبر **باب ما جح**
في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم العيش كفي في القاموس
الحياة والمعامر وما يعاشر به ويأتي او اخر الكتاب هذا الباب بزيادات اخذ
وسيا في ثم بيان حكمه الكرم الوعد على من ابدى لك ما لا يجدي **عن ابوب**
ار السنان في نسبة الريح سمحان الخلود او عظمها **سيرة** هو سيرة النبي
كاتبه على عشر من الفا قاداتها وعشق وكان له اولاد ستة كلهم نجباء محدثون
مستلقان مضبوطان بالمشق بالكسر وهو الغرة وقيل الطين الاخر قيل وفيه

مخالف الحديث الذي عن ليس الثوب الا هو ومن ما يدفع ذلك وان الذي
 للثوب لا للثوب فلا اشكال **في** ما كان اخره وكثير غير منون فيها
 وبكسر الاول مني نالوا مكان الثاني ونصها منونين ونشد يد اخرها وهي
 لتفهم الاكثر وتعظمه في الخير وقد استعمل لا تكار وتوضحة هي انظر **في**
 جواب انما انهم قولهم **لقد** اللام للنفس والجملة حال من ابي هريرة بتدبره
 القصة ليستد زمان الحال وعامله **رايتني** انما انقل الصبر ان وهما لولا
 حمل الراي الصبر على القصة **وا** من الجملة حال من مفعول **رايت** **لاخره**
 لا سقط تغشأ على **ور** الى اخره ان ذلك كانت عادتهم بالمجنون حتى يغيب
وما هو اي الغشي الحاصل **الا الجوع** ارغشه ولد لا للثوب الحديث على ضيق
 غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لو كان عنده شيء لما حصل لا في ضرورة
 ذلك كره المصنف في هذه الباب العقود لبيان صفة حياته صلى الله عليه وسلم
 وما اشتملت عليه من الفقر والضيق الغالب واما الباب الثاني بعد ابواب فهو
 لبيان انواع الاماكن التي كان صلى الله عليه وسلم يتنقلها وتنازلها
 اخرها فالمقصود من البابين مختلف **الاضاعي** بضم الهمزة وفتح الموحدة
 وبالغير المهمل منسوب الى قبلة رضى الله عنه **الاع** صنف بضم
 واصلة الضيق والكثرة واراد به هنا لازمه وهو انه صلى الله عليه وسلم
 لم ياكل خبزا ولحما وحده بل مع الناس كل افهه قوله فاك ما لك الى اخره ولا شئنا
 منقطع وجهه ان اكل مع الناس يستلزم عدم اكل شيء لما علم من اثاره به
 صلى الله عليه وسلم لا صحابه رضى الله تعالى عنهم وجميع احوالهم وعملهم
 على الاتصال فقال معناه لم يشبع الا في الضيقات والوكالات على ايشع
 في حقه على انه كان ياكل شئ من ثوبه وعليه فقبل المراد انه ما اكل من احد
 قوله توسط قطبينها او منها تعالما جا انه لم يجتمع عنده خبزا وعيشا من خير
 ولحم الا على صنف وسياتي كذلك بنية **باب ما جاء في خوف يوم**
الله صلى الله عليه وسلم **والله** بفتح الهمزة وفتح اللام وفتح الهاء
حجبر بضم اوله المهملة مصغرا **النجاني** بكسر اوله وفتح وتخفيف الجاء
 بضمه

لا يا فنية

لا يا فنية ونشد يد ها والا اول فيها افصح وهو اصحها بالحاء المهملة ملك الحنية
 توفي سنة تسع فاضربهم صلى الله عليه وسلم بموته يومه وخرج بهم فصاروا
 معه عليه **سبا** **رحمن** اي غير منقولين او لا شية فيها خالف لونها
 اول اشعر فيها **فليسها** يحتمل ان الفالح والتفريح ان ليسها عقب وصولها
 اليه وحديث فيو خدمته ان الاول للمهدي الذي ان يتصرف في الهدية عقب
 وصولها اليه بما اهديت لاجله وهو طاهر ان كان فيه تالف ونحوه والا
 فلا معنى له وقينه انه ينبغي قبول الهدية بل يتأكد ان كان فيه تالف للمهدي
 وعدم اشترط لفظ في قبولها بل يكفي مجرد البيع والاحد **ومسح** اي بعد
 سلك وضويرة دللت عليه الروايات الصحيحة وقيدان الاصل في الاثر الجاهل
 الطهارة وجواز رسم الخفين وهو اجمع من جديده وما ورد عن بعض الائمة
 مما خالف ذلك فادرك وقدر وي اسم عليها نحو ثمانين صحابيا ومن ثم قال يعق
 الامامة ان احاد يثمة متواترة واخشي ان يكون انكاده كرا **عياش** مهمل
 فتحتمية ثم معجبه **وقال اسرار** هو من كلام الترمذي فان كان من قبل
 نفسه فهو محقق لا يدر يدرك او من شيخه فربما فلا **فليسها** اي الخفين
 والجملة كذا قيل وقضية اريها ان صغر ليسها للخفين فقط الا ان يقال انه
 للجملة ايضا باعتبار شعرها وزعم ان الخرق لا يقال للخف للجملة عجيب **اذكيها**
 اي تذكيتها شرعية وهذا التركيب نظير اقايم الزيدان اريها من مذبوع
م لا وتفي الصحابي دراية صلى الله عليه وسلم لتصريحه بذلك اولا انه اخذها
 من خزينة انه لم يسأل هل هي من مذبوع او غيره وعلى كل فالحديث دليل واضح
 على طهارة الاشياء المحبولة الاصل ولو نحو شعر شك هل دفع اصله ام لا وهو
 معتبر مذهبنا خلا فالمن اطل فرده بما رددته عليه في شرح العباب ونعم
 ان فيه دليلا على طهارة المذبوع محتاج الى ثبوت انها كانت مذبوعة وليس
 في الحديث ما يدل على ذلك **باب ما جاء في قول الله صلى الله عليه**
وهي ما وقت به التقدم من الارض واقر الخف عنه بباب لتغاييرها عرقا
 بلغة ان جعلنا من الارض قتيلا في النحل وكان ابن مسعود هو صاحب النعلين

ويجمل

عليها

بيان
انما

كما انهم

مهابالافراد

مطلقاً او

ومنها هذه **احيانا ليسها** اقتدار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل كثر
الصحابه رضي الله تعالى عنهم ان فرض صحة الاستخراق وان ما نفاه عنهم
السيايل هو الواقع والا فالامر محتمل انه لم ينفع الا باعتبار علمه انما هو انهم
لم يبلغهم فيه شي واين عوامتا زعمهم بحفظ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت المحجة فيها قالة وفعله لا في كركم **مخصوصتين** من جعفت الفعل آخر
فهو فعل خصيف بمعنى مخصوص والخصف الضم والجمع والفعل ذات الطواق
وكل طواق منها خصيف يسكون الصاد والظا في التثنية كسر الهمزة والجمع طو
وهي اشاوها اذا حئت وتشت وطرق بين الفعلين اي خصفه احدثا
فوق الاخرى وهذا الحديث وان كان في سنده مجهول لكن نعم انه صلى الله
عليه وسلم كان يخصف فعلا يرفع طاقا فوق طاق فيستفاد منه ان لكل
واحدة من فعليه طاقين او اكثر **لا عشرين احكام في فعل واحدة** وفي
نسخة واحد ويحتاج لتاويل ولا يلغى فيه كون تانيها غير حقيقي فيكره
ذكر لقلة المروية لما فيه من المشوية والمثله ومخالفة الوقار ومتميز
احد به جارحيه وذلك يودي الى اختلاف المسمى وضعفه وفيه ابقاء
غيره في الائم لا يستن ابيه وقد استدل صلى الله عليه وسلم الى ان الانسان
ينبغي له ان يكثر من ابقاء غيره في الائم ما امكنه بامره من احداث
في الصلاة بالتقص على نفسه ليوهم الناس انه رغب حتى لا يجوزوا في عرضه
فما ثما قال ابن العربي ولانه ذلك من مشية الشياطين قال غيره ولما فيه
من المشقة والخط في المشي لان المستعمل ارفع من الجاهل فيخشى منه العثار وكذا
لغير ضروره والا قل اكرهه كما هو ظاهر وعليه يحمل ما روي انه صلى الله عليه
وسلم ربما فعله والخف والمداس ذلك كالنعل وفي نسخة واحد بتقدير ملبوس
ونورغ فيه بلا جدي وفي اخر عشر وهو خير بمعنى النهي **لينعها**
اي القدرين فيصحب حينئذ ان يكون من نعل وان نعل اذا المراد حينئذ الالباس
وهو موجود في كل من الفعلين او الفعلين ويتعين حينئذ ان من نعل
اي ليسها به ومعني الجرد فيلبس عليها ونفل كرفع بمعنى كسر ومعني نعل

ورواية فليعلم لا يعين الضمير للنخلين لاحتمال ان فيه حذف مضاً
 ابر ليجمع تعليمه **اولا** لا يعين الضمير للنخلين لاحتمال ان فيه حذف مضاً
 الجنب وهو المشي بالخف ونعل والتعدية حينئذ مجازية والا اصل يمشي
 فحذف الحار اختصاراً او يقال ضمير المجزئ معنى التعدية فلا حذف ولا ساقى
 كراهة المنكر في نعل واحدة فعمل مع من الصحابة كمالا احتمال انه بعد روق
 ابن سيرين لا بأس به بوجه صريح اكنة والحق بعضهم بذلك اخراج احد
 العبد من مرقع غير لزم والقائل ان ذلك على احد المنكرين وليس نعل في رجل
 وخف في اخري وفيه نظر اما لا ولا فلا فلا من ذاب اهل ان طارده
 صرح به الامة فلا وجه للكراهة فيها والكلام في غير الصلاة اما في
 فكرة الثاني وفيما سبب الاول وفي من لا تحتل مروية بذلك والافلا
 شكر كراهة ذلك كله لا يجوز عليه ان تحمل شهادة لان من تحتل المحرم عليه
 تعاطى خاتم مروية واما الثالث فلان من العمل ان بقية من احد
 الرجلين وانما مشية الشاطين وفيه شبهة وتختل في المشي وغير
 ذلك وكل ذلك يقتضي عدم الكراهة **ثانيا** يكره التعلل قائما لغيره فيه
 قيل وهو محمول على غير احتياج في لبسها الى اعانة السيد مطلقا **ثالثا** قالوا
 لا من غير ضرورة مكره كراهة تفرقة وذكر الرجل لانه لا اصل ولا شرف
 لللاحترار من المرأة بل هو كذلك **رابع** هي لتقسيم وزعم انها لشكر وهو باطل
 فكل ما قبلها وما بعدها منهي عنه على حدته وحملها على الكراهة ففسد المعنى
 لا بما فيها ان المنهي عنه اجتماعها وليس كذلك وقيل بدلتك وقيل بمعنى الوار
 وليس كذلك بل هو على حد ولا يطع منها ما او كفورا **فليبدل** الى اخره من قوله
 باذ لا انتحاز من باب التكريم ومنه ما قصد به زينة او نظافة من غير
 مباشرة مستقذرة وكل ما كان كذلك سبلا فيه باليمن وخلصه بعد ذلك
 وكل ما هو كذلك سبلا فيه باليسار كالحروج من المسجد ودخول الخلا والوقوف
 والاستسما وتناول الاطعمة ومس الذكر والامتنعاط وتعاطى المستقذرة ونحوه
 ونحو الثوب والخف والراويل كالنعل فيها ذكر ومن زعم ان تقديم اليه ينافي

هو تكونها اقوي من اليسار وقد اخرج الامر الى انه ارشاد من لا شرع في
 باطل الخالف للسنن وكلام الامة **اولا** ذكرنا قول العضو وهو متعلق
 بتعلل الذي هو خبر يكر او مبتدأ خبره تنعل والجملة خبر **واخر** **ثانيا**
 فائدة ان الامر بتقديم النهي في الاول لا يقتضي تاخر نزعها لاحتمال
 ارادة نزعها معا من زعم انه التاكيد للاستغناء عنه بالاول فقدروه وهم وكذا
 من يكلف له معنى غير ما قلته بخبره به عن التاكيد فقد انى بما يحسن السمع فلا يعو
 عليه **ما استطاع** اي مدهد واما قدرته على تقديم اليه اي اخيرا زعمه
 اذا احتج لليسار لغرض باليمن فانه لا كراهة في تقديمها حينئذ ولو فيها
 هو من باب التكريم **وطهورة** بضم واء وفيه **ثانيا** لان فضلته وهو اجنبى
 بين المتعاطفات الكراهة الى الالهة بوجه وانه العوضه بالاجابة **واو**
من عقده عقدا اي تحذف قبالة **واحدا** **عنان** وكان وجهه بيان ان
 اتخذها ابر القبايل قبل ذلك لم تكن للكراهة قتال واحد ولا مخالفة
 الاول بل لان ذلك كان هو الواقع والمعنيان ولم يتبين ذلك الا بفعل
 عما نرى الله تعالى عند اذ لو ترك ذلك توهم منه كراهة للاقتضار على قتال
 واحدا وانه خلاف الاول لانه خلاف ما كان عليه صل الله عليه وسلم **ما جاني**
باب ما جاني خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما
 مرفوعة التا وكسرها وتقال فيه ختام وخاتام وختموم وفروسيه زياد
 ذكرين في وجوهها ولعلها تحريف من ناسخ اذ تراجم الكتاب قاضية بخلاف
 لانه لم يوجد له فيه نظير ولا حكمه في غير هذا الباب ما على بقية الابواب
عن انس الى اخره اخرج الشبان عنه ايضا **ورق** اي قصعة فيه حمل الخاتم
 خاتم القصة للرجال والنساء وهو اجماع بل يشدب بشرط عدم الاسراف
 فيه بالانسية لكونه اللابس وان بلغ مثقالا خلافا لما ارشدت من نقصه عنه كل ياب
 وكراهة طائفة بسببه مطلقا وهو شاذ وخبر بعض الشيوخ من ان فعنه
 به لعدم المأمة بظاهر الفقهاء **نعم** ثبت انه صل الله عليه وسلم لما اتخذ خاتما
 من ورق فأتخذوا مثله طرحة فطرحوا خواتمهم وهذا يدل على عدم نيل الخاتم

ما جاني خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما

واجاب النعماني باننا طرحة خوفنا عليهم من التكبّر والخيلنا واقول
 انهم بالقول الى الاسرار في قدره فاشارة اليهم ليطرحوها ثم رايته بعضهم
 عند بانه وهم من الرهبان وراوية وان الذر ليس به يوما والقاء خاتم ذهب
 كما ثبت ذلك من غير وجه غير روي وانس او خاتم خديده عليه فضة لقد
 روي ابوداود في سند جيد ان كان له خاتم خديده مملوء عليه فضة
 فلعله هو الذر طرحة وكان يختم به ولا يلبسه **وقال الخطاط** بكرة النساء
 لانه من شعار الرجال فان لبسته صغرة بخور عفران وما قاله من الكراهة
 ضعيف ومراويل الكتاب قولهم من اصحابنا الاول لها ان لا تلبس البياض
 ولا الفضة لما فيه من التشبه بالرجال وان تغرق بما امكن من بخور عفران
 ونحوه وثاني طائفة بكرة اذا قصد به الزينة واخرون بكرة لغیر سلطان
 للنهي عنه لغير رواة ابوداود والنسائي ولان سبب اتخاذ ذلك ما بين
 وردوه بان هذا هو اصل حكمة اتخاذ ذلك لئلا يلبس عليه وسبب استدام
 لبسه ونسبه اصحابه رضي الله تعالى عنهم معه واقرهم عليه وخبر النبي
 الا لذر سلطان نقل ابن رجب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ضعيف فاك
 الاملاء الكون المناویر وتحصل السنة بلبس الخاتم ولو مستعارة او مستأجرة
 والا فقولنا لا يتبع لبسه بالملك واستدامته ويجوز للرجل لبس خواتمه
 وبكرة لبس اكثر من خاتمين قال الدارمي من اصحابنا وفيه نزاع وخلاف ليس
 هذا بل بسطة **فصل** في لبس الاول وهو من جعل الكس الخا وهو ما ينقسم قسمين
 صاحب او غيره **حاشا** ان يفسد من جلع او عتيق ان تعدد بها بالحسنة
 كل لبس وهذا اول ما قيل ان تعدد باللبس وهو من الحسنة ويؤيده ان في
 وكان فضة من عتيق وقيل كان لون خبيثا ابيض اسود ومباين روايته
 وان فضة منه وهو رواية البخاري ومن قال ان عبد البر انما امره ان تعدد
 ولكن الوجه الجمع بانه خاتمين احدهما فضة حبشي والآخر فضة منه وكان لبس
 كل الوقت على ما يأتي وجه ايضا بان بعض حبشي ان صانعه حبشي فلا ينافي
 انه منه وايد بانه انما اخذته الحاجة فالتعدد بجيد اذا جاجه اليه وبانه

جا ان ينف

في لبس
 في لبس
 في لبس
 في لبس

جا ان سببه خفي منسوبا الى صاحبه من الحسنة وهذا كله غفلة عن الخبر
 السابق ان فضة من عتيق لكن انما ينهم ذلك ان ثبت الحديث وجمع ايضا
 بان معنى فضة منه ان موضع فضة منه ولا ينافي كون فضة حجر او هو
 في غاية الركاكة اذ لا يتوهم ان موضع فضة الخاتم من غيره حتى يحترق الراوي
 بقوله فضة منه عن ذلك وانما ينهم ان عبيد ذلك الامم انهم كانوا امة يتخذون
 موضع الفضة من الخاتم وتارة يتخذون من غيره **بحسب** ان الكس التي يلبسها
 للملوك **ولا يلبس** اريد ما يلبس في بعض المواقف كالاخبار الامانة كان
 يلبسه في عينية والخبر كانه اذا دخل الخلافة خاتمه وزعم ان المراد ولا
 يلبسه خاتمه الختم به ليس بمحله لانه ليس خاتمه الختم بعد لا يحتاج اليه
 وعلى ان له خاتمين فيمكن ان احدهما كان لا يلبسه والآخر كان يلبسه الثاني
 به فانه اذا الصواب لم يلبس منه فلو لم يلبس منه الختم والآخر
الطائفة منسوبة الى الطائفة من جمع طائفة بضم الطاء والفاء وكسرها وكسرها
 وفتح الفاء البسطة اذ لم يلبس او الكسابة وحضر من سعة بكرة
خسنة بفتح الخاء وسكون الهمزة وفتح المثناة منه اريد من بعضه ليس
 بحج على ما مر **لا اراد** اريد من جمع من الحديث بسببه **الجمع** على ما مر
 او مملوكه **فيلد** قابل ذلك قيل من العجم وقيل من قريش **تكتف** ان اراد ان يكتف
 للرواية الثانية **لا يقبلون** اريد لا يعهدون **عليه خاتم** اريد وضع عليه خاتم
 وقيل فيه حذف مضان اريد عليه نقش خاتم والاول والآخر وسبب عدم
 اعتناهم له عدم الثقة بما فيه او انه ترك منه شعار تعظيمه وهو الختم
 او الا شعار بان ما يعرض عليهم ينبغي ان لا يطلع عليه غيره وعلى انسائه ختم
 كتابه لطافة والقضاة منه متبعة **فا صرطه خاتما** اريد ان يلبسها
فكان الاخره اشار به الى انه من فضة وانه مشفق الخاتم الذي صلى الله عليه
 وسلم **فكان** بضم الميم ونحوه الميم **خبر** كان على الحكاية او سميا
 ونقش هو الخبر اريد لول نقشة حده ونقشة نقش مود وقيل خبره الخبر
 اريد لانه اسرط على صرحت به رواية البخاري **سرط** قيل اسفل وهو ختم

محمد بن ابي هو سطر وهو حجة معترضة **ورسول** بالتنوين وعدمه
 على الحكاية **سطر** قيل اوسط **والله** بالرفع والجر **سطر** قيل اعلو وزعم
 ان هذا يخالف الوضع القراني وهم لان الوضع هنا يخالف الوضع ثم على
 كل اذ ذاك في سطر واحد وهذا في سطرين **لانه** ومع تحقق المخالفة
 رعاية تعظيم اسم الله تعالى اولى بان يخرج فعليه صل الله عليه وسلم
 علما ما يمكن **و** زعم ان تقدم محمد فلفظا يستدعي تقديمه وضعنا ليس
 في محله اذ تقدم الجلالة لفظا غير ممكن بخلافه وضعنا وموجب هذا انهم
 وما قبله الغفلة غير كونه كان يقرأ من سطر ثم قال بعض المحققين
 في الحفاظ قول بعض النحويين كانت الجلالة اعلى السطر ومحمد اسفلها
 او التصريح به في سطر من الاحاديث بل رواية لاسماعيل بن عمار في خلاف ظاهرها
 ذكر فانه قال محمد سطر واي طرا لاني رسول والمسطر الثالث الله قال
 وهذا ظاهر رواية البخاري الموافقة لرواية المصنف المذكور لكن لم تكن
 كتابته على الترتيل عاديا فان ضرورة الاحتياج الى ان يجتمع به لفظي
 ان تكون الاحرف المنقوشة مقلوبة ليجتمع الحرف مستويا وخيل انه كان
 نقشته لانه لا الله والله وفيه حل لنقض الخاتم باسم الله وباب صاحبه
وتول بعضهم بكونه نقشا باسم الله ضعيف كتب ان اراد ان يكتب ليوافقه
 الرواية الى بقية **كسري** بلفظة اوله وكسره وهو علم على كل من ملك العلم **وقصر**
 علم على كل من ملك الروم **والنقاش** علم على كل من ملك الحبشة وقرعونه لعل من ملك
 القبط والهن من كل من ملك مصر وتبع كل من ملك مصر وخاف ان لكل من ملك
 التركة ولما جاء كتابه صل الله عليه وسلم الى كسري فزقه قد غا عليه صل الله عليه وسلم
 بتميزه بملكه فزقه واليه من كل ملك الروم حفظه فحفظه ملكه وكانت الكتابة
 التي سنة ست كما صرح به رواية البخاري **واستشكك** بانه كتب فيه بالاهل
 الكتاب قالوا الالية ونزلها في وفد غير ان سنة تسع **واجب** بانه صل الله
 عليه وسلم نطقها قبل النزول فوافقه وخيل انها تركت صريحا واما البخاري
 احتجته فكتب له صل الله عليه وسلم يطلب من الله فاجابه بانه اسم سنة ست

ليكن في اسم
 الله اعلى
 حاله

ومات سنة تسع واما النجاشي الذي ولد بعده وكتب له صل الله عليه وسلم
 يدعوه الى الاسلام فلم يفر من ذلك اسلام ولا اسم وافتكاه لهذا والله غير
 اسمه صيا في سطر عريضة وكتب لاصحبه كتابا نائبا لزوجته ام حبيبة
فصاع الى كل من يعلى بن امية **خلقته** **فصاع** اي واما قصة حبشي كما مر **ونقش**
 بالنقش على ايام من ايضا والمنعول **اذا دخل الخلا** اراد دخول له **نزع**
خاتمه لانه كان عليه اسم معظم فاستصحب به في الخلا مكررة وقتل حراره ونحوه
 في بياديه عند الاستنجا بالمالا حكم الحرمه بحبسها وكذا كل ما عليه معظم
 من نحو قران واسم بني او ملك وما عليه اسم من ترك نحو محمد وعمر بن الخطاب
 الى قصد الوضع لنفسه او الامران اخر غلوه بان يعمل له فان قصد به معظما
 كرهه والافلا **وما** ذكرته من ان العبد بقصد الامر ظاهر وان لم
 ار من صرح به وهذا الحديث قال المصنف في جامعته حسن غريب ونول
 اني اود مستكرا لما فيه من العراية فلما بنا في تفسير المصنف له **عن ابن عمر**
 الى اخره اخرجنا البخاري عن ابن عمر الى اخره فيدانه صل الله عليه وسلم
 لم يورث والاخذ ورثته الخاتم بل كان يخالفه والى لاه صدقة على المسلمين
 يصرها ولولا ان حيث راه مصلحا ومنها وضعه بيد الخليفة لانه يحتاجه
 مثل ما احتاج اليه صل الله عليه وسلم كذا قيل وظاهره ان ابا بكر ومريجه
 كانوا يجتمعون به وهو محترم وتحتل انه كان عندهم تبرا واما ختم كل فيخاتم
 مخيه اسم نفسه ثم رأت في الكنفاس ما يصرح بالاول وعليه فقبل استفا
 من الحديث اجل النقش بالخاتم بعد موت صاحبه اذ لا الناس حينئذ وحكمه
 التعيين ثم في شأن فقط تراخي امور الخلافة المتأد بها بالخاتم في زمنه
 عنها في زمنه ثم قد يوت بها للتراخي في الرتبة ولما كان زمن ابي بكر
 وعمر والحقيقة كرمين واحدا لبرايته بينهما بل بين زمنهما وزمنه صل
 الله عليه وسلم وبينه وبين زمن عثمان رضي الله تعالى عنه وبما قرره يعلم
 ان من يكتف وقال واستعمال الخاتم مع امكان الاستعمال بلا امهية لان اخر الفعل
 الثاني عند تراخي عراخ الفعل الاول ويستعمل فيه القاب اعتبار عدم تراخي اوله

امرم
 قال القلياني

بياض صحيح

عقلا ولا فقد عقل عما قرره قائل **ثروقه** في مخالفة عثمان من غلاة
معيق **في بيان** مجلس البصر وعدمه وهي فريسة من سجد قبا
وكان سقوطه مبتدا الفتنه والاختلاف وقد بالغ عثمان رضي الله عنه
في التفتيش عليه بنزول البير ثلاثة ايام فلم يره اشارة الملكة انتظام
امر الخلافة كان منوطا بذكر الخاتم ومن ثم اكل الامر بصياغة الخلافة
بمنافاة لاهل البيت وقم من يد عثمان رضي الله تعالى عنه وصرح ما ياتي
انه وقع من يد معيق ولا تنا ولا احتفال انه لما دعيه اشتغل باخذه في
فسطاط فثبت سقوطه كل ثمنها **فيسب** لمن يتعجب اصحابنا لضبط
وزن الخاتم وذهب جم من المتأخرين الى تحريم ما زاد على شعار الخاتم الحسن
بل يحذر جبان انه حمل الله عليه وسلم قال لا بأس خاتم الجدي ما لم يرب عليه
حلية اهل النار فطرحه وقال يا رسول الله من ابي في الحذرة قال من ورف
ولا تتمه مثقالا وصور ذلك الاخرى في قوته لكن مرجع اخر من الجواز منهم
الحافظ العراقي في شرح الترمذي فانه حمل النبي المذكور على التنزيه ثم قال
فلكونه ان يبلغ به وزن مثقال ثم قال في رواية اخرى واخذ بقصبة من ان
يلو غيرة مثقال لنفاضة صنعتها داخل في حيز النبي ايضا والذي يتجه من ذلك
وعرف ذلك الضبط بالعرف او عرف اللابس اللابن به بالنسبة لنظر اية فاذا
اطرد عرفه بان المشغال والزبادة البسوة عليه غير سرف لم يجرم ولا حرم
ويحمل النبي على ان المشغال كان عرف اهل ذلك الزمان على ان النووي في شرح
مسلم صنفه ثم رآيت شيئا من هذا لاسلامه ذكره قال العبد المذنب الخديعة ضعيف
ومن ضعفه النووي في شرحه مسلم فعلى هذا ينبغي ضبطه بما لا يبعد اسرافا
في العرف كما اقتضاه كلامهم وصرح به الخوارزمي في الخليل ولا يستدل
بالحدث الضعيف للاحكام كالحلال والحرام والبيع ولا يعمل به فيها نعم
بسم العمل به في القضاء والتزيب والترهيب انتهى وهو موافق لما ذكرته
ونقل النووي في شرح الهذب عن صاحب الاية انه كراهه الخاتم المتخذ من
او حاسن الخمر المذكور وفي رواية انه راي خاتما من صفر فقال ما لي اجد مثلك

رجع الا صنفه فطرحه ثم جاء عليه خاتم من جدي فقال ما لي اربى عليك حلية
اهل النار وعن المتوالي لا يكره واختاره فيه وصح في شرح مسلم الخبر
الصحيح في قصة الواهبة اطلب ولو خاتما من جدي ولو كان مكرها
لما راي ان فيه ولخبر ابي داود وكان خاتمه صلى الله عليه وسلم من جدي لم يره
عليه قصة قاي والحديث في النهي عنه ضعيف انتهى واعترض تضعيفه بان
له ثوابا عدة ان لم ترقه الى درجة الضميمة لم تدع ينزل عن درجة
الحسن والحسين بانه ضعف بالنسبة الى كل من ينزل الجدي بانه قد
لا ياتي في روي في التخم بالعتيق اخاديت صحتها انه ينفي الفقر وان
ما رك وان من تختم به لم ينزل خيرا وكذا غير ثابتة ولم يصح فيها في النهي
صلى الله عليه وسلم في خبر ضعيف انه التخم باليا قوت الاصفى مع
الطاعون **باب ما حذر النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم به**
لا ياتي في ما ذكر فيه تختمه في نسيانه لما ياتي من لفتح النون وكسر الميم **حذرت**
بضم الهمزة وفتح النون الاولى **كان يلبس خاتمه في عيونه** فليست
افضل اقتداء به صلى الله عليه وسلم في ذلك اذ هو الاكثر من احواله صلى الله
عليه وسلم ولان التخم فيه نوع تشريف وزينة واليمين بها اولى واخف
واما تختمه في نسيانه فليكن ان الخوارزمي ذكر انتصافه لا فضلية التخم
في اليسار الذي هو مذهب مالك وروايته عن احمد رضي الله تعالى عنهما واية
مسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان خاتمه صلى الله عليه وسلم وهذه اشارة
لخصه بيسان وابي داود رضي الله تعالى عنه عن عمر رضي الله تعالى عنه كان صلى
الله عليه وسلم يتختم في بيسان ويقول بعض الحفاظ التخم في مروي عن
الصحابه والتابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين وبان خبر المصنف لا ياتي
عن جابر فيه ضعف وخبر قبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخاتم
في عيونه فيه متر وكره وخبر البزار وكان يتختم في عيونه وقبضه والخاتم في
فيه كذاب ويقول الحافظ ابن رجب ورد في حديث ان تختمه في بيسان
هو اخر الامر من فعله وبان وكيعا قال التخم في اليدين ليس بسنة وبان

ما عليه

في المذهب

عن هذا كله بان حديث التخم في البيه رواه احمد والنسائي وابن ماجه
 والمصنف وقال قال محمد يعني البخاري هذا من حديث علي بن ابي طالب
 في هذا الباب واذا كان في حديثه ان كان هو الموافق للمعروف من حاله
 الله عليه وسلم ان كان يوثق باليمين بكلمة فيه تكريم وزينة فلا يحيد عن
 فضيلة التخم في البيه عن احمد كراهة التخم في العادة والتوسط
 وروي خبر في التخم عنه وفي خبر ضعيف كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 حاجته او ثوبه ختمه خيطا وروي ابو يعلى كان صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد حاجته او ثوبه ختمه خيطا وروي ابو يعلى كان صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا اراد حاجته او ثوبه ختمه خيطا استنشق من الحاجة ان يسيل
 رطب في اصبعه خيطا لئلا يذوق موضوع **الصلوة** يستشعر به المصلحة
 اللام **اخافه** بكسر الهمزة والاشارة لانه في بعضه قبل وهو الاصح
 من كل حال لا اظن وهو ظاهر ان ان ياباد كره الصلوة **الانكار**
 الى اخره ومن اجل هذا الاثر في هذا الباب المعقود للتخم في عينة **وجعل**
فصد مما يملكه بجعله كذا لانه هو الافضل اقتداء به صلى الله عليه وسلم
 ولانه بعد عن الزهو والمعاجاب وقد عمل الى الف بالوجهين هذا وفيما مر
وهي ان ينفق احد عليه اي مثل نفسه وهو خير من ان ينفق عليه
 واذا خلت الرقة وقيل بل مع اتحادها بان تكون ثلاثة امرط بالصغر
 ويؤيده ان مسبب النهي ان كان يختم به للملوك فلو نفق غيره مثله زالت
 الثقة به وحصل الفساد والخلل ومما روي ان معاذ الخزاز مات ونفق
 عليه محمد رسول الله وافرعه صلى الله عليه وسلم يحل ان ينفق عليه قبل النبي
 خصوصية لعاد **معيقت** بضم الميم وفيه المصلحة فحكمة ففان فحكمة
 فوحدة وهو مولى عند تراث العاصم وقيل خلفه لا تسعيد بن العاصم
 اسلم قديما وشهد بدرا وهاجر للحبيشة الحمير الثانية حتى قدم المد ينفق
 وكان ينفق عليه صلى الله عليه وسلم وولاه ابو بكر وعثمان رضي الله تعالى عنهما
يتحتم ان ينسأ رها اي انسابا له صلى الله عليه وسلم فانه فعل في كثير

فم

سيف هزام

لا لاجان

من الاحيان وقد تعد المصنف بسياقة هذا الاثر في هذا الباب مع انه عند
 الترجمة بيان انه لا يحتج به على الا فضله في السائر ولا احاديث
 المعاصرة له وان صحت احاديث موافقة لان تلك الاثر والشهر **ايضا**
 اي من هذا الوجه والا فقدم من طريق اخرى **الحارثي** يعني له نسبة كنيته
 قبيلة من العرب **فكان يكسبه عينة** اي قبل محمد صلى الله عليه وسلم الرجال
 ومناسته للترجمة ظاهرة لانه اذا كان جازا وحيد ففقد اثره اليان
 فكان موافقا لاحاديث التخم في البيه **فطرحه** الى اخره هذا هو
 الحط مع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وقد اخذ ذهبوا وجرراه
 في هذه وهذا ان جاز على ذكره اني قل لا تأثموا ووقع لبعض من لا التام
 له بالحق هنا تخطيط فاجتنبه كيف والائمة الاربعة الشافعي ومالك
 وابو حنيفة واحمد رضي الله عنهم على محمد للنهي عنه في الصحيحين وغيرهم
 ورخصت فيه طائفة واستدلوا بان خمسة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
 ما تواروا وخواتيمهم مذهب ويرد بان ذلك انهم عنهم يتعين علمه على الله
 لم يبلغهم النهي عنه والافا الذي في الصحيحين التصريح بالنهي علمه على من علم منه
باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصفته تشبه صفة ذاته وصفة احواله خلافا لما رخصها بالاول وبدا في ذلك
 المريد بالسيف لانه انفعها وايسرها واغلبها كسبا ومجاجة **فبقيت سيف**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بقايا فوحدة فحكمة ففان فحكمة
 ما على طرف مقبضة **من فضة** فيه حل تحلية الله الحرب بالذخا اما بالذهب
 لها للنساء ووقع لم لا فقه له عند في التضييب والتوبة بالذهب **مما**
 فاحذره والحاصل ان الذهب لا يحل للرجال مطلقا لا استعملوا ولا اخلوا
 ولا تضيبوا ولا يمتدوا لاله الحرب ولا الغيها وكذا الفضة الا في تضيب
 والخاتم وتخليه للرجال وما وقع في بعض العبادات من رجل الموهة وحرمة اخرى
 محلي على الفضيل علم من مجموع كلامهم وهو انه ان حصل من العرف على التام
 من ذلك الموهة حرمت استدامتها كابتدايه وان لم يحصل شيء منها لم يندفع

في

تارة

اما نفس النبوة الذي هو الفعل والاعانة عليه والتسبب فيه فظاهر مطلقا
وبان هذا التفصيل في نبوة الرجل الخاتم والته الحرب بالذهب فتفطن لذلك
لما من العباد الواقع فيه بعضا كثيرا ممن لم يتفطن الى ما ايل الفقهية
التي هي الحق بالاثبات من سفسا في كلمة ومقدما من البرهان **ذهب**
او فضة لا يعارض ما تقر من حقه بالذهب لان الحديث ضعيف
الجواب بان هذا قبل ورود النبي على غريم الذهب لان غريمه كان قبل الفقه
على ما نقل **وزعم** ابي حنيفة ابي حنيفة سمع من ابي حنيفة فيسلكه
من الامانة صانعة منهم ومنهم على العلم وجعل منهم كان للصانع العذر وان
لم يتقدم له ذكر خلاف الظاهر فلا عبرة به وحياته صلى الله عليه وسلم كان
عنده ثمانية مئود كل واحد اسم خاص **يا حيا يا حي يا قيوم** **يا ذا الجلال والإكرام**
فيل المراد صفة ليس درجته في كماله ليوافق ما في الباب وهو غفلة عما ياتي بها
على انه ليس لها صفة الدرس مطلقا والدرج موشة وقد تذكر في صفة درجته
فصل في اقامه واستوى **الاصح** ارسو حها الى البري ويحمل جوشه فيكون
البري ويجمعون عنده ويؤول عنهم ما عوفوا به بخالفه بعضهم وهم اكثر الزامة
امر صلى الله عليه وسلم **فلم ينطق** ايا الا مستوا على الصفة لتقلد رطة الدار
على فاستدقوت ومزيد من قوة لصل صاحبها وهذا هو غاية التطلو من
الدرج وبر طلت صفة درجته صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان عدله استطاعته لما
له من شراسته وحبيته كثر فيمن واستفراغ دمه الكلي منها ولا مانع ان
المتعة والضعف الحاصل منها او جيل الدرع عليه فاندفع قول من راي في هذا
على ثقها ليس من الخرم ليس ثقتا على التردد في قوة المقابلة **او خطبة**
اي لنفسه الحنة بامانته بذكر ويجعل نفسه وقاية له صلى الله عليه وسلم في ارضيت
وتمانع طعنه **ظاهر** جمع بينا فليس جدها فوق الاخر حتى صارت كالظاهرة له
اهتماما بشان الحرب وتعلم الامنة واسارا الى ان الخرم والتوق من الاعداء
والوزبات لا ياتي التوكل والرضى والتسليم واحترق ظاهره بآتيه عند حرفة
مرصد في ليس واحدا في وسطه واخر في وسطه الى رجلية كان كراويل باب

ملح

باب ما خاف في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مغفر
هو بكسر الهمزة وسكون الميم وبالفاز ديسع من الدرع على قدر الراس والمخمل
هو ما يجعل من فضل درع الحديد على الراس كالنكسوة قبل وبعا رصه خاتم
للجل لا حد لم ان يحل الدرع بمكة ويرد بان مكة ابحت له ساعة من نهار
ولم يحل احد قبله ولا يحل لاحد بعده فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم فلهذا نقل
مناها للبيان واما الخبر فمحمول على حمله فيها من غير ضرورة اليه اما محم
حمله فيها فلهو **خط** عجة فمهلكه مفتوح حتى **اقتلوه** انما امر يقتله لانه
ارتد عن الاسلام وقتل مسلما كان بخلافه لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم
على الصدقة وكان اباي النبي صلى الله عليه وسلم رئيسه واحد فيمنه في ثياب
بها النبي صلى الله عليه وسلم واتسليم وتوجه الاموالهم اما على فرض الكفاية
فيستحق عنهم بقتل واحد منهم له او فرض العين فيلزم كذا المبادرة الى قتله
ومن ثم استبقوا الله سعيد بن حريث وعازب يا سفيق سعيد وكان
اشد الرجلين فقتله هذه رواية الغزار والخالم واليهي كرم عند ابي
شيبه ان قاتله وهو معلق باستار الكعبة ها ابو رزة الاسمي وفيه اربال
ومع ذلك هو اصح ما ورد في تعيين قاتله وجمع بانها استدر واقتله فكان
المباشر له ابو رزة وشاكره فيه سعيد كما جزم به ابن هشام واختلفا
الروايات فواسم محمول على انه كان اسمه عبد العزير فلهذا اسم سعيد الله
ومن جاءه هكذا لا يقتبس عليه باسم اخيه له وليس في الحديث حجة لقتله
سأبه صلى الله عليه وسلم الذي قال به مالك وجماعة من اصحابنا بل نقل
بعضهم فيه الاجماع **الحال** الا لو ثبت انه تلقى بالاسلام فقتل بعد ذلك
واما اذا لم يثبت ذلك فلا حجة فيه على انه لو ثبت لم يكن فيه حجة ايضا لا حتم
انه صلى الله عليه وسلم قتل قصاصا لذلك المسلم الذي قتلته في واقعة
حاشي محمدا **وتولى** اما قلنا ان ابن ابي سرد وكان ممن يقتل صلى الله عليه
وسلم على قتله لما بهت به من خطبته فيما قرع عنه لما اسلم قبل بينه صلى الله عليه
وسلم الاسلام وفيه حجة لجل اقامته الحمد والنقصان في المسجل حيث

ولم يقتله

كذا في
بعض النسخ

لا ينحسبه ومنعه ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه منا ولا ان قتل هذه اكان
 في الساعة التي اعلنت مكرها للنبي صلى الله عليه وسلم **ويجاب** بان حمله
 له غاية تجوز القتل واما خصوص كونه بالمسيح مع شهوته اخرجته
 ثم قتلته بذلك لا يقتضيه اذ غاية مسيرها عند الاكل ان كعبته الما جد
 بعيرها وقد اقم ذلك فقياسه جواز ذلك في غيره من المباحين ثم رأت
 بعض اصحابنا **اجاب** بانها انما ابيحت ساعة الدخول حتى يستوي
 عليها واذا غاب عنها **واما** قتل ابن خطل فكان بعد ذلك وهو ظاهر ان ثبت
 تأخر قتل ابن خطل عن تكرر اربعة على ان بعضهم حددوها بانها من الفجر
 الى العصر وقيل كان قبل ذلك كما يدل عليه سياق الخبر الذي هو موافق لخبر
 القادري وغيره اعني قوله فلما فرغ نزع الى اخره اذ نزع كان عقب دخوله
 وعند نزع اذن في قتله والظاهر انهم بادروا اليه وبما قرره اولاه
 ليستغنى عن قول بعضهم انما لم يدخل في الايمان فيمن دخل المسجد فهو امن
 لانه امتنته كتيبيه وابرأ من شره اولاه فالتزم بالشرط
وعلى راسه المخفر لا يعارضه ان كان على راسه عمامة سودا لان
 من اقتصر على المخفر يراى انه دخل متاهبا للقتال ومن اقتصر على العمامة
 بين انه دخل غير محارب ومع ايضا انه عقب دخوله نزع المخفر عن الرأس
 اعود الخطب بالرواية خطب الناس وعليه عمامة سودا والخطبة كانت
 عند باب الكعبة بعد قوافل الفقه ولا يجمع بينه لرواية المصنف دخل مكة
 وعلى راسه عمامة سودا **قال الصواب** هو الجمع الاول **وقول الوار** العمامة
 ان هذا اولي وانظر بالجمع من الاولين وكان حكمه اعادة الاسود في العمامة
 والولي على الابيض مع جهله وكون اهل الحنة يدخلونها وهم جرد من بعض
 مكحولون ابنا ثلثات وثلاثين وغردت لها ورد فضل السباصل الاشارة
 الى كودد الله اعطيه صلى الله عليه وسلم وتميزت به على سائر الانبياء
 في ذلك اليوم وهو ان الله تعالى اخله مكة ساعة من نهار ولم يجر لها جد
 قتله وان سودد مكة على سائر البلاد والي سودد امته وعزتهم بذلك

الفتح



الفتح العظيم والرسود دالا سلام وظهوره ظهور الركن قبل الفتح كما بينته
 سورة النصر ثم رأت بعضهم ذكر ان سبيل ختيان ان ما يصل اليه من دهن
 راسه كترين لا يوقر فيه غلا في الابيض وبعض اخر ذكر ان حكمته ذلك
 الاشارة الى ثبوت الدين المحمدي واستمراره وعدو يتدله اذ السواد
 البعد عن ظهور الدين واستمراره من سائر اللوان **قال فلما نزع** فاعل
 قال هو ابن شهاب كل هو ظاهر ان بيان لا التميز حتى يحكم على الحديث انه معلق
لو يكن يومئذ محمدا هو كذا في نسخة مسلم عن جابر دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بغير حرام ودخول مكة في حق
 غير الخطيب المتاهب للقتال بغير حرام جابر على ما صح عندنا وان لم يتكرر
 دخوله وقيل واجب وان لم يتكرر حاجته وتقل عن اكثر العلماء **باب**
ما جاء في عمامة بالكتاب في القاموس وهو المخفر والبسطة وما يلبس
 على الرأس انتهى **وعليه** فقد يستنتج كل ذكر المولف لها بعد ذكر المخفر
 المقتضى انه ليس من افرداها **وجواب** انه من باب ذكر الامم بعد الامم
وهذا يتبين اذ ما قيل لقد احسن ابو المولف في جمع باب العمامة مع باب
 المخفر كما في مجمع المفسر مع المفسر في الحديث الاول من باب ان مخفر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان مع العمامة انتهى وانت من وراء التامل تقتضي بركاة
 بهذا التقرير لانه ليس هذا مفسر ولا مفسر وانما الذي هنا اعم واخص من تقرير
 وكون للمخفر مع العمامة لا يوجب ذلك التفسير الذي رعبه بوجه **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه صلى الله عليه وسلم كان له عمامة تسمى السحاب
 فكان يلبس تحتها القلاش جمع قلنسوة وهي غشا مبطن يستعمله
 الراس قاله الفراء وقال غيره هي التي تسمى العمامة الساسية وروي الطبري
 وابو ايوب واليه في ائسف من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضا مضرية وقلنسوة
 ذات اذنه يلبسها في الفرو وبما وضعها بين يديه اذا اخل واستأذنه
 ضعيف ولا يري داود والمصنف فرق ما بينا وبين الركن العظيم على القلا

البعض والجماع

قال المصنف غريب وليس مناده بالقيام **سودا** قبل ان يركب سوادها
اصليا بل الحكاية ما تحتها من المغفر وهو السود وهذا الكلف لا دليل عليه
ولا معنى **سودا** بل في مسلم راية النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه
عمامة سودا قد ارسلت في كنفه وهو صلى الله عليه وسلم لم يخطب في مكة
منبر على باب الكعبة ومن ثم اخذ بعضهم من ذلك ان افضل الخطبة على باب
الكعبة وقد نظر ليس هذا محل بسطة وبما ذكر من خبر مسلم يتدفع قول بعضهم
في الخبر الاتي الذي اطلق فيه انه راه وعليه عمامة سودا هذا خاص بفتح مكة
وروي ابن ابي شيبة انه دخل مكة يوم الفتح وعليه ثوبه سودا وان عمامة
كانت سودا وابن سعد ان رايته سودا تسمى العقاب وقد لبس المو
جاعة كعلي يوم قتل عثمان وغيره وكان الحسن يخطب بثيابه سودا وعمامة
سودا وابن الزبير كان يخطب بعمامة سودا وقفاوية فانه لبس عمامة
سودا اوجبة سودا واشهر وعبد الله بن جبريل وعما كان يخطب كل جمعة
بالكوفة وهو امرها وعليه عمامة سودا وابن المسيب كان يلبسها في العمرة
وابن عباس كان يعم بها وورد بسند واه هبط عليه جبريل وعليه
اسود وعمامة سودا فقلت ما هذه الصورة التي لم ارك هبطت على ياقظ
فقال هذه الصورة الملوكة من ولد العباس فقلت زعم علي بن ابي طالب
جبريل نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا
واين كانوا قال جبريل يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان يعم الله الاسلام هذا
المواد فقلت يا سيدي من قال من ولد العباس فقلت ومن اتبعهم قال
من اهل خراسان فقلت واسم من يملكون قال الاخضر والاصفر والمدر والحم
والكدر والسمر والدرنا الى المحشر والملا الى المنشر والخلنا العاكرون
باقون على لبس السواد وكثير من الخطباء على المنابر ومعتمد ما من دخول
صلى الله عليه وسلم مكة بعمامة سودا اني طرقت بين كنفه وخطب فقال
الخطباء بذلك لانه نضر وعز وسال الرشيد لا تراه عنده فاجابته بانه يكرهه
لا يجعل فيه غرور ولا يلبس فيه حر ولا يلقن فيه ميتة وفي شرح الزبيدي من كنفه

يسن بحديث فيه **المدني** نسبة الرمدية السلام على الامم **سودا**
تامة ابرار وطرفا وفي رواية عند ابن خزيمة عن ابن عمر انهما قيل
لكيف كان يعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يدركون العمامة
على راسه اسودا وبغير راسه ورأسه ويرتقي لها ذوا به بين كنفه وارضى
طرقا بين كنفه رواه مسلم طرقت ورأى ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب
عليه وسلم عمه بعمامة وسدر لطرقتا على منكبيه وابوداود انه عم ابن عوف
وسدر لطرقتا بين يديه ومن خلته ولا تنافي في ان السدر يحصل لكل من افاضل
ان يكون بين الكنفين لانه الذي من فعله صلى الله عليه وسلم بنفسه
ويحتمل ان السدر من وراء امانه وانما يسن لمن اراد ان يخطب فيها
واما من اقتصر على طرفه فالافضل له بين الكنفين ثم المنكر قال بعضهم
وفي رواية مسلم انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة بعمامة سودا من غير
ذكر سدر فيها وهو يدرك على انه لم يكن لسدر ذلك اياما قال ابن القيم في تحفة
ابن تيمية انه ذكر شيئا بدعا وهو انه صلى الله عليه وسلم لما راى ربه وطعنا
يديه بين كنفه الكرم فذكر موضع بالعزبة قال العراقي ولم يجد ذلك اصلا
اقول بل هذا من قديم راياه ومثلا لها اذ هو مني على ما ذهب اليه واظا
في الاستدلال له في اظهر لخط على اهل الكوفة في ثيابه له وهو اشارة لجهة
والجسمية فله تعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا ولهم اه
في هذا المقام من القبايح وسوال اعتقاد ما نتم عن الازاد في يقضي عليه
والكذب والضلالة والبهتان فبحمد الله تعالى وقم مرقات النبوة
والامام احمد جلالته مبرور عن هذه الوصمة القبيحة كنفه
كفر عند كثير من قاي عبد الحق الماشي وسنة العمامة بعد فعلها ان رضى
طرفا وتحتل به فانه كانت بغير طرف ولا تحتل كره عند العلماء قبل الخلفاء
اكنة وقيل لانه كان كره عاملا لشرطه وقد كانت سيرته صلى الله عليه وسلم
في مله امه وانتم للدين واخذت عليه لانه لم يكن بعمامة اذ كرهها يرضى الراس
لانه فاسد كرهها بعد وصغرها لا يقي من الحر والبرد فكان يجعلها وسطا بين

وظاهر كلام صاحب المدخل انها سبعة اذرع وقد اطنب فيه لنسب التحسين
 قال وهي وان ايجت لا بد فيها من سبعة كتب لها باليمين والتسمية والذكر
 الواردة ان كانت جديدة فامثالها في فعل التعميم من فعل التحسين
 والعذبة وتصغير العامة تعني سبعة اذرع ان نحوها نحو كون منها التحسين
 والعذبة ويسامح في زياده فيسره نحو او برده ثم قال فليكن ان تقسم
 قاعدا وتعلم فاما انتهى ارجح فلكل الانصار ذلك مستشهد يوم احد حيا
 فانه لما سلم النفي لم يصح للفعل فلما قيل لارباب النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
 فليس له الا قيل له الغيب لارباب النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة وهو جده عبد الرحمن
 المذكور ثم نسب به ايضا سليمان بن عبد الله بن جندب والد عبد الرحمن
كتاب الناموس اذ في مرض موسى عليه السلام من ذنبا ارسله الله به سورة شجرة
 صلى الله عليه وسلم اذ كان يكثر دهنه كمن والدرسه غيره الى السواد وورسجة
 عاتقه بدله عصابة دسما فيها كذا ذكر واعني سواد اعلى ان العصابة تاتي
 بعن العامة كمن في القاموس وغيره **باب ما في صفة الزارة** **كتاب**
كتاب في القاموس الزارة الملقحة وبقا الى الزرية وتاخر الى الزر وقد
 في بعض الاحاديث وعلية من تحزين الرواة انتهى وتوكل الى اخره فيه نظر لانا
 لم نفتحنا هذا الباب او قرنا الرواية بالمعنى لم نشق بمرور قطعة الصواب
 ان هذه الرواية تفيد ان ذلك لغة صحيحة وان كانت شاذة فبإسناد
كتاب هو ما يستعمله اهل الكبر من صفة الزارة ويكون مفردا وجمعا كونه
 بالضم والكسر بمعنى الثوب **كتاب** اير مر فعا وتيل فاعن وسرطه حتى صار يشبه
 الحلد واصل ذلك في قوله تعالى في ليلته القبط فبده وقول غيره في التي خط
 بعضا على بعض حتى تراكب وتجمع **كتاب** ارجحنا **في هذين** اير فها مع ما فيها
 من الخشونة والرياسة لما ساء ايام كل عزة واستسلام على التراهل الارض
 وفهره لا عداه واقبال الدنيا عليه عذرا فها وقع ذلك كله لم يلتفت لثنا
 ولا لثنا اي اشار الى ما في الغاي وحلا للكل من اسمة على الناس به سيما اذ
 عرف في مراد هذا المقام الصعب الذي لا يليق بملكه الا هو صلى الله عليه وسلم

الغيب

بلغ

العلم

وهذا

وهذا الحديث اخرج به البخاري ايضا وفي رواية ازارا غليظا مما يعنى باليمن
 وكسا من هذه الذي تدعوها الملبدة **كتاب** اصلها بين وهو الوسط وقد
 تشيع فتحتم فتشرك الفاء وقد زاد فيها فيهم وهما مضافان لما بعدهما وقيل
 ما والالف عوضان عن المضاف الى المخذول **كتاب** الملقاة وكذا ما تذكر
 في جواب يبين ان تذكر اذ في جوابه بينا ايضا في كل الى الجدة الاسمية
 والفعلية خلافا لما ذكره **كتاب** تدل على التقوى والورع التثنية تدراغابا
 على انتقا الكبير والخيل ثم رأت بعضهم فسرهما بما يؤول وقد ذكر فقال بعد
 ان نقل عن جمع تفسيره ما يوفق للتقوى وهذا لا يعرف له اصل وانما هو غناء
 بخاري اذ هو سبب لكونه فاعله اتق وهو يوافق ما ذكرته **كتاب** من الذين
 وفي نسخة يوافق اكثر نقاود واما قوله شاذة الى ان ينبغي للايس وغيره
 الرقن بما يتعمله والاعتناء بحفظه وتعمده لانا اهلنا يورد الى ضياعه
 وفيه امر اقرارا سراف **كتاب** يضم له **كتاب** في الصياح الملح الضامن الى الوان
 بياض تحاطه سواد والذات الصياح يرضى الله تعالى عنه ان مثل هذه الاخلا
 فيها فاجابة صلى الله عليه وسلم بطلان الاقتداء به وان لم يكن ازاره فيه خيلا
 وصفا ولا قصد اسد للزريعة ثم هذا الاعتذار انما يتم في مقابلة قوله
 صلى الله عليه وسلم اتقوا فان في اتقوا بالنون او الموحدة لانه وان
 لم يقصد الخيل الخشي من جدر الرنق الزائفة والتقطع وانما اثر الاعتذار
 عن الاول فقط لانه الاهم والآخر ربما لا يعتناء به اذا خلت له يقدح
 في الدين فاعتذر عنه بما يقتضي عذر نقص في دينه ولم يعتذر عن
 الاخيرين لانا الا امر فيها اسهل واخف وبعضهم هنا تخلط فاجتنبه
اسوة يضم اوله وكسره اير اقتدا واستاء **كتاب** اير عثمان ويحمل على بعد سلمة
 وعلى الاول فانما لم يقل ويقول ليدرك على الاستمرار لانه لم يسمع ذلك منه
كتاب صاحب بكر اول اسمعته الا ان اراد كالحلقة والركبة **كتاب** اير عثمان
 وقيل ذلك عنه سلمة كما هو ظاهر وعلى الاحتمال المعجدي اير فقايل ذلك
 عن سلمة ابنه ونقل سلمة الزرة عن عثمان من فوعة ولم يرفعها هو بسا

علمنا من لغيرها انها سنة باقية بين اكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم سيما
الخطباء الراشدون **نقد** رضي الله عنهم المعجزة معصية العبد في كل سنة
وهي كل عبيد معجزة ككثرة علمه في القاموس **او** سيما في شكل من راوي حديثه
هل تاركه حريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بعصاة حذيفة او بعصاة
نفسه صلى الله عليه وسلم **فلا حق للارار في الكعبين** هو بمعنى الخبر
السابقين استعمل من ذلك فهو في النار ومن ان الذي يدل عليه مجموع الاقادة
ان جعل الثوب والارار والراويل والقميص الى نصف الساق سنة
والى الكعبين مباح والى ما تحت مكره تخبرنا ان لم يقصد به خيلا والا
فما قال القاضي ويكره كلما زاد على الحاجة والعتاد في اللباس من الطول
والرعة وتضييقه ان ما اعتيد لا يكره وان جاوز الكعبين ومرد ذلك
من يدفرا جعه **نقد** اخرج مسلم انه صلى الله عليه وسلم لبس من طامرجلا
من شعر اسود والمرط بكف يكون كسائر صفوف او خبز بوزن ربه والمرط
فتنة للمهلكة المستددة هو ما في صور رجال الابل والباس بها اذ لا يحرم
الا تصوير الحيوان وقول الخوهر ازار خرفيه علم قال في القاموس غير جيد
اغاد ذلك تفسير الرجل بالخيول وروايته بالمهمله هو ما صوبه النووي ونقله
عن الجوهري وروي الكشي ان طوله ردايه صلى الله عليه وسلم اربعة اذرع
وعرضه ذراعان وشعره وان ثوبه الذي كان يخرج به للوفود مرد الاخصر
وطوله اربعة اذرع وعرضه ذراعان وشعره وان عمر رضي الله تعالى عنه
دخل وعليه ازار يتعقنع وان كان يرفع الازار من بين يديه ويرفعه
من ورايه قيل وما كان صلى الله عليه وسلم رايدا وامنه اما طبعه كان علا
ذلك انه لا يشبه له ثوب وسياقي ان ثوبه لم يبق ونقل الفخر الرازي ان الدنيا
لا يقع على ثيابها قط وان لا يقتصر دمه البعوض وانما خلقوا ليعلموا ان الله
عليه وسلم اكمل من خلقه بعضهم بعدد من استأثر له بان عثمان لم يلبسه
الا يوم قتل لكن مع انه صلى الله عليه وسلم اشتراه قال ابن القيم وانما
اشتراه ليلبسه قال وروي انه لبسه وكانوا يلبسونه في زمانه وباذنه

مطهر
الكرابل

انتهى

انتهى واعتبر منه بعض من كتب على كفا فقال قوله انه لبسه قالوا سبق قلم
انتهى وفيه نظر فانه لم يجرى بذلك وانما قال الفاضل هو من ثوبه وهذا
صحيح **فلا حق للارار في الكعبين** ملا بسرا لا يبار والاصوات تسخن وتدفئ ولا يس
الكمان والخزير والقطن تدفئ فلا تسخن فشاب الكمان باردة يابسه
وشاب الصوف حارة يابسه وشاب القطن معتدلة الحرارة وشاب
الخزير البين من القطن واقل حرارة منه والابر يسخن من الكتان
وابر من القطن يربو اللحم وكل لباس خشن فانه يكثر ويصلب البشرة
ولما كانت ثياب الخزير تيسر فيها شئ من اليبس والخشونة بخلاف غيرها
فما رت نافعة من الحكمة لانها لا تكون الا من حارة ويبس وخشونة
فلذلك رخص صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس
الخزير بحكمة كانت بها رواه البخاري ومرواية اخرى لخص له فيه لما شكا اليه
القول وجهه بانه يحتمل العلتين كانتا بها وان الحكمة فشأت عن القمل فنسبت
العلقة مارة للمسب وتارة للمسب واعترض قول النووي بانه انما
لنحو الحكمة والقلم لما فيه من البرودة بانه حار قيل فالصواب ان ذلك لخاصية
فيه ورد بانه كل علم مما من معتدلة الحرارة ففنه نوع من طوبى وبرودة للبدن
وهما نافعان هنا اذ العلة انما تقبل بغيرها **باب ما جاء**
في منسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بلبس كونه ما يعتاده الانسا
من المشي وهو ومنه فعلة بالكسر **ما رآيت** علمت وهو لا يبلغ او ابصر **احسن**
مفعول ثانيا على الاول وصفا او حالا على الثاني وتنكير شيئا لا يضر
في الحاشية لانها قد تأتي من التكره بمسوغ كالعموم هنا فهي حينئذ بمنزلة العموم
ومران احسن ليس المراد به ظاهرة من فعل التفضيل **كان الشجر** اي شعاعا
او جرمها خلافا لما يرفع في الثاني **تجوي في وجهه** شبه جرياتها في فلكها بجري
ما الحسن ونضارته وترويقه في وجهه وعلم كشمسها لئلا يظن ان وجهه
لمعان وجهه وصنوبه بلعانه وضوؤه والقصد من هذا اقامة البرهان بان
على احسنه وانما يخص الوجه بذلك لانه الذي يظهر به الحسن والاحسن

تابع لحسنه غلبا فلما ذكره وكلفه به عند ما وقع لبعضهم هناك الحظ في
فكره فكونه وفرضه بلفظ المصدر **تطوي** لا تجمع ومراعاة سرعة
كان على غاية من الكون والثاني وعدو الثاني بسرعة فاجتته كدهبته
ورقاده **لجهد** بفتح اوله وضمه من جهد واجهد لا يراد به نفسه فوق طاقتها وعلو
عن جهدها لانه صلى الله عليه وسلم لا يقصد اجها وهم وانما كان ذلك طبعه
ولا هي الحال من الفاعل او المفعول **لغير** مكره انما يبارى بجهد نافلا يعلم
على غير حقيقته عرطه الا انما كانت على اكمل الهيئات وانورها واستعمال
مكره في النفس هو الاغلق في الاشياء قليل شاد **تعلق** الواخذه من واضحا مما
يعلم منها ان فيه قوة مشيه فله التعلق رفع الرجل من الارض به وقوة لا
احمال وتقاوب خطا لان ذلك مشيه النساء والمتشبهين بهن **فليس**
تكنا من معناه ايضا وانما يعني تعلقه اي تامل الوامامه لرفع عن الارض
بكلية حكمة واحدة لا مع اهتزاز وتكسر وتثني وجر رجل بالارض **باب**
ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقنع بالاسلام ابو
ذريعة التقنع معروف وهو تغطية الرأس بطرف العمامة او بردا او نحو ذلك فهو التقا
القتاء اي كغزوة على الرأس لتقي العمامة عايد من الدهن انتهى وفي القاموس
ما يفيد انه اسم من ذلك وعبارته وتقنعت المرأة لبيت القناع وقلان تقنعت ثوب
انتهى فان تقنعت الثوب اسم من ان يكون فوق العمامة وتحتها وبوبه انه صلى الله عليه
وسلم اني سميت اليك لوجه في القايمة متقنعا بثوب اذا الظاهر انه كان متقنعا
به ثوب العمامة لا تحتها ثم رأت ما ياتي عن ابن القيم وغيره فيه وهو صريح في ان
قيل جعل هذا بابا ما انه لم يذكر فيها لاحديا واحدا من ثوب التزجل والفصل
بينه وبين باب اللباس غير ظاهر الوجه انتهى ويرد بان التقنع عناية
الله الماشي كغير الوفاة من نحو جرا وبرد **وقد** كان صلى الله عليه وسلم يفعل
لذلك كما تقرر في حديث الهرة فكان بينه وبين المشي مناسبة تامة فلما عفته
بكره الياخذه من نفسه وسبانه له تقنعت اخر وقية ندب لادها ان عايد
من **تقنية** هو القناع كذا قيل ويحتمل انه اعالي ثوبه لانه وان الذي على راسه القناع

نحو

ما
الحاشي

لا بد

لا بد ان يصل منه شي الى اعالي ثوبه **قائده** انكر ابن القيم لميل السائد واستدل
بانهم ينقل انه صلى الله عليه وسلم لبسه ولا احد من اصحابه بل في سلم انه ذكر
الدجال فقال معه سبعون الفا من يهود اصحابه بل في سلم انه ذكر
انصار ارجامة عليهم الطيالة فقال ما امشيتهم يهود خبير وبان
جمعا من السلف والخلف كرهوه لخبر ايرداود والحاكم من ثوبه يقوم فهو
منهم وخبر الترمذي ليس من ثوبه بخبرنا قال **واما** ما جاء في حديث الهرة
انه صلى الله عليه وسلم جاء الى بني بكر متقنعا بالماخوذة فانما فعله صلى الله
عليه وسلم تلك الساعة ليختبر بذلك الحاجة من ثوبه عادة التقنع وذكر انه
انه كان يكثر القناع وانما كان يفعل الحاجة من جرا ونحوه انتهى **ورد** بان
انما فعله الحاجة **وتقنع** بلسه برده خبر المصنف واليه هو وابر معد غير ان
يلفظ يكثر التقنع **وتقنع** ولا احد من اصحابه برده خبر الحاكم على شرط الشيخين
سبعين رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرفتنه الدجال فقررنا في رجل متقنع
في ثوب فقال هذا يوم يد على الهدى ففتت فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه **واخر** سعيد بن منصور في مسنده عن ابن العلاء راي الحسن
ابن علي رضي الله تعالى عنهما يتصل وهو متقنع راسه وابر معد عن سليمان بن
ابن الحنفية راي الحسن بلسه الطيالة **وعن** عمارة راي علي بن الحسن طيلا
ازرقيا وبان النساء انكر الوان الطيالة لانه كانت صفرا كذا قيل وقية
نظرا اذا الصفرة انما حدثت لليهود في الازمنة المتأخرة وقد كانت عايد الملائكة
يعود بر صفرا **وما** ذكره مرقصة اليهود انما يصح الاستدلال به في وقت
كانت الطيالة من شعاوهم وقد ارتفع ذلك في هذه الازمنة فصارت متباجا
كما ذكره ابن عبد البر في الام بل هو بسنة في الصلاة كما قاله القاضي حسان بن ابي
بل لوصاد شعرا قوم كره تركه لانه اخلا بالمرقة **باب ما جاء**
في حليسة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الجلباب للنوع وظاهر
توجهه هذا وسبب حديثه في القصة انهم امراد فان وهو كذا عرفا وكذا لغة
لكن بما يفرق كل في القاموس فيجعل الجلباب هو من اضطجاع والتعود لما هو

الحاوي

تعود

قيام

وكان متكاملا هذا وجد مناسبة الحديث للترجمة لان فيه التام وهو مستلزم
للتكافؤ فكانها مذكورة فان دفع الاعتراض بان هذا الحديث لا مناسبة له هذا
الباب بوجه وفيه ان التكافؤ في الذكر واقادة العلم المستفاد من
الادب والكمال وان الواعظ والمفتي ينبغي له ان يتحرر عن التكرار والمبالغة
وانتاج الفسح في الافادة حتى يرحم ان يكون وانما يخص شهادة الزور
بذكر قبل لا نها تشبه الكافر اذ هو شاهد زور وقيل لانه في المستحل وهو
كافر والذكر يتجه ان يثبت ذلك ان شهادة الزور يرتب عليها الزنا والقتل
وغيرها وكانت اية ضرر امر هذه الحاشية فنبه على ذلك صلى الله عليه
وسلم بجلوسه وتكريره ذلك فيها دون غيرها **فان في قول الزور** الى اخره
روايت البخاري لا شك فيها وهي الا و قول الزور وشهادة الزور فزانها
حتى قلنا كسبه سكت وبه يعلم ان الضمير في بقولها هنا قوله الا وما بعد ما
خلافا لمن وهم فيه وانما اتوا سلكوا شققة عليه وكراهه لمن يزعمه
او خوفا من ان يجري على لسانه ما يوجب نزول كماله عليهم **الى تحفظه**
بالصغر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرئ منه **اما هي**
لتفصيل ما اجل وقد ترك ذكر التاكيد هنا **انا** لخصص نفسه اكثر
بذلك لان من خصا بصر كراهته له دون امته على ما زعمه ابراهيم بن ابي
والاصح كراهته لم اصابه عليه فوجب ذلك ان قضية تكلم صلى الله عليه وسلم
الا تكافؤ الاكل اذ مقامه كتر من صلى الله عليه وسلم باياه من كل وجه خلا
غيره فاستأز عليه بذلك **فلا اكل متحيا** اي لا اقلعت متحيا على وطأ حتى
لان هذا فعل من برد ان يستكثر من الطعام وانما اكل علفه منه فيكون
فعودى له مستوفيا فامتنع المتكلم المتكلم على وطأ حتى وطأ من استوفى قاعدا
على وطأ حتى فهو متكر وليس المتكلم هنا المائل على احد شققة كل نظمة العانة
ذكره الخطابي ومراعاة ان المتكلم هنا لا ينحصر في المائل بل يستلزم الامر من فكره
كل من لا ينفصل المتكلم من الذين لم ينفصلوا وشده واستعداد من الاطعمة ويكره
ايضا مضطجعا الا فيما يتقبل به ولا يكره قايما لكنه قاعدا افضل ووجه

مناسبة

مناسبة هذا الحديث بيان ان التكافؤ صلى الله عليه وسلم كاف في غير الاكل
ففيه نوع بيان للتكافؤ في الجملة **باب ما جاء في انكار رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **ما جاء في انكار رسول الله**
اي يتحامل ويجهل **فان قيل** قد توهم به من بيان هذا من باب التباس
والوشاح نعم اوله وكسره ثوب عن بعض من صرح بنحو الجوهري توهم به المرواة ارجعه
على ما تقدمه لا يكره الا كشيء الا ليس **فان** بوجهه مضومة في انفاق
على عصاة اي خرقا وعصاة كما مر ذكر قوله الاق واشدد به هذه العصا
وامر بوبدال اوله بل يعينه **فصل** اي فزد على ان لا م هو او غيره **الله**
فيه ان سئل العصاة بالراس لو جعلنا بينا في الاكل والتوكل لانه نوع من التوكل
والظهار والافتقار والتمسك **ثم وضع كسبه على منكبي فقار** فاعتمده
عليه في القيام يسمى اكل اذ قد مر اذ به مطلق الا عتاد على الشيء **المسجد**
انما ج حذف في وقعدته دخل بنفسه كما في نسخة **قصة** تاتي في باب
الوقاة **باب ما جاء في قصة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
هو اذ خال عوا المايح من اكل الى المعدة والشراب اذ خال المايح الى البطن
بنوع العين مضارع لعوى بالكلية اي يلجس بعد الاكل فيفسد قبل المني والغسل
وبعد الفراغ من الاكل الحقا روايه مسلم ويلحق يده قبل ان يمسح بها فظة
على البركة العلومة مما ياتي وتنظيفا لما لا في اثنائها الاكل لان فيه تعذيب
الطعام وفور رواية يلحق او يلحق اي يلحقها غيره فينبغي ان يتبرك به
اذ يفعل ذلك مع من لا يتعذره من نحو ولده وخادمه وراجه نحو من
ويتركه دون ذلك منه فانه في ذلك بركة لحديث اذا اكل احدكم طعاما فليلق
اصابعه فلا يتركه يدبر في اكل البركة او لا تعلم البركة فانه واحدة **ثلاثا**
فليس فيه حذف مضاعف خلافا لما رووه فيه ونسره بما ينوع عند اللقطة **ثلاثا**
يؤخذ منه نذير تنبيه اللعوى وعليه فاذا زرع ان الاكل ان يلحق كل اصبع
ثلاثا متواليا مستقلا اكل فاستمال تنظيها فبقا لا انتقال الى البقية
وهذه على الرواية الالائية وان الواجب ثلاثا اصابعه الثلاث ليس بحيلة

المذكور في

رفعی

فمن استغفره ذلك من حيث هو لا مع نصيبته للنبي صلى الله عليه وسلم
والأحاديث عليه الكفر من استغفره شيئا من أحواله صلى الله عليه وسلم
مع عليه نصيبته إليه كقوله **أنا أفلا أكره متكيا** رواه البخاري
أيضا وورده في سند حسن الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم شاهد بخشي
على ركبته يأكل فقال له أعرابي ما هذه الخلسة فقال إن الله جعلني
كرما ولم يجعلني حيارا عذرا وأنا فعل ذلك صلى الله عليه وسلم تواضعا
لله تعالى ومن ثم قال أنا أأعذر الجلس كل مجلس العبد وأكل كل ياكل
العبد وقر خير من كل أو بعض من الزهر ياتي صلى الله عليه وسلم ملك
له بانية قبلها فقال إن ربك يخبرك بأن تكون عبدا نبيا أو نبيا ملكا
فنظر إلى خير بل كما تستشعر لهما وما الله أن تواضع فقال لا بل عبدا
نبيا قال فما أكره متكيا وصلته السارية قال ما رأي صلى الله عليه وسلم
يا أكره متكيا قط فكر آخره ابن أبي شيبه عن مجاهد أنه أكل متكيا مرة قال
ثم هو زيادة مقبولة ويؤيد قاضا آخره ابن شهاب عن عطاء بن يسار
أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم يأكل متكيا فنهاه وروى ابن جهم
أنه صلى الله عليه وسلم رأى أن يأكل الرجل وهو مضطجع على وجهه وفسر
الأكسرون الأتكا بالمثل على أحد الجائين لأنه يضرب الأكل فانه يمنع مجرى
الطعام الطبيعي عن نصيبته ولعوقه عن سعة نفوده إلى المعدة
ويضبط المعدة فلا يستحار فتحى للغذاء ونقل إلى أكله عن المحققين
فسره بالتمك للآكل والنعوذ في الجوارح لم ترفع المتعذر وطاحته لأن
هذه الخصية تستعد من كثرة الأكل والكبر وورد جبريل ضعيف جبريل
صلى الله عليه وسلم أن تعهد الرجل على نده الحسنة عند الأكل فأما الك
رضي الله تعالى عنه وهو نوع من الأتكا وقال بعض المتأخرين منا وهذا
اشارة من مالك إلى كراهة كلما بعد الأكل فيه متكيا ولا يختص بصنفه
بعضها واختلنا في حكم الأتكا في الأكل فقال ابن القاسم كراهة من
صلى الله عليه وسلم وقال غيره يكره لغيرة أيضا لما اضره وعليه

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

۱۵۶۲

الاول صحيح

اخترنا

اخذ امر كل الامم والنور في شمس مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
 او اخر حسانه كثر تعرض عليه حوائج المحتاجين فيخرجها فافضلها انه اذ خرجت
 سنة وانهم لم يشبعوا ما ذكر لانه لم يبق عندهم ما اذ حلقه **والمرحور** صل
 الله عليه وسلم ثم اهل بيته فالحق ماثب للترجمة كورع ان فيها حذفا اخر
 الهموس والاسم صلى الله عليه وسلم ليطابق الحديث باطل على انا وان لم يجعله
 صلى الله عليه وسلم داخل فيهم فالترجمة لاخذ في ان ما ياكل عياله يسجد
 ومقتسوب اليه **ما كان يفعل** الرافة اي لم يكر ما يجد منه ويحزنونه
 من البعير عندهم حتى يفصل عندهم منه شيء بل كان ما يجدونه لا يشبعهم
 والاكثروا روي ان كان عن عاتكة رضي الله تعالى عنها توفي النبي صلى الله عليه
 وسلم وليس عنده شيء ياكله وكذا لا تخطو شعيرة في فاهه من حتى
 طار على فمته نفث **طاويا** اي خالي البطن جايعا **است** هو بالفتح ما ياكل
 عند العشاء بالكر **اكل** اي اكل كل ترسعة **الحواري** بحامضونة لواء
 في مفتوحة فرغم تشدد الباطن من الطعام اي يرضى بخله الم
 بعد الاخر به هو الكذب لا يبيض وكل ما يبيض من الطعام وحر انصر على
 الا والبرص **النفث** اي من الخالة ونفى رويته مباغته في نفي اكل حتى **لحق الله**
 كناية عن موته لان الميت يخرج روحه باهل للقاربه ويرويته
 واحام بعضهم عن هذه الغاية بما يتبع منه **باي حذر** اي بدقيق معاملة
 من الخالة وغيرها وفي هذا تركه صلى الله عليه وسلم للتكلف والاعتناء بشان
 الطعام فانه لا يعتنى الا اهل الحافة والعقلة والبطالة وروى البخاري عن
 نحو رواية المصنف في رواية كعنه ايضا ما راي النبي صلى الله عليه وسلم من حيث
 ابتعته الله حتى قبضته فاي بعض المحققين اظنه اختار عما قبل البصنة لكونه
 صل الله عليه وسلم كان سافرا في تلك المدة الى الشام تاجرا وكانت الشام
 ذاك مع الروم والخزالتني عندهم كثير وكذا المناخل وغير هاتين اللات الترف
 ولاريانه راي ذلك عندهم واما بعد البعثة فلم يكر الاكلة والطائف والمدينة
 ووصل يتوك من ابراهيم الشافعي كثر لم يفتها والفاالت اقامته بالنبوي وروى

[illegible]

البراري عند ضعف قوتها طعامكم يبارك لكم فيه وحكي البراري عن بعض
 اهل العلم وصاحب النهاية عن الاوزاعي انه تصغير الارغفة وهذا اول
 من خبري الذي يصغر والخنز والكثرة واعدده يبارك لكم فيه فانه واو
 ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ومن خبر البركة في صلوات الرحمن فانه
 كل نفل عن النسيان **خواتم** بكسر الهمزة والميم وهو المائدة ما لم يكن
 عليها طعام وهو معرب يعتاد بعض المتكبرين والمترفين للاكل
 عليه حتى اذا عرف خفيروهم فالاكل عليه بركة لكنها جائزة **سكرة**
 بضم الحاء المثناة مع تشديد الراء وقبل الصواب فتح راء لانه معرب عن
 مفتوحا وهي انا تصغير تجعل فيه ما يشتهي ويضم عن الجوارح والاطعمة
مرفق وهو الحسب كخبر الخواريزم وشبهه والرفق القليل وقد
 يراد بالرفق الويسج قاله القاضي وحرره بابر الاثر فقال وهو السند وما
 من كحل وغيره وقال ابو الجوزي هو الخفيف كانه اخذه من الرفاق وهو المشقة
 التي يرقبها وهو الخواريزم اي بوقظها كما قاله في بركته قبل البعثة
 ولا بعد ها وان كان لا ياكل اذا خبز غيره وهو تحت الكثرة ظاهر الحديث الا في
 له في المائدة لم ياكل مطلقا ويؤيده خبر البخاري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم راي رغبنا مرفقا حتى لم ياكل بعد ولا راي شاة سكت طائفة
 حتى لم ياكلها والسميط هو ما اذبل شعره بما سحر وشويز بجلده وانما يفعل
 ذلك بصغير كس وهو مرفق المرفق يعني قال ابن الاثير ولعله يعني انه
 لم ياكل السميط في ما كوله اذ لو كان غير معهود لم يكن في ذلك عذرة **فعل**
ياكلون ان جعلت النوا واللتعظيم في ربا وجعوت اوله صلى الله عليه وسلم
 ولا اهل بيته فظاهره والصلابة فاما عذر الناس لانهم يتأسون
 باحواله صلى الله عليه وسلم فكان السواي عن احوالهم كاي عن احواله
ولا خبز له مرفق اي ولا غيره فاكل منه لم يدر عليه الخبر الا في ولا اكل
 خبر امر قفا حتى مات فزع احماء اكل اذا خبز غيره ليس في محله وظاهره ان
 انه لم ياكل ذلك قبل النبوة ايها الكون في رواية من حين ابتعده الله تعالى في محله

الها

انما على تفيد لانه قبل البعثة ذهب اليه لوفها المرفق في محله انه اكل ويحتمل
 انها لبيان الواقع **اي** جمع سفرة وهي في الاصل طعام يتخذ من السرا والغباب
 انه يحمل في جلد مستند من فلفل اسمه الذي ذكر الجلد وسهم به واستعمل
 لما يوضع على الطعام جلوا كما ذكره ما عدا المائدة لما من انما شعرا والمثلث
 غالبا **فرفعت** **ببطعام** اي امرت خادما اي تقدمه الي **مرطعام** مرفق
 بدل جواها او من مطلق الطعام وتذكر في شيعته انه صلى الله عليه وسلم في
 من ذلك من زين **فاشا** والواحدة الذي يدل عليه كلامه ان مرادها ما يحصل
 لي من اشبع الا انسب عنه شيئا للذي في جدي مني فورا من غير تأخير
 وتعني قوله **فقلت** **فمر** اي له تشبعت عن كسب تلك المشقة بسببها وجو
 البكا قورا وهذا اظهر مما قبل البكا لانه لا يشبع الذي لا يشبع المشقة وليست
 المشقة لازمة للمشيقة ووجه الا ولوية وان اشار الله في حاشا اشار الى
 ولم يقتصر على ما اشبع من طعام الا بكت لكونه ليس مرادها الا ان يقتصر
 ان تنسب على ان البكا لازم للشيء بانقوة اي بتقدير مشقة لا مطلقا
 قبل وعبرته بانك لا تتحصر صورته الحال الماضية وبكت لتغزوه فربته
 على ما اردت انتهى وليس يسد يد وانما سبب ذلك ان اكل معول لا سبب
 المتعطل فلم يركونه مستقبلا بخلاف بكت بعد الا ان معناه الا وحده
 تقر قفا مل ذلك فانه مما الكثر فيه الخبط وطال **يكس** اي تاسفوا ونحنا
 لتلك الكثرة التي قاساها صلى الله عليه وسلم او تحسرت على قوت ذلك المقام
 الاكل الذي كانت اعينته عليه ورضيت به بركة صحة النبي صلى الله عليه
 وسلم **مرفق في يوم واحد** اي من ايام عمره فلم يوجد يوم فظ مشقة فيه
 مرفق منها ولا من احد هاهنا في مشقة الله تولاها ولا لخير عادة لا وفيه اشار
 الى انه شبع منه مرة في يوم **يا متاجا في صفة ادم** **ككلا الله** **صلى الله عليه وسلم**
 بكسر الهمزة وهو ما يوكا مع الخبر ما يعا او غيره لحدث سيد ادم اهل الدنيا والاخر
 الخ فيل ولا ينافيه عدمه من حلف لا ياتدم به لان معنى الايمان على العرف
 واهله لا يعبدون الله اذ ملاه كذا ما يقصد كذا لانه لا يلتصق به الا ساقه

اي خبره في

غيره انتهى وليس كل من هذا القابل بل بحيث لا ان العتد من مذهبنا وان
 قبل باب الوضوء الذي هو من جملة الادام **وسوال الله صلى الله عليه**
وسلم اعلم انه لم يكن من عادته قتل الله عليه وسلم الكرمه حبس نفسه كثر فيه
 على نوع واحد من الاغذية فان ذلك يضر بالطبيعة ضررا بينا وان كان
 افضل للاغذية بل كان يأكل ما اعتد من لحم وفاكهه وغيره مما يات
الادام ينفق كونه او شكر من احد رواه وكره ان يحبس نفسه في مكان
 ياتي من ليلته **الادام** بالكرم وما يجني واحد ومعه ادم تضر اوليه **الخل**
 لانه سهل الحصول فاع للصنف ان اقل الكثر لادان وزاوية من كرمه جازا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي ذات يوم الى منزله فخرج فلقا من خبز
 فقال ما من ادم فقالوا لا الا من خلنا من ادم الخلفا في جاز فخرجت
 احب الخبز من منزله سمعنا من نبي الله صلى الله عليه وسلم واستفد من ماله
 انه ادم فاضل جوده ومن الاقتصار عليه قال ادم فكل ما اقتضاه ومن النفس
 من ملك الطبعه وشهوته المفسده للدين والبدن وما ذكره من استعادة
 هذين من الحديث اولى من اقتصار الفاضي على الخبز والمان ومن اعترض
 النوعين عليها بان الحديث انما يقدر الاول والثاني معلوم من قول اخر
 ثم الشا عليه بذلك فانه مقتضى الحال للحاضر لا يقتضيه على غيره خلافا
 لمصلحة لان شمس الحديث انما هو قدموا له خيرا فقال ما من ادم فقالوا
 ما عندنا الا اكل فقال نعم الا ادم الخبز جيرا وتطيبا لقلبه من قدمه لافضل
 له على غيره اذ لو حضر نحو ادم اولين فكان احق بالمدح منه وبصر الله
 عليه وسلم بقوله ما من ادم ان اكل الخبز من ادم من استاد حفظ الصحة
 بخلاف الاقتصار على اكلها واستفد من كونه ادم ان من جلف لا اكل
 ادم اجنب به وهو كذا لقينا العرف بذكر ايضا **الاستم** الرافة الاستقام
 فيه للاكثار والتوفيق والزام بقوله **لقد** الواغرة في طعام وطراية اي متنعجين
 ولم يقدروا الذين غلبهم تسعة والافراط وما مصدرية وترجم الله للفقير

بعيد

بعيد فتكلف **رايت** الظاهر انها نصرة فتوله **وما يجد** حلة خالصة قيل
 عليه فتكلف مفعول ثان ودخلت الواو الى افاكهة خبر كان علوي لا يخفى
نكح اضافته اليهم ليحتمل على الاقتداء به والاعراض عن الدنيا ومستلها
 ما استمكن فلذا لم يقل يني وتبيك واما مثل خالدهما الذين يورثه لما قال له كان
 صاحبكم يقول كذا فقال في مناخنا وليس بها حيا ثم قتل فهو ليس لمجده هذه
 اللقطة بل لانه بلغه عنه ان ارتد وتاكد ذلك عذره بما اياه له المقدم
 علوقته **الدقل** روي التمر وبابسه وما ليس له اسم خاص **زهد** روي
 المعج **قاي** نايب الفاعل ضمير ابي موسى وعلم انه دجاج غلط فاحش **فلق**
 ارتد بعد **رجل** روي حديثه ان شجاع وسياق انه من تم احمر كونه
 من الواو وزعم انه زهد وانه عيون عن نفسه برجل ليس لمحل لان زهد
 في الرواية الائمة بينه بصفته ونسبته **فلق** اي من القاذورات
 فتوهم حرمته لذكره اناها طبعه بخلاف ان لا ياكلها فيقرب له ابو موسى
 ينبغي له ان ياكل منها اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم عن محبته فان هذا خير
 له من بقائه عليها فان قلت لعلمه فتم ان جنبها حلاله وهي تحرم او تتركه اكلها
 على الخلاف فيه فكيف يور بالحنث حينئذ قلت لا يلزم من ذلك كونها
 حلاله لان يجوز اكل القدر لا يستلزم النعي الذي حصوله شرط في
 جلاله حتى يحرم ذلك الخلفا فيها نعم لو قدر يمينه بالحالة لم يندب الحنث
 فيها قبل وكذا لو كان الخلف بالطلاق فلا يندب الحنث لانه ايقض الحلال
 الواو تعالى او بالعتاق وهو فحشاء او عن الرضوخ انتهى والاول محتمل
 اكثر من الثاني اذ ظاهر كلامهم ان العتق قرينة مطلقة نعم ان كان احتياجه
 اليه لنحو دين كما يرجوه وفا حرام الحنث لانه حينئذ يحرم عليه عتقه
جاري ظاهره وف كبر العتق ومادى اللون شديد الطير ان جدا
 يشع على الذكر والانثى والواحد والجمع والفتا ليست للمخاف قال الجوهري
 والامثلة ثلث وصوب غيره اما الثانية يبدلها غير منصرفه فمعرفة كانت
 او تتركه ولحم بين لحم الدجاج والبط وروي الشيخان انه اكل لحم حمار الوحش

اي من التمر اما ما لا يسمى
 فهو جريد مثل برقي

1

ولم يجل سفره وحضره ولم يزل من واب البحر **في هذا**
من من بكره وبنه معناه عبد الله **سيد** بفتح قيس لا ضم وفتح خلا فان
كلوا الزيت من سبته للزينة ان الامر باكله سيد عن ابي الحسن عليه السلام
سأله كثيرة المنفعة ولا تفتت في الاصل المقدسة التي بارك الله
للعالمين وقيل ياركة فيها سبعون نبيا منهم ابراهيم علي نبينا وعليه افضل
الصلاة والسلام ويلزم من بركة هذه الشجرة بركة ما يخرج منها من الزيت وكيف
لا وفيه النادر والدرهم وهما نعمتان عظمتان اشار اليها صلى الله عليه
وسلم بقوله كلوا الزيت وادهنوا به **في باب اسناده ورواياه**
بيان للمراد بالاضطرار هنا اذ هو مخالف روايته او الكثر اسنادا
او متناخا فلهذا لا يمكن الجمع بينهما ما لم تخرج احدهما بنحو كونه طرقا احده
الروايتين او كونها اسم او اشرا او روايتها لنفسه او معهم زيادة علم كمن صافان
فان المراد بعد زيادة علم على المرسل سيما والمرسل اسناده مرة اخرى
فان في المسند غيره دائما وهو ابو اسيد في الرواية السابقة **السنج**
بكره والاهل فنون فجهل منسوب الى الشيخ فثبت من اعماله وفروقه ذكره اولاه
وتابا اشارة الى انه قد ايقن في كلام الحديث **ذكر** نسبة فقط وقد وقع ذكر
نسبه واسمه ونسبته **الديا** هو النقطين بالمد على الشو ويجوز النقر
وكان مستحبته صلى الله عليه وسلم له ما فيه من زيادة العقل والرتوبة
المعتدلة وما كان في الخط من الزيادة او دعه الله فيه اذ خصصه بالانسان
على اخصه بولس صلى الله عليه وسلم حتى وقاه وتربى في ظله فكان له كماله كما
لقرخيا **او** شكر من احدهم رواه لكره لظاهره كساق انه من **النس** **التحفة** فان
الطعام اذا اختلف انواعه يجوز مد اليد الى ما لا يليه وانه يجوز للصفتان
ان ينالا بعضهما بعضا ونحو ذلك عندنا ان لم يخص بعضهم بنوع اعلا والام
يجز لغیره مد يده اليه ولا يكره حتى به ان ينالا منه مثالا لم يخص اما
من خص لا سفل فله ان ينالا منه من خص بالا اعلا بالافران المحكمة في
ذلك **اعلم** اي اعلم بالذي عليه **غياث** بجمجمة مكسورة فتحته ثم مثلثة

منه

بالبنا للمفعول مع التضعيف **نكث** بالنون والتضعيف ايضا
ما في كثير من الاصول وفي بعضها يقطع بالبنا للمفعول من القطع ويكثر
اللفظ منافيه ان الا اعتقادا من الطبع وما يصلح لا ينافي في **هذا**
اي بما فائدة لا ما حقيقة وان كان الاصل في ما لا لا يجرى حقيقة
يعرف مبني للفاعل او للمفعول **الاهل الحديث** قيل لا وجد لذكره
في جابر وتركه في ابراهيم السابوق انه مثله في التهي وليس في محله لانه
يحمل ان حال ابراهيم مشهور بالتقوى عن ذلك فيه لشهرته او انه حفظ ذلك
في حديثه دون ذلك فيمن بها عرفة ومثله لا يعرفه **خنا** لا يعرفه
لكن في رواية انه كان من مواليد صلى الله عليه وسلم **المعاصر** قيل كان
او قد بد وهو لم يملح مملوح مقدر ابراهيم في الشمس وفي السن عن رجل
ذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ونحو ساقون فقال املحها
فلم ازل اطعمه منه الى المدينة **قال النس** الاخره رواه مسلم ايضا وراه
انها كانت تحببه وقد منه المصنف **يقبح** **المد** **ما جوا الى التضعيف** بفتح
وسكون التخمينة جوابها اما بالنسبة لجانته دون جواب البعير او مطلقا
ولا يعارضه بنسبه صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه للغير ولا بد وهو
فيه صلى الله عليه وسلم اذا كانوا يريدون ذلك منه كمنهم بانارة صلى
الله عليه وسلم حتى يخافه ويخاطبه يد لكونها وجوههم وكوله ودمه
حسبها بعضهم وفي الحديث في ايد منها انه تذبذبا جابة الدعوة وان قل
او كان المدعو شريفا والداعي قبيحا لحرمة او غيرها وان كسب الخناطة
ليس بد في لانه تشبه محبة الد بالمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
شكره بجملة ذكره النور وبموازاة الخادم وبيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم
من عظم النواضع والاطراف باصا غرا صجابه ونقاها هم بالجمي الى من لم
وفى رواية الصحفة وهي ما تسمع صغفي ما تشبه القصة وقيل لها واحد **عج**
المخلوق **والنفس** رواه البخاري ايضا وهو بالقصر فتكلم بالالف على ما فيه
خطاوه فالعمل بحسب بعد تعميم وقال الخطابي يخطى بما دخلته الصفة

Copy

وقال ابن صبيح هو ما عولج من الطعام بخلو وقد تطلق على العائقة **وكتاب**
فقه اللغة للشعالبي ان حلوها صلى الله عليه وسلم التي كان يحيا بها في الجحيم
كفظم **وهي** من يعجب بدين ودينه ان تحية انواع الالحقة النسبة للدين
لا تاتي في الزهد كمن غير مقصد وتكفي لمحبها ومن ثم **قال** الخطابي
لم يكن محبة صلى الله عليه وسلم للملأ على معنى كثرة التشبه لها وكثرة تزيينها
وانما كان يباينها اذ اخضرت الله لئلا يصالحا فيعمل بذلك انها تحجب ولا يعلم
انه صلى الله عليه وسلم راي الكبر **وخبر** انه صلى الله عليه وسلم جعل
ملاكر انصاره في حجة الكوازي معهن اللطاف عليا اللوز والكرفا مكر
ابدهم فقال صلى الله عليه وسلم لا تهنون قالوا انكرت من عالهنية
قال اما العريضة فلما قال معاذ في رايته من الله عليه وسلم يجازيهم ويحاذيهم
غير ثابت كما قال البيهقي في مسنده قال ولا يشبه في هذا المعنى شيئا ولكنه على
احتجاج الطحاوي به لم يذهب ان النثر غير مكره وقضاه على الاحاديث
الصحيحة المأهولة عن النسبة القول في ذلك حديث في كتاب العروة وسبب ان
فيه ضعفين وقيل هو لا وانقطاعا واخرج الطبراني في رايته ان اول من
في الاسلام عثر ان قدمت عليه بحمل دقيقا وعسل فخلطهما **وصح** ان غير
قدمت فهاجلا له عليه دفتق حواري وسمن وعسل فان في النبي صلى الله عليه وسلم
فدعي في بالبركة ثم دعي بمرمة فتصيب على النار وجعل فيها من العسل والذوق
والسمن ثم عصف حتى يقع او كاد ينضم ثم انزل فقال صلى الله عليه وسلم كلوا
هذا ثم قال من الخبيث **مسألة** الاخرة من الحصف **خبا** قال شارح
مرشاة **ورد** بانه لا دليل لهذا التقييد **منشور** بانه يذره هذا عقب الخلو
او العسل ان هذه الثلاثة افضل الاغذية وانفعها للبدن والكبد والاعضا
ولا ينفع منها الا من به علة او افرة والجسم سد طعام اهل الجنة **وروي**
ابن ماجه وغيره في سند ضعيف هو سد الطعام لاهل الدنيا والاخرة **وقد**
منها عند ابن كثير عن علي بن مرقع اسد طعام اهل الدنيا اللحم والاذرة **ومنها** عند
ابن ابي شيبة عن ابي الهيثم انه سمع عليا يقولون كان لاجل الطعام اكل رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم اللحم وتولونه وهو زبد في السبع وهو سبد الطعام في الدنيا والآخرة
قال الزهرري واكله نبيكم من قوة **وقال** الشافعي رضي الله تعالى عنه
انه يصفي اللون ويحسن الخلق ومن تركه اربعين سائلة **وما روي**
فيه دليل لذهنها انه لا يحب الوضوء مما مسته النار ولو افقه الحنن الصحيح
كان اذرا الامر من من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته
النار لم يختار النور من الدليل وجوب الوضوء من لحم لابل الحمد والبر
وهو خاص فيقتضي به العام وربما ذكرته في شرح العباب وعلى المذهب
فسن الوضوء من كل سيلة اختلف في النقص المكمل للمرد والآخر
والطفر والسمن والمستة والنور وبقية التلن وعذر ذلك من الفروع
اللترة القردة في محلها **شوا** بكره وضوء اوله المعجم وبالمد ويقال فيه سواني
قبل التراد لاذ **شوا** انتهى وليس في محله لان الشوا ليس فصدرا بل اسم اللحم
المشوي بالنار في **المسجد** فيه دليل لجواز اكل الطعام في المسجد جماعة وفردا
ومحله ان لم يحصل منه ما يقدر المسجد ولا حرم **مسألة** بكره فيكون
منفت **مسألة** رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرز لانا وهو ضعيف
على جلد حر ان المراد جعله صنفا الرجال كونه مع غيره صحيح لان معنى صفت
لغة ما قد مناه **اشارة** ان كذا العريضة **خبر** **بانه** ابرز ذلك الجنب
لغير البخاري انه صلى الله عليه وسلم احتقر من كثرة شاة في يده فدعي للصلاة
فالتقاها واتي كبر الذي تحتها ثم قام للصلاة ولم يتوضأ دليل لقطع
الاجابة كبره والنهي عنه وانه من صبيح الامعاء والامر منهشة فانه اهني وامر
قال ابو داود والبيهقي ليس بالقوي او مخصوص بالاجرة المستوية انتهى
والتحصيص انما هو على فرض صحة ولم يعم فلم يكره ذكره مطلقا نعم الا هو بالهش
وانه اهني وامر **وقال** لانعفة الامم حديث عبد الكريم وعبد الكريم هذا
ضعيف لكن له طريق اخر فهو حسن وغاية ما فيه انه التمس اولي ومحول
على ما هو اولى على الصغير ولما ختر ابن علقمة لشد له وانما اخذ لفه به
لواضعها منه صلى الله عليه وسلم واظهاره التحية له لئلا ينفذ لقراب الله

لغيره على انه وان جلت من شدة فلا يمنع جلا التهام من حد ومثل ذلك لا يصح
بل لا يصح عنهم بل هو ابو عبد الرحمن كان يعذب في ذات الله فاستأجره
او بكر رضي الله تعالى عنه واعتقه وهو اول مراسل من الموالى شهد بدر
ولما بعد ما مات بعد مشقة سنة ثمان عشر من غير عقب **يودع**
من الايدان وهو بلا عظام وفي نسخة بالجهر وتشهد بذلك وهو خاص
استعمله بالاعلام في وقت الصلاة **تبت يداه** اي وصلنا للتراث
من هذه الفقر هذا اصل معناها **وجرت** في اكنة العرب غير مراد بها ذلك
بل تحورد اليوم كانه صلى الله عليه وسلم كونه تاذينه حين الاشتغال بالطعام
مع نقا وقت **قال** اي الغيرة **وكان شاربا** اي لا يجل فيكره في او
فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ليل **افقه** اي لا يجل فيكره في او
عن سواك **او فقه** انت على سواك شكر الغيرة في اي الغنيين صدر
من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ورده ان صلى الله عليه وسلم راى رجلا طويلا
الشارب قد غلب بسواك وشقة فوضع السوار تحت شاربه ثم حقه وفيه
دليل لما قاله النووي ان الله يقر الشارب ان لا يبالغ في اخفائه بل
يقتصر على ما يظهر من حمرة الشفة وطرفها وهو المراد باخفاء السوار
في الحديث وما نفرد به من الحديث هو ما دل عليه ظاهره وقيل ضمير له للغير
وعد ربه عن علي التقاتل وقيل ضمير قال الاول ليل الله وفيه التقاتل ايضا
والثاني للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل ضمير شاربه للنبي صلى الله عليه وسلم
قال للغيره افقر لشاربي للتبرك به وورد ذكره من المتكلمين **واعيد**
ان ان سرائر اهل الافضل خلقوا ان ارب او قصه ثقيل لا افضل خلقه
فيه وقيل الافضل القصر وهو ما عليه الاكثر اري ما ذكر رضي الله تعالى عنه نادى
الخالق وما من عن النور وقيل بخالفه قول الطحاوي عن المزني والرسع انه كانا
يخفئانه وبواقته قول البر حنفية وصاحبه اخفا افضل من التخصير
وعراجه انه كان يخفيه شدة ذل ولا يفر الى غيره انه لا يترك
السبايل اتباعا لغيره ولان ذلك لا يستتر الغم ولا يبقى فيه عمر الطعام

اذ لا يصل

اذ لا يصل النبي وكبره الزكشي افعاه لغيره صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم المحوس فقال الله قوم بوقرون سبالهم ويحلقون لجاههم
فما انهم وكان يجر سباله كل تجر الشاة والبغير ويخبر عن اهلها وقصوا
سبالهم وكومرو الحاكم **نعم** في خبر ضعيف انه كان صلى الله عليه وسلم
وكان اذا كثر شعوه اى شعرا نته حلقه وصح لكن اهل الارستار ان كان
اذا طلا بداعائه فطلاها بالانورة وسار جسده وخبرانه دخل
حماما الخفة موضوع باتفاق اهل المعرفة وان زعم الدمي وبغيره وروى
وفي مرسل عند البيهقي كان صلى الله عليه وسلم يمشي ان يخل من الخفارة
ومثاله يوم الجمعة وله شاهد موصول بسنده ضعيف **روى**
كان صلى الله عليه وسلم يعلم الخفاره ويقصر شاربه يوم الجمعة قبل الخروج
الى الصلاة ويروي النووي كالعبادي من اراد ان ياتى الخفارة كونه
الخفاره يوم الخميس ويحدث ضعيف باعلى قصر الخفارة وتنقلا لا يطرح خلق
العانة والفصل والطيب والسبايل يوم الجمعة **فقال** ولهم يثبت في قصر
الظفر يوم الخميس حديث نكيف ما احتاج اليه ولم يثبت في كيقينه **ولا في**
يوم له شيء وما يعرف من النظر فذكر لعل رضي الله تعالى عنه باطل **حان**
بهملة مفتوحة **بج** كبره تقطع رايه كبره وبغيرها عن مواضع الماذي
الذراع هو من المرفق الى اطراف الاصابه وروى انه الساعد ليس بمحلل **فمنه**
بهملة او همزة اي اخذ اليه باطراف اسنانه وهو بالمهملة ما ذكره ابا جعفر
تناوله بحجج الاسنان كمال في النكاحية وعبدية غير حاشا وله بلا ضواس وهذا
تلونه كثر احواله صلى الله عليه وسلم اذ اراد على التواضع احب واو ايسر القطع
بالسكين **وسمى الذراع** في فتح خير اى جعل فيه سم قاتل لوقته فاحسنه
صلى الله عليه وسلم لقمه بغيره جبريل بانه يسمو من فقره ولم يضره ذلك
السم وكان يرحم ان اليهود كسبه لان المرأة التي سمته لم تسمه الا بعد ان
شاورت يهود خيبر فذكر فاشاروا عليه بذه واخلاروا له ذلك السم القاتل
لوقته وقد دعاها صلى الله عليه وسلم وقال لها اهل على ذلك فقالت قلت

ان كان نبي الله صلى الله عليه واله استرخا منه فعفى عنها بالنسبة لمحة فلما مات
بعض اصحابه الذين اكلوا معه وهو بشر البراءة فيها فيه وهذا مجمع بين الاخبار
المتعارضة في ذلك خبر البخاري انه صلى الله عليه وسلم لما فتح حبيب دعي هو
فسالهم عن ايهم فقالوا فلانة فقال لا بد من بل اليكم فلان تصدقوه ثم قال
لهم من اجل النار قالوا ان يكون فيها سيرا ثم تخلفوا فيها قال اخبروا فيها
فوالله لا تخلف فيها ابدا ثم قال لهم قل جعلتم وهذه الاشاة سماقا وانتم قالوا
فما جعلكم على ذلك فذكروا نحو ما من امر المرأة وخبر الي داود ان يهوديه سميت اشاة
مصلية ثم اهدتها اليه صلى الله عليه وسلم فاكل منها واكل معه رهط من اصحابه
فقال صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل اليها فقال سميت هذه السام
قال من اخبرك قال هذه يعني الذراع قالت نعم ان كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
استرخا منه فعفى عنها ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا امر اشاة
واجتمع صلى الله عليه وسلم على هذه من اجل الذراع اشاة وخبر الدمياطي
جعلت زينة بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم تسال ابي اشاة الحب
الوجه فيقولون الذراع فعدت الى عتريها فذبحتها وصدتها عن عمدة الوسم
بقتل امر ساعته وقد شاورت يهود في موم فاجتمعوا لها ذلك فسميت اشاة
والكثرة في الذراعين والكثف فوضعت بين يديه ومن حضر اصحابه وفيهم
بشر البراءة وتناول صلى الله عليه وسلم الذراع فالتهم منها وتناول شرعها
اخرها اذ در صلى الله عليه وسلم لقمته اذ درده شرا في فيه واكل القوم
فقال صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان هذه الذراع تخبرني بها سميت
وفيه ان بشوات مات وان دفعها الى اوليائه فقتلوها وتوفي رواية انه لم يعاقبها
واجاب السهيلي بما من امر تركها اول الامنة كان لا يستقيم لنفسه فلما مات بشر
فتخافه وانه اذاه السهيلي احتملا وعند الزهري انها اسلمت فتركها وصار
بنا من امر لا تركها لاسلامها وتكون لا يستقيم لنفسه مات بشر فلزم القضا
بشر فدفعتها الى اوليائه فقتلوها ايضا واهلها رواه سليمان بن
في معاذية وانما استدللت بعد ما تثار السهم فيه على انه نبي هو ابي عبيد الله

قلت

وقيل

عن ابي رافع ايضا ولفظه انه اهدت له شاة فجعلها في قدر فدخل صلى الله عليه
فقال ما هذا قال شاة اهدت لنا قالنا ولبي الذراع فنا ولنته ثم قالنا ولبي
الذراع الاخر فنا ولنته فقالنا ولبي الذراع الاخر فقلت يا رسول الله انما لك
ذراعان فقال صلى الله عليه وسلم اما الذي بوسدت لنا وكنتي ذراعا فذراعا
ما سكت الحديث **قد را** ابي طعنا ما في كذا **فنا ولنته** ظاهر كذا وان لم يطبع
اول مرة وانما اوله بلا طبع لعله تارة يحسن **ولنته** **فنا ولنته** **فنا ولنته** **فنا ولنته**
انه استغفار من استغاده او يعلى انكار لانه لا يليق في هذا المقام **بيده**
ار بقوته وقدرته وارادته وهذا امر احاديث الصقات وفيه المذهبان
المشهوران النابا ويل اجمالا وهو تنزيه الله تعالى عن طواهيها مع تنقيض
التفصيل اليه سبحانه وهو مذهب السلف اير الثرهم والافا لكر وغيره من كبارهم
قد اولا تفصيل احديث النزول وغيره والنابا تفصيل هو مذهب
الخلف اير الثرهم والافا جمع منهم خا روا الاول وما قرنته علم ان الاختلاف
بين الفريقين فانهم جميعا متفقون على النابا وانما اختلافهم عدم
التفصيل لانهم لم يضطروا اليه لقلية اهل البدع والاهو ان زمانهم والخلف
التفصيل لكثرة اولئك زمانهم والاجبال لا يتبعهم فاضطرروا الى التفصيل
وقد زك في هذا المقام قدم جماعة من الحنابلة وغيرهم من كبار ايرهم
ومنهم قاضي بلام من تفصيل الخلو ومراولة من ايرهم وانسج الخرق عليهم
الى ان ظلموا واضلوا انسج الله العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة
لو سكت عما قاله وامتنع من **ما دعوت** اير طلبت مدة قوام طلبة لانه
سجانية وتعالى خلق فيها ذراعا بعد ذراع معجزة وكرامة لد صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم وانما مع كلامه تلك المعجزة قيل لانه شغل النبي صلى الله عليه وسلم
عن التوجه اليه بالتوجه اليه او الى جوابه انتهى واقول يحتمل ان يسبغ
معارضته فتلك الكرامة بذاته ثم خشونة قوله وكتم الخبر وافها مما كان يسبغ
عده اير اذاه من عدم تنقيض امر نبيه اليه من غير هذا التعرض الغر
اللايق به من مشاة هذه الكرامة الجليلة لان سبغها فيه نوع منسج

لمن اطلع عليها وذلك التثنية لا يليق الا بمن كل شئ حتى لو سق في اذني
ولا ارادة **ما كان الذراع** الاخره هذا كسب ما فهمت غايته رضي الله
تعالى عنها والا فالذي دللت عليه ظواهر الاحداث السابقة وقبرها انه
كان تحية محبة عزيزة طبيعية سواء قدر الدم لا وكانها ارادت ذلك
تزييه مقامه لكونه ان يكون له ميل الى شئ من الملائكة وانما سبغت سرعة
بضيا فيقل الزمان الاكل ويتفرغ لصالح نفسه والسلم وعلى الاول
فلا تخذور في محبة الملائكة بالظن لان هذا امر كل الخلق وانما الخذور الهنا في
لكم الصفات النفس ومنها في تحصيل ذلك وبنايرها لغده ومما كان تحية
صلواته عليه وسلم الرقية على ما ورد في صياغة من الرقية انما دلت
شاة فارسل اليها صلى الله عليه وسلم ان المحبة من شاة فبالت ما بقوتها
الا الرقية وانى لا استعان ارسلنا فقال للرسول ارجع اليها فقل ارسلني
فانها هادية الساة واقرب الشاة الى الخير والبعدها عن الاذى في كل
الذراع والعصا خف على العدة وامرعه ففعلها ومن ثم ينبغ ان توتر
من الغد اما كثر نفعه وتأثيره في التوبى وخفف على العدة وكان اسرع الخدار
عنها وهفوا لان ما جرح ذلك افضل الغد وورد بسند ضعيف انه صلى الله عليه
وسلم كان يكره الطينين فكان في البول **لانا** اي الذراع وانما ما عتبا
كونها قطع من الشاة **اعجلها** اي الخوم المسمى من قوله لا يجد الخ لانه يفر
عجل بال فهو في معنى الخ **الظفر** اي لانه الذراع وانما اثر الذراع لانه انظر الى محبة
الفرزية التي لا تغلما من غير احتياجه الى طول زمن في اكله ووجه من كبر
هذا للفرجة ان الطينة تقتضي ان صلى الله عليه وسلم زعمنا وله في بعض
الاحيان **لا كس** الاخره في سنده ضعيف وهو ثابت المذكور **لا** اي كس
عندنا فليست الا التي لنفي الجنس **الاخر** اي بعد الاستئذان
مفرعا مما قبلها الذي عليه التقدير المذكور وهذا يندف ما نقل عن ابن مالك
اذ لم يرد شاة على جواز ايدالما بعد الامن بمجذوق الله الا ان يرد
بالحدود ما ذكرناه وهو الظاهر فلا اعتراض عليه وعدلت على هذا الجواب

بالحياء

بالسياقة وهو خير يا بس وخلق اقامة اغدرها واظهارها والحقارة ما عتدا
في حجب عظيمة صلى الله عليه وسلم ومن ثم طيب خاطرها صلى الله عليه وسلم
يقوله **ما اققر** الاخره اي ما خلا من الماء ولا عدم اهله للدم والحقارة
الطعام بل ادم من الفقر وهو لا رضى الخالية من **ما من ادم** متعلوبا ققر
فيه خل صفة كسب ولو فصل بينها باجنبي مر كل وجه لان اققر عامل في بيت
وصفته وبما بينها فنزل الطيب في فصل باجنبي اي من بعض الوجوه وهو لا
خلا فالما يوجهه كلامه ويصح كونه خالما منه لانه توصف بقدر الى بيت
من البيوت قاله الطيبى ولا تتركه سلة عليه نفي عام وذلك مستوع لمجال
منها وهذه الاولى واخفف وفي الحديث الخ على عدم النظر للخبز والخيل يعين
الاختصار وان لا بأس بسوار الطعام من لا يستجى اليه لانه اصدق المحبة
والعلم بولد المولى الذي **على النفس** اي حقي اسمه وام موسى فيما يظهره
واذا استثنى بعضهم اسمه وقضاه كبريم وبما قاله فيها فحتمل الحديث فاطمة
نسا اهل الجنة الا امرهم بنت عمران وفي رواية لابن ابي شبة احمد بن
بنت عمران واسمها امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد فاذ افضلت فاطمة
فعايشة اولى وذهب بعضهم الى ان النسا بنسابة صلى الله عليه وسلم
ليخرج من مريم واهل موسى وجوا واسمها ولا دليل له على هذا التاويل في غير
مريم واسمها نعم تستثنى خديجة فانها افضل من عايشة على الاصح لقصر
صل الله عليه وسلم لعائشة بانه لم يزوج حوا الا من خديجة وفاطمة افضل
منها اذ لا بعد البضعة صلى الله عليه وسلم احمد وبه يعلم ان بغيره اولاده
صل الله عليه وسلم كفاطمة وان سمى لافضلية ما فيها من البضعة الكريمة
ومن ثم حكى ابن الكلب عن بعض اعدائهم انه فضل الحسين والحسين رضي الله
عنها على الخلفاء الاربعة اي من حيث البضعة لا مطلقا فهم افضل منها علما وقدر
والثبوت ابا واناروا الاسلام **الغريد** هو بفتح الشدة انه يترو الخ من مرقوم
وتد يكون بعد الجم **على سائر الطعام** من جنس بل انما في الغريد من النعم
وسهولة مساهة وقبسية تناوله واخذ الكفاية منه بسرعة ومن امثالهم الغريد

احد الخمين وروي ابو داود واحدا في عام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
التريد من الخبز والتريد من الخبز وفي الحديث مسددا لادام اليه وقصته
يلزمه ان مسددا لاطعة اللحم والخبز ومن في التريد قايما من يور
يلون اوله منه كما ذكره الاطباء في ما التيم بالكي في تذكره في ما قالوا هو
يعيد الخ الى صباه وروي الطبراني في الاوسط ان جبريل الطهني
الهريرة لم يدرى لتمام الليل ورد بان موضوع **نوصا** قبل
غسله وكيفية **من ثورا** بالثلاثة اي من اجل قطع عظمة من اوط
في القاموس الثور القطعة العظمة من الاقطارنا لاضافة بيان
وهو ليس بمحمد بن ابراهيم والوضوح ما ذكر فيه نظرا لما منع من جعل على الوضوء
الشري وهو صلى الله عليه وسلم كان يتوضا مما مسددا لتمامه في ذلك كما مر
ان ثبت ان الوضوء بعد الفسح كان له على الاحتجاب لتمامه او غسل
ما ذكره بعض النجاة وعليه ففسد ذلك لذهينا انه يندب غسل اليد بعد الطعام
الا ان لم يعلق بها شيء منه البتة وكذا قبله الا ان يتغير نظافتها فيكون
ولا فيظهر انه ليس غسلها مطلقا تطيبا لظاهر جليسه ومن العجوز
بعضهم عمل ان يكون ثورا لاقط من البعير فيكون الوضوء منه دون الشاة
انتهى فان اردوا ان يكون البعير لا يرسل الناقة فليته لا يفرق بين
الشاة وان اردوا ان يكون الناقة فليته لا يفرق بين
ولم يتوضا اي الوضوء الذي وعده وجوبه هو ما ذهب اليه جمهور الصحابة
وغيرهم واوجبته فرقة الحديث الوضوء مما مست النار ورويه الجمهور
منسوخا بما صح عن جابر رضي الله تعالى عنه ان ترك الوضوء مما مست النار افرأ
الامر من فعله صلى الله عليه وسلم وكل الوضوء على غسل القدم واليد من قبل
واجم من بعد الصدر الاول على عدم الوجوب **اول** من الوضوء وهو الاجتماع
والواحدة طعام يصنع عند عقد النكاح او بعده ويحتمل انها اذا فعلت لعدة
بشرة طرفة لامة حيث يبسط اليد فاحتمل استبرأ طرفة وان طال الزمان
قبلا على ما قالوه في الحقيقة من بقاياها الى البلوغ مطابقتها لالاب ثم ينقل

الطلب

الطلب الى الولد نفسه ومن سنة متأكده والا فضل فعلها بعد الدخول
اقتداء به صلى الله عليه وسلم والا جابة اليها واجبة بالكر وطريقة في محلها
وبقية الولائم منه وقال الله الظاهر وبعض السنة واجبة **على صفة**
بنت جبريل من نسل هرون في موسى عليها الصلاة والسلام اصطفاها
وسمى الله صلى الله عليه وسلم من نسل جبريل ورواية البخاري انه تزوجها
وكان قد قتل زوجها كنانة بن الربيع ابن ابي الحقيق وكانت عروسا قد كثر
جمالها فاصطفاها لنفسه فخرج 8 حتى بلغ سد الصربا حلت له اي طهرت
من الحيض فبني بها فضع حبسا في بطن صغير ثم قال لا تسرا دن من حولك وكانت
تلك وليلة عليا قال ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحرك
لا وراه بعناية ثم يجلس عند بئر ف يضع ركبته ويضع صفيه رجلا على
ركبته حتى تتركب او في رواية انها صارت الى دحية بن النسي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقا صداقها ووزر رواية فاعتقها وتزوجها ووزر رواية
انه قال خذ جارية من ابي غنمها ووزر رواية لمسلم انه اشترىها منه بسبعة
اروس واطلاق اكثرها بخازن ورواية ضعيفة لا تضاف الى رواية البخاري
خذ جارية من ابي غنمها لانه ليس فيها ما ينفي الزيادة فلعلة قال هذا او لا
ثم اكل له سبعة وحكمة اخذها منه انها بنت بعض ملوك فلقته نظيرها
في البي وكثرة نظرا دحية خشي من تغير خاطر بعضه كان من المصلحة العامة
ان يخافها منه واختصاصه صلى الله عليه وسلم بها فان ذلك رضي الجمهور
الرجوع في الهبة في شر وكانت رأت قبل ان الفرس سقط في حجرها فتاوه ذلك قال
الحاكم والراجح في الجواب ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها **وتحسن اكله**
من الاحسان في نسخة ومن التحسين في اخرى **باب** التصفية واوردت
مع ان الحق الجاهل ايشار الخطاب اكثر مما اولاهم كما اخبره طلبهم بمنزلة شخص
واحد **لا تشبهه اليوم** اي لا تشاع العيش وذهاب العيش وذهاب
صفته الذي كان **اولا والتواب** مع تابل اشرار الطعام وروي المصنف
وقال حسن تحريم الله صلى الله عليه وسلم اكل الباق مطبوخا بالاعشاب

Copy University

واهل الخزيرة بمعية مفتوحة في امر مكسورة فتحت فراقا القرمي القصيدة
 الا انها ارق واين فارس دقيق يخلط بشي والجوهري كالقنبري لم يقطع
 صفارا ويصب عليه ما كثيرا فاذا بقى در حلكه دقيق وقيل في الامام
 من الخالة وبالاها من الدين واهل الكباش رواه مسلم وهو بفتح الكا
 وتخفيف الموحدة وبمثلثة اخره النقيب من غير الازاكة وقيل ورقة وفي
 ابر الاثير انه كان يحب جوار النخل **وروى** ابو داود انه صلى الله عليه وسلم
 اتى بحبة تبوك فدعى بسكين فسمى وقطع **بفتح** بضم النون وفتح الموحدة
العنبر بفتح المهملة والنون منسوب الى عنبره جي من ربيعة **فقال**
 اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبسوا اهل منزله **كانهم علموا اننا** يجمل انها
 للامم او لتعظيم **عنه** اي فاصنافنا بغير قصد بذلك خير خواطرهم
 كون الامم راكنا خلف بالكم والا فراط في حبيته وفيه اشارة الضيف الى انه
 ينبغي له ان يثار على ما يحسن حيث لم يوقع المضيف في مشقة **وفي الحديث**
فمنه ان جابر بن عبد الله الخندق قال انكفأت الى امراني فقلت هل
 عندكم شئ فانبرأت بالنبي صلى الله عليه وسلم جو عاشر ريدا فاخرجت جرابا
 فيه صاع من شعير ولنا بهيمة واجن ارساه سمينة فذبحتها اربانا
 وطبخت اربا وجئت بالشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم حشيت صلى الله عليه وسلم
 واخبرته بالخبر سر الله وقلت له تعالى انت ذنقرت على فصاح اهل الخندق ان
 جابر اصنع سورا يسكنون الوار يخبرهم طعاما يدعوا اليه الناس واللفظة
 فارسية فحملها اليه اهل امره عن قتال صلى الله عليه وسلم لا تنزل من منكم
 وللتخبر بفتح الخاء حتى اخرجها فاخرجت لمعنا فبصق فيه وبارك ثم عد الى
 برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة لتخبر بفتح الخاء واقدك اي اعرف من امرهم
 ولا تنزلوها وهم الفد فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه واخوفوا وان برمتنا لقط
 اي تغلر ويسم غطيطهم اي وان عجبنا من خبر رواه البخاري ومسلم وروى
 ايضا ان ابا طلحة عرف الجوع في صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلح له اسن
 الراساء من شعير فوجد في المسجد اهل الصلاة فيه حين حاصره الاحاد بغير

للشدة



الخندق فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال يطعم قلت نعم فقال المربعة فموا
 فاطمفت بيديهم فاحبوت ابا طلحة فاعلم ام سليم بذلك مع انه لا شئ عندهم
 فقلت الله ورسوله اعلم تنفاه ابو طلحة فلما جاءه قال علي يا ام سليم ما عندك
 فانت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عكته فادعته ثم قال صلى الله عليه وسلم
 منه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايدن لعشرة فاذن لعشرة ثم لعشرة وهكذا
 ثم اكلوا كلهم وشبعوا وكانوا سبعين او ثمانين وروى ابن مسعود ان اكل صلى الله عليه وسلم
 وسلم واهل البيت ثم ترك بقية وروى رواية البخاري ثم اكل فحملت الظفر هل يقص
 منها شئ وروى رواية ثمانية بدر عثوه وهو تدرك على بعد القصعة وكان حكمه
 ذلك العدد ان تلك القصعة لا تسع ان يجلس عليها الثمن ذلك وروى رواية اخرى
 انما انتهى الى الباب قال لهم اعدوا ثم دخل وروى اخرا انه قال هل من شئ فقال
 ابو طلحة قد كان في العكة شئ فجعلنا يعصرها حتى خرج ثم مسح صلى الله عليه وسلم
 القصر فانتم وقال بسم الله فلم يركب يصنع ذلك والقصر يتبع حتى رأت القصر
 في الجفنة يتبع وفي اخرا الى ابا طلحة انه لما بلغه انه ليس عند النبي صلى
 الله عليه وسلم طعاما اجو نفسه يوما بصاع من شعير ثم جابه وفي اخرا
 انه رعاة يقول اهل الصفة سورة النساء وقدر بطر بطنه ثم وفي اخرا
 انه وحده مضطجعا يتقلب ظهر الطين وهذا كله صحيح في تعدد القصص
 واول الحديث الاول يقتضي ان انسا ارسلا بالخبر لئلا يخله صلى الله عليه وسلم
 فياكله لئلا يراى كثرة الناس استحي وظهر له انه يدعوه صلى الله عليه وسلم
 وحده الى منزله ليحصل المقصود من الطعام ويحتمل انه قيل له لا فعل ذلك
 اذا رأت كثرة وفروا به الى بي نعيم واصلحها عند مسلم ان ابا طلحة قال له
 ثم في شأني اذا قال صلى الله عليه وسلم وتفرقوا له ان ابي يدعوك وروى
 مسلم انه اصابهم بجاعة في غزوة تبوك فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل
 اذ وادهم كم ادع الله لم عليها بالتركه فقالوا نعم ففعلوا فاجتمع شريكتهم
 ثم قال خذوا في اوعيتكم فلا تتركوا في العكر واعلم الاممية وفضلت بفضلهم
 وروى الشيخان ان ام سلمة صنعت له صلى الله عليه وسلم وهو عروس بن ثعلبة

م

مرسوم وصر واظروا جعلته في ثور ثم ارسله اليهم اني فقالوا في وقت
فاجتمع رعايا ثمانية فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كل الحبيسة وكل
بما شاء الله ثم جعل يدعوا عشرة عشرة يا كلون منه وتقول اذكروا اسم الله
عليه وليا كل رجل مما يليه فاكلوا كلهم حتى شبعوا فقالوا اننا ارفع فرجعت
فما ادرى حين وضعت كان اكثر من حين رفعت **ومروى** مسلم الله الملعون
رجل وسفاه من شعب فاكلوا منه منه حتى كالموه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو لم ياكلوا لاكلتم منه ولكنكم قالوا التور واما ذهبت لما كاله عقوبة
له لان كبدته متضادا للتسليم وسقمن للتدبير وتكلف للاطعمة تاسوار
الله تعالى وصح انه صلى الله عليه وسلم اني بقصعة فيها لم فتعاقبوهما من غيرة
حتى الليل يقوم قوم ويتبعه اخرون فقال رجل للمكره هل كانت تملا الامن الله
وتعجز انة صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا تانس بالكلام على شئ منها وتكلم
بها فان اخلا هذا الكتاب منها غير لا اوقا في اخضر الشايل واخجلها **وامر**
اذا اعظم معجزة صلى الله عليه وسلم واسرها واعلمها القرآن والكلام في قوله
الاغار واما الشئ عليه مما يناسب ذلك مستوفى كلام للمفسرين والمطلعين
واما غيره **فمن** ما وقع التحدير به وهو طلب المعارضة والمقابلة **ومنه**
ما وقع بدون طلب ولا ينافي تسميته معجزة ان التحدير شرط فيها **لا ينافي**
لتقول هو شرط فيها في الجملة لا في كل من جزمها ولها برقة ما اورد على كل
ذلك كالباقين مما شنع به جمع عليه واظا لواء **ومر** اما قبل نبوته كقصصة الفيل
والنور الذي خرج معه حتى اصابه بقصور الشام واسواقها وحتى زينت
اغصانها بليل بصرى **ومر** الطائر لقواد امه جبي لم يولد له
والطوائف به في الافاق وهو د نارفارس **وسقوط** اشراقات ابوان كسرى
وعن من الحيرة ساوه **وما** سمع من الهواقة الصاد خد بتعونه واوصافه
وانت كاسر الاصنام **وخرو** رها لوجهها من غير دافع لها من امكنها الى
ما انظر العجايب في ايام ولادته واياها تحضنته وبعدها الى ان نباه
الله تعالى **كافلا** الفهم في الكفر وشوا الصدر **وهذا** القسم لا يسمى

حقيقة

حقيقة لمقدمه على التحدي جملة وتفصيلا وانما يسمى ارباها اى تاسيسا
للبينة وهذا ما عليه اهل السنة وقائمت المعتزلة لا يجوز نقاد المعجزة
على الارسل وبما قررت يعلم ان الخلاف لفظي واما بعد مودة وهو غير محصور
اذ كل خارق وقع لخاصة منه انما هو في الحقيقة كذا هو كسب فيه واما من
نبوته الى وفاته وهذا هو الذي الكلام فيه **فمن** انشقاق القمر لما طلب منه
كفار قريش ان يعل صدقه والدليل على وقوعه ظاهر الامة واجتمع عليه اهل
السنه وهو مقامها معجزة وخواتم اذ ليس في معجزات الانبياء ما يقاربه
لانه ظهر في الملكوت الاعلى خارجا عن طباع هذا العالم فلا حيلة في الوصول اليه
وقد حققنا ان سائر ان انشقاقه متواتر في الصحيحين انما انشققت في
حتى تراوحت في وقتين بينهما فقالوا هذا محال لكن سلوا السفار فانه لا يستطيع ان
الناس كلهم ففسا لوقه فاخبروا بذلك وفي رواية لمسلم فاره انشقاقه مرتين
وفي روايته لابي نعيم كفسار فمزيت وهذا المراد برواية مسلم مرتين **واما**
ما اقتضاه كلام الحافظ ابراهيم الفاضل العراقي من الاجماع على انه انشققت مرتين
فمنعقت بان ذلك لم يجوز به احد من علماء الحديث فضلا عن الاجماع فالوجه
ان امرتين بمعنى فقتن جمع بين الروايات **وفي** البخاري عن ابن مسعود وحديث
ولا يعارضه في الشراية كان يمكنه لان المراد انه كان بمكة لا بالمدينة وقد انكر
جمهور الفلاسفة ذلك لانكارهم الخرق والاليتام في الاجراف العلوية وهو
كفار وتقرير بطلان مذهبهم في المصول **وانكر** ايضا بعض الملاحة تحتج
بانة لوقه كمن يخف على احد من اهل الارض ولم يختص باهل مكة ورد بانه وقع
ليلا الحظية وقت القفلة والنوم فلما ما نه من خفايه على من بعده ذلك
الاقليم وليس هو دون الكسوف الذي يظهر بعد دون اخر على انه لولا اخباره
المنجرب قبل وقوعه لم يخف على اكثر اهل الارض **وحكمة** عدم بلوغ معجزة
من معجزاته غير القرآن تواتر ان نظيره ذلك الامم ان بقعة اعقب هلاك
من كذب بها وهو صلى الله عليه وسلم رجة عامة وكانت معجزة غير عامة لئلا
يغال الملبدون بما عوجل به من سبقهم وحكي البدر الوركي عن شيخه العباد

رواية مسلم

قوله وهذا المراد
هو بعد من ظاهر
الرواية فاحل

ابركثيران ما حكى ان النمر دخل في حبيبه صلى الله عليه وسلم وخرج من كبده
اصل **ومن** رد الشمس بحبيبه لما كانت راسه صلى الله عليه وسلم على حمار
ولم يصل العصر فزع صلى الله عليه وسلم ردها حتى صلاها حينئذ
الطحاوي وعياض واخرجه جماعة منهم الطبراني بسند حسن واخرجه
من جعله موضع عاكب بن الجوزي وقد ذكرت في ذلك زيادة في شرح العباب
او باب الصلاة **ومن** شيع الحصى في كفة صلى الله عليه وسلم ثم تكف
ابي بكر ثم علي ثم عثمان رضي الله عنهم اجمعين حتى سمع الحاضرون فاخذوه فلم يبق
نعم وعندها وان اشهر لكسند صحيح نعم في البخاري عن ابن مسعود كنانا كل الطعام
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسميها **ومن** شيع الحصى في كفة صلى الله عليه وسلم
ان لا غرض من ذلك ان يسلم على من لا يعرفه الا ان ذلك هو في قوله
وقيل الزبير فاق المعروف النكر بوجهك وذكر الفارس ما يقويه وصح على كنفه
مع النبي صلى الله عليه وسلم بركة في خاتون واجهها فما مستقبله حج ولا سحر الا ان
اللائحة عليك يا رسول الله ومنه تامين اسكنه الباب وخواتم البيت ثلاثا
على دعائه للعباس وبنه باذ الله يستترهم من النار كثر اباهم علاء زواه
البهقي وابو ماجه **ومن** ما مع مر كل امه مع احد صعدته هو وابو بكر وعمر
فرجع بهم فضر به رجله وقال الشيباني احد فاما علي بن ابي طالب وصديق وشهد ان
الرحيف ما جعل له من العرب **ومن** ثم خرج احد بحبيته ونجته **قال** الخطابي كني
عراجل المدينة واجواء البغور على ظاهره وهو الميم اذ لا بعد في محبة الجادة
للاسياء والاوليا **ومن** ثم سمع حنين الجذع لما فارقه **وخبر** النسائي
والترمذي والدارقطني ان هذه القصة وقعت بعين في بيوت مكة ومكة
ايضا وقعت بحرا للزبير يادة على وطلحة والزبير هذه الثلاثة شهدوا
وفروا رواية ابدال على بسند **وفي** رواية للترمذي انه كان عليه العشرة الا ان
عبيدة **وهو** الاختلاف في مجموعها انها قضيت بذكره وتاريخه في بعض الحفاظ
للتاثير بها ثم في احتيا القصة في رواية صحيح ذكرها ومنه كلام النجاشي
وسلامه عليه **الخبر** البزار وابو يعقوب لما اوتي اني جعلت الامور

الانار

الا اني اري لادم عليك يا رسول الله والدارقطني صلى الله عليه وسلم
اهل مكة بالمدحون بحاه جبريل فقال انك اية قال نعم فامر به مدعاه
شجرة فدعاها فجات تمشي حتى قامت بين يديه فقال مرها فخرج اليك
فامرها فرجعت اليه فقال صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي **وروي** بسند
ان اعراسا سالي النبي صلى الله عليه وسلم اية فدعى شجرة فاقبلت فتسول
فقامت بين يديه فاستشهد بها ثلثا فشهدت ثم رجعت لا منتها **وروي**
البزار انها ماتت حتى قطعت عروقها ثم جات فسلم فقال لا اعراسها
فلنرجع فدلست عروقها فيها فاستقرت فقال لا اعراسها ايذن ان اسجد فسلم
لو امرت احدا ان يسجد لا احدا موت المرأة لزوجها **ومن** ان اعراسا قال
اعرف انك رسول الله فدعى عذرا فامر بخلعها اليه ثم امره بالرجوع فوادى
الاعراس **وروي** البغور انه باخر فجات شجرة فخشيت ثم رجعت لمجملها فلما
استيقظ ذكر ذلك ففكر في شجرة استأذنت برأ ان تسلم على نازله لها
وروي مسلم انه صلى الله عليه وسلم نزل بوادي فلي برملا يستريح لقضا
حاجته فمعه ثوبان فحضر احدهما وقال انفاذي علي فافادت ثم فعل
بالاخرى ففعلها فوسط بينهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه
حنين الجذع بالحمة وحنينه شوقه وانعطافه الدال عليها صوت المسح
منه كل في الاحاديث **قال** التاج ابي بكر وحنينه متواتر لانه وزد عن جماعة
من الصحابة اي نحو العيون من طرق صحيحة كثيرة تعيد القطع بوقوعه وبينها
ثم قال ويرب متواتر عند قوم غير متواتر عند آخرين **وسبعة** بعض الحفاظ
فقال قد نقل هو والشقاق القم نقل مستفصا بقصد القطع عندهم بطبع
على عرف الحديث دون غيره **وروي** في اي فاعل انه متواتر **وقال** البيهقي
نصه حنينه من الامور الظاهرة التي نقلها الخلف عن ابي بكر وعمر
رضي الله عنه ان حنينه اعظم من المعجزة من احيا الموت **وحاصل** قصته ان
المسيح كان مسقوفا على جزوة الفل وكان صلى الله عليه وسلم يحيط بجزع
منها فجعل له منبى ثلاث درجات فلما سقاها ثم لذك الجزع صوت كصوت

النافذة التي تنزع منها ولد هاجني تصدع وانشق فترك وضه اليه فجعل يبين
ابن الصبي الذي يسكن ثم رجع للمذنب **وهذا** دليل على انه تعالى خلق فيه
الحياة والخلق واكتشف الامر جهة سماع صوت اذا الصوت لا يستلزم حيا
ولا عقل لم هو مذهب الاشعر بل من جهة الشوق المعنوي دون الطبع
الذي يستلزمها والطلاق الصهاية على صوت حنين صرخ في ان
الشوق المعنوي له **ويؤيد** قول جار كانت تفكر على ما كان يسمع من اذنه
عند رها ومن ثم ما مله صلى الله عليه وسلم من الشوق فالترحم على كل من
الغائب اهله وعزته ببر دليل شوقه اليه وفي رواية صحيحة انه خار حتى
اخرج المسود لخواه وان صلى الله عليه وسلم قال والذير لعسر محله بدار
لو لم التزمه لما زال هكذا حتى تقوم الساعة حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن **وهو دايد** للمسلمين
انه خوه ببر الدنيا والآخرة فاخار الآخرة وفي الخبر للدار التي قال له ان شئت
ادركك اني جانيك تنبئك كنت عليه وان شئت اغترسك في الجنة فمات اوليا الله
من موكب ثم اصغى له فقال تغرسني في الجنة فمات مكي اوليا الله والكون في مكة
لا ابل فيه فسمعت من عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم
قال اخارده او القتا واعلم ان القصة واحدة فواقع في الفاظها ما ظهر
التغا واغما هو الرواة وعند التحقيق والتاويل يرجع لعني واحد **وهو**
سجود الجبل له كل رواه احمد والنسائي والبخاري والطبراني وله سند جيد
عند البيهقي **وحاصل قصته** ان الانصار سبوا رجلا من اهل مكة فاصابوه
ظهرا وصاروا كالكلب فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه اقبل نحوه حتى
خربا جلا بين يديه فاخذ بيضا صبيته اذ لم يكن قد دخل في العلف فقالوا
له نحن اخوانك نسبي لك فقال لا يصلح البشر ان يسجد له ولا الامم من المرأة ان تسجد
لزوجها من عظم حقها ومما انه صلى الله عليه وسلم دخل حائط انصاره فاذا رجل
فلما راها جرح فذرفت عيناه من الحزن الذي به فمر بقباه عند اذنه ثم قال لصلحه
الاتي الله في هذه البهية التي ملكها الله اياها فانه في ابي انك بغيره قد

وروي

وروي سند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم دخل حائطه غنم فسمعت
له فقال ابو بكر بن ابي جوح بالسجود من هذه فقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد
لاحد **ومنه** كلام الذي رواه جماعة من الصحابة واخرجه طائفة من الرواة
مرعدة طرق منها احمد واسناده جيد وذلك ان ذيبا اخذ شاة فانتزعها
واغيا منه فانعمي وقال لا تنقي الله تنزع مني رزقا ساقا لله الى فقال يا غيا
ذيب يتكلم فقال له الذيب لا اخبرك يا غيا من ذلك فخر بيوت بنجر الفل من بانيها
ما قد سبق فجا الراعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر فنفذوا بصلاته
جامعة ثم خرج فقال للراعي اني اخبرهم وفي رواية ان الراعي هو محمد بن ابي
وان الذيب قال فخرهم عما مضى وما هو كائن بعدكم وانه صلى الله عليه وسلم
صدق المخبر قال انها امارات بين يدي اني انة قد اوتى الرجل ان يخرج فلا
يرجع حتى يجره له نعلاه وسوطه بما اخذته اهل بيته وذكر في الشافعية
فيها زيادة ان الذيب قال تركت نبيا لم يبعث الله قط نبيا اعظم منه عند
قدر اوانه امره ان يذهب اليه ويحرسه غنمه حتى يرجع ففعل ثم جازى له شاة
منها وروي ابن وهب ان ذيبا وقع له قطر ذلك مع ابن سفيان وصفيان
ابن ميسرة وانما عجا من اذ بانه عوطي لما دخل الحرم فقال لهما العجاء من ذلك محمد بن
الله بالمدينة يذغولك الجنة وتدعونك للثار وروي سعيد بن منصور ان ذيبا
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانعمي بين يديه وجعل يصبص يديه فقال
صلى الله عليه وسلم هذا وافد الذيبات حاسا لكم ان يجعلوا له مرامواكم
شئ فقالوا لا والله لا نفعل واخذ رجل حجرا ورماه به فادبر وله عوافك
صلى الله عليه وسلم الذيب وما الذيب **ومنه كلام الجار** علي ما اخرجه
ابن عساکر والبيهقي وفيه انه اسود فاصابه يوم خيبر وكلمته من نسل
سنتين حارا لم ير كمالا بني وانه كان يتعني بصاحبه اليهودي عمارة
وكان يتوقعه ركوبه صلى الله عليه وسلم وانه ساء لحفوز وكان تبعه يستعد
له اصحابه وانه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه في يوم خيبر
عليه وكره الحديث مقعون فيه وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وفي غيره

وكلام الضيف وهو وان اشتهر لكن بسنده غريب ضعيف بل قيل انه موضوع
والعمامة ضعيف وحاصل ان اعرابنا لم يسمع به يدعي وحلف لا يورث
حتى يؤمن به فكل النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه بلسان مبين بسبعة اقوال
جميعا وتكلم بكلام طويل مذكور في الشفا وغيره **وكلام الغزالي** وطروقة
وان ضعفت لكن بعضا يتصور بعضا وقول كثير انما موضوع مردود
وحاصلها بيننا هو صلى الله عليه وسلم بصريح اذ سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثا فالتفت فاد اظبية مشدودة كوثاق وتالها فقال ما حاجتك
فاذا صياد في هذا الاعراب في ولدان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذهب فارضها
فقال وتعلمين ففانك عذبي الله عذاب العشار اقل اعد فاطلقتني
ورجعت فاوتها صلى الله عليه وسلم فالتفت للاحراب وقال رسول الله
لكر حاجة قال نعم تطلق هذه الطيبة فاطلقتني فخرجت تغدو وتقول اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله **وسم** نفع الما الطهور من ربي اصابعه
صلوات الله عليه وسلم وهو افضل المياة وتكرر ذلك منه صلى الله عليه وسلم في عدة
مواضع في مشاهد عظيمة وبحجوة طرفة الكثرة الصالحة لغير القطر المتشفا
من التواتر المعنوي قال المزني وهو لحد من الله اصلا ابلغ من بين الما من الحج
لانه ما لو لم يكن تلك الطرق ان صلاه العشر حانت فالتمس الناس الرضا فلم يجدوه
فانوه بوضو وضو يدها كوضو فنه جعل الما يسبح من ربي اصابعه واطرافها حتى توتر
وكانوا ثمانين وثم رواية ثلثمائة وثم رواية ان ذلك كان في غزوة تبوك فروا
منه الما ورواههم وتروى واسم كثير منهم فانهما كانا سبعين الفا وكلاهما راى
اقوال وخبرهم عشرة الاف والجمع نحو ذلك والكثير في اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضع فيه غير ايامه لضعفه عنده قال في الشرايع فلم يزل يسبح من ربي اصابعه
وهو يرون حتى روي ورواه جميعا ورواه ذلك باحد بيته لعطش اصابعهم في صنع
صلوات الله عليه وسلم يده في الركوة فقال من بين اصابعه ثمان الف مائة ورواه
وتوسلوا وكانوا ثمان الف مائة ورواه ثمان الف مائة ورواه ثمان الف مائة
بواطر ولم يجد صلى الله عليه وسلم الا قطرة عمرها وتكلم عليه بكلام فاني عروضة اذكر

ما هو

ما هو ما هو يصيبها على يده وقد بسطها في حفيضة وقال صلى الله عليه وسلم فانا لما
هو في اصابعه حتى استشفوا لهم وبقي كذا وكذا ولتكثر الما القليل وروى
الحديث الكثير بركة دعائه طروق اخرى كثيرة وفي بعض ما يقتضيه
انه الما لم يكن يتبع من بين اصابعه حفيضة بل في نظر الراي والاصح
كما قال النووي وغيره وذلك عليه كثير من الروايات الصحيحة اله بخلاف
منها حقيقة وانما لم يعلم من غير ما ولا وضع انما تاد باع الله تعالى
اذهبه المنفرد بالجاد المحدث ومن غير اصل ورواية للدارمي وغيره
انه لما لم يوجد شيء من ماء طلبت شيئا فبسطت فيه فنارته عن تحت
فشربوا وتوضوا ومنه احيا الموتي اخرج اليهم في ان رجلا قال للنبي
الله عليه وسلم لا او من بك حتى يحيي ابنتي فاجابها فقال يا فلانة
قالت ليسكرو وسعد بك فقال صلى الله عليه وسلم الخبير ان توجعين
الى الدنيا فقال لا والله يا رسول الله اني وجدت افنة خير الى من ابوي
ورجدة الاخرة خير الى امر الدنيا وحديث احيا امه حتى امنت نه
رواه جماعة وشيخ بعض الحفاظ وان قال ابو كثر انه منكر هذا وروى
ابن عدي وابن ابى الدنيا والبيهقي وابو نعيم ان عجزا عما مائة ولدها
فلما حوت به فاذن الله ان كنت تعلم اني بها جنة البكر والي نيل رجاء
ان تعينني على كل شدة فلا تخجلني على هذه المصيبة فكشف الثوب عن رجليه
وطعم وطعموا وروى ابن ابى الدنيا ان رجلا من حاشية بينا هو بمسبي
اذ دخل فتوفي فجاء الى بيته فلما كان بين المغرب والعشاء سمعوا على ابنة
محمد رسول الله النبي الامي خاتمة النبيين بعدة كان ذلك في الكتاب الاول
ثم قال صدق ثم قال هذا رسول الله اسلام عليكم يا رسول الله ورحمة
وبركاته واحمد ج جابوا في ساء وطبخها فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل هو واصحابه ورواه عن كس العظم ثم جمعه ووضع يده عليه ثم نكل بكلام فاذا
الاشاة قد قامت تشفعوا اذنها والكسبي انه صلى الله عليه وسلم في كس العظم
يوم ولد فقال من انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت يا رسول الله

نحو
نحو

قبل ثم لم ينكح بعد حتى شئت فكان يسمى مباركة البهامة **واصبحت** عن اقتادة
 ابن النعمان يوم اخذ قسطنطين وحنيفة فاني **النبي** عليه السلام
 فاعادها مكانها وبعث فيهم انفا دنا نيران فان **الدار** فظني هذا حديث
 عن مالك بن نضر بن عمار بن منصور وهو ثقة **واخر** الطبراني وابو نعيم
 كثر يوم اخذ انقي السها ووجهي دون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان اخوها سها تدرت منه خديتي فاخذتها بيدى وسعت بها الى خويلد
 الله صلى الله عليه وسلم فلما راهما نكح **ومعته** عتيبا فقال النبي وخذتاد
 كل واحد وجه نبيك يوم حمده فاحفظا احسن عتيبه واحدهما انظر اذني
 رواه انه لما جاءها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأه اجتمعت
 ان تقدر رزقها في الدنيا لا تقدرها تعارض في العين الاخرى وقد عانت
 على قدر من حجة الروايات ما انها اصبحت اوجابها في وقتين تحكى مرة عنها
 معا وهي الرواية الاولى ومرة اخرى عن اخذها وهي الرواية الثانية
 ورواه ابن النعمان في البغوي واليهي والطبراني وابو نعيم انه صلى
 الله عليه وسلم نكح في عيني فذكرت وكانها من صفتي لا يصح منها
 وكان وقع على بطن حية فنفقت فيها فاعادنا الحسن ما كانا كان يدخل
 الحية في البرة وانه لا نراين سنة وانه عتيبه ليس صفتان وقال
 ابن اسحاق وقال عكاشه بن محسن الاسدي يوم بدر فتسعة حتى القطة
 فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جزا من خطبة فقال له قال برفق
 فعاد في يده سيف الطول القائمة شديدا المترايب خديده فقاتله حتى
 فتح الله على المسلمين وكان يسمى العيون ولم يزل يشهد به المشاهد من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل وهو غديره ودار القاضي عياض عن ابن وهب
 ان عليا من رالي خيل ضربه بدعائه برع وفتعلقت بخالده فتصوت مع الله
 عليه وسلم عليها فاصبت قال ابن اسحاق كما شئت كان رزق عتيبه ولما اتى
 الخيبر يوم بدر اخذ صلى الله عليه وسلم كفت حتى يرمى برؤسهم وقالت
 شاعرة بن جهم اني فبحت وتغيرت قلمي بموتك وكانوا القاءوا لالحق بين

والتي

المؤخر

الا ودخل في عتيبه ومنخريه منها ثم قال نؤمنوا بذكر علي الاصح وان فعل
 صلى الله عليه وسلم نظيره يوم حنين نزل قوله تعالى وما ذهبت اذ ريت
 وكرا الله ربي واعلم ان جماعة ضلوا في فهم هذه الآية حيث جعلوها
 اصلا في ابطال النسبة لانها الى العباد ولم يبالوا بما يلزم من ذلك من ان
 يقال وما ضللت اذ ضللت ولكن الله ضل وما ذهبت اذ ذهبت الا احره
 والمراعاة ان تلك الرمية لما لم تتبع ذكر المبلغ عادة بين تعالى ان من تبع
 المبلغ ومنه تعالى الغاية وهو الا يصل والقطيع يوم اخذ سيف غدير
 ابن جحش فاعطاه صلى الله عليه وسلم عرجونا نكح وفي يده سيفا فقاتله
 وكان يسمى العجوة ولم يزل يتوارثونه حتى بيع من بغا التزك من امر
 المعصية من بغداد بما تبي وتينا **وفدحت له شاة** اي حقيقة او امرت
 بدفعها والخبر الثاني يحتاج لدليل **بقاع** بقا في مكسورة فتون ثم ممل
 اي طبق من سحف النخل **انصرف** اي من صلاة او من محلها **بجلاء**
 بضم الميم اي بقبه **من عتيبه** وزعم ابن اسيد بجيد **علاء** اي
 اي بقبه لخم برفقة انه من بخر في يوم من يومين فقام من عتيبه من نفي
 فذكر انما هو با عتيبا عليها كذا قيل وهو غير جواز لا يلزم من كل مرتين
 اكشع في كل منها نعم فيل على كل الاكل ثانيا وان لم ينضم الا والا امن
 التهمة با عتيبا عادته اولقته الماكول وقد يندب ذلك لغير خاطر الضيف
 ونحوه **ولم يتوصنا** فيه دليل على انه وصوبه الا ولم يكن مما سته النار
دوال واوه منقلبة عن الفاء وهو جمع دالية وهي العذق من النخل يقطع
 بسرا ثم يعلق ليرطب ويوكل رطبه على التدريج **تعطفه** اي ليرطب ولو
 من رطبه **منه** اسم فعل بمعنى اكفف **باقه** هو وري العهد بالمرض على ان
 يرجع اليه لارحمته وقوته **تحدث** عطف على فقا اي سبت امره صلى الله
 عليه وسلم عليا بالترك لانه مضى جعلت مالا يصح ومن ثم امره صلى الله
 عليه وسلم بالاضافة منه **لم** اي له صلى الله عليه وسلم والفعل ومن جعل
 من اهل بيته وفي رواية له النبي صلى الله عليه وسلم واكفرت عليه لانه صل

كل

Copyrighted material

مطلب حکم استداری

دوام
كأنه قد نبتت عليه من غير أن يزرع فيه شيء **وصح** أيضا تكرار دواء إذا أصاب
دواء بر باد فانه ينفع في وقت الحاجة من دواء الأول دواء
عنه على سبيل المثال للأنبياء أو الهام من جنة الهامة من الدواوية النجوة
أصدق العلم على الله والتوكل عليه والخضوع بين يديه الصدقة والاحسان
والفرح على المكروبة أصدق فعل وأسرع نفع من الدواوية الحسية ومن ثم

١٠
عصر

ففي الصحيحين انه وصف للعربيين ليل الابل وابوالها وكان هم هذا المرض
 وشربوا ذلك فصحوا لان فولين اللقاح خلا وتكينا وادرا وتلطيفا
 وتفتيح المسد اذا اكثر رعا من نحو كيم والغصوم واليابس
 والافان والادخوسما اذا استعمل جارغت حلبة ثم بوال الفصل وهو جار
 فانه يزيد في ملوحيه اللبن وتغلبه الفضول في اطلاق البطن وكثير النساء
 قد روي ابن ماجة دواه الله شاة اعرايه ثم بمن ثلاثة اجال لم يبر
 على الرقوع كل يوم جزء وهذا خاص بالجل الحار لانه يحدث لهم من يفسد
 وقد تحدث في مادة غليظة لزجة فعلاجه بالسهل وقليل الكمية انضاج
 وتليين وهذا المرض يحتاج اليه وحكمه تعبيل الاعرايه خاصه ان
 من عاها الا عاب الحاره ومن انه صلى الله عليه وسلم بحث لا يبر
 طبيا فنظفه عرفا وكواه عليه وانه خمس سعد من معاده رضي الله عنه
 لما روي في الحلة وانه انسا قال التواني بوطلمه من النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في قومه الماردي ولم ارفهم انهم صلى الله عليه وسلم اكنو وانا نقل
 ذلك بعض كثر الطبراني وما روي بانه اكنو بوجه واحد فخلا في الكلي المعهود
 اذا الذي روي ان فاطمة احرقت حصيرا وحشت به جرحه وروي النبي فندر
 انه صلى الله عليه وسلم لور سعد بن زرارة من ثوبه ولا ينفق ذلك
 خيرا جدا في داود والتزمه من عن عثمان بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الكرفاكتويناها لما اقلنا ولا يحسن او روي عنده كان يسلم على
 فحين اكنوت فتركه ثم تركه الكرفعا وروي وانه ان الذي كان انقطع
 عن رجع الى عني تسلم الملائكة قبل لاله النبي فخاص به ان لانه كان به بأس
 وموصيه فخره من عني فلهما اشتد عليه كواه فلم ينج وقيل وصقه ثم عني
 كشدته المده وعظما لا يستعمل الا في داغني ولم تخمس مادته لغیره وقيل
 انما هي عنده اشائه في فافه لا تخمس مادته لغیره وقيل فعلا
 للجوار والديني عن اللغز وقيل شرع الله افسد الحرجه وانقطع العضو ونبي
 عنه اذا كان لا من محمل وضع انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان

عوم

خفه

او كانت

او كانت به فرحة او جرح اخذ من ريق نفسه باصبعه لسانه ثم لصق
 به الا ريق ثم مسح به الموضع العليل قائلا بسم الله ترين ان ريقا وراقية
 بعضنا يتشفى سقيما قتل السر فيه ان الترامك ليسه وبرودة يمن
 انضباب المادة لحمل العلة ويخفف الجرح والريق يغل ويضم وتعقبة
 الرطبي كثر بوبده قول البصريا وروي قد شهدته المباحث الطنسة ان الريق
 ينضم ويعدل المزاج وترا ب الوطن يحفظ المزاج وينم الضرر وقد روي
 انه ينفع للسان في استصجاب ما ارضه وتراها ليضعه في الماء المختلفة
 حتى يذوب صبرها والريق لها انما رعيه لا يدركها العقل وقيل في ذلك مخصوص
 ما روي المدينة وروي عن صلى الله عليه وسلم في نظوفه للنووس وروي عن ابي
 شبيب عن صلى الله عليه وسلم كذعته عقره في اصبغ وهو سا حرا فافرق
 وقال العزامة العقر ب ما يدع نيا ولا غيره ثم دعا بانه في ما روي في موضع
 فيه اصبعه وقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حتى سكنت في الماء والهم
 كذا في غايه المناسبة الطيبة وروي عن النسيان انه صلى الله عليه وسلم
 داوي بين اصبعي رجليه بذريرة ثم قال اللهم مطفي الكبير ومكبر الصغير
 اطفا عني فطفت واخرج جماعة اصل كل دا البردة وفيه اذا اختلف في توثيقه
 وهو بقية الركام صوبه ابو نعيم القحطاني انها تبرد بخارها الشهوة وفي حديث
 ضعفت اصل كل دا البردة وروي عن ابي اسد فيقوا من الحرا والبردة فدا هو
 ما يوطأ اول النهار في صائم في رواية صحيحة ان صائم اذا وهو صريح في حوارية
 صوم النفل من النهار لكل الزوال عند ان افني واوجب ما لكر التثبت فيه
 كالزوال لاطلاق خبر من لم يتثبت الصياح قلا صياحه ولم لا فرقة بين فرض
 الصلوة ونفلها في وقت الكسبة ولا دليل في ان صائم اذا كسب وان غزم
 على الفطر لعذر ثم تم للصوم ويحتمل بان كل الزوايم اذا اكل ما ذكر بعد من ظاهر
 النقط فلا يعدل المبر وحيد فيعيد اطلاق ذلك الحرج ولا يصل تراخي
 رتبة النفل عن الفرض فلا يشك الفرض بينهما وانما لم يفرق بينهما لان
 الصوم خصلة واحدة فيلزم من وقوع النية قبل الزوال العطاء على ما قبلها

لكر الزوال

لا حلال في صائم اذا

بركا **الطعام** اي استمراده على الاكل ونحوه وحصول
 منافعه كدور والضرارة عنه **الوضوء** اي غسل اليدين قبله وقوله
 بعضا في فعيه المراد به هنا الوضوء كذا في بعض محله تنصص اصحابنا
 بان الوضوء كذا في سنة عند الاكل **الوضوء** اي غسلها **بعد** وجعله
 نفس البركة للبركة والافعال المراد منها انفسا عنه فيمنع ويؤيد بالاول
 وتظهر فائدة الثاني لا يستلزمه ذوالنحو الغمر المستلزم لبعدها كخطا
 ودحطه وورد بسند ضعيف من كل من هذه الوجوه شيئا فليغسل
 يده من ربح وغيره ولا يؤذي من جده **قوله** روي الطبراني انه
 صلى الله عليه وسلم ان يصفى تنور فقال ان الله لم يطعمنا ذرا واولع
 على امره فوفا كان كوة النور والطعام الحار ويؤثر عليه بالبارد فانه ذو
 بركة الا والبارد لا بركة له واحد وروي عن ابن ابي اسباط ان اذ اردت
 عطية بشي حتى تذهب فوترته ثم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول هو اعظم بركة وصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يطعم
 مسكنا او ما دخل بطي طعاما مسكنا مذكرا او كذا قبل اليوم وروي ابو نعيم
 انه صلى الله عليه وسلم كان يهرق من النوم على الاكل ويذكر الله يغشى القلب
 ولذا قالوا لا يطعم من اذ حفظ الصبر فليست بعد العشاء او ما يدخره ولا يات
 عقبه فانه يصح جدا واما سهل الحافظ الصلاه بعد الاكل **باب**
ما جاء في تركه صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وهو التشبه **وبعد**
ما نزع منه وهو الحمد **باب** في نسبة الارباع اسم لموضع والوقية من عين
انا فينا اسم الله استغنى عنه الاستغناء البسملة يحصل بسم الله واما
 زيادة الرحمن الى جيم فهي كل كلمة قاله النووي وغيره وان اعتبر منه بعض المحققين
 بانه لم يرد لا فضيلة ذكره كذا خلاصا وتندب حتى للجن والحايض والنفسا
 انه يقصد واما في انا والاعتراف ولذا تندب النسبة في كل امر مهم ماعدا
 الاكثار والدرغامة والتدب في مكرهه ولا حرام حتى لو سمع على من يكرهه ما فيه
 مما هو عليه محله وهو سنة كناية فاذا سمى واحدا من الاكلين **باب** وان لم يسم

لحصول

لحصول الغصود من امتناع الشيطان من الاكل منه بذلك في الحديث انما يمكن
 من اداء الحديث كرا سله عليه واذا سمى واحد صدق عليه انه ذكر اسم الله عليه
 نعم قد يشكل على ذلك قوله **ثم قعد** اي آخره فانه ظاهر في ان الشيطان اكل معهم
 مع انه لم يترك التسمية الا هذا القاعدا لان يجب بانها واقعة حال
 محتمل لانه يكون تعود بعد انصرفهم بدليل ثم قعد وهذا هو الجواب
 واما الجواب بان لهذا الحاي شيطاننا جافعة فلم يؤثر فيه تسميتهم ولا هو
 سمى فغير صحيح لما علمت ان التسمية آوله متكفلة عن الشيطان عنه الى فراغ
 او لكان الاكلين **باب** قضية الحديث ان يؤانه حيث سمى واو له
 امتنع الشيطان منه وانه فرغ الاولون ثم قعد غيرهم وكبر بسم **قلت**
 لو سلم ان ذلك قضية كانت القاعدة انه يستنبط من النص في خصه
 وهو هنا المجتهدين ومن الحق قبل فراغهم منسوبة للمسلمين واتباعه
 فست اليهم بركة التسمية وان فرض قيامه قبل مجزئ اخرين لان الاولين
 شملتهم بركة التسمية فشملت من حقهم ومن حقهم شملتهم بركتهم
 تبعاً فشم من حقهم فحقوا ايضا وهكذا واما من جاء بعد فراغ الجميع فقد انقطع
 نسبتهم عنهم وعدم الطعام بالنسبة اليه بمنزلة الطعام الجديد ولو اكل
 به يوم ذلك الحديث او اطلقه لا يقتضي ان الطعام اذا كثر وتنا وانه احد الجماعة
 انا ما استعده كفت تسمية واحد من الاولين عن جميع تذكر المرات وانما
 ما يتبعها وكلام ابينا كما لصرح في خلاف ذلك بل طال ما وقع التردد فيما لو كثر
 الاكلون كثره مفردة والتسبب خطتهم بحيث لا ينسب عن اولهم اخرهم
 وسمى واحدا من اجتماع الجميع يكفر عنهم جميعا والذي يتجه انه يكفي ان تغا
 النسبة العرفية لا تقتضي انتفاؤها حقيقة محم عليه جمهور العلماء سلفا وخلفا في الفقهاء
باب **قوله** **ثم قعد** اي شيطاننا جافعة فلم يؤثر فيه تسميتهم ولا هو
 والمحدثين والمتكلمين لا يمكنه شرعا وعقلا فاذا ثبت ان السماع واجب بقوله
 واعتقاده وكذا بقا في بيان اي شيطان في اذنه وقال الشيطان في اذنه وقا
 الشيطان ما اكل وتوذر **باب** في تسمية لا يتا فيسا الكهني ان الانسان نسبت واما يتو

مطهر اكل اي شيطان
 وبوله وصيه

يقول

النسب اذ الله هو الذي انساه لان ذلك النبي نفهم حرمه هذا فوجب
 لبيان الجواز وانما المراد بالنهي الادب اللفظي الذي لا يحرمه في مخالفة
 بما يمتنع ما اذا تعد او جمل او كره او كان به عارضا **فان قلت**
 يمكن الفرق بان الناس بعد وفاقهم ان يجعلوا يدرك به ما فانه بخلاف
 المتعد **قلت** الفرق ما اذا حال الضرر على الشيطان بمنعه من ان ينال من طعامنا
 ما يستشبه ولو نظرنا الى العذر كذا نقول كما متناع مواظبة الشيطان على الشيا
 ولم يمتح الى جعل له طريق علينا انه ياكل فلهما وان الملاحظ هنا ليس العذر
 بل ما قلناه فظهر ما قلناه يمتنع وان لم اذكر منهم اشارة الى ذلك **فليقل**
 اربابنا الطعان بعد فراقه ثم شمل طلاق الحديث فقال بعض المتأخرين
 لا يقول ذلك بعد فراق الطعان لانه انما شرع ليعينه الشيطان وبالفراغ لا شر
 برذالنا انفسنا انما شرع لذلك فحسب وما المانع انه شرع بعد الفراق
 ايضا ليقى الشيطان ما اكله والمقصود حصول ضرورة وهو حاصل في الحالين
فليقل ايراكل والبا للاستعانة او للمصاحبة **اولد واخوه** ايراكل
 اجزاء لم يشهد به المعنى الذي قصدت له التسمية فلا يقال ذكرهم في حرمه
 الوتر **فان قلت** ايراكل الى اوال الطعان ويوجد منه انه ذكر من اذ الله
 احتراز عن تباوله من مكان بعيد فانه يشق وربما اذ **يا بني** نصيب
 للشفقة ومنه يوجد انه ليس للكبير ملاطفة الا صاعرا لا شيطان الطعان
 لشدة استحقاقهم حينئذ **فسم الله** الا مرفق للندب وليس للشمس الخبر
 يسع غيره **وكل يمسك** ايراكل ياكل اللحم وقيل وجوبا ويذكر له ما في مسك
 مسك الله عليه وسلم ايراكل ياكل يشاكه فيها فقال لا استطاع فسلت عليه
 فلم يرفعها اليه لحيته ماتت وورد ان الشيطان ياكل يشاكه **وكل يمسك**
 ايراكل ياكل وجوبا ايضا لما فيه من الحاق الضرر بالغرس ومزيد اكله
 واللهيه وانفسه كذا في نص عليا كذا في الرسالة وموافق من الام
 ويوجد من الحديث انه يندب على الطعام بعد ان ياكل منه اكل الشيطان
 من جند وبانه وفي مختصر البوطي يحرم الاكل من راس الشريد والنحر والشيطان

شي من

اي النزول

اي النزول في الحادثة لانها ما ولي الحوام والقران في التمر ونحو السمسم كقوله
 بعض متأخري المحدثين والاصل ان هذه الثلاثة مكرهة لا محرمة ومحل ذلك
 ان لم يعلم رضى من ياكل معه والافلاحة والاراهة لما مر انه صلى الله عليه
 كان يتبع الدباء من حوالى القصة لانه علم ان احدا لا يكره ذلك منه ولا يتعد
 بانه كان ياكل وحده مردود بان انسا كان ياكل معه على ان قضية كلام اصحابنا
 ان الاكل مما ياكل الكلب سنة وان كان وحده وفي خبر ضعيف التفسير بين
 ما اذا كان الطعام لوئا واحدا فلا يتعدى الاكل مما يليه وما اذا كان اكثر
 فيتعداه نعم نحو الفاحشة لا تعد من الاكل من غير ما ياكل الاكل لاراهة فيه
 لانه لا ضرر في ذلك ولا تعدد وبجست بعضهم التعميم غفلة عن المعنى وايضا
 ولما كان الحد عقب النعم فعدوها ويؤذن بالاستمرار طارعا وزادها بنص منكر
 لا زيد نك ايراكل ياكل به عليه وسلم بتلك الصفات البليغة عقب النعم بخبرنا
 لامة على الناس به في ذلك فقل **الحمد لله** ايراكل وختمه بقوله وجعلنا
 من المسلمين جمع بين التواجد على النعم الدنيوية والاخرية وامثارة الى ان الحادثة
 لا ينبغي ان يحرم هذه الا صاعرا النعم بل يتذكر حلالها فيحرم عليها ايضا لانها
 بذكر اخره واحق **واولى المائدة** فسرمت بالخوان وعليه فلا ينال في خبرنا
 ما اكل على خوان لانه محسب عليه وحينئذ فيكون اكثر احواله انه ياكل على خوان
 وفي بعض الاحيان اكل عليه لبيان الجواز ويحتمل ان يراد به مطلق الشقة
 اذ المائدة من الشاة للذين النائم وفي القاموس المائدة الطعام فالحال انما على
 ما يجعل عليه محاز من الملاقاة الحال على الخجل وحينئذ قل انما كان اصلا **غير مودع**
 بتشديد الدار مع فتحها ايراكل ممتزك ومع كراهة ايراكل كون غير تارك وله
 ومعد من ثمة فما ارادوا بين واحد وهو دواير الحمد واستمراره **ومستغني**
عنه بفتح النون قبل عطف نفسه اذ المتروك المستغني عنه وفيه نظر بل رفته
 قالوا لم تستغني من ساقه نصا وقيل انه لا استغنا لا احد عن الحمد لو حو به
 على كماله اذ لا يخلو احد عن نعمة بل نعم لا تحصى وهو في مقابلة النعم واجبة على
 به كذا كسر المراد بوجوبه ان من تركه لفظا ياتم به بل ان من تركه في مقابلة النعمة

الاول المشهور
 ايضا القشور



اشهد عليه ثوابا لواجب ومن اراد ان يثب عليه ثواب المندوب
اما شكر النعم بمعنى امتثال اوامر واجتناب نواهي فهو واجب شرعا على
كل مكلف وبما يتركه اجابا **باب ما جاء في الجوارح** لا ينجي على من له اذن ذوق
من الضمير فزعمه واضح الفساد اذ ضمير عنه للمندوب لا ينجي على من له اذن ذوق
والرفع خبر متبادر محذوف او عكسه والنصب على المندوب محذوف اذ انه او المندوب
او الاختصاص صيانة صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني وسعتي
واغنيتي وهديتي واجيبني فذكر المندوب على ما اعطيت وكان صلى الله عليه وسلم
اذا اكل عند قوم لا يخرج حتى يدعوا له فزعمه رواه مسلم وفيه من لا ينجي لقوله
الهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم وفيه من لا ينجي لقوله
اوفر عندكم تصاميمكم واكل طعامكم الا باركوا وسبوا عليكم الملائكة رواه ابو
داود وصححه ابن ماجه والبيهقي في صحيحه وفيه من لا ينجي لقوله
يوسعه بغيره رواه ابن ماجه وفيه من لا ينجي لقوله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكل وروى هو كما يروى في نسخة من فروعنا اذا وضع
فلا يتوهم الرجل وان شئ حتى يفرغ التوضؤ فان ذلك لا ينجي حليسه وعيسى ان يكون
له في الطعام حاجة **باب ما جاء في اخبارها** لا ينجي من روتها قبل الحجة او بعد
واقترعت في الرواية على رواية الانبياء ولا يلزم منها روتها بعد ذلك الا ان
او عن اخبارهم النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره **لو سمي كفاكم** وفي نسخة كفاها
وفيه بقرعة يعظم تركه التسمية ونايذتها ان علة تركه صلى الله عليه وسلم ان
بالقمة اسم للمروة والظلمة للقمة **فيمر به عليها** فيه ان اصل سنة المندوب
نايذ كلف المشتق من مادة م م د ب ل ي ن فظ ذلك على التثنية صلى الله عليه وسلم
ونامر من هذه صلى الله عليه وسلم المشتمل على تلك الصفات التليغ انما هو
لبيان الملال **باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم** وفيه من لا ينجي
الاضافة فيه البياض او بمعنى من **عليه مضرب** وفيه من لا ينجي
والاول موافقه لرواية قيام المولود وكلاهما جائز في رواية صحيح التثنية ان
الحكم على المشارة اليه بجميع خصوصياته وجعل التثنية من قبله من حيث هو
الاول

في نسخة من
في نسخة من
في نسخة من

على الجوارح

على الجوارح فمحمدا والعرق بين ما هنا وجرح ضيق خرب ارضه من ان يلقب
على مثل هذا المقابل **باب ما جاء في الجوارح** رواه البخاري عن عامر الاحول رايه قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند الناس وكان قد انقذ فسلله بفضة قال
وهو قدح جيد عرض من نضار قال قال النبي لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه خلعة من حديد فاذا انشأ ان يجعل مكانها خلعة من ذهب
او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركه واشتري هذا القدح من ميراث النضرين السريثا غمارة الف وعن
البخاري انه رآه بالبصرة وشرب منه وروى احمد عن عامر رايه عند النبي
فيه ضمة من فضة قال في العاموس والنضار والاضر الذهب والفضة
بعده نضار الكسر والضر والنضارة بالضم الجوهر الخالص من التبر والخشب
والابل او ما كان عذبا على غير ما او الطويل المستقيم من الغصون او ما
منه في الجبل او حطب الاواني ومنه كان من النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى ولو نزل بميل للصفوة وينبغي تحريك الالف في ذلك التثنية صلى الله عليه وسلم
وسلم فانه اذا نزل لكان توضع وعذر تكلف **باب ما جاء في القدح** اي المذكو
وهو الخشب الخليل المضرب بحديد فالتضبيب من فعله صلى الله عليه وسلم
كل هو ظاهر من الاشارة انها ترجع الى المذكو بجميع خصوصياته المذكورة
سقيت يقال سقاه واستقاه بمعنى في الاصل ولكن جعلوا التثنية سقوا
وامر شرا باظهار واستقاه لظنه لا سقناهم ما عدا **باب ما جاء في القدح**
اي انواعه كلها وايدل منه الاربع المذكورة بدل البعض من الكل اهتماما بها
او لكونها اشهر انواعه **والنبيذ** هو ما خلو بجعل فيه ثمرات ليحلو وكان
ينبذ له او لا بها وبيشر به اذا اصبغ بومه ذكر والليلية التي هي والخمر
الى العصر فاذ بقي منه شيء سقاه الخادم وامره بفضة رواه مسلم وفيه من لا ينجي
النبيذ لانه نفع عظيم في زيادة القوت ولا يكره بيشر به بعد ثلاث خواف من
الاستسكار **باب ما جاء في فاقه** هي ما يتفادى اي يستعمل بكل **باب ما جاء في**

في نسخة من

Copy

القول في انما قيل ان صل الله عليه وسلم كان يأكل من فاكهة بلده
عند مجيها ولا يحق فيها وهذا من اعظم اسباب الصحة فان الله سبحانه يباهر
حكيمه جعل في كل بلد من الفاكهة ما ينفع به اهله في وقت الحفظ صحته
واستغفارهم به من الشر من الادوية اكل ما ينفع في الوقت الذي يربو
على الوجه الذي ينبغي كان له دواء واودوا ومن اختم فيها مصلتها كان ذلك
سببا لبعده عن الضمة والنوة **الفتا** بعض الفاكهة وكثيرها وهو نوع من الجوار
بالرطب شارصل الله عليه وسلم في الخبر الصحيح الى حلة ذلك بقوله يكثر هذا
برده في الاكل ان الفاكهة اودة والرطب حار قادم فيها حصل له اعتدال وفيه
انه صل الله عليه وسلم كان من اعين اكل صينات الاطعمة وطبايعها واستعملها
على قاعة الطفاذ اكان في احد الطعامين ما يحتاج لتعديل غيره بضده
ان امكن ذكر وهذا اصل في التركيبات من الادوية والادوية وان لم يجد
ذلك شأ وله في حاجة من غير استوائ وهو غرضنا حينئذ وفي الحديث
حل اكلهم معا من غير كراهة وحل الجمع بين ادمين واكثر وان ذلك لا ينافي
والرطب سبب ان كان لمصلحة دينه وكراهة بعض كلفه ليرتفع عنه على ما فيه
سوف او تكبر وخلا او تكبر او مباهاة قبل ليس المراد بمجموعها تخضعها معا لان
فكر غير موافق للذات فيكون ظاهر وانما المراد بجمعها في المعزة اما ان لا تنفع بها
او رد ما اشتبهت به فيجمع الخواص التي وتيسر في حلاله لانه حلال في الاكل
عظما هوها في الحوز والتمهي وكان قائل ذلك لم يبرح حديث ابن عمر لما
فياكل الرطب بالبطيخ **وقوله** او زدا الى قوله انما يصح ان يثبت ان ذلك لا يشتمل
كان في ذلك الرطب وانما يثبت ذلك لان ما اخذه من الرطب استصحب المعكوس وهو ليس
بجدة فهو مفر من اصوله على ان الذي يشتمل على كل شيء بل خاص بالعسل
اخذ مما نقل عن بعض الاطباء انه يفر اكله مع الخبز **البيطخ** **الرطب** قال الحسن
حسن غريب وزاد ابو داود يكثر هذا في بلادهم وهذا هو هذا والبيطخ
هو ما سطر المعبر عنه في الرواية الثانية بالخريف وسددها سمج وهو حار
فيلجها على نوع منه لم يتم نفعه فاذ فيه برودة بعد لها الرطب فانه في

منه

منه عن الله الا خضر تحتها بان الاصف فيه حرارة على ان الاصف النسبة للبط
بروده وان كان فيه خللا وطره حواءه وخرها لطواني جسد ضعيف
رايت في عيش النبي صل الله عليه وسلم قثا ونزله رطبا وهو اكل من امره
ومن ذامره وفي خبر لا ينعيم بسند ضعيف ايضا كان ياخذ الرطب بمحم
والبطيخ بيسارة فياكل الرطب بالبطيخ وكان احدا لفاكهة اليه واخرج ابن
عريشة ارادته معا لحتى للسمنة كند خلني على رسول الله صل الله عليه وسلم
فما استقام لها ذلك حتى اكل الرطب بالفتا فسمنت كما حسن سمنه وفي رواية
للنساء في الخبر بالفتا وروى في فضل البيطخ احاديث كلها طلبة كمال الحفاظ
واخرج ابو داود وابن ماجه قدهم عليا رسول الله صل الله عليه وسلم في اللين
بالقرا الاطيبين وفي الغيلانيات عن ابن عباس رضي الله عنهما رايت رسول
الله صل الله عليه وسلم يأكل العنب خرطا اي بان يقع العنقود في فيه ثم يأخذ
جبه ويخرج عروجه عاريا منه وفي رواية بالصادد الطالكن قال العقيلي
لا اصل لهذا الحديث وروى ابو داود في مسنده عن عائشة اخر طعام اكله رسول
الله صل الله عليه وسلم فبني يصل فلا ينافيه فبني عنه كالنوم والكرات والمخل
لان محله في النبي صلى الله عليه وسلم ان في هذه مكره عليه ولعن عمر **الرملي** نسبة
الورمله وهو مواضع اشهرها بكربلاء في كرم في القاموس **جاوابه الى رسول الله**
صل الله عليه وسلم اي اي ابتنا واعلى انفسهم حيا وتغلب الجنازة الرفيعة ونظر
الى انه اول الناس ما سبق اليهم من لال رزاق وطبايعها مستدرا بركته فيها
تجدد عليهم من النعم وينبغي ان خلفاء مثله في ذلك **الهم** الى اخره ينبغي الدعاء
الرومدنا كل اخذنا كورة **في ثمارنا** اي بالنمو والحفظ من الافات **في مدنتنا**
اي بلكرة الارزاق ودوامها على اهلها وباقامة شعاد الدين في اظهرها رها
على غايتها لا توجد في غيرها فتعمر بعد خصص **صاعنا ومدنا** اي بحيث
يلتزم المكيا فيها منزلا يكفيهم مثلكه في غيرها ثم هو شاهد بالبركة في نفس
مقايها وتحتل انها في آثاره الدنيئة بمعنى دوام احكامه المتعلقة به في نحو
الزواجر والفتاوات ودوامها بدوام الخويجة لبركة في نفس الكل من

نقد مثاله زهدا ونراوكان
بجرب الزيد والتمز واحد
الذي صلى الله عليه وسلم

Copy

وفرا تصرف به في التجارة حتى يزداد ربحها وفي التساع عشر اهلها حتى صار
بحر الهامر على الارزاق التي يتجوزها من العراق وغير ما من الله بفتح على
المسلمين استجابة لدعائهم صلى الله عليه وسلم له كذا في تفضله قوله
وانراد من كذا لدنيته الى اخره وما دعي به ابراهيم على نبينا صلى الله عليه وسلم
وعليه افضل الصلاة والى الامم وعلى سائر الانبياء والرسل ملكه هو قوله
فاجعل اقلية من الناس يهوي اليهم وارزقهم من الثمرات وقد اجاب الله
دعوتهم ملكه ولنبينا صلى الله عليه وسلم دعوتهم للمدينة فصارت في
فيهم اقلية الراشدين من مشارق الارض ومخارجها الثمرات
وزيادة رفعة على استجابة لقوله ومثله معه وفي بيان احد هذه
فان الله هو كذا وكذا في تفضله صلى الله عليه وسلم في انفاقها في سبيل الله
على اهلها وتاييدها في اخلاصها وهو ان لا يمان يات من اقطار الارض
وتابع البلدان لا يات من الجبل الى وكربها **وبين** لم يزل خليلك وان
كان خليلك انصر عليه صلى الله عليه وسلم في غير هذا الموضع بل وارض من الخليل
لانه خسر مقام المحبة الذي هو ارفع من مقام الخلقة لانه صلى الله عليه وسلم
في مقام التواضع اذ هو اللاني بمقام الدعاء وايضا فواعي الادب مع ما ايدى
صلى الله عليه وسلم على ان لا يشاء الى تيمينه بقوله ومثله معه وثنيته
بقوله في ملكه انها خرافة من الله من يوحى خلق السموات والارض على
ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يوجد ويقتدر بخبرهم ملكه وانما الظهور
فقط في ان يهر صلى الله عليه وسلم فانه الذي اوجد حرمته المدينة
اذ لم يكن لها قبل دعائه وحلوله صلى الله عليه وسلم بها ذلك الاحترام الذي
ترتب على وجوده ودعائه لها به لكونه شئنا في كبر مكان سبيلها
شرف وجوده الا انه كما من خفي ومن كان سبيلها محاد خرمه وتعظيم واحترام
لم يكن موجودا قبل ذلك **بديع** انما لم يتناوله لم يتناوله كما دمر في خلقه
وكذا خلقه في ربه وملكه طغى لكونه في سبيلها الصغار واثارة لكونه
تلقته اليه عند تشوق النفوس اليه لان الباكورة يكثر تلف الناس اليها

مظلم هو قوله
والمدح

الى ان

الى ان نعم تفضله وجودها وتفسير لكل احد اكلها **اصغر** وليد اي لان بينه
وتبينها سبب تامة من حيث حدثان عهدا بالابداع والانه ارفع
فيه والثر تلفتا اليه وحرصا عليه **الربيع** برامضومه فوحدة مفتوحة
فتحت مكنسورة **مخوف** بضم فقه فكسر في التشديد بآخره **بعاذ**
هو عزمها **بقناع** هو بكسر القاف الطبق الذي يوطى عليه **اجور** بضم الجيم فسكون
جمع جرو وبثلاثيت اوله كذا في جمع دلو وهو الصغور من كل شئ حتى الخنظل
والبيطير ونحوه واسم الجرو في نسخة اخبر عبد العزير وبالحق المعجزي
فبفتح اخو من قنار **غيب** بضم الزاي وكون المعجزة جمع ازغى من الغيب
بالفتح وهو صغار الرنثرا وما يطلع يشبهه صغار القنار او ما يطلع
ورور بالضم والكسر **خليلة** بكسر او فتح فيكون فتحة وبكسر فسكون
فتشد يد اسم لما يتزين به من نقود وغيره **قدمت** القاموس قدم
بفتح الدال تقدم وبضمها صار قديما وبكسرها اي كل هذا ما دمر في
تفضله بخبر **بديع** فيه عظيم سخاية ووجوده صلى الله عليه وسلم ورعاية
المناسبة التامة فاذ المراه الحق بما يتزين به والله اعلم
بديع **صفة شلال من روى الله صلى الله عليه وسلم**
ايرتاجا فيها كذا مرجع في نسخة **الخلو الكا** اي الما الخلو البارد وقيل
يحتل انذارا دبه الما الممزوج بالعسل او المنقوع فيه قمر او زبيب واستشكل
ذلك بان صريح الاحاديث فيها الحديث الا في بقوله في غير اللين خيرا
منه وفيه زدا منه اذ اللين كان احب اليه من ذلك وكذا بان في
الاحسية هنا احسية مخصوصة اي كان اخذ الثواب الذي هو ما اوفى الله
وهذا حكمه لاني في كمال زهده صلى الله عليه وسلم انه ذكر فيه من ربه الشؤ
لعظيم نعم الحق واخلاصا لشكوله من غير ان يكون فيه اشعار بتكليف ولا
خللا لشيء بخلافه الما كل ذلك كذا في النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الحديث
عالميا ولا ياكل تفسير الطحاوي والبا وروى ابو داود انه كان صلى الله عليه وسلم
يستعذب له من ثيوت القيا وهي بضم المهملة وبالالف عين سينها وبين الحديث

يومان قال ابن بطال واستعدت بالمال لا ينافي الزهد والبر في التزهد
المفهوم بخلاف تطبيقه بتواضعه فقد كرهه مالك لما فيه من كبر وقد شرب
الصالحون الماء الخلو وطلبوه وليس شرب الماء المثل فضيلة وكان صلى الله عليه
وسلم يشرب العسل الممزوج بالماء البارد وقال ابن القيم وفيه من حفظ الصحة
ما لا يتدبر لمعرفته الا انما اصل الطهارة ان شرب العسل ولحمته على الرق
يزيل السموم ويغسل الجمل المحدث ويجلو نور وجهه ويدفع عن الفضلات ويخرج
باعتقاده في كونه سدها والماء البارد يطفئ الحرارة ويحفظ البدن
وكان صلى الله عليه وسلم يشرب اللبن خالصا باردا والماء البارد داخرا لان اللبن
عند الخيل يكون حارا وتلك السلا حارة فالماء كان يسكره بالماء البارد وروى
البخاري انه صلى الله عليه وسلم دخل على انصاره في حار طهر بماء الماشي الذي كان
عنده ما يات في شفة فقال عند ما يات في شفة فانطلق للعيش فسكب
في قدر ماء فحلب عليه من داجن شرب صلى الله عليه وسلم **وانا على عيسى وقال**
عن عثمان قال قلت لابي بكر بن ابي شامة عن ابي بكر بن ابي شامة عن ابي بكر بن ابي شامة
عليه وسلم من جاك وهو يحتمل الصفر وقربته فقد خرج الحظيرة ويحتمل انما
لمجد النفس في العبادة في المعنى واحد هو مجرد الحضور معه **الكثرة** انما
صاحب اليقين في الحق له ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم الايمان بالايمن والايمنون
الايمانون واستفد منه تقديم الايمان ندبا ولو صغيرا مفضولا **فان شئت**
الاجرة تطيب خاطره **وسا** ان الله لا يبارك الا بالبار وانما لا ينافي في الكلام قد يشك على
ذلك قول الامتياز بكونه الاشارة بالقراب **وقوله** بان محل الكراهة حيث التزم
من ليسا وفي منه بدلا ولا محله هنا او كقوله في قوله مستل على الا فقه في كلامه
فلا كراهة **ما كنت** الاخره بيان لعذره في عدم الاشارة ودفع ما يتوهم انه
الا وان يمثل اشارة صلى الله عليه وسلم يا شارب خالده صلى الله عليه وسلم عنها وقوله
عن سور انما يتوهم ان **احد** انما يتوهم ان **احد** انما يتوهم ان **احد** انما يتوهم ان
سور احد لا يتجه المطابق للثالث ان يقول ما كنت في سور كذا احد النبي
وهو في غاية الحفا وكان مراده انه قصد بقوله سور احد الردي على شائع اخره

قال

قال المتجه المطابق للثالث ان يقول ما كنت لا يؤثر بسور كذا احد **انتر خير**
بان في كل من هذين نظرا واضحا **اما** الاول فلان قوله ان سور احد في غاية
الركاكة لان الكور البقية فيجعل التقدير انما كنت لا يؤثر بنفسه ببقية
غيره فتكون بقية الغير مؤثر ببقية صلى الله عليه وسلم يحتاج لنا ان نكشف
لا حاجة اليه بل عليه ما حصلت ابليغته ولا مطابقة لما قاله ابن عباس
واما الثاني فزعمه ان توقف المطابقة لما سبق على ما قدره ممنوع بل المطا
قاصلة ولومع وجود على امالها بمعنى الماء او من اوتر معنى انك وسيد
ان المطابقة المعنوية او من اللقطة وكانت اشارة بعد قوله عن هذه
المرز بالمحافظة على اشارة صلى الله عليه وسلم وانما معنى بطل من ترك
استعلا غيره عليها قبل استقامتها منعه من ذلك **الليقل** انما حال الاكل
فان اخره انما بقية قال الاول ان يكون بعد الجمل هو ظاهر **الظاهر**
انما ياتي بهذا وان كان وحده رعاية للفظ الوارد ومن ثم كان الذي نتج
اذ المرأة تاتي في دعائها ان فتاح بنحو خفيفا مسلما على ارادة الاستحقاق
لفظ الوارد ما امكن **وزدنا منه** فيه انه لا خير من اللبن بخلاف بقية
الاطعمة ووجه ذلك انه يحرم مكان الطعام والشراب كالم في الحديث الذي ليس
غيره كذلك فكان خير امتزاجا للطعام وليس بها خير منه وهذا يتدفع قول
بعضهم هذا الحق ما عدا اللبن من الاشارة به او بالطعام ووجه اندفاعه ان
الحديث وكلام الامامة صريحان في اخصهما عن ذلك باللبن لانها كلها قسم طعاما
ولم يستثن منه الا اللبن **بخبر** انما يتوهم **هذه** الى اخره بين بان هذا الحديث
دويم سند ومرسل ولهم بين حكم ذلك في شهرته وهو ان الحكم للامانة
وان كثرة رواية الارسل لان من المسند زيادة على ما قال المصنف وهو حديث
حسن **هو حاكم** الى اخره فدخلها على لانها محمولة على ما ذكره يزيد المتطرا
باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشائنا الشفة فبالفتح ثم شارب ومعنى الشارب وبالفتح المشروب وبالضم
المصدر وهو المراد في الترجمة **قال** الرازي رواية الشيخين قال الشيخين

Copy

versity

بدلوهم من اذ من فشر وهو قاييم وروى البخاري عن علي انه شرب قايما
ثم قال ان الناس لم يكونوا اكثر قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قايما
وهو قاييم انما فعله مع ان عاداته اكثر قاعد ونسبه عن اكثر قاييم
وقوله لا يشرب احدكم قايما من شر فليستقروا به ذلك سلم لبيان ان هذه
صلواته عليه وسلم عن كثر قايما ليس للتحريم بل للتقريب وان الامور
بالاستقوال ليس للاجابة بل للندب وقوله من قال ليس اكثر من كثر
قايما اتباعا له صلى الله عليه وسلم انما سلم له ان لو لم يصح النبي عن كثر
قايما انما بعد صحة قايما يكون الفعل مثبتا للجواز وهو كونه صحيحا
عليه وسلم قايما في بعض الاحيان **لا نقول** النبي مطلقا وشربه من مازن
مستند فليستوارد اعلم واحد **لا نقول** كثر النبي مطلقا بل هو عام
فاكثر من شربه قايما من افراده قد دخل تحت النهي فوجب حمله على البيان
الجواز ولو سلمنا انه مطلق لكان محولا على المقيد فلم يقيد المقيد غير الجواز
ايضا لان قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب من كرهه كماله كماله
شرب قايما **لا نقول** شربه قايما ليس الجواز وهو واجب عليه فلم ينه
مكرهها بل واجبا وهكذا يقال في كل فعل فعله صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز
مع نهيه عنه او عايشة **واعلم** ان كل امر حديث نهيه وفعله صلى الله عليه
وسلم المذكورين صحيح وان الجملة اما ثروته وحيث امكن اجماع بين حديثين
وجب للمصير اليه وادعوى الشبهة ليست بخطا وتضعيف خبر النبي عن
مع اخراج مسلم له والاسناد لا لعدم الكراهة بفعل الخلفاء الا زعمهم
غير جار على قواعد اصوليين مع انه لا يقاوم ما صح عنه صلى الله عليه وسلم
سما ورائه قايما في صور **ومن ثم** ندب الاستقامته حتى لنا في كل
يكره خطا يكون القى مراده **قاي** ابر القم والشر قايما اقامت منها لا يخل
به الررايات ولا يستقر المحذرة حتى يشبه الكبد على الأعضاء ونزل بسرعة
الى المعدة فيحتمل ان يتردد حرارتها ويسرع النفوذ الى اسفل الله في
تدريج وكل هذا ايضا بيان قايما وقايما وعند احمد عن ابن هريرة انه رأى رجلا

يشرب

شرب قايما فقال له قد فقال ابراهيم ان يشرب معك العز قال لا قد شرب
من هو شرب منه الشيطان **عمر بن عفيف** بن محمد بن سعد بن عوف
ابن العاص رضي الله عنهما **عمر بن عفيف** المراد جديا به وهو عبد الله الصماني
الجليل الا فضل قرايه والاكبر منه ومن غيره تلقيا واخذ العلم عنه
صلواته عليه وسلم وحسنه فحده موصولة ورواها عنه محبة بهم وكذا في
هذا كثر الحفاط لا سيما البخاري فانه خرج له في القدر على احمد
وعلى ابن المديني واسحاق انهم اختلفوا به انما يكون ذلك لقراين اثبت
عندهم سماعة بن جندب بن عبد الله وخالفه الاقلون نظر الاحكام
الانقطاع ويرده ما تقرانه لا عبرة بهذا الاختلاف مع لونه الاكبر
على خلافه وزعم انه اخذ هذا الامن من صحيفة لا اعتداد به في الحديث
فهو ولا ما يشير اليه فلا يعول عليه ومن شرع من المتأخرين في الحديث
عن الاختصاص **قايما وقاعدة** ابر مرة قايما لبيان الجواز ومرا كثر
بل هو كثر العروق المستقر من احواله صلى الله عليه وسلم قاعد **ابن ابي**
ابن ربيعة مسجد الكوفة ورحمة المسجد منه فلها احكامه وهي عندنا
المحفوظ عليه لخطه وان لم يعلم دخولها في وقتة سواء افضل بينها طرقت عن
جروته او يشك فيه امر لا وقبل هي صحة واما حرمه فهو ما هي القايح
فامانة المسجد به وليس له حكم المسجد **ومصنف** ان اخذ كفا لم يخصص
منه الاخره **ثم شرب** يحتمل ان يغسل رجله ثم شرب وحسنه فالمراد بهذا
الوضوء انه للتحديد ويجوز بعد الوضوء الصلاة بالوضوء الاول منه
متاكد له لقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب الله له عشرين حسنة
وعلى هذا فالمراد بمسح الوجه والذراعين الغسل الخفيف كما قيل به في قوله تعالى
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بالجر وانما يغسلها فالمراد بالوضوء كماله
الوضوء اللغوي وهو مطلق التثنية ومعنى قوله وضوء من لم يجد
اي لم يرد طهر الحديث **هكذا** الاشارة لما ذكره كثر **هكذا** ايست
المشار اليه كثر قايما وهذا هو المراد الحديث في هذا الباب **تفقهروا**

ونقل

ثلاثة ان يشرب ثم يزيله عن فمه ويتنفس ثم يشرب ثم يفعل ذلك
 ثم يشرب ثم يفعل ذلك فلا ينافي النبي عن التنفس جوفاً الا بالامنة في الماء
 اما التنفس الذي يماكوا او تركه سواك اولاً لان النفس بعد بئجار المعدة
 ووردت عند حسن ان الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاث انفا
 اذا دنا من الماء في شرب الله فاذا اخذته حذراً من فعل ذلك **ثلاثة** هو امر
 ورواية مسلم امر اواروا واربوا صلى الله عليه وسلم بذلك على جماعة
 ما في ذلك من التوايد والحكم فان محني اذ واما الربية بالكسر من غير هـ
 اشدر راء وابلغة وانفعه واستغفارة مررور بمعنى انه ما خوذ منه
 اذا لاخذ اوسع دارة من الاستغفارة الغير المتأخر بها لان الارواء
 حقيقة الشارب لا الماء وانما هو مشتق من الارواء والمراد بالترادف
 واسم التنفس لا يشق من المزدحم يكون شياً او يكون اسناداً
 اذ هو الى المتحد اذ في التاموس من الماء والشر كرضي راء وروى
 وترديا وادنوب بمعنى ولا اسم الربية بالكسر ثم قال وما روى كني وروى
 كال ورواها انتهى واما العلم من الرب بالهمز وهو انشغال برب
 والعطش ليردده على المعدة اللطيفة دفعت فتشكر كل دفعة
 ما عجزت عنه التي قبلها وايضا فهو اسم لحرارة المعدة من ان يحكم عليها
 البارد دفعة فربما اطفأ الحرارة الغريزية لكثرة برده واضعفها
 فيفسد المعدة والكبد ويودي الى امراض ردية خصوصاً لاهل البلاد
 الحارة في الارض في الارض من الحارة وامر اياهن افعل من برية الطعام
 والشراب في بدنه اذا خالطه بسهولة ولذة ونفع وايضا فذكر الشيخ
 على العطش في انقرب على الحضم من اوقات اشرب شهية واحدة انه حسي منه
 اختاره لا يسداده مجزياً الى اشرب لكثرة الوارد عليه فاذا اشرب على دفعت
 امر من ذلك وقد روي بالهوى وغيره اذا اشرب احدكم فليحضر الماء
 بعبه عبا فان لم يورث الكباد وهو ينهل الكاف في شرب الموحدة وجم الكبد
وتحذرون ان السورة فجأة ساكنة فلهذه الشخصية فتكون **من** **ثلاثة**

واحدة

ما من

ما من لانه في بعض الاحيان لسان جواز النقص عن ثلاثه اواراد مرتين
 التنفس الواقعتين اثنا اشرب واستطال الثالثة لانها بعد الشرب
كيفية هو حذو حذو وحديثها قال المصنف حسن صحيح **من** **ثلاثة**
 بين به انه نهي صلى الله عليه وسلم للتزنية **فقطعة** اي لا تصون موضعها
 اصابعه في النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتذله ويمتنع من كل اخذ او لمخضه للشراب
 به والا مستغفارة **عزرة** بمهملته مفتوحة فز اسكنه **وروى** اي قال
 قيل وسبب تعبيرة به ان قوله كان الى اخذه عالجاً ما روي ان كان في نفسه
 في الاثنا من بين فانيانه بما يفيد وتلح التنفس في الاثنا من بين وهو
 عجز من قايله كيف وقد وقع في ورطة بتسببه الزعم على حقيقة
 الى الصحابي في محبة السفساف بل الصواب انه لا زعم هنا وان معنى كان ينفس
 الى اخذه ما من ابقا على ان ما لورده من ان كان ينفس من بين فانه ما يفيد
 دوام التنفس في الاثنا ايضا فلا فرق بينهما في ذلك وانما هو في ذكر المرتين
 والثلاث فما استدلاله بذلك ليقال الزعم على حقيقة غلط فاحسن كلاماً
الفرور نسبة لغزوة جده بفتح الفاء وسكون الراء **وهو قايماً** حاله
 صلى الله عليه وسلم **فقطعة** اي راس القربة وانما الراس مع ذكره لانه
 لم يشر في نسخة فقطعة وهو القياس وقطعها بعد الملامع **ثلاثة**
 اي بالثلاثة بعد لالت **ما** **ما جازي** **فقطعة** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 انما استعمل العطش وهو اللبث اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يظلم الزرع دائماً
 وآخله يمس طيباً ومن ثم قال انفس ما شرب رجا قط ولا مسكاً ولا عسل الجب
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري بلفظ مسكة
 ولا عسله والمصنف في اجاباً تخلق بلوط مسكاً فقط ولا عطر كان اطيب
 من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشرب نقت في ربه ثم شرب عسله ويطبخه فيعق به طيب حتى كانا عنده اربع
 نسوة كلهن يجتهدن في شربا وفيه فاستسقى من ان كان لا يظلم
 وروى وهو ابو علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلت من استعان به على شرب

بنته مرفوعة في قارورة وقاي مرها فلتطيب به فكانت اذا تطيب
به ثم اهل المدينة ذكرا الطيب فسموا بيت المطيبين والدارم وابو نعيم
انه لم يكن يمر بطريقا جادا الا عرف انه مسلكه من طيب عرفة ولم يكن يمر
الا سجدة وابو نعيم والبرار بن سعيد سمع انه كان اذا مر من طريق واحد
وجدوا منه رائحة الطيب وقالوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا الطريق وسلم انه تام عند امر الله فعرفه فسلط عرفة في قارورة
فامسكها ففاز ما هذا الذي تصنعين يا ام سلمة فقالت هذا عرفة
تجعله لطيبنا وهو اطيب الطيب واما الخنزير في مسدود في
وعنه اذا التورد الا يضر خلقا من عرفة صلى الله عليه وسلم ولا يضر من
جبهته ولا يصغر من عرق البراق فقالت النور لا يصح وقالي اخرون انه
موضوع وردي الطيراني بسند حسن او سمع ان عائشة قاتل يار
انرا لا تدخل الخلاء ثم ياتي الذي بعدك فلا يورث لما يخرج منك انرا فقال
بأنه **بش** اما علمت ان الله امر الارض ان تبث ما يخرج من الانبياء
ورواه ابن سعد من طريق اخر فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يخرج من الانبياء
ابن علوان لا ينجس ذكره في الاحاديث الصحيحة المشهورة في معجزة كتمان
عن كذب بن علوان بحال علمته اكد ذكره بخصوصه وهو اما علمه اذا جاز
بنت علي ادراج اهل الجنة وما خرج منها ابتلعت الارض او على ان الحرام عليه
بأنه وضع خاصه تلك الطريق دون بقية الطرق او على انه لم يطلع على تلك الطريق
وهذا الظاهر ما ذكرنا في الغايط اما البول فقد شاهده غير واحد
وسمعه بركة امر ابي بولادة وبركة امر يوسف خادمة ام حبيبة صحبتها
من ارض الحبشة وكان له قدح من صيدان تحت صدره يقول فيه فسر
الثانية فقال لها صحت يا امر يوسف فلم تعرض سوى مرض موتا ووصف عن الام
قالت قامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل في فخاذه بجانب البيت
فقال يا فتى من الليل وانا عطفانة فشدت ما فيها وانا لا اشعر فلما
اصبح خط الله عليه وسلم قال يا ام ايمن فوميلا هربتي فذكر الفخاذه فقلت

والله شربت ما فيها ففعلت صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحه ثم قال
اما والله لا يوجعني بطنك ابدا وهذا مستند لجم من ائمتنا المتقدمين
وغيرهم على انها ده فحقلا صلى الله عليه وسلم وهو المختار وفاقا لما
من المتأخرين فقد تكاثرت الادلة عليه وعده الايمه خصا بيه فبكر
وسببه شوق حوته الشريف وغسله **مسك** في الغم طيب يتخذ من الكحل
بكر الميم ونقي وهو من اسود بخلاط بالمسك يدق ويخل ويغلى بماء
وعسل ويحرق به من الخنزير ويترك ليلة ثم يخلط بعسل ويؤخذ
ويغسل به من يمين ثم ينظم في خط وكما اعتق عبق زجور وورق النشا
والبخار من قمار زجور عن محمد بن اعلم قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يطرطيب قالت نعم يترحمكاه الطيب المسك والعنبر **لار** الطيب
اي ليل يتادى الهند يمسح في المنة فيه **ثلاث** مسوغة ما فهم من ابي سافة
اي قليلة المونة او تهدي الى الخنزير **لاتورد** بالنفوقه وقيل بالتحشية ايضا
بالضم يخبر بمعنى النبي قيل ويخبر الغنم فيكون نسا من **الوسا** **الدهن**
وساده وهو ما يجعل تحت الاربع عند الغنم **والدهن** امر الدهن لطيب
كالزيت وفيه شحمه واللبن ونخست هذه الثلاثة للمعنى ان يتوق في بعض
وهو الطيب ويوجد من ذلك ان المراد بالوسا دة النافقة التي لا منة عرفا
في قولنا وخسنة يلحق بهذه الثلاثة كل ما لا منة عرفا في قبوله ثم رايت
من حمل الوسادة على ان المراد اذا بسطت لاحد ليجلس عليها فلا يبول الا
من ذلك **الخنزير** بهله ففما مفتوح حتى من مسوغة لخنزير بالكونه يترك
الطناف بهله مضمومة ففما منسوب لطفاوه حتى من نفس غدا له
وهو مجهول ايضا في الحديث مجهول على كل تقدير **طيب** يستعمل مع طيب
به وهو المراد بهنا ويستعمل مصدر ايضا قيل وضع ارادته ايضا هنا انتهى
وهو بعد ما ظهر **لونه** **وخو** **سجدة** كل التورد والمسك والعنبر والكافور
طيب **لونه** **وخو** **سجدة** كل التورد والمسك والعنبر والكافور
على ما اذا اردت الخروج فاما اذا كانت عند روجها فلتطيب عاتقها انتهى

بعض

بكر

بلا كراهة

سألت
في حديثه
بكره

ت
ما ظهر
تخو لونه

Col

وفيه نظر لانها عند الخروج لا يشترع لها تطيب مطلقا بل هو مكرهه حينئذ لا بد
 ان علمت ان محال فستدركها طاهر من كل انما يعتد به من الحديث كل عين رايته
 ايرغالها فالمرأة اذا تعطرت لم يمت بالمجلس بالرجال فمركبة وكذا يعني
 ذاتية من رايته من يدوم اخلاصه التطيب عليها عند خروجها مطلقا
 ايرسوا من ترجالهم لاوله وجهه لكن لا يوافق كلامه **ما ظهر لو لم يرد**
في كذا عن ان قال غير واحد كالحنا وهو عجب منهم اذ هم شافعيون والفرز
 من مذهبهم ان الحنا ليس من انواع الطيب خلافا للحنفية وتلك الطيب
 للرجال في يوم الجمعة والعيد وعند الاحرام وحضور الجاهل وقراءة
 القرآن والعلم والذكر وكذا للثنا عند خروجها من المسجد او غيره وتلك
 كل منة عند معاينة الخليل **در** بزار مضمومة في مفتوحة **حسان**
 بفتح المهملة وتخفيف النون **الوجه** ان سره اهل اللغة وغيره الحديث بانه
 كل بيت مشهور طيب الزينة وقيل جمل ان يراد به الطيب كله ايرسوا من
 ورواية ابو داود من عرض عليه طيب وقيل ان كان صلى الله عليه وسلم
 لا يرد الطيب **فلا يرد** بضم الدال على الفصح المشهور غير معنى النهي على حد
 قوله تعالى لا تمسك الا المظفر ويد وقيل بفتحها قال عياض هو غلط وقال
 التوحيدي في شرحه لم هو اختيار من لا يمتنع العربية ايرلان المضاد
 المجزوء ثم انما يجوز فتح اخره ان لم يجمل بضم الغاي وقول عياض ان الف
 غلط بوجه ما في الشافعية وشرحها ان وجوبه لضم انما هو على الافصح وهو
 قبل ونفرض صحة الفتح الضمير بل منه لانه الخبر بمعنى النهي ايرسوا من
 انتهى وقوله **فانه خرج من الجنة** في خبر لم تعلمه بغیر ذلك ولقد
 من عرض عليه وكان فلا يرد فانه خفيف الجمل طيب الروح والجمل كالجمل
 المراد به الجمل **تعر** بالنون بمعنى للفاعل وبالياء بمعنى للمفعول **وقال**
 من يتوكل على عيسى عطف على ولا تعرفه **الوقوف** بفتح الراء وقاضين **محال**
عرض ايرسوا من الخليل على الايد ليعرفهم ويتألمحهم حتى يرد ما لا يرضى
 او هو بالنسبة للمفعول ايرسوا مني عليه من ولاته ذلك لينظر في قوت وجلاءه على

على القال وكان سبب ذلك انه كان لا يثبت على الخليل حتى يرضى صلى الله عليه
 وسلم صدره ودعاه بالتثبيت وكان ذلك قبل موته صلى الله عليه وسلم
 بنحو رجبين يوم ما ثم يجمل ان جبر اصابه الى خلاصه ثم يحضر فامر عمر بن
 عليه ليتبين حاله وما وقع له في ركب الخليل **فالتحري** **جور** **داه** ان كان
 من كلام جبر وهو الظاهر هو التفتاة والفتاة رداير ومكنت
 فقال لي وان كان من كلام قيس فظاهره انه اعتراض وان كان بالنسبة الى
 باباه وانما فعل جبر ذلك لظهور النوبة وبخله **فقال** عطف على عرض **الاب**
 هي هنا عليه بدليل الاستشنا اذا اصل فيها الاتصال ويلزم النظرية انه غلط
رجل يعلم من ذكر صورة الفضل عليه صورة قرعانه على حدة مضافا الى صورة
 رجل غير محتاج اليه ووجه منة خمسة ههنا الباب ان طيب الصورة بكرة منه
 غالبا طيب زحمها ففقه ايرسوا الى التعطير فتناول بعضهم لاحقا ان الحديث ليس
 تحت عنوان الباب ليس في تحله ثم ما ذكره عمر رضي الله عنه شكل لا يتغير
 ان صورة جبر احسن من صورة محمد صلى الله عليه وسلم وقد مر عن
 في الصحابة ما يرد ذلك وتدابير بان صورة محمد صلى الله عليه وسلم قد علم
 واستقر في العقول انها افضل من سائر الخلق فانه حتى صورة يوسف
 عليها الصلاة والسلام فلم يشغل ان صورته كان يقع من صورها على الحد
 ما يصوره كالمراه يحكم ما قاله وقد حذر ذلك عن صورة نبينا صلى الله
 عليه وسلم للراية ستر عن اصحابه كثيرا من ذلك الجلال الباهر لانه لو رآهم
 لم يطبقوا النظر اليه فكان بعض المحققين واما جلال يوسف لم يستور
 منه شيء واذا نظرنا احسن فلم يشبهها قول عمر ما رايته رجلا وكان
 المراد بهذا النبي من عده صلى الله عليه وسلم كانت رايته عليه امر بصره
 واذا كان الظاهر من وصفه عده فهو لم يعلم او ينظر من عده
 صورة احسن من صورة جبر الا صورة يوسف علوان الظاهر باعتبار
 ما سبق من جلاله من ان كان اذا دخل بلدة اخرجه لرويته حتى العذر
 من خدرها ان كان اجل من جبر فيسب كل ما ذكر عن جبر ايضا اللهم الا ان يقال

اوله من
 انما
 انما

كلامه صريح في انه اجل باعتبار الوجه حتى من دحيه ولا يخفى من فؤادك
 على انه يمكن الجمع بان دحيه كان اجل باعتبار الوجه وجبر كان اجل
 باعتبار البدن بدليل ان عمر لم يقل من اجل ما من الا عند مجر دحيه عن الابد
ثم مناسبة لهذا الباب انه الطيب من دواعي الجماع والرفاق
 بعض امتنا ليس لمزيد الاحرام الجماع لانه يسر له التطيب وهو مردود
 وقالوا ليس لمزيد الجمعة لئلا ينفك به او لانه ليس له التطيب اصلا
 والحاصل انه كل من سئل له الطيب من الجماع فزيادة تطهره صلى الله عليه
 وسلم التي امتاز بها تعدل على امتياز زيادة الجماع وهو كذا في البخاري
 كان صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في احدى الواحدة من الليل
 والنهار حتى عده امره فقلت لا نسرا وكان يطيبه فاني كنا نحدث
 انه اعطى قوة اربعين ثلاثين وعندنا ساع على من معناه قوة اربعين
 زاد ابو نعيم عن مجاهد كل رجل من رجال اهل الجنة وضع يعطى الرجل فيها
 قوة مائة واذا ضربت في اربعين بلغت اربعة الاف وربع فضل سيدنا
 صلى الله عليه وسلم فانه لم يعط الا قوة مائة وانما هو القناعة في الاكل
 مع امتلاكه ما قلته ليجب له من صفات الكرامات تنالها ما لم يجتمع لغيره
 وروى الطبراني ما احتل به في هذا وانما الاحتلام من الشيطان انه
باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلم انه صلى الله عليه وسلم كان افعى الخلق لسانا واعدهم كلاما واسرعهم
 رد او احلاهم من طعنا واحلهم جنانا او صمهم بياننا كيف والسان اعظم
 سيف من سيف فوالله يبين عنده مراده ويقصر سالك توره حج المظللين
 ويهدي به الله عباده قال عمر رضي الله عنه ما لكر افضحنا وقد خرجت
 من بين اظهري قال كانت لغة اسما على قد رست ارممات فصاحت
 كما يدركك اساق والقرينة الخارجية في اني جبريل ليخطفها رواه ابو نعيم
 وروى الترمذي بسند ضعيف جدا انها قالوا نحن تسوا اب واحد في
 في بلد واحد وانكر نكح العرب بلسانه ما نفهم اكثره فقال ان الله تعالى

الذهاب

فاحسن ادب ونشانه في من سعد من كبر وري العالم وصي ان اهل الجنة
 يتكلمون بلغته محمد صلى الله عليه وسلم **مسود** الى اخوة ايميل بل من صلى الله عليه وسلم
 يستعمل ويوالي من جمل كلامه حيث تاتي بعضه اثر بعض فان ذكر يورث
 لبس الركن على السامعين بل كان يفضل فيها بحث لو اراد المستمع عدوها
 امكنه وهذا اذ في الحفظه ورؤيته في ذهن سامعه سيما وهو صلى الله عليه وسلم
 وسلم مع هذا الثاني بوضع مراده وببينه بياننا ما خفي لا يبق فيه شبهة فنقل
 اما معنى فاصل بين الحق والباطل واما بمعنى مفصوك بعضه من بعض
 والا ولا يلزم والثاني ان نسبت لسياها **هذا** قبل فضايات سورة انكلامه و
 سرد الكلمات واتصالها لا تسوهم اسي وهو عني قانها بينت مرادها بقولها
 ولكن الى اخره الصريح لما قررته انه لم يكن في كلامه اتصال به سره اصلا
بعد الكلمة الصادق بالجملة او الجمل على حد كل انها كلمة وبحوال كلمة
 مما لا تنبيه للفظ او المعناه الا باعادة او ان ذلك محمول على ما اذا عرض
 للسامعين ما خلط عليهم فيعبده لهم ليعرفوه او علم ما اذا الكثر او لا يستيقن
 سماع جميعهم فيجسد ليسمعهم الكل وتوقف بعضهم في هذا بما ليس محل التوقف
 وقال الكلام فيه تحتاج لتوقيف وقد علم مما قررته فيه انه مدلول اللفظ
 فلا يتوقف على توقيف وانما سبب توقف ذلك البعض انه ذهب عنه ان
 الكلمة تطلق على ما من **ثلاثا** محمول لحد ودار يتكلم بها ثلاثا **النعمل**
 اركل الحمد لله وشقيقته على امرته وفر هذا وما قبله دليل على انه للمعلم
 ان يتاني في كلامه ويحج في ايضاحه وبيانده ويعبده ثلاثا حتى يفهم
وصافا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضت به الرواية الى ان تقف
 او ابل الكتاب **متواصل الاخران** هذا وما بعده زيادة على ما طلب
 منه وصفه لتام ارتباطه وتطهه به ووضوح ما بينها من المناسبة
 والملازمة كالمستعمل وتواصل امرته صلى الله عليه وسلم لمزيد تفكره
 واستغراقه في شهود حلال الله تعالى وكبريائه وذلك يستدعي دواعي
 الصمت وعدم الراحة اذ من لا اذم اشتغال القلب اشتغافها فتقول



طالب علم وطالب دنيا لطف تحسنه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعز
من العقل ولا وحشة أشد من العجب إرم وجه الذئب لا ينسى والكلب
والديان لا يموت فكر كيف شئت الذي لم يجمع شي الرشيخ أحب من حلم
العسكري وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس نيل من لم يكره فيه
فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق تعيش به
والناس وورع نخوة عن مقام الدنيا العسكري كره في الدنيا كمال
غريبه وأمر سهل وعد نفسك بمرأى أهل القبور وعنده صنائع الموت
توقم ما دعى التوبة وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلوة الرحم تزيد من
سنة حسن ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبد الله بعفو
الأغرا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله مسلم إن الدنيا عرض خاثر
ياكل منها البو والفاقر وإن الباقية وعد صادق في عملها ملك عادل قادر
يخوفها الحق ويبطل الباطل فكونوا أبناء المأخرة ولا تكونوا أبناء الدنيا
فإن كل أم يتبعها ولدها أبو نعيم البهي حنث أو نذر أبو يعلى وغيره
لا تظهر الشهادة باخداً فعاقبة الله وبينك الترمذي من يصبر إلى
ما بين الحية وما بين رجله فمن له الجنة البخاري وغيره ومرجوا
أنهم جمع متفرقات الكرام في أربعة أحاديث أما الأعمار بالنيات
اليسنة على المدعى والبهي عمل من انكر لا يكمل إيمان المرء حتى يحل أخيه
ما تحت نفسه الشيطان الخلاق بين والحرام بين مسلم **السيرة الجاهلي**
أمر الخديم البر بربه صلى الله عليه وسلم عام للماقارب والأجانب
اذقوه حمة كهده وما أن تلتكوا إلا رحمة للعالمين **ولا بالمهين**
أمر المحقق المستدل بل كان صلى الله عليه وسلم بغشاه من أوار الوفا
والمهابة والجلالة ما ترفع منه فإمر الجبابرة وتخضع عند روثه
جفأة الأعراب وبذل العظيمة عظم الملوك **يعظم النعم** الظاهرة
والباطنة الدينية والأخوية **وأنه وقت** أرى صغرت وقت **لا يفتقر**
منها شي المأخوذة من بطلانها وود غبطة النعم يسائر أنواعه **فليس**

للمع على حد يبدى في سرفش **وإذا** نفعنا المعنى مفعول من الذوق والذوق
ما لا كان أو مشروباً لا نذمه شأن المتكبرين والاعتناء بمرجه شأن
ذو الكثرة والنبهة والمحرص **ولا تغضب الدنيا** أرى العوارض المتعلقة
بها الناشئة عن غلبة الهوى والفساد واستبداد الشيطان على القلب تزين
زخارف الزائلة القانية عنده حتى يوشعها على الكلال والبقية وهو صر
الله عليه وسلم معصوم من ذلك مستزعة عنه ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا
به أزواجهم زهرة الحياة الدنيا لتفتنهم فيه ورزقته وكرهه وأيقظه
وكيف تغضبه وهو **ما كان خلق لها** أرى للشيء بلذاتها وشهواتها كل
لهذات الغفالتين وأرشاد المسترشدين وتكفيل أمر الله على الكمال
والشفاعة فمن استحق العقاب والنكال **ليرقم الغضبة** أرى ليقاوم
شيطانها كما كان يغضب للحق وهو لا قدرة له على طاعته ومقتله بالقدرة
بالحق على الباطل فيدفعه فادأهوزاهو **لا يغضب لنفسه** **وأنه**
ما كان لم يبق فيه حظ من حظوظها وشهواتها وأرادتها وأغماضها **حفظ**
وأعرضه وأرادته لله سبحانه فهو قائم بها ممسك لما أمر به فيها خذ الحق
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل **وإذا** **أشار** إلى أن الإنسان أو غيره
أشار إليه بكفه **كلها** ولا يقتصر على الإشارة الله سبحانه شأنه في
المتكبرين والحقالتين قبل ولان أيتان بعض الأصابع بالإشارة تزدو
بعضه من دونه لا يحتاج وفيه ما فيه **قلها** أرى الظاهرة بأن يجعل باطنها
أمرها هو شأن كل متعجب وطبعه بين بذلك الراوي إن صلى الله عليه وسلم كان
يتخبر عند التعجب كل من هو المعتاد فيه من قبل الله كذا ذكر من غير أن يزيد
على ذلك كلام أو غيره لأن القصد إظهار الحاضر من عجب من الرشي وهو حاصل
بحد وقد كفى أو من الهيبة التي كانت عليها حال التعجب سواء كانت إذا ذكر
الظاهرة أو الباطنة وكان حيا قلبها الإشارة إلى تغلب ذكر الأمر المعجب
منه وتغيبه إلى الحال الأكمل ببركته صلى الله عليه وسلم **وإذا** **أحدث** **القول**
حديث المفهوم من حديث **بها** أرى بكفه بمعنى أن حديثه يقارن بحديثه

قال بعضهم والذي ينبغي ان يتقدم به من افعالها ما واطب عليه من ذكر
ورد به البخاري في الاذنين المفرد وابر حاجه لا تكثروا الصلوات فان كثرة
الصلوات تحبب القلب ومن انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يتلوا في الجهر
لحمه وليما يشرق نوره عليها اشراقا كما اشراق الشمس عليها واعلم انه صلى الله
عليه وسلم كان يحفظ من التلاوة في تاريخ البخاري ومصنف ابن ابي
زاد التلوا في ان ذكر علم في الانبياء **ما جنى** يعني من الدخول عليه في الارض
التي يدخل عليه فيها خواص اصحابه وخدمته **ولا راي** اي من رايه
اذ الخندق من الثاني لدراسة الاول وكثير من هذا ان القيد يرجع الى
الجل المتقدم عليه والمتاخر عنه واول ذلك اعني مجيئي شام بما لا يقيد
طبعه **لا يفي** اي يتسم في الرواية الالهة الواقعة لتروا في البخاري
واراد بذلك اظهار خصوصيته به صلى الله عليه وسلم وان كان قد شهد فيه
مشهدا من مشاهد الفضل والرحمة المقصود لفرجه المستلزم لنفسه في
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا **عنده** بفتح فكسر **احقا** فهو
على الاستمع اشراقه بقدره وفي رواية **خيرا** وهو المشي على الكبر
والرجلين او الركبتين او المقعدة ولا تنافي لان احدهما قد
به للآخر وانما زحفنا زحفه وحجوا حربه **تذكر** الى اخوه اي انفسهم
هذا الذي انت فيه الان من عندك الذي كنت فيه في الدنيا ان لا يمكنه اذا استلما
بالاكتفاء لم يكن الا في مكانها بل كد مع استلهاها مساكين كثيرة والفرق
ان تذكر دار ضيقه ونحوه وهذه دار سعة ومنه **استغنى** انما صدر منه
هذا على جهة الدهش لما ناله من السور وبلغ ما لم يحيط به باله فلم يذكر حيله
صايطا لما ناله ولا عا لما يترتب عليه بل جري على عادته في مخاطبة المخلوق
فهو كمن قال صلى الله عليه وسلم في حجة ان لم يضبط نفسه من الفرج في الدنيا
فان انت عديت وانا تذكر وفي رواية التفسير في الاول الفهم واشهر واما
الفرق في قوله وعديت فانه بالتاكيد فانه في الدنيا **تذكر** **عليها** **حضرة** **الامة**
اصحابها يدب على وجه الارض ثم خصصها العرف العام بذوات الاربع

بسم الله

بسم الله قيل كان ما خود من قوله نوع لما اراد ان يركب السفينة **بسم الله**
الى اخره انتهى وليس من يحمله لان عليا نقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتبين انما سمي في ذلك فكيف مع ذلك يقال كان ما خود الى اخره **المراد**
اي على هذه العظيمة وهي تيسر الدابة وتشرحها للركوب ويؤيده
ذكر الكثر الى اخره تنبيهها على سوء موكبها المأتم به ما ذكرته بقوله
وكان الى اخره **سبحان** تنزيهه عن ان يكون له شريك في ملكه وكان
وجه مناسبتة ان تستخير الدواب للناجعة عظيمة لا تعدر عنها
غير الله تعالى فناسب لهود تنزيهه عن شركه حينئذ وقبل ان
تنزيهه عن الامتوا الحقيقي على العرش الموكب به الامتوا على الدابة
مقر **نفسه** مطيعين لولا تشهيره **لمنقولون** ليراجعون الى الدابة
الاخره وناسب ذكره لان الدابة سبقت من اسباب التلذذ والهداى اذ كثيرا
ما يستقل رايها عنها فبذلك عنقه فكان شهود الراب للموت وفلقت
به صبيته من اسبابه حاملا له على تقوى الله في ركوبه ومسيرة **ثلاثا**
انما كثر الجهر ثلاثا العظيمة تلك النعمة التي لا تقدر عليها غير الله سبحانه
والتكبير لمزيد اعظام الله وتنزيهه **سبحانك** زاد في تكريره توطيد
لما طلبة تعبد ليكون بعد اعترافه بالظلم الحق لاجابة سواله وتحققوا
ان الله **نفسه** قيل سبقت ذكره تكريره في قضا حاجة نفسه لا لطلب
في سبيل الله انتهى وهو غفلة عن انه ليس من اولئك حتى للجاهد وكل
مؤثر كنهه لعباده ولو واجبه والوجه ان سبيل الله تذكير النعمة بحمل على
شهود التقصير في شكرها وان العبد ظل نفسه بعدد القيام به
فناسب ذكر هذه **نفسه** **نفسه** الى اخره تعجب على المراد به لاستحالة عليه
تعالى غايته وهي استعظام انبياء الرضى به المستلزم لجزيل الثواب
ولهذا التقصير ولرفع النبي صلى الله عليه وسلم ومن يد النعمة عليه بحمل
على الله عليه وسلم ولما تذكر على كرم الله وجهه ذلك انفسه من زجره
واسمى **نفسه** **الخندق** معربه ولما اجتمع فيه الحما والناف والدار وهي

تجمع

في كلمة عربية **قال** عامر **قلت** لسعد **كف** ايما سبب جعلك صلياً في غيرك
قال سعد **وكان** **سعد** **واما** الظاهر من الصريح مقتضى السياق ان
 انه من كلام سعد فيكون التفتاؤا ويحتمل على بعدا من كلام عامر **وكان**
 هذا من كلام سعد على كل تقدير **يقول** **يفعل** **فمنع** **الاخر** **هذا** **ايضا** **من** **كل**
 سعد وفيه التفتاؤ **منه** **اي** **من** **كل** **السها** **من** **سهم** **الباز** **ايدة** **لص** **المعنى**
 وتعد برتق بدونها وكان المعنى انه اخذ من كنانته ومسكره ووضعه
 في الوتر فلما رفع راسه وماده **ففي** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **اي** **وعليه**
 اصاحبه من قبل سعد لعدوه صلى الله عليه وسلم فرجا بذكر وسرور انما
 يرتب عليه من اخطاؤا نار الكفر وذلك اية الضلالة لا من رعبه رجليه
 عورته لان كشف عورة الخويب والتفريط بها قصدا حراما ثم قاتل
 مذهبنا انه يجوز السجدة والهن بالخرير يساير وجوهها ومنها الشق
 بيد وسوته زيادة في نكاحه لا من حيث كونه عورة **باب**
ما جاء في مناجاة **بكت** **الميم** **مصدر** **ما** **زجة** **فهي** **معنى** **الما** **زجة** **كالقنار** **يعني**
 المتقابلة وبضمة مصدر فرغ وهو لا ينسأط مع الخمر ايداء له وبه فارق
 الهز والسجدة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اي** **قل** **الا** **نسب** **الفرجة** **يا**
كلام **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **في** **المنزاع** **وان** **لا** **يفصل** **بينه** **وبين**
باب **كيبوك** **كان** **كلام** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **باب** **الفصح** **التي** **ولم**
لعم **هذا** **القابل** **لان** **من** **احد** **صلى الله عليه وسلم** **وتع** **بغير** **الكلام** **انضمام** **باب**
في **الخصا** **انه** **لا** **يغير** **في** **حذف** **كلام** **وسر** **الفصل** **ان** **المنزاع** **يتولد** **عن**
الفصح **غالبا** **فان** **اسد** **ذكر** **الفصح** **ثم** **ذكر** **بعض** **اسبابه** **اعلم** **انه** **صلى الله عليه**
كان **مع** **اهله** **واصحابه** **وغيرهم** **على** **غاية** **من** **سعة** **الصدر** **ودوام** **البشر**
وحسن **الخلق** **وافشا** **الى** **اللام** **والندار** **بعض** **من** **لقة** **والوقوف** **مع** **من** **يتو**
والشي **مع** **من** **اخذ** **بيده** **حتى** **من** **الولدان** **والاما** **والمنزاع** **بالحق** **مع** **الصغير**
والكبير **حيانا** **واحيانا** **الذاني** **وليس** **للخائف** **حتى** **يظن** **كل** **احد** **من** **اصحابه**
انه **اجتمعت** **اليه** **وهذا** **اميدانه** **ليس** **في** **الواجب** **او** **مستحب** **ولو** **لم** **يلزم**

في قوله
 ما جاء في مناجاة

من غير

لم الا الاستخفاف بنو هدايته والافتقار به في ذلك وتالفهم حتى يزول
 ما عندهم من هبة فتقدرون على الاجتماع عليه والاخلد عليه كما في
 تحقيقه وبسطه لكان ذلك هو الغاية العظمى في الكلام وقد اضر ذلك
 من عظم البشر ما يستسهل بعضه ومنه انه في وجهه نحو ذلك
 انما الربيع وهو ابن خمس سنين بما وجهه بها فكان فيها من الركة انما لم
 لم ينو في ذهبه من الرواية غير ما بعد بها من الصحابة وصح الما في وجهه
 بنته شلمه فلم يزل رونق الشباب في وجهها وهي غيرة كسيرة **بني** **باب**
كرامة **من** **صلى الله عليه وسلم** **وتلطف** **بها** **حين** **سماه** **بغير** **اسم** **فما** **اذا** **تروم**
انه **ليس** **من** **الحواسن** **الاولاد** **يان** **وان** **كان** **المقصود** **به** **المدح** **وان** **سفه**
يحي **ما** **وصل** **اليه** **في** **تفادله** **وتعمل** **بمقتضاها** **وقيل** **معناه** **الحسن** **على** **حسن**
الاستماع **والوعى** **لما** **يقال** **لا** **المنزاع** **لان** **السمع** **بحاسة** **الاذن** **ومن** **خلق**
الله **تعالى** **له** **ادنين** **سبعين** **كان** **ذلك** **او** **على** **ال حفظه** **ووعيه** **جميع**
ما **يسمعه** **السمع** **بفوقته** **مفتوحة** **فتحت** **مستددة** **ثم** **داهمة**
ع **الاس** **اخرج** **حديثه** **هذا** **الشك** **ان** **بلفظ** **كان** **صلى الله عليه وسلم**
احسن **الناس** **خلقا** **وكان** **الى** **اخره** **يقال** **له** **ابو** **عمر** **وكان** **له** **نفي** **يلعب**
به **فما** **ت** **قد** **حل** **على** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **فرا** **وخر** **يا** **فقال** **يا** **شانه** **فقالوا**
ما **ت** **تغيره** **فقال** **يا** **ابا** **عمر** **ما** **فعل** **التغير** **ان** **تخفف** **من** **التفكير** **ارانه**
لما **الطفا** **ارانه** **سوا** **اهل** **بيته** **حتى** **غايته** **ارانه** **انتهت** **بخالطة** **لا** **طفا**
كلهم **حتى** **الصبي** **وحتى** **المدام** **معه** **وحتى** **السؤال** **عن** **فعل** **التغير** **باب**
اي **لا** **تد** **تغير** **العمر** **لا** **شادة** **الى** **انه** **يعيش** **قليلا** **وبه** **تندفع**
الاخذ **منه** **ان** **يجوز** **تكسبه** **الصغير** **بان** **فلان** **وان** **لم** **يتصور** **منه** **الولد**
ووجه **الدفاع** **بانه** **مر** **باب** **ابن** **الفضل** **لما** **تد** **وان** **غير** **تصغير** **عمر** **لان** **اسم**
شخص **اخر** **انتم** **من** **الخصا** **وفيه** **نظر** **من** **ابن** **له** **الجور** **بان** **غير** **الصغير** **عمر**
وليس **يعلم** **مع** **ان** **المشهور** **انه** **علم** **متجارب** **في** **كثير** **اجنب** **مع** **الاجد** **لم**
يندفع **بما** **ذكر** **تما** **مل** **التغير** **بنون** **فجعة** **تصغير** **التغير** **مع** **نفره** **كثرة**

Cop

versity

وهو طائر كالعصفور **ما فعل النعير** أي ما شانه و حاله **وقصاة كني**
 إلى آخره فلا يدخل في باب الكذب لأن القصد من الكنية التعظيم والنفاز
 لا حقيقة النقطة من الباطن قوة للصغير قال النعير وفيه جواز الاسم
 في الكلام والنعير عند مجيء على ما فيه تكلب **لا بأس** إلا أخوه قبل يوحنا
 أن صيد المدسة مباح صيد مملوكة وهو غلط وأما قوله على ذلك فإن
 ذكر الطير من غير قول الحديث أنه اصطيد في الحرم وليس جهل اصطاد
 فيه أو لم يخل ذلك اصطادة خارجة وقوله أيضا أنه لا بأس بحبس الطير
 في القفس لرؤية لونه واستماع صوته وللعجب المباح به إذا قام بموته
 وأطعمه على ما ينبغي ولا يتصغير الاسم للرفق والرفق ولا بالرداء
 به والمزاج ما لم يكن أنما وجوز دخول بيت به امرأة اجنسة إذا كان
 هناك مانع خلوة من نحو امرأة أخيه أو غيرها وهو نقان يحتملها أو أحدهما
 ولا حرم خلوة الرجل بها أو نحوهم وإذا كان من أهلك أو أعي على حيث فيها
 بيته في خاصية مناسك البوادر وغيرها وقرأ هذا من الحديث
 نظر لأنه صلى الله عليه وسلم كان بالنسبة للنساء كالمحموم وكان يجوز الخلوة
 بهن بل قال أئمتنا أن سفيان وغيره كانوا يزورون رابعه ويجلسون
 إليها أوائلهم وحدثنا رجل مثل سفيان وامرأة مثل رابعة أمثال الخلوة
 بها للامن من الغسلة والفتنة حينئذ ويوجه بأنه لا يستمر طمأنينة
 الامن بل يكفي نظمة الاثر بانهم جوزوا خلوة رجل من اثنين دون طمس
 مع أنه قد يفتن بها وتقع الفاحشة فيها أو في أحدهما لكنه بعد إذا لم
 تستعمل من ملها وبعده وقوع الفاحشة منها بحضور تها في الخلوة فعلنا
 إذا لم يزل المظنة دون التحقيق وهو صلى الله عليه وسلم لم يتحقق منه الامن
 فهو كالمحموم بالنسبة إلى ما بين النساء وجوز سوال الانسان عما يلهو به
 عما له تعباً منه وكل خلقه صلى الله عليه وسلم وعطفه ورافقه وتواضعه
 وإن غاية الضعفاء ومزيد التواضع لهم وأدخال البوادر عليهم
 من كادهم الاخلاق المطلوبة المندوبة وقوله **يلعب** استشكل

نخلان هو

تعزيز

تعذب للخصوان وقد صم النبي هذا لا لأكلمه ويرد منع كونه محمداً لعنه الله
 تعذيباً له بل ربما يكون فيه رفق للطير يكون الصبي مبالاً في الكرامات
 في نقابة لعنه وأجابته وقوله لا زجه أي بأسطه بذكر ليلته ما حصل
 له عليه من الحزن الشديد على عادة العقاب إذا فأت عليهم ما يلحقون
 به وكان لهذا الصغير كان له قوة وذكره كذا فلهذا حاله كحال النبي
 صلى الله عليه وسلم بذكر ذلك وهذا الذي قررته أصوب مما قبل
 ذكره على وجه المباشرة ما يغضبه ويؤلمه وإن كان يحزنه جزئياً
 ليوطنه عليه وليس له آية ويحتمل أن يراد بالنعير نفس النبي عليه
 ويكون تعذيبه تعبيراً بمعنى المقتل من الغضب من موت نعيه أنه
 وهو كلام غير متلائم الأطراف إذ كيف يلقينه عند المباشرة ذكر الغضب
 الولد الموجب لتجديد الحزن وأيضاً كيف يلقينه ذكر هذه الاشياء
 لمجد التسليية عليها وإنما المسئل هو الدعاء والتمني بالصبر على ما يفرج
 به كلام الأئمة في حكمه ندرج التعزية ومعناها وقوله ويحتمل أن يكون
 في غاية الخراب والركاكة واستعمال التعبير في خلاف مدلوله فلا
 يلتفت لهذا الاحتال ولا يعول عليه **انكرت لعباً** من المداعية بدال من
 مهملتين وهو الملاطفة في القول بالمزاج وغيره وكانهم تصدوا بذلك
 أما التوارع المداعية هل هي من خواصه فلا يوريه بها فيمن لهم أنها
 ليست من خواصه وإن جوازها منوط بقول الحق وأما استبعاد
 وقوع المزاج منه صلى الله عليه وسلم الجليل مكانته وعظم مرتبته
 فكانهم سألوه عن حكمته فاجابهم وهذا أول من قول الطيب فكانهم سألوه
 فرد عليهم من باب القول بالموجب بأن المداعية لا تنافي الكمال بل هي
 من توابعه وتماثله إذا كانت جارية على القادحين الشرعي بأن يكون
 عاراً وقولاً صريحاً والحق ويقصد تألف قلب الضعفاء وخبرهم
 وإدخال غاية الكبر والرفق عليهم والمهني عنه من كمال فرح حديث القرآن
 في جامعهم وفان غريب لا تمارا خاذاً ولا تمارزجة ولا تعدد موعداً في قوله

أزادوا

انما هو الاقرار فيها والدوام عليها لانه يورث كقوة الضمير وقسوة القلب
والاعراض عن ذكر الله وعن التفكر في مآلات الدين بل ربما يورث كثرة
الياد او يورث حقدا وربما يسقط الهابة والوفاء ومن اوجه صلي الله
عليه وسلم سلم من جميع هذه الامور يقع منه على جهة النذرة بل صلي
تامة من موافقة بعض اصحابه فهو بهذا القصد سنة وما قيل من
انه مباح لا غير فضعف اذا الاصل في افعاله صلي الله عليه وسلم
او نفي الناسي به بها الا ليطول يمنع من ذلك ولا دليل هنا يمنع منه تعين
النسب كما هو مقتضى كلام الفقهاء والاصوليين وهذا الحديث حسنة
المصنف وقال رحمه الله مؤمنون بهذا وقد اقر الله سبحانه غاية الهابة
ولم يورث فيه مزاجه ولا مدامه فقد قام رجل بين يديه فاخذته
وعنه سديدة ومهاية فقال هو له عليك فاني لست عليك ولا جبار
اذا انا ابرام من ونيش تامل القدر بل يمكنه فتطوق الرجل بجاخته فقام
صلي الله عليه وسلم فقال يا الناس الحق وحق الي ان تواضعوا الا انتم
حتى لا يبق احد على احد ولا يفر احد على احد كوتوا عباد الله اخوانا
وروي عن عمن وروى العاصي رضي الله عنه صححت رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما ملأت عينه منه قط حياسته وتعظيما له ولو قيل
صفه لما ذكرته فاذا كان حاله وهو من اجل اصحابه فما ظنك بغيرهم
ومن ثم لو لامر زيد بالغف ومبا مسطحة لم لما قدر احد منهم ان يجتمع به
فهيبة ورفاقته سباعيت ما كان يتجمل عليه من مواهب القرب
وعوائد الفضل المكنان لا يخرج اليهم بعد ركعتي الفجر الا بعد الكلام
مع عائشة او الاصل طاعة بالارض لا لو خرج اليهم على حالته التي تجلي
من القرب في مناجاته وساء كلامه ربه وغير ذلك مما يكل اللسان
عن وصفه ما امر طاعة بشأن بلقاءه فكان يتجود معهما
بالاخر ليتأثر بحسبها والحسن اسهل خلقهم وقول الاوضح مع
اليهم بحاله فيقدرون على ما ههنا ارتفاعهم ورحمة لهم

له

استعمل طلب المحل فقال له صلي الله عليه وسلم ما سطل الله عما عساه ان يكون
شقا للملحة بعد ذلك **ان حاتمك على راحة ناقة** فسقط الخاطرة
استصغار ما يصدق عليه النبوة **الابا** ابر صغرت او كبرت **الا التور**
عنه نامة وهي التي لا بل ابر فكانه يقول له لو تدرت لم تغفل ذلك ففصح
المبا سطة له الاشارة الى شأده وارشاده غيره بانه ينبغي لمن سمع
قولا ان يتامله ولا يبادر الى ردءه الا بعد ان يكون قد غوره ومما اشتهر
به الله **زاهر** ابر حرام الا شحني شهد به **را من البادية** اي من بلادها
ونباتها وغير ذلك **فيهمزة** اي يعطيه من الطرف والمستحسنتات
ما يتجهز بها الى اهلها بغنيته به على كفايتهم والقيام بتمام مصالحهم
ان يخرج اي الى وطنه **باديتنا** اي تستفيد منه ما يستفده كما
الرجل من راديتة وقيل نانا والمبا لغة وقيل من الخلاق اسم المحل على الحال
عائضه اي تغدله ما يحتاجه من التلذذ وقيل المراد ان لا مقصد
له بالرجوع الى الحضرة الا لما اظننا الا ان نسا له ما يريد من الخضر لانه
لا ينفق بالمنعم ذكر انعامه **وفيه** نظرا لان ما قلناه هو مقتضى تقابله
باديتنا بنحن كحاضره وزعمنا ان لا يليق المواجه لغير محله لا نخل
ذلك اذا كان فيه من ابد النعم عليه كان كان لا يحب ذكر المنعم لما العربة
عليه اما اذا كان يحب ذكره وفرا ذكره ارشاد الائمة في مقابلته المحذرة
بمثلها فلا يحذر من ذكر بل هو مطلوب اي مطلوب **وقد** قال صلي
الله عليه وسلم تهادوا تحابوا **والبادي** القيم بالبادية **والحاضر** القيم
بالحاضرة وهي المدن والقرب **ومنها** قيم الوجه كزهره المنظر **واختصه**
اي اذله في حصنه وهو ما دون الارض الى الكس من خلفه ما رجا من
وزايله واذا خلد به تحت ابطي زاهر فاعتقه **والابصر** حمله خالية **فجعل**
نطقه **لا يا الوفاء** مصدره **السبق** اي لا يتصرف في الصاغة ثمرة بصدر النبي
صلي الله عليه وسلم تحسب الثمارة ذلك الا اصداق من الكليات النارية
عنه **من يشترى العبد** وفي نسخة هذا العبد ووجه تسميته عبدا واضح

فانه عبد الله ووجه الاستفهام عن الله الذي يطوق لغة على ما
الشيء بالشيء وعلى الاستبداد لانه اراد من يقابل هذا العبد بالاكرام
والعظمة التي يستبدلها مني بان ياتني بمثلها وقيل المراد من يشهد
هذا العبد وفيه كما لا يخفى **ونعم** ان يريد التبرع بقلبه بانه ينفق
لما يشترى نفسه بمراسم يبدلها في جميع مطالبه وما يرضيه
اذا جواب شرط بخلافه ان ينفقني **والله** **تجدد** **كاسدا** **اوجها**
لا يرغب اخذ في مقابلتي ولا استبداد في رايه اذ هذا والله
بزيادة هذا **عنه** **لا** متعلق بكاسد قدر عليه وعلى عاملة للافهام
والاختصاص وكان من قولك من وجه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
للمشرك العظيمة له وهو اخبارة بغلق قدرة ومرتبة عند الله تعالى
وذلك بركة محبة النبي صلى الله عليه وسلم له التام شبة عن مزيد
تودد زاهر وتقريب الله صلى الله عليه وسلم وفر الحديث ايضا جواز
مصادقة أهل البادية وما زاد اليهم والدخول الى الكوفة والاعتناق
من خلفه وتسمية الخو عبد الله ورفع الصوت في مقام العرض على السبع
وعده بالملاية مع العائق عن معانقته في مقام المداعبة ومداعبة
الاعلى للملاية في مثل هذا التفرق الذي فيه العاقبة من خلف والى
على السبع وغيرهما وصدق الصديق بما يناسب لقوله يا دينا وقوله
انت عند الله غار اولست بكاسد واعلامه محبة له وقبول الهدية
والجائزة عليها وجواز ذكرها حيث لا ممن ولا اذ والاعتناء بنفع
الصدق والاخوي فانه صلى الله عليه وسلم لما وجدته مشغولا عن ربه
بيع متاعه فعمل معه ما استيقظ به الى شهود جمال ربوبيته رتب
فيه من معارفه ما جعله على انه امر برفق بمحذو ذلك العناق بل زاد في عكس ذلك
بذلك الصدر المكرم ليزداد امداده له ولحقبة منه **قال** **س** **د** **د**
ابو يعلى ان رجلا كان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم العدة من السهم
فاذا طوى السهم جابضا حبه فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعط مقاعه

فازيد

فما يزيد صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويا مربيه فيعطى وفيرا
انه كان لا يدخل المدة من طرف الا اشترى منها ثم جابها فقال يا رسول الله
هذه هدية لك فاذا اطال اليه صاحبه بشمعة حابه فقال اعط هذا السهم
فيقول لا لم تهده الي فيقول ليس عندني فيضحك ويا مربيه صاحبه بشمعة
فصاح **ك** **بفتح** **الف** **عجوز** **قيل** **هي** **عمية** **صفية** **ام** **الزبير** **رضي** **الله** **عنه** **ها**
فكان **كان** **الراوي** **لنفسه** **عنه** **بذلك** **انها** **الواحدة** **سند** **مسند**
ثاني وثالث معا على اخير قيل ان ضميرها وما بعده اما اليها او الي
العجوز المطلقة انتهى والثاني بعيد جدا **وهي** **عجوز** **اي** **والخمار** **انها**
عجوز بل شابه قيل كان صلى الله عليه وسلم فمما تطلب ان تدخل الجنة
على هبة وقت فرد اعتقادها فدايعها وكما ان لا يكون مداعبة
ويكون مداعبة من فم الحاضرين انتهى وما قاله ارفاقه نظرا
لاحتياج من مداعبة الى دعويته صلى الله عليه وسلم فمما ذكره بل ان
ان لفظها او هم ذلك واحتياكه المدكر ليس في محله لا سيما وكنت سواد
على الصيانة الحاضرين بحمله نفسه فمما ان غر مداعبة وهم فمهمان
المداعبة وهو فم غير صحيح وفوق ذلك من قوله لا ادب ما لا يخفى بل فية ايضا
عدم حفظ القواعد الاصولية المصروفة بان فم الصبيان مقدم
على فم غيره لانه اعرف بمروية شانه من ان يقرأ ابر الحالك والمقالة
ما لم يشاهده غيره فوجب تقديم فمها على فم غيره وتامل مرجه
صلى الله عليه وسلم تحده لا تخلو عن الشري عظمة او فاهه غريزه
او مصلحة قائمه فهو في الحقيقة غاية الخد وليس مزاحا الا باعتدال
الصورة فقط **انا** **استأنا** **ها** **هي** **اي** **خلقنا** **ها** **من** **غير** **توسيط**
ولانه ثم يحتل ان المراد ثم وبيناهم حتى وصلوا لحد التمتع وهو الطاهر
انهم خلقوا استأنا كما ملامت من غير تدريج في التوسيع واليسر وهذا ما على
ما يصح بها كقوله ان ان الضمير للعجوز وخبره لوجه الطائفة
يريد هذا وما نحن فيه انه يعلم بان اصل الجنة كلهم انتم خلقا اخر

ابراهيم عليه السلام وليرى نفع له مع انه كان في شعرة ينطق
 بالحقايق ويعوض على المعاني البديعة ولذلك استشهد صلى الله
 عليه وسلم بشعره وقال في حقه انه كان من نسل لاسمها وقد سمع من
 صلى الله عليه وسلم السيد بسبب شعره **هل انت** الى غيره لا يشك
 هذا وامثاله الصادرة من صلى الله عليه وسلم على ما في القرآن وغير
 اية من نفي ان يكون من نسل الائمة انه كان يحرم عليه ان يشاهده
 بل قال الماوردي من حيث يحرم عليه روايته اما لان ذلك من باب
 الرجز وليس يستغفر عند الاعتصاف وزد به قول الخليل انه شعره اذ لو كان
 شعرا لرفع منه صلى الله عليه وسلم التحريم عليه كما بان واما لان
 معنى وما علمناه ان هو ما هو شاعر ولا يقال المترجم بل شاعر
 واما لان شرط تسميته شعرا ان يصرح به العروضة انما هو ان
 يقصد وزنه وتقفته وهو صلى الله عليه وسلم لم يقصد ذلك
 بل ليل ان صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ان يصرح به واخرجه على نظم
 كلام وقد وقع الموزون الذي لم يقصد به ذلك حتى في القرآن كل تنالوا
 البر حتى تنفقوا اما يحسنه نص من الله وفتح قريب وهذا لا يسمى احد
 من العرب شعرا المقصد القصد فيه ولا يشك ايضا ما قاله الماوردي على قوله
 صلى الله عليه وسلم يا ساداتي لغيره لانه لا يسمى رواية الا ان قال قائل
 كذا واما يوم التمشيد والحكم بالاحد فانه على شعر مخصوص فلا يسمى رواية
 وكان ذلك ان قوله قال قائل ان فيه رفعة للقبائل بسبب قوله وهذا مستحسن
 لرفعة شأن الشعر والشاعر من حيث كونه شعرا والمطلوب منه صلى الله
 عليه وسلم الاعتراف على شعره ودمه من تلك الحبيبة كان مقامه الرفيع باباه
 ويستغفبه **وهل** بمعنى ما الاستغنى من يحذو قد علم ان ما انت **اسج**
 موصوفة به الابدان **بني** فكسر ويخطاب الموت وتوجهها خاطما
 حقيقة بغيره صلى الله عليه وسلم او على سبيل الاستعداد لتسليمه
 وتحقيقا لما اصابتها اذ لم تبطل بقطع ونحوه مع ان ما ابتليت به لم يكن الا

الله تعالى ورضاه لانه كان في شعرة احد علي ما قيل وقيل كان
 قبل الهجرة سماي شارب ويديه ما في النجاشي بينا النبي صلى الله عليه
 وسلم يمشي اذا صابده حجر فعثر فدمت اصبعة فقال هل انت لحدث
 وهو عجب الا تايند فيه لهذا القول ولا لمقابل لانه لا يصح فيه بل ولا
 اقتضا ان ذلك كان قبل الهجرة او بعدها وهذا اول بل اصوب من قول ساج
 اخرا عثر اصاعدا لاول ولا يخفى ان سون كلام النجاشي انه دمست اصبعة
 من العثار ولا من اصابعه التي انتهى فليس في محل لانه قصد به رد ذلك التايند
 وليس فيه رد له بوجه على انه كل امر ساقط والصواب ان موثر رواية في
 النجاشي والسائل على اتحاد الواقعة فيها واحدا في الامر ان راوي النجاشي
 ذكر ان سائل اول ظهور الدم وهو اصابعه التي ثم الثاني وهو العثار وذكروا
 الحجر الذي اصابعه فالدم هناك اصابعه التي فطعا وهو ما في رواية الترمذي
 واما قوله واما الراوية فغير متعقل اذ العثار لا يحصل دما وانما الذي
 يحصل العثورية وهو الحجر الذي اصابعه التي فقرر ولو فهم هذا لم يقع منه
 هذه العبادة التي لا يليق بمحمد صلى الله عليه وسلم من تدبر في شعر الغاية
 في دميت ولقيت في علمه فهو ليس بشعر اصل لكن المشهور من الصواب الرواية
 الا **ما** موصولة اي الذي لقيته في سبيل الله فافرحي بذلك وان فيه
 اي لم تلو في سبيل الله تعالى شيئا من غيره فتمني ان مثل ذلك لو وقع لك
 يكون في سبيل الله وهذا انما ياتي على القول بانه كان قبل الهجرة او استغفاه
 انما في لقيه في سبيل الله تعالى ورد بان الاستغفار له صدر الكلام به
 وبره بان اصله وما يقيني في سبيل الله **رجل** حان ان من قيس لكونه في
 اسمه **لا** اي لم تغربا عن بل وبعثنا وبقي بعضنا ان يدعى البعض بقوله
والله ما والى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزم من يقا به بقا
 طائفة معه لما خيلوا عليه من اثاره فغضب الكريمة على نفوسهم وهذا من يدع
 ادب البراضى الله عنه وبلا غتة لان الاستغفار رعا يتوهم منه وان دعه
 ذلك التوهم تعجبا الى ان يعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فرحهم وشراد

والله اعلم
 والله اعلم

لم

فلا يجوز على الغرر ومن الشاهد هنا ايضا ما قيل من مفعول كذا وكذا
من المطلب **انا ابن عبد الله** فيه دليل الجواز قول الانبياء في الحرب انا الله
ابن فلان ومنه قول علي رضي الله عنه انا الذي سميتني امي حذرة
اراسدا او قول سلمة انا ابن الاكوع والمنهي عنه قول ذلكم عا وجده
الا فتجاءل كما كانت الجاهلية تفعله وانتسب لجده عبد المطلب دون
ابيه عبد الله لانه توفرت شأبا في حياته ابية فلم يشتهر كما مشتهر ابيه
كانت شهرة ظاهرة شائعة وكان سيدا قريشا وسيدا اهل مكة وقريشا
نسب الله عليه وسلم في حق قولهم انكم ابن عبد المطلب واخاقتهم
عندهم انهم انما يسمون النبي صلى الله عليه وسلم سبطهم فكلوا له شاة
عظم لما اخبره به سيف بن ذي يزن وانه رآه رويته عليه السلام
صلى الله عليه وسلم قال اذ صلى الله عليه وسلم تذكرهم جميع ذلك وبانه ابد
من ظهوره على اعدائهم تقوى نفوس الوافدة ونحوهم **الفصل** المراد
به القضية ان المقاضاة والمصالحة لا القضا الشؤني لانه عمرتهم الى خلق
منها بالحدسية لم يلزمهم قضا وصالها كما هو شأن الخصم عندنا **ح**
ابن دعوها على الجاهلية لانهم لم يسموا بمكة للنبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه **قضية** تسكون اليها الضرورة النظم **قضية** اي القرآن
وان لم يتقدم له ذكر لانه ذكر ما يفهمه نحو حتى توارثت بالحجاب او النبي صلى
الله عليه وسلم امر ارسالا الله تعالى اليكم فهو كما لا امر الناس ان يسموا
عند الامانة بذكر **الحام** هي الراس **مفصلة** هو مكان القيد
وهو محل راحة الانسان وكانه شبه به العنق بمحل راحة
الراس وبما يبرز من الراس عن العنق والمراد بالمفصلة النور لما علمت
ان محل الاستراحة وهو موجود في النور اي عن الراس عن النور
والاستراحة له الشدة ما يقاس به من الم الضرب ونوات المراد وروي
هذا عند الرزاق ايضا من وجهين كذا يدعى الاول بقوله قد انزل الله
في تنزيله وزاد عقبه بان حبس القيد في سبيله نحن فنسلك على ما عليه

على تنزيه

على تنزيه واخرجه الخطراني والبيهقي بلفظ المصنف لكنه استند بغير الاول
وجعل الثاني بآية اني مومن بعباده وزاد ابراهيم في هذا ان رايت
الحق في قبوله **وبعد** **الفصل** **الحليل** **حليل** اي بمنعنا ان يتفقد
وليس ان عنه لشغل عنه بما هو اهم من ذلك وهو خشيته فوارى نفسه
ودوام نفسه **فهي** اي هذه الآيات او الكلمات **قيم** اي في انذارهم
ونكايتهم **اسرع** وصولا وابلغ تحذيرا **من نعم النسل** رويها في
وفيه دليل الجواز بل نذب استماع وانشاد ان من الذي فيه مدح
الاسلام ومكارم الاخلاق والحث على صدقة اللقا ومباينة النفس
له تعالى وعدم المساواة بعباده **وهو ساكن** فيه حل استماع وانشاد
الشعر الذي لا يخش ولا يخاف فيه وان كان مشتملا على ذكر من اياه
الجاهلية ووقايهم في حروبهم ومكارمهم ونحو ذلك ويحتمل ان اشعار
النبي كانوا يتناشدونها فيها الحث على الطاعة وذكرهم امور الجاهلية للنفذ
على فعلها فيكون من القسم الما ولا الذي هو ستة الامباح فقط لكن قاعدة
ان التأسيس خير من التاكيد بويدين المراد هنا الا باحة وثم ان
بما قرره خلافا لشارع **اشعر** اي احسنها وادقها واجودها
فهو ابلغ من قولهم شعر شاعر **ما حل** وما ذكره بعد ذكر وكل نعيم لم يحاك
زابل وما سمع هذا عما ذكره كذب لبيد نعيم الجنة لا يزل ولما عفت لبيد
ذلك مبيت المرادة وهو نعيم الدنيا بقوله نعيمكم في الدنيا عز وروحه
البيت فسمعه عثمان فقال صدق لبيد **قافية** اي يستعمل في رواية مسلم
والرواية الثانية والاول في اطلاق الجزء على الكل قال رواه البخاري
ايضا في الادب المفرد **هـ** بكسر فسكون من غير تنوين واصلة اليه يستعمل
للاستزادة من حديث او عمل معهود فان نوبت لا تضاهيها بغيرها كما به
حديثا كانت للاستزادة من غير معهود وكان تنوينها للتذكير وفي
استحسانه صلى الله عليه وسلم لشعر امية وامره بالا استزادة منه دليل
ما قدمنا من ان نذب بشرط الوجود هنا لا مشتملا شعرة على الاقرار بالوجود

Copy

وعلى الحكمة الدقية والعاني القويصة وأنه لا فرق في أي موضع سلم
من الخنا والنجس بين من جازاه الله وغيره والمذموم مما سلم من ذلك
إنما هو الكساد والغلبة على قايته **يعني** مراده يعني ما به يست
وفي نسخة يعني بيت الجور وهو على الحكمة تفسير المكساف إليه
المجذوف **ان** تحققة واسمها إذا علمت صحتها أن فرغ من من التقدير
أنه لا يعرف شيئا من النجس فمحملة إذ مراده إذا علمت كذا ذكرته ونحو
حذف هذا القيد لا يجوز أن يقال في حق من جده أنه لا يعرف شيئا من
كلام قريب ليس مر سبب ذلك **ان رسول الله عليه وسلم** ليس
الأخوة منه حل انشاد الشعر في المسجد بل نذر إذا اشتغل علمه في الصلاة
وأهلها وهما الكساد وتحقيرهم والتي يفر على قتلهم ونذر الكساد قال
شعر الكلدان **ان رسول الله عليه وسلم** الظاهر من هذا
عند من له ذوق سليم أنه يذكر مفاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومثالبه عداية ورد القول في حقه وإماما قيل معناه أنه بالنسب
نفسه إلى الكثر والكبر والعظم يكون من أمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم التميز بالفضل على الخلق ومير كل وجه فهو بعيد متكلف وليست
لم يذكر الكبر فانه ذكره في هذا المقام فيه ما فيه **ينبغي** يدافع ويناضل أو يناد
المشركين بمجانبهم ومجاوبتهم على أشعارهم **ان** **القدس** بضم الدال
وسكونها وهو جدير على الصلاة وإيها لم يسم بذكر لانه ياتي الانبياء عافيه
من الحياة الأبدية والطهارة الكاملة ومعنى لا يبدله أن يلقى في روعه
أشعارهم وبلغه والسعة بالمقام **ما ينبغي** بالحق المهملة أي يدافع بهي
المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم أي ما دام كذا وكذا في روعه أنه جدير بأن
حساب ما نافع غني قبل ولما دعا صلى الله عليه وسلم أعانه جبريل بكى
بيتا وهو ابن ثابت بن المنذر بن عمرو بن جرهم الانصاري عاش مائة سنة
سنة في الإسلام وكذا عاش أبو جده وحدايه المذكورون وفي
مستدرك وخمين ولما جاءه صلى الله عليه وسلم بنوا نعيم وشاعروهم الاقرع بن

قال

في
يجوز

هذا البيت
هو البيت
الذي في
الكتاب
الذي في
الكتاب
الذي في
الكتاب

فنادوه

فنادوه يا محمد اخرج اليك انفاخر ونشاعرك فان مدحنا ونشاعرك
شيعن فلم يزد صلى الله عليه وسلم أن قال ذلك الله إذا مدح راد وإذا
ذم شأن أني لم ابعث بالشر ولم اومر بالخير ولكن ما تولوا من قبل
الله عليه وسلم ثابت بن قيس ان يجيب خطيبهم فخطبهم فقام
الاقرع بن حابس فقال
ان انشأكم كما يعرف الناس فضلنا إذا خالفونا عند ذكر المكارم
ان وانا روي الناس من كل عيش وان ليس في أرض الحجاز كدارم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسانا بحسينه فقله وقال شعر
ان بني آدم لا تغزوا الله فخركم يعقوبيا لا عند ذكر المكارم
ان منكم علينا تغزواك وانتم لنا خول ما بين فن وخادم
وكانوا من انتم شاعروهم وثابت المذكور خطيبه صلى الله عليه وسلم
وخطيب الانصار وهو خذرجي رضي الله عنه شهدته صلى الله عليه وسلم
بالجنة واستشهد بالامامة سنة ثمان مائة **تتم** فيها نايه
لما قدمت وزيادة عليه روي اود سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر
حكم فان بعض الناس صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله
ان من البيان لسحرا فان الرجل يكون عليه الحق وهو الحق بالحق من صاحب
الحق فيسبح القوم بسبانه فيذهب بالحق واما قوله ان من العلم جهلا
فتكلم العالم الى علمه لا يعلم جهله واما قوله ان من الشعر حكم
فهو هذه المواظ والامثال التي يتعظ بها الناس ومفهومه ان بعض
الشعر ليس كذا من تبعيضه وروي البخاري ان من الشعر حكم اي قوله
صادفاما بقا الحق والاطمئني وبه رد على من ذكروا الشعر مطلقا واجعله
في قول البر مسعود رضي الله عنه ان الشعر من امر الشيطان انه لا يجوز
كلمه من الشعر فيه سخف او محو او نحوه اما عند علم الشعر وانه يغوي
وعليه ايضا يحمل خبر ان ابليس لما هبط الى الارض قال رب اجعل لي قارا قال رب

علي

الشرع على انه ضعيف قيل وعلى تقدير ثبوته فهو محمول على خلافه فلو افترضنا
باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبر
 لغة الميم وهو حديث الليل قيل وهو في الاصل صوت القمر ثم سمي به حديث
 الليل لانهم كانوا يتحدثون في صوت القمر انتهى وفي القاموس السير في حديث الليل
 وحديثه وظل القمر والدمع انتهى والمراد هنا الثاني قيل ويجوز تشكيك
 الميم مصدر بمعنى المسامرة وهو المجاداة بالليل **البراءة** براء من راء **النهر**
 بنون فجمع **دات** ليل لفظ ذات بمعنى على ما من في نظيره **كانا** **الحديث**
 المراد لم يرد ما يراه من هذا الليل وهو الكناية عن ذلك الحديث
 بانه كذب مستعمل لانها تعلم ان لا يجوز على لسانه الا الحق وانما ارادت
 انه حديث مستعمل لا غير وذلك لانه حديث جرافة شتم على وصفين
 الكذب والا استعمالا في معنى التشبيه في احداهما وفي كلهما كنهه صلى الله
 عليه وسلم لما علم ان كلامها موهوم بين المراد منه بقوله ان تدروا الى
 اخوه وخاطبهم بخطاب الذكور تزييل لهن من قولهم في كل العقل يركه
 محبته صلى الله عليه وسلم وزعم ان هذا البعد هو البعد عن الايمان وانما
 البعد قوله يحتمل ان كان عندها محذور ذكر فغلبه عليها اذ تصور
 وجود واحد محذور لجميع امهات المؤمنين في غاية البعد لكن قائل ذلك
 ظن عليه رعاية المحتملات العقلية من غير نظر الى الخارج في هذه الاحاديث
 عليها غفلة عما يترتب عليها من البركة تارة والنفسا دافرة **من عذرة** قيل
 من اليمن **ابن الجراح** اخيه طيفته **في الجاهلية** اي قبل بعثته صلى الله عليه وسلم
جاء وحديثه كثر انه على حد قال فلانة الذريح كماه مسبوحة من بعض
 العرب مستغنا نظيره تانث عريلا مته او انه روعى معنى الجمع لا الجماعة
 اذ حكم الامانة الى الجمع حكم الامانة الى المونث غير الحقيقي **احد عشر**
ابراة اي في بعض من مكره وقيل عدن عرف منهن اثنا عشر فقط
فستأخذن اي الرمن انفسهن بعد **انها قد** اي على الصدق
 من ضمير رهن **فست** من روى بالجر صفة لجل القربة منه وبالزعم

ابن الجراح
 اخيه طيفته
 في الجاهلية
 اي قبل بعثته
 صلى الله عليه وسلم

لحم لان المقصود منه المبالغة في قلته تفعله وانما مرغوب عنه **على راس**
جبل وهو صعب الوصول اليه فلا تنفع به زوجته في العاشرة والغيرها
 اي فهو قليل الخير من راحة منها كونه كل الجلودون الاضاح وهو مع ذلك
 مهتز ولا ردي وكونه صعبا لتناوله لا يوصل اليه الا بمشقة عظيمة
 وقال الخطابي معنى ذلك انه يترفع وليس نفسه فوق قدرها فيجمع الى قلته
 خمره تكبره وسوء خلقه **لا سهل** **فيرتقى** هو وما بعده بيان لوجه
 الشبهة في قولها لحم جبل الراجح **ولا** ذكر **السم** **فيسقط** اي فينتقل
 النافر الى يوتهم كياكلوه بل يرتعون عند لدانة فلا مصلح فيسقط عيبتهم
 يقال انتقلت بمعنى نقلت لكن قضية قول القاموس نقلته فانقل الاقال
 لا ازم مطلقا انما وحسب فيشكل بناؤه للجهول وبجواب بغير صحة
 قضية القاموس بانه صحت ينتقل بوجود رواية فينتقل اي يختار للاكل
 ويستخرج نقيه بكم النون وامكان العاق وهو الخ لا في التسمي مما يقصد
 ويثار عليه فكنت بنوع الخ عنه عن قلته عقلة وخمره وزواجره ويز
 فلا سهل عطف على وعزوه لسمه يمكن ان يكون عطفا على غث بل يتعين
 لان المعنى ليس الا عليه ولا نظرا لما فصل به بينها لانه غير اجنبي مكره وجه
 وصح عطفه على سهل بطفلا لا اجل سهل ولا لم سهل وتكلف بعضهم
 لعطفه عليه بما فيه مزيد تقدير تنبؤ عنه قوانين البلاغة لانه اذا
 امكر الوحيدة السالم من مزيد هذه التقدير تعين سلوكه ولا عواضرا
 سواء مما لا معنى له عند التأمل وينبغي على الفقه ايسر في الجبل ولا سمه
والا فينتقل **لا انت** **خبره** **لا انت** **اشبه** **ان اخاف** **ان لا اذره**
 ان عادت لها على الخبر كان المعنى ان خبره طويل ان فضلك لم اتمد لكثرة فادرك
 بعزائمه والمثهور انما يعني انك او على الزوج كانت لانه على حد قوله
 ما منعك الا تشجدا لخاله ان يثبته طلقته فاذره اي اتركه ولي اولاد منه
 احشيتهم وبنوكم لا اولادها **ان** **الرجل** **عجزة** **ونجزة** بضم اوله وكسر
 ثانيه جمع عجرة وهي العقد في العروق ونجزة كصغر كذا التي قبلها وعجزة

الشرع على انه ضعيف
 قيل وعلى تقدير ثبوته
 فهو محمول على خلافه
 فلو افترضنا
 باب ما جاء في كلام
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الخبر
 لغة الميم وهو حديث
 الليل قيل وهو في الاصل
 صوت القمر ثم سمي به
 حديث الليل لانهم كانوا
 يتحدثون في صوت القمر
 انتهى وفي القاموس السير
 في حديث الليل وحديثه
 وظل القمر والدمع انتهى
 والمراد هنا الثاني قيل
 ويجوز تشكيك الميم مصدر
 بمعنى المسامرة وهو
 المجاداة بالليل البراءة
 براء من راء النهر بنون
 فجمع دات ليل لفظ ذات
 بمعنى على ما من في نظيره
 كانا الحديث المراد لم
 يرد ما يراه من هذا الليل
 وهو الكناية عن ذلك
 الحديث بانه كذب مستعمل
 لانها تعلم ان لا يجوز
 على لسانه الا الحق وانما
 ارادت انه حديث مستعمل
 لا غير وذلك لانه حديث
 جرافة شتم على وصفين
 الكذب والا استعمالا في
 معنى التشبيه في احداهما
 وفي كلهما كنهه صلى الله
 عليه وسلم لما علم ان
 كلامها موهوم بين المراد
 منه بقوله ان تدروا الى
 اخوه وخاطبهم بخطاب
 الذكور تزييل لهن من قولهم
 في كل العقل يركه محبته
 صلى الله عليه وسلم وزعم
 ان هذا البعد هو البعد
 عن الايمان وانما البعد
 قوله يحتمل ان كان
 عندها محذور ذكر فغلبه
 عليها اذ تصور وجود
 واحد محذور لجميع
 امهات المؤمنين في غاية
 البعد لكن قائل ذلك
 ظن عليه رعاية
 المحتملات العقلية من
 غير نظر الى الخارج في
 هذه الاحاديث عليها
 غفلة عما يترتب عليها
 من البركة تارة والنفسا
 دافرة من اليمن ابن
 الجراح اخيه طيفته في
 الجاهلية اي قبل بعثته
 صلى الله عليه وسلم جاء
 وحديثه كثر انه على حد
 قال فلانة الذريح كماه
 مسبوحة من بعض العرب
 مستغنا نظيره تانث
 عريلا مته او انه روعى
 معنى الجمع لا الجماعة
 اذ حكم الامانة الى الجمع
 حكم الامانة الى المونث
 غير الحقيقي احد عشر
 ابراة اي في بعض من
 مكره وقيل عدن عرف منهن
 اثنا عشر فقط فستأخذن
 اي الرمن انفسهن بعد انها
 قد اي على الصدق من
 ضمير رهن فست من روى
 بالجر صفة لجل القربة
 منه وبالزعم

الشرع على انه ضعيف
 قيل وعلى تقدير ثبوته
 فهو محمول على خلافه
 فلو افترضنا
 باب ما جاء في كلام
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الخبر
 لغة الميم وهو حديث
 الليل قيل وهو في الاصل
 صوت القمر ثم سمي به
 حديث الليل لانهم كانوا
 يتحدثون في صوت القمر
 انتهى وفي القاموس السير
 في حديث الليل وحديثه
 وظل القمر والدمع انتهى
 والمراد هنا الثاني قيل
 ويجوز تشكيك الميم مصدر
 بمعنى المسامرة وهو
 المجاداة بالليل البراءة
 براء من راء النهر بنون
 فجمع دات ليل لفظ ذات
 بمعنى على ما من في نظيره
 كانا الحديث المراد لم
 يرد ما يراه من هذا الليل
 وهو الكناية عن ذلك
 الحديث بانه كذب مستعمل
 لانها تعلم ان لا يجوز
 على لسانه الا الحق وانما
 ارادت انه حديث مستعمل
 لا غير وذلك لانه حديث
 جرافة شتم على وصفين
 الكذب والا استعمالا في
 معنى التشبيه في احداهما
 وفي كلهما كنهه صلى الله
 عليه وسلم لما علم ان
 كلامها موهوم بين المراد
 منه بقوله ان تدروا الى
 اخوه وخاطبهم بخطاب
 الذكور تزييل لهن من قولهم
 في كل العقل يركه محبته
 صلى الله عليه وسلم وزعم
 ان هذا البعد هو البعد
 عن الايمان وانما البعد
 قوله يحتمل ان كان
 عندها محذور ذكر فغلبه
 عليها اذ تصور وجود
 واحد محذور لجميع
 امهات المؤمنين في غاية
 البعد لكن قائل ذلك
 ظن عليه رعاية
 المحتملات العقلية من
 غير نظر الى الخارج في
 هذه الاحاديث عليها
 غفلة عما يترتب عليها
 من البركة تارة والنفسا
 دافرة من اليمن ابن
 الجراح اخيه طيفته في
 الجاهلية اي قبل بعثته
 صلى الله عليه وسلم جاء
 وحديثه كثر انه على حد
 قال فلانة الذريح كماه
 مسبوحة من بعض العرب
 مستغنا نظيره تانث
 عريلا مته او انه روعى
 معنى الجمع لا الجماعة
 اذ حكم الامانة الى الجمع
 حكم الامانة الى المونث
 غير الحقيقي احد عشر
 ابراة اي في بعض من
 مكره وقيل عدن عرف منهن
 اثنا عشر فقط فستأخذن
 اي الرمن انفسهن بعد انها
 قد اي على الصدق من
 ضمير رهن فست من روى
 بالجر صفة لجل القربة
 منه وبالزعم

النون وهو يقية الثواب يقال لمن شربها اشتربها وتشفاهها وتشافها
 وهذا صريح في أنه كان الظاهر ان ما قبله كذلك ذكرته فانه لم يقبل
 بحتم انها ارادت مدحه بانه في غاية الكرم والتعظيم لصنوه والاطاعة
 من غير ان يدخر منها شيئا لحاجة الاملاء **ولا يولج الكلب يعلم الله**
 قال ابو عبيدة احسن كان بحسدها عيبا وقد اخبرنا وجوده بها
 اذا البت الخزن فلذلك كان لا يدخل يده تحت ثيابها خوفا من خزنها
 يستفسد منها ما يكره الاطاعة عليه وهذا وصف له بالمرودة وكرم خلقه
 ورؤفة ابرئته بانها كانت تمدحه بهذا وقد دمت في صدر الظالم واجا
 عنه ابن الدباز بانه يتبع تعافده انه لا يكتف شيئا من اخباره او اخبر
 فنهى من يحضر في زوجه فتذكرته ومنه من يحضر حسن زوجه
 فتذكرته ومنه من يرجع زوجه حسنا فتذكرته **وقال ابن الدباز**
 انهم لم يلاها اراذلت ان يمتنع في ثيابه في ناحية عنها ولا يضا جعها
 ليعلم ما عندها من محبتهم وهذا في الخطار وغيره واختاره
 القاضي عياض وفي البت المرض ان يدركه انما قلل الشفقة
 عليها حتى في مرضها اذا لا يدخل يده حينئذ تحت ثيابها ليعرف ما بها
 كما هو عادته الا صدقا فضلا عن الزوجات وفي **البت باطل** التي
 فهو متعاطف عن خفا مودة وما تزد مسخرة معه بكم ما منه وحلما **عسايا**
 بمهله وحسنت وهو من لا يلبس او العنيفة **او عسايا** بمهله وانكرها
 ابو عبيدة وغيره وصوب التمهله لانها صحت ايضا كما قاله القاضي عياض
 وغيره من القضاة وهي الظلمة وكلما اضل وهو من لا يهتدي بالرسالة
 بسلكه لمصالحه وانما قيل الروح كالنظر المتكاثف المظلم الذي لا اشراق
 فيه او غطيت عليه اموره او من العو الذي هو الايمان في انوار الذرطوخية
 وعدم الظن المطلوب قبل بلوغه على ان من الغي غوايا لا غيايا اذا لا وجه
 لظلمه الا حينئذ واللوورد بانه قد خلل في القياس وهو كغير
 من طبقه عليه اموره حقوا وضباوة او شعنا اذا اراد الكلام ما به

وللتساير غير شكر

من الملكة

من الملكة
 من الملكة
 من الملكة

من الملكة او عاجز عن العمل او يطبق على المرأة اذا علاها بصدره وثقله
 فلا يحصل لها منه الا الاذى والعذاب ورجح في القاموس الثاني وقيل
 الارح الاخير **كل دا** في الناس **دا** ارجمته فيه ففقه سائر النفايع
 والعيوب فله واخبر كل ويحتمل ان لا تصفة دا ودل الثاني هو الخمر
 والقاعدة ان المستند والخبر اذا التحد لفظها وجب اخلافا معناها
 كما ان ابوالنجم وشعره شعره ارجمته دا ابر باله متناه الى اعلاه
 ونظيره هذا الرجل رجل ارجمته كمال الرجلية ويحتمل ان يزد كل
 دا له اى لا جله حصل الى دا عظم لا يزد بوجه **شجلا** اى كثر شجاع الكرم
 اذ هي خاصة به بخلاف **البت** قاله يعصم البدن **او قل** اى كثر
 انكسر والضرب في معناه بين ثم الرأس وضرب وكسر عضوا وجمع بينهما
 او كثر الضرب **المسحوق** **من رب** اى كرم من الحاشية من العربية
 والخلق حسن العشرة **والرب** الجسده او شابه بقر الناس **يعز**
 نوع من الطب معروفة او نبات طيبة الرائحة او هو الغفران اقوال وقيل
 انها كانت تدرك غير ليشتره وطيب عذرة **رفع العباد** اى شرف الذكر
 طاهر الصفت اذا العباد من الاصل عباد الله يرفع بها السيوف وتنتهى
 عن رفعة تحسبه ونسبه وقيل ارادته بالحقيقة انما اى بليته من العباد
 لبراه الضيفان وذو والمجاهات فيقصدونه **طويل النجاد** بلك النون
 طاب السيف وهو كناية عن طول القامة لان طولها ملزوم لطول النجاد
عظيم الزماد كناية ايضا عن كثرة الخود المستلزم للاختار من الضيفان
 المستلزم لكثرة الطبخ المستلزم لكثرة الرماد والدواهر وقود ناره
 ليلا فيهمته بها الضيفان والكرام يعظمون النيران ليلا ورفوعها
 على نحو التلال ولا يدرى ليهتمد بها الضيفان **قريب البيت** **الموت**
 اصله نادى حزفت اليه للشيخ اى يجلس القوم ومتحدثهم وتغيب
 البيت منه دليل على الكرم لان الضيفان انما يعصرون النادى تعرضا
 لمن يقصدهم من اهل **والمالك** **دا** ورواية لمسلم فامله وهو عظيم

من الجرح
 من الجرح

Copy

اي يتكسر الكاذب

لا امره وشانه وانما خير مما يذكره من الشنا عليه كمن افاده الالباه من رما
وحدة فغشيه من اليم ما غشيه **خير من ذلك** اي مما ذكرته الالباه
فوصف ازواجهم من المدح وقيل المثار اليه ما يستدركه من بعد
اي خير مما افوله في حقه وذكر بعضه هنا ما يحجب السمع فاحذره **المراد**
كثيرات المثار في قليل المسار اي كثر ما يثار له من المكارم في قليل ما يسار له
لا يشرحها الا قليلا قدر الضرورة ومعظم اوقافها حاضرة حتى اذا انزل
به صنفان كانت حاضرة عنده لسرع اليهم بالبابا ولجونا وحسنه
تصدق عليها انها كثرات في مبادركا فليكنات فرسا رحا لانها اذا بركت
خرا كثرها فلا يصل للمسرح الا قليلا وهذا اندفع ما قيل المراد لكثرة
مبادركا عند النعم لا مطلقا والامانت هو لا وجه اندفاعها ثم
وقفنا خذ فيه حاجته ثم تعود لمبادركا وقيل مبادركا في الخوف
وما اثر الجود كثره كثره كثره في هذه الوجوه ومراعيها فليكن لا يقال
هذه الاضافة معنوية تفيد التعريف فكيف وصفت النكره بها لانا
نقول لو سلمنا ذلك كان التقدير ههنا كثرات المبادركا فتكون الصفة
هي المحلة **اذا سمع صوت المزهر** بكسر الميم العود الذي يضرب به
عند الغناء **الغناء هو المزهر** اي المزهر هو الذي يصف
نحو المزهر منها واتاه بالعبارة والمعازف والابواب فلذلك اذا سمع صوت
المزهر علم بحج الصنف وانهم منجوزات هو الكثر وانكر ابو سعيد
النسائي ما ذكر في المزهر وقال لم تكن العرب تعرفه بكسر الميم للتعق
وانما كان يعرف من خالطة الحضرة قال فالمراد هنا المزهر بضم الميم وكسر الهمزة
وهو موقد النار لا صياذ فكراد اسم صوتها يقرب بالهلاكي وخظاهره
القاضي بان لم يروا احد بضم الميم ولانها بكسرهما مشهورة في اشعار العرب
وانما الانسلا اذ هو النسوة من غير الحاضرة لاما من الميم في قوله مكية
او عدت **وما اوزر** اي ما اوزر وما اوزر **انا** اي بالنون والميم لانه
موجلي اي بضم الواو وكسر الهمزة والتشديد **الذي** اي بالنون

اي يتكسر

اي يتكسر نذكره ما فيها من الجلى **وملا من شحم فصدري** اي اسمنني
بالترس في التشم وملا بدن شجرا ولم ترد اختصاص العضدين بل التما
اذا سنا شحم غيرهما وقيل انما خصتها لما ورثها للادنين **فكفني**
في محبتي الى نفسي بكسر الجيم وفتحها والكسر نصح اي فرحتي ففرحت
او عظمتي فعظمت عند نفسي من شحم بكذا اي تعظم وافتح **غنيمة**
بضم الواو مضمر للتقليل **يشو** بكسر المعجمة وهو المعروف بالهلل
الحديث اي مع كوني واباكم في جهد وشقة وفتحها وهو المعروف
لاهل اللغة اسم موضع اي بتاحية شاقة اهلها في غاية الجهد لقلتهم
وقلة غنمهم **صهيل** هو صوت الخيل **واطيط** هو صوت الابل اراد
اذا اهلها كما نوا اصحاب غنم لا خيل وابل والعرب انما يعتدون باصحابها
دون اصحاب الغنم **ودايس** اسم ناعل من الدوس وهو البقر يدوس
الزرع في ييدره **ومنق** بضم الميم وفتح النون وتشديد اللام اي ينقي
الطعام بعد دوسه من عنبه وقشوره بغير ارا او غيره وفتح اللام
بغير اليسر بشرط وارا دت بذكر انه صاحب زرع يدوسه وينقيه
وقيل يجوز كسرتونه وانكره ابو عبيدة ورد ثابته من النقي وهو
صوت الدجاجة والرخمة اي جعلني في الطارون للطور غير الحب
كناية عن كثرة زرعهم ونعمهم سمى هذا منقلا لانه اذا طرد الطير نقوا
فصير هو اعني الطارون ذائق النقي وقيل الاول نفس النقي يداع
الطير لانه عند ذبحه ينق فيصير هو ذائق النقي وايضا ذاك الحي الطير
وطاعم لحيوها فهو كناية عن كونه رباها بل الطير الوحشي وهو امرأ
والطير من لحم غيره **فلا اقبى** اي لم يقبله مني **فانصت** اي انا
حتى الصبيحة وهو ما بعد الصبح لاني ملكته عنده من تحت مني وهو
برنونة ولا يوقظني ولا اذهب لغزير مع ثروته وكل اعزته **فانقته**
بقائه ونون كتم في الصبيحة ايضا اي اقطع الكروب واتم له فيه لانا
كثير عنده فلا اخاف ان تنوني حاجتي منه ويجوز بدل نون ميماء

الذي

واريه اهل فاقم اي غيت

وتعلم فيها لا انها تنبت فوارضها **اراج على انها** اتى بها المراحى
 بالضم موضع سينها وهي الابل بل زعم القاضي ان الثر الفحة على انها
 مختصة بالابل **ثريا** بمنكته وتحتية اى كثيرة ومنه الثروة
 والمال وهي كثيرة **لايجز** اى ما يروى من الثرى باصنافها والاراقا
زوجا اى اثنين او مستقلا **مير** اهلهم بكسر الميم من الميرة اى الميراث
 ما ميرهم اى يقيتهم ويكفهم **كنت** **تلكا** **زرع** **للم** **زرع** **تطبت**
 نفسها وايضا الحسن معاكرته لها وكان هذا للدوام اى انما عكر
 كزكرفيا مضى وفيها اياتى او زائدة واعتبر من الما والى لا حاجة
 اليه لانه صلى الله عليه وسلم اخبر عما مضى الى وقت تكلم بذلك وابقى به
 المستقبل الى علم الله تعالى فان حاجته مع ذلك الى جعلها للدوام اذ
 هو خروج عن الظاهر من غير دليل ولا ضرورة والثانى بان الزايد
 غير عاملة ولا يوصل بها الضم الذى هو المبتدأ فى الاصل وانهم قوله
 لكانه كالكابى زرع فى النفع لا فى الضرر الذى من حملته اطلاقا لا فى
 عليها لا انها مع لم تزد الا كمالا وعزا فالنفع باق معه كيف وقد
 حياها من العلم وكما الترسية ما فاقته به سائر امهات المؤمنين
 الاخذ بجهه رضى الله تعالى عنهم وزعم بعضهم متبججا بانها انفس
 به عليه انما اراد ان كالكابى زرع حتى فى المفارقة لانه سيقار قها
 وتحرير غير متنازع دونه كانت تاحد هاتمه انتهى وانتم فوهذا الذى
 لا يرضى نسبتة اليه الامر عدم تمييزه من ويرا القائل على ان هذا
 الزاعم يجهل ان امهات المؤمنين بعد وفاة صلى الله عليه وسلم فى حكم
 الزوجات ولهذا وجبت نفقتهن ووجوه زكاهن فلم يحصل العاقبة
 رضى الله تعالى عنها بالموت لا فراق صوري وليس هو كغراق اى زرع
 بوجه فلما اراد ذلك من قوله كالكابى زرع لا امر زرع لا يخفى ذلك على ادنى
 متبصر ومن هذا الحديث من النوائد بدو حسن العاقبة للاقل وكل
 الاخبا وعمل الامم الخاتمة والسمر من الخير كماله لطفه الزوجه وان الشبه

لغيره والى كذا
 كذا

لا يعطى

لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه لان ابا زرع طلق امر زرع وهو صلى الله
 عليه وسلم يطلو عايشة وان كناية الطلاق لا يقع بها الطلاق للمالنية
 اذا التشبيه به يحتمل حتى فى الطلاق ومع ذلك لم يزل لا يصلح الله على
 وسلم لم يتوهم به وذكر ذلك المقدم ما لا يمنع كون اللفظ يحتمل حتى فى
 فتوثر نفيه خلافا لما زعم في ذلك بما يعذر به انه لم يحط بكلام الله
 فى الطلاق وان الغيبة انما تكون فى معين فالحكاية عن غير معين
 بما يكره حكم هنا لا غيبة فيه والمراد بغيره التعيين عند المتكلم
 والسامع فان كان معينا عند المتكلم دون السامع فالزعم راجع الى السامع
 عياضه لا حرمة حينئذ وقضية مذهبنا خلافا لانا امتنا حوا
 بحرمه الغيبة بالقلب وبالضرورة ان الغيبة بالقلب لا يطلع عليها
 احدا فاذا حرمت به قالوا لم يحرمتها باللسان ولو تحضر من لا يعرف
 الغتاب وقول القاضي نقلنا عن غيره لا نكون غيبة ما لم يسم صلتها
 باسمه او يبينه بما يفهم منه عينه راي له وهو ان النسوة مجهولات
 الاعيان على ان ازاوجهن لم يثبت لهم اسلام الا ان لم يحرم غيبتهن
 لو تعينوا فكيف مع الجهل وحينئذ ففى اخذ الاخير من الحديث نظران
 عايشة رضى الله عنها انما ذكرت لتسا مجهولات ذكرت مساوية عن
 ازاوجهن مجهولات ومثل ذلك لا يتوهم انه غيبة **باب**
ما جاء في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه صلى
 الله عليه وسلم كان ينام اولى الليل ويستيقظ عند نصفه الثانى
 فاستاك ثم توضأ ثم يصل الى ان يبقى من الليل نحو سدس ثم يجمع
 مع أهله فان كان له حاجة الى أهله لم يمت ولا خدش او نام الى قبل
 الفلم يكن ياخذ من النوم القدر المحتاج ولا يمنع نفسه من الاحتياج اليه
 منه وكان ينام على شقة الامن ذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه غير
 متمثل اليه من الطعام ولا شراب وكان صلى الله عليه وسلم ينام تارة
 على الفراش المحسوب بالليف ثم يربا به وتارة على النظم وتارة على الحصا

امان

بلغ قرآننا

اليه

وتارة على الارض **اذا اخذ مصححه** بفتح الميم والجيم محل الاصططاع اي
 اداد النوم **خدة اليمين** فيه دليل على ان القلب في النوم لا يترك
 الى اليمين لعدم استقرار القلب حينئذ لانه متعلق بالجانب
 الايسر فيقلق ولا يستغرق في النوم بخلاف النوم على الايسر فان
 القلب يستغرق فيكون الاستراحة حينئذ ابطا للانتباه قالوا
 والنوم عليه وان كان الهناك لكن اكثاره مضربا للقلب بسبب ميل
 الاعضاء اليه فنصب المواد فيه واعلم ان هذا التعليل انما هو بالنسبة
 الى نادونه صلى الله عليه وسلم فانه لا ينام قلبه فلا فرق في حقيقة بين
 النوم على الشق الايمن او الايسر وانما كان يؤثر الايمن لانه كان يحسب
 التيميم في شأنه كل وتعليم امته واخره النوم النوم على الشق بخلاف
 مجرد الاستلقاء عليه من غير نوم واراد امته النوم من سطحا على الوجه
 وروى ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم لما مر من صوكه ذكر في السجود
 ضربه برجله وقال قم واقعد فانها نوم جهنمية **في عذرك**
 ذكره مع عصيته صلى الله عليه وسلم ثم اضاع الله تعالى واجللاه
 له وتعلمنا لامته اياه اذ سجد لم الناسي في الاثنان بذكره عند النوم
 لاحتمال ان هذا اخرعه وتكون اخر اعلمه ذكر الله تعالى مع الاعتراف
 بالتقصير الوجه للعذاب **حرام** على الملهة **باسمك** اي على ذكر
 لاسمك مع اعتقاد ان عظمت مدلوله وتفرد بالالهية والملكه
اموت واحيا اي يميتني ويحييني وقيل الاسم هنا بمعنى المسمى وقيل
 الموت بمعنى النوم لانه مشبه بموت زوال العقل والحركة في كل منها
 وايضا فاستغاث الانسان بالحياة انما هو من حيث النور بالطاعة
 والبعد عن المعصية فمن لم ينتفع بها من هذه الجسده كان كالميت
 وبهذا الوجه القول قوله صلى الله عليه وسلم **ما ايقظ الله** اي ما ايقظ الله
 على ان يكون نومه انما اذا استكنت وعلى الجاهل نحو او من كان سينا
 فاحيياه انك لا تسمع الوحي وقد يستعد للفقر والذل والوارثه

والهم



والهمر ونحو ذلك **الحمد لله** الاخره اغا حده على الحياة بعد موت النوم لانها
 من نعم الله اذ بها يتميز الانسان من الحيوان ويتأهل للمعارف والعباد
 قال الله تعالى ونزلنا من السماء ماء فاحيا به كل شيء الا نحيي الموتى الا بما نريد
 لنقوم بتفكيره **والنفس** الا حيا للبعث يوم القيامة تنبه صلى الله
 عليه وسلم على انه ينبغي للانسان ان يتذكر باليقظة بعد النوم البعث
 ووقوعه وان الامر ليس غفلا بل لا بد من مرجح الخلق كلهم الى تلك الدار
 التي هي دار الثواب والعقاب ليحجزوا باعمالهم ان خير الخبز وان شدد
 فشر ومزان حكمه الدعا عند ارادة النوم وقوع الذكر خاتمة امره وعمله
 وحكمته اذا اصبح افتتاح نهاره ووقوع اول اعماله بذكر التوحيد والتم
 الطيب تذكرا له بانه ينبغي له في جميع يومه ان يكون مستحضرا لعهده الله
 تعالى وجلاله وان لا ينطق الا بكلام طيب خالصا لوجه الله وسوايه
تسبحة بفتح الفاء **ففت** فيها اي تفتح قلبها **وقل** اي روايه اخرى بفتح الواو
 تنبها ان الفاء في الثانية ليست للتثنية بل بمعنى الواو فلا فرق بين تقدر
 النقش على العراة وعكسه فكل يكون كل منهما متاخرا عن جمع الكفوف وظاهر
 كلام بعضهم ان الاول تاخير النقش عن القراءة فانه حمل روايه الفاء على ان
 المراد فاراد ان يفت فيها فافتت قبل وكان اليهود يقرءون ولا يفتون
 فزاد عليهم النقش صلى الله عليه وسلم فافتتكم **بيد** الاخره بيان الجملة
 او يدركه **بصحة** فذكر الجمع والنقش والقراءة **اخفى** بفتح الخاء **فان** بفتح
ولم يتوصلا لانه كان من خصايصه ان وضوءه لا ينقص بالنوم مطلقا
 لانه عيافته تاما انه ولا ينام قلبه فلو خرج منه حدث لا حصر به **تصه**
 تاتي قرينا **اطعنا** **وتفاد** لانه لان الحياة لا تتم بدونها كالنوم فالثلاثة
 من واد واحد فكان ذكره مستدعيا لذكرها وايضا النوم في الشيع
 والبر وفراغ الخاطر عن الهيات والامور من الضرر **واوانا** بالمدح
 قوله قاتلوا ويؤمروني بحوزة القصر والاقصر في اللازم القصر في المتعدي
 المدرك تحليل للامتنان بالهدوء بيان سببه الحامل عليه اذ لا يعرف قدر

ولي

انفعه الا بعد ما من **الاكافي والله ولا موي** ان لا ادم له ولا
 عاطف عليه ولا يعرفه ولا موي ولا كافي له ولا موي على الوجد
 الاكل عادة فلا ينافي ان الله تعالى كاف لجميع خلقه وسو لهم ونظيره ذلك
 بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم ولا
 هذا يتعين ان يداد ان شكره على من كفاه الله تعالى الملمات ودفع عنه
 الاذيات وهب الله ما ويرى مستكنا فله من خلق لم يكنوا اشوا الا شرار
 وكثر من خلق لم يحل الله لهم ما ويرى بل تركهم يهيمون في البراري والسموات
 كنهافا لما للتكثير ومن هذه الحالة فليكن نادر ويرى من خلقه وعلى الله
 فالتكثير بعدت بثلاثة فالكثرو منه قوله الفرزدق
 كرمه نكر يا حرس وخالته فدعا قد حليت على عشاري
الحجرات بالمهمله المفتوحة كذا قيل وصوابه بضم الحاء نسبة الى حدر
 مصغرا عن **سبليل** من النعريس وهو نزل المسافر الى النبل للنوم
 والاستراحة **اصططج على شفة الاعمى** اي وضع راسه الشريف
 على لبته لم يزر وانه **نصف** الواضحة حكمته تعليم امته ذلك لئلا يتقل
 هم النوم فتفتوتهم صلاة الصبح اول وقتها ويسر للمساكين فخرى ذلك اقتداء به
 صلواته عليه وسلم وتخصيلا للفضيلة صلاة الصبح اوكر وقتها
باب ما جاء في عبادته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عقبه لنومه لان عبادته صلواته عليه وسلم المقصودة هنا كانت
 تعقب نومهم على ان نومه من اجل العبادات واجملها والاصل في ذلك
 قوله تعالى واعبدوا الله حتى ياتيكم اليقين اي الموت سمي يقينا لانه متيقن
 وفائدة الغاية الامر بالعبادة واعبدوا الله حتى ياتيكم اليقين
 ولا تخل الحظ من الحظ من هذه العبادات ولو خذت تلك لاكتوفي
 الخروج عن عبادة الامر بدين درجات العبادات اذا الاصل لا يقصد
 التكرار ولا ينافي على الاصل كل خير في الاصول وروى ابو بصير عن النبي
 ما اوحى اليه ان اجمع الناس والكون من التاجرين ولكن اوحى اليه ان

الحياة

عهد ربك وكن من الاجدين واعبد ربك حتى ياتيكم اليقين ويرتد
 التمسح وما بعده على ضيق الصدر لانه الاشتغال بها يكسف من القلب
 فيستحق الدنيا فلا يحزن لفقدها ولا يفرد بمصونها وحسيند نزول
 جمع المصوم والغمور وقوله تعالى فاعبدوا الله واصطبروا لاجل دنياكم ودينكم
 على مشاة التكليف في الانذار والا بالذلة وغيرها وعبدوا الله واصطبروا
 دون على لان العبادات جعلت بمنزلة القرون في قوله لاجل دنياكم واصطبروا
 لقدر اربابها بوردته عليكم من مشاة شجاعته واعلم انهم اختلفوا هل كان في
 الله عليه وسلم قبل النبوة متعدد اشرع من قبله فقال الجمهور لا ولا ينقل
 ولما امكن كتمه عادة ولانه بعد ان يكون متبوعا من عرف تابعا وقا
 امام الحرمين بالوقت وقا آخره نعم كان متعدد اشرع ثم اجمع بعضهم
 على التحسين وجسد عليه بعضهم وعليه فقل ادم وقيل وجوه وقيل اجمع
 وقيل موسى وقيل عيسى وقيل جميع الرسل والقول ان الله كان على شئ
 وليس له شرع يفرضه بل القصد من بعثه اشرع ابراهيم بقوله تعالى ان الله
 ملأ ابراهيم خفا وحافاة اذ المراد الاتباع في اصل التوحيد ثم قوله تعالى
 فهداهم اقتده وشرائعهم مختلفة لا يمكن الجمع بينها فلم يبق الا ما اجمعوا
 عليه من التوحيد ومعنى متابعتهم في التوحيد المتابعة في كيفية الدعوى
 الله بطريق الرفق وايراد الدلائل المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة
 على ما هو المألوف في القرآن قاي شيع الاسلام السواج البليغ في شرحه
 ولحق في الاحاديث التي وقعت عليها كيفية تعبدته كقوله تعالى يا ايها
 وغيره ان اصل الله عليه وسلم كان يحز في حذر كل عام شهره انفسه
 فيه وكان من فساده في شدة الجاهلية ان يظلم الرجل من حاه من المالكين
 حتى اذا انصرف من مجاورته لم يدخل بيته حتى يطوف بالكنية وقيل كان
 عبادته التفكير **علاوة** كذا اوله وغلط من قال بفتحها والقاف عن الخسرة
 اخروج الشيطان عن عبادته رضي الله تعالى عنها انما يلطظ قاهر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى تورث قدماه وفي رواية تغطرت فقلت

قوله ونوره
 قوله ونوره
 قوله ونوره
 قوله ونوره

طالع

هذه ابرسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال افلا
 يكون عبد شكورا قالت فلما بدت وكثر له صلوات جالس اذا اراد ان يركع
 قلم فقرأ ثم رجع **حتى انتفخ - قد ما** ابراجته في الصلاة حتى حصل
 له ذلك **انتكف هذا** ابراجته في نفسه بهذه الكلفة والمطوعة التي
 لا تطاق **ما تقدم من ذنبك وما تأخر** توابه على طيق ما في الامة فحينئذ
 ياتي فيه ما قدمت فيها في باب خاتم النبوة **افلا** افلا للتسبية عن جرد
 ابراجته تلك الكلفة نظر الى تلك المغفرة فلا **اكون عبد شكورا** لا ابراجته
 وان غفر لي لا اكون عبد شكورا فالمعنى اذ المغفرة سبب لكون ذكر الكلفة
 شكرا فليكن تركه بل افعله لا يكون مبالغا في ان يكون بحسب الامكان المستطاع
 لحظ تلك النعمة العظيمة ومن ثم ان يلفظ العبودية لانها اخلاص وصلة
 صلوات الله عليه وسلم ولذا ذكرها تعالى في اهل القامات وافضل الاحوال
 اذ هي تقتضي صحة النسبة المستلزمية للقيام بواجب الخدمة وهو ان
 اذا العبد اذا لاحظ كونه عبدا وان ما كثر مع ذلك راعى عليه بما لا يكره في حال
 عزاء كونه جوارا وشكرا والمباينة فيه عليه والحاجة سائر انواع الكرف
 وما قررت في معنى افلا واضحه جلي ولا نزع راعى انه متكلف وان التقدير
 الاول اذا انعم على بالانعام الواسع فلا اكون عبد شكورا ابراجته
 هذا الانعام من بينا خروجه عن ذميرة المبالغة في الشكر ولا مستغفار
 لانكار مسببة من هذا الانعام لعدم كونه عبدا شكورا انتهى وانت
 خبر بان هذا هو الذي قد تكلف وصح ان يكون التقدرا ايضا غير
 ما تقدم وما تأخر لعله بالي اكون مبالغا في عبادته فاكون عبد شكورا
 افلا اكون كذلك وهذا قريب من الاول وقد ظن من سلكه صلوات الله عليه
 وسلم في مسئلة المشقة في العبادات ان سببا اما خوف الذنب او رجا المغفرة
 فانادى ان لها سببا اخر اتم واكمل هو ان يذكر على التاهل لتمام المغفرة واهل
 النعمة وهو اعني الشكر لا غير اذ بالكنة والقيام في الخدمة بهذا الجهد
 فمرايدكم ذلك كان شكورا وقيل ما هم ومن ثم قال تعالى وقيل من عباد الله

مطلب معبر

ولم يفر احد بكلمة هذه المنة غير نبينا صلوات الله عليه وسلم ثم سار الى سائر
 عليه الصلاة والسلام وانما اكرموا انفسهم بذكر من الجهد في العبادات وعظم
 النية لعلهم يعظم نعمة ربهم عليهم ابتداء بها فضلا عنه من غير سابقة
 توجب استحقاقا اذ البعض ان شكروا الله فلهذا تعال اعظم من ان يقوم
 بها احد من خلقه وفي هذه الاحاديث ان ينبغي تسمية سائر الجهد
 في العبادات وان ادى الى الكلفة لا يبر صلوات الله عليه وسلم اذ افعل ولكن مع علم
 بما سبق له فليست بمن لم يعلم ذلك فضلا عن من لم يامن النار لم يعلم ذلك
 ان لم ينظر الى ملال ولا فالاخذ بما لا يقضي اليه اولى للخير الطمحين عليكم
 من الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تمكوا ولا ينبغي للناس
 حينئذ ان يصلوا الله عليه وسلم منزلة غير الملل لانه خالدا في الاحوال
 سيما قد جعلت قوة هيته في الصلاة كما اخرج النصارى وغيره **فعل**
هذا ابراجته لعله في نسخة **اول الليل** ابراجته بعد صلاة العشاء الزمان
 نصفه الاول **ثم يقوم** السدس الرابع والخامس للتمجد **فاذا كان من السجود**
 ابراجته منه كذا قيل ولا يصح لان حقيقة السجود الليل والصدس ابراجته
 منه وهذا انزع ما قيل تحاشا جعل الثلث الاخير سجودا ووجه اندفاعه ان فيه
 انتهى الى السدس السادس وهو من السجود كما تعرف في شئ اقتضى له انه جعل
 الثلث الاخير سجودا **وترى ان وصل الى وتر ثم ان فراشه** للنوم فانه سنة
 في السدس السادس ليقترب به على صلاة الصبح وما بعده امر وظايف
 العبادات **حاجة** الرماشرة اهله **المر باهله** ابراجته منهم لذلك
وساير قام بنهضة وسرعة وفيه ان الاكل في القيام قيامه صلوات الله عليه
 وسلم صرح صلوات الله عليه وسلم بان افضل القيام قياما ودا وكان قيام نصف
 ويقوم ثلثه وبنام سدسه فينبغي تحريم ذلك والعلم به والاولى تاخير الحاء
 عن بدء النوم ليكون على طهارة وان ينبغي الاهتمام بالعبادة وعدم التكاسل
 عنها بالنوم والقيام اليها بنشاط وفيه غير ذلك مما ياتي بعينه وعن عائشة
 رضي الله عنها ايضا ما صلوا في صلاة الله عليه وسلم العشاء قط فدخل بيتي المصلي ابراجته

بدر خفوت

عبدالغفور

المعروف

المعروفة تحت الرأس وقيل هنا الرأس لقوله اضطجح فمطولها ورد بانها ضعيف
او باطل ففي رواية مسلم واضطجح رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها وهذا يتدفع ما قيل كانا ننام تحت رجله صلى الله عليه وسلم ناديا
وتبركا وفيه دليل لحل نوم الرجل واهله من غير مباشرة بحضرة تحرم لها من
وفز رواية أنها كانت حايضا قال القاضي وهذه اللفظة وإن لم تقع فهي
جدا إذ لم يكن ابن عباس يطلب المبيت في كيلة النبي صلى الله عليه وسلم فيها
حاجة إلى اهله ولا يرسله أبوه إلا إذا علم عدم حاجته إلى اهله للعلة
بالترك مع حضوره سببا وهو كان في تلك الليلة من اقربا لفعاله صلى الله عليه وسلم
فلم يذكرهم وإنما قيلوا جدا **وامضطجح رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وطولها اي طوله ووجهه فممنوع كمن غرغرس وطولها على عادته الكفة
من نومته مع أزواجه ومواظبه على ذلك مع مواظبته صلى الله عليه وسلم
على قيام الليل فينام مع احدها من فاتها أراد القيام لوظيفة قام وتركها
فيجمع بين وظيفة القيام وأدائها وحسن العشرة معها إذا النوم معها
وأحاديثه غاية إلى أناس قلة لا طرفة ومن ثم واطب عليه صلى الله عليه وسلم
وتأكد الاقتداء به سببا إلى حرصه عليه واعتزالها في النوم عادة إلا عاهه
والمتكبرين قالوا قتلهم فيه فمذموم **فيقام** رواية الصحيحين مع أهل
ساعة ثم رقد **وقيل بقيل** او بعده **بقيل** الظاهر أن الذكر والمراد
ورواية الشيخين فلما كانت تلك الليلة المأخوذة ففقدت نظر أو الساق فقام
النوم أي أثره مما عجز به الوجه من الفتور ونحوه وفيه تدبر ذلك لأن
يزول الكسل ويقوى النشاط للعبادة **ثم قرأ العشاءات** فيه حل الفراه
للحدث حديثا أصغر وهو إجماع بلزدها له وفيه أيضا نذير خصوص هذه الآيات
بعفت الاستغفار **من سورة الزمر** ان فيه حل قول ذكر وكراهة بعض الكفر
لأنه لا يصلح لها **الشن** هو القرية الخلقة **معلق** كتبريد الماء وحفظه ذكره
هنا وانت فيها علما في أكثر النسخ باعتبار لفظة في الآية ومعناه في الثاني
فموضنا رواية الشيخين فاطلق شفاها ثم صحت الجفنة ثم تواتر في رواية

فتوہ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير خلقه

للمسافر فتوضا واستأجر صوتا من هذه الامة حتى وقع منه ان في خلق السما
والارض ثم صلى ركعتين ثم سجد ركعتين وداوود
بثلاث ولسلم فاستيقظ فاستلم ركعتين ثم سجد ركعتين وداوود
حتى ختم التوبة ففعل ركعتين ثم سجد ركعتين وداوود
فنام حتى لم يفتكر ثلاث مرات ففعل ركعتين ثم سجد ركعتين وداوود
هو الامام الثاني ثم اوثر بثلاث ولا تنافي بين هذه الروايات لان في بعضها زيادة
في عملها وانما سكنت الرواية الاخرى عنها لان من حفظ حجة على من لم يحفظ
وليسست الواقعة متعددة حتى جعل الاختلاف عليها وانما في واحدة فوجب
عند عدم التعارض الاخذ بالزيادة وعند العمل بطريق من تلك الروايات
وهي رواية الشيخين ثم اخذها **فاحسن الوضوء** اسبغة الوضوء وهو معنى
رواية وضوا حسنا بين الوضوءين لم يذكر وقد ابلغ ابي لم يذكر صب الماء
وقد ابلغ الوضوء اما امكنه اسبغة **فاحسن الوضوء** رواية الشيخين
وتوضا وقت عرسه **على راسي** وضعا به او لا يتمكن من سدا الاذنين او لا
لم تنع الا عليه او لتزله بركة الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس
وبغيره **فغسلها** رواية الشيخين فاحد باذن فادار عن عرسه وقتها الماه
ليشبهه على مخالفة لكنه او ليزداد بتدقيقه لحفظ تلك الاعمال او ليزله
ما عنده من الغاسر لرواية ففعلت اذا غفقت ياخذ بشيخة اذني **سنة**
عجاوتر رواية الشيخين فتنام صلاة ثلاث عشرة ركعة ثم اضطلع حتى
حاه المودن رواية الشيخين ثم اضطلع فتنام حتى وقا اذا نام ثم قادى ملا
بالصلاة ففعل ولم يتوضا ووتره آخر الليل هو الاصل ولا يغفل عنها واما ما
عن عائشة رضي الله عنها او تر صلى الله عليه وسلم على النبي من اوله ووسطه وخرجه
وانتهى وتره الى السجدة والمراد بالاول بعد صلاة العشاء واختلاف هذه الاوقات لعله
لا اختلاف الا في الاحوال لا في العبادات فاستأجر اوله لعله كان لم يوتر ووسطه لعله
وفي الحديث فوايد كثرة منها انك لا نوم الا واحد الوتر في عرسين الامام والشيخ اذا
وقف عرسا فان لم يتحول حوله الامام يدبوا ولما يدب له حيثما تكلم الامام

هذا هو
الصلوة
التي هي
الصلوة

هذا هو
الصلوة
التي هي
الصلوة

فلاذ الحنة في صلاة تارشاده الى السنة بما يمكنه من فعل وغيره وان
الفعل القليل لا يؤثر بل قد يكون سنة كما علم من ان الصبي كالباية جماعة
وموقفا وغيرهما وصحة النافلة في الجماعة وتدريب الامم من كل ركعتين
في الوتر وغيره وافضل صلاة فصل ركعة الوتر من بقية صلاة وصل من فطر
صلى الله عليه وسلم ايضا لكل الاول اكثر واصح فقدم وتدريب اتيان الامم
الى الامام ليخبر الى الصلاة وتخفف سنة الصبح وصحة صلاة الله عليه
وسلم امر بالاضطجاع بينها وبين الصبح قبل وان الاثار بثلاث عشرة
ركعة اكمل ويرد بان اكثر الروايات الاقتصار على احدى عشرة ورواية
ثلاث عشرة واقعة حال فعله بحال ان احسن منها راجع مقدم الوتر
فان صلاه صلى الله عليه وسلم كان يفتتحه بركعتين ورواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
ياويل ضعيف ليس بمحكم كيف وفروا رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
فصل ركعتين تخفيفتين قلن وفيها بام الكتاب في كل ركعة ثم سلم
ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر وفروا رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
منها ركعتا الفجر حورت قيامه في كل ركعة بقدر ما بها المزمل وفروا
للمسافر ان صلى الله عليه وسلم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر على ان
يعرض الحنا بلمة قال اذا اختلف ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهما
في شيء من امر قيامه صلى الله عليه وسلم بالليل قال يقول قول عائشة لكون
اعلم الخلق بقيامه انتهى ورواية عن ابن عباس رضي الله عنهما ثمان عشرة ركعة في صلاة
ورواية سبع عشرة ركعة في صلاة الفجر وكان صلى الله عليه وسلم
يرماصل تسعا او سبعا وان الاول من النافلة التي لا تندب بها الجماعة
ان تكون في البيت نحو ان ذلك اهل المدينة ومكة وغيرهم اذ هي افضل
منها في غيره حتى في الكعبة **عرايشة** الراوية رواه عنها الضايف لفظ
كان اذا نام من الليل من وجع او غيره فلم يوتر من الليل ضايف من النهار انتهى عليه
الرحمة وورد احدى عشرة ركعة ولا تنافي لان الامام واقتصر عن النبي وغير الوتر
دون زيادة عليه وهو ثمان عشرة كان ينام في الثانية في مرة اخرى يصلاه

بالليل

كانه فعل الوتر

عشرة م
ان الجواب

وهو بيان الوقت
الافضل

فوله ورد ما بعد عليه
وفيه كمثل ان نقل
مقلوب

بکونڈ

علو نوب تخفيفاً **عنه** بالحجم والوال **ثلاث عشرة** **ركعة** من زوايا وطمه **زيارة**
بضم الكاير اوله **عن ابي هريرة** رواه احمد ومسلم وعروا يشته ايضا **فليفتحه**
الراخه فيه دليل لندب هاتين الركعتين وانها مقدمه لصلاة الوتر
ليدخل فيه بعد مزيد يعطيه وتامل وكل نوب تقديم في سنة القبلة
على الفرض نحو ذلك كذلك يدب هنا كذلك انما ذكر الوتر حتى اختلف في
قالوا بانها شكر للوضوء والتجديد غير صحي اذ الوضوء لا يختص بهذا الوتر
وشكر التجدد انما يكون بعده لا قبله وايضا فان التجدد انما هو اتم الصلاة
بعد النوم فيبينه وبين الوتر عموم وخصوص من وجه لا اجتماعهما
في صلاة بعد النوم بينة الوتر وانفراد الوتر بصلاة قبله بنسبة
والتجدد بصلاة بعده بنسبة التجدد **عن زيد** الى اخيه رواه عنه
ايضا ما ذكره ومسلم وابوداود وغيرهم وانفق هو لا على اذ قوله ثم
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما مكر رابع مرات **الاربعون** الرقعة
النظر في شئ رتبه انظر العدو واريد به هنا الكناية عن حجة النظر
ومزيد التامل فيه وعدل المضارع استحضار اتم الحالة لتزداد
تقردها في ذهن السامع ومن ثم الذكر باللام والنون **اول** **لشك قسطاطه**
اربعه قسطاطه وهي الخيمة العظيمة والظاهر الثاني ان رموز زيد
لا يتصور في الحضرة صل الله عليه وسلم يكون عند نسايه **خفيفتين**
هما مقدمة الوتر كل من **طويلتين** الى اخره قبل كون تكرار الوصف بغير
المبالغة فيه امر الغويا انتهى **ويرد** تاذ هذا يفيد انه لغوي وحكمة
ذكر ان اول الدخول في الصلاة يكون النشاط اقوي والخشوع اتم نفس
التطويل للوجود مقتضيه ومن ثم سن في الفرض تطويل الركعة الاولى
على الثانية واما بعد الاول فصنع كل من ذكره نفس التخفيف حينئذ
وتدرج في التخفيف بعد الاستماع جعله من غطاء واحدا اسادة لما قلناه
من توفر كل من ذكره في الاول وكانت الست جميعا معتزلة الاول من الركعة
ثم وقع التدريج مطابقا لنقص ذكره انما يقع على التدريج ايضا ومن ثم

قوله من تركوا بي
والشعر

الثانية من الرابعة الطول من الاخيرتين واقصر من الاولى **ثلاثة عشر**
من الجواب عند ذلك لا بد فيه خلافا لمن زعم للوجه الضعيف عندنا ان
الكثرة تذكر وما يؤيد المعتمد قولنا بسنة رضى الله عنها **ما كان من**
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في ركعتان ولا في غيره على احد
عشر ركعة ثم ما رواه المصنف في طريقه عن ابي سلمة وعروة وبلال
رواه غيره ايضا وزيادة في سلمة عن سعيد بن هشام عنها كما بعد
له رواه وطهارة فيبعثه الله مكي ثانيا ان يبعثه من الليل فيسج
وتوضا ويصل تسع ركعات ولا يجلس في الاثني العشرة فيذكر الله
وتحمده ويدعو ثم يهتف لا يسلم فصل التاسعة ثم يقعد لمذكر الله
وتحمده ويدعو ثم يسلم تسليما تسعيا ثم يسلم ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسر واخدم الخمر او ترسب وض
والركعتين مثل تسعة والاولى فتلك تسع وفعله هاتين الركعتين لسان
ان الامم يجعل احدى عشرة ركعة للندب لا للوجوب زاد النساء بعد ذلك
على نبيه ونور وايضا لا يصل ست ركعات فيجوز ان ياتي سورتيين
في الفلاة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصل ركعتين وهو جالس
وكا يرد ادعاءه ان كان يصل في كل ركعة من صلاة العشاء الى الفجر
احد عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة يسجد السجدة
من ذلك قد رويها في احكامهم عن ابي عبد الله الحديث وللجارية عن عروة
سالم عن صلاة صلى الله عليه وسلم فقال سبعا وتسعا واحدا عشرة
سور ركعتي الفجر وعن القاسم عن عائشة ان يصل من الليل ثلاث عشرة ركعة
من الوتر وركعتي الفجر قال القاطن اشكل حديثها على كثير حتى نسب للاضطراب
وانما في ذلك لو اخذنا الراوي عنهما واوقفنا **والصواب** ان ما ذكرته من ذلك
محمول على اوقات متعددة فلا يجوز المختلفة بحسب النشاط والبيان
الجواز انتهى فكانت تارة فصل سبعا وتارة احدى عشرة وهو الغالب
وكا تارة يصل في كل الجمل بسلام واحد وتارة يفصل بسلام ركعتين

الميل

وهو الغالب

وهو الغالب ايضا وحكمة الاقتصار على احدى عشرة انها الباقية
من جملة الفرائض بعد سقاط العشاء لا مكتنا في صلاة الليل فاستد
ان يحاكي ما عداهما جملة وتفصيلا وعلم بما تقرروا غيره ان صلاة
صلى الله عليه وسلم بالليل كانت انواعا مستقلة بعضها ثمة وثلاث
مسلم عن ابن عباس عن احدى عشرة مفصولة ولها ركعتان خفيفتان
التي ان عن عائشة ثلاث عشرة ركعة تسلم وغيره عن زيد ثمانية
مفصولة ثم خمسا موصولة لا يجلس في اخرهن الشيخان عن ابن عباس
تسعا موصولة بتشهدين في الاخيرتين ثم ركعتين جالسا سبعا
كالسبع ثم اثنتين جالسا تسلم عن عائشة فثقتين ثقتين ثم توتر
ثلاث موصولة احدى اربعها بطل فيهن حتى يلا اذنه بالعداة
النساء عن جديفة وسائر عند المصنف وتسلم ما ياتي في
تارة كان يصل قايما وهو الاغلب وتارة جالسا ثم قبل الركوع يقوم
ويقرأ علم انه يصلي صلاة الوتر موصولة ومفصولة تلكا قايما واكثر
وقال ابو حنيفة يتعين ثلاث موصولة واجبة بان الصلاة اتم
على ان هذا حسن جائز واختلفوا فيما زاد او نقص فاخذنا الجمع عليه
وترك المختلف فيه وزدنا به سلما بن يسار ذكره الدلائل الموصولة ويؤيد الخبر
في الوتر ويؤيد الخبر الصحيح لا توتر وابي ثعلبة تقتضيهما صلاة المغرب
فكنتم مع ذلك في اجمعنا على حصة على اننا وان سلمنا حصة لا يصل
الله عليه وسلم فعله كل رواة الحاكم وغيره فهو لا يقتضي بطلان غيره كيف
وقد روي في الصحيحين بسند قوي انه صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين
شفعه وتوتره بتسليمة وهو يردد على من يعلم ان كل ما ورد من التلاوة
محمول على الوصل ومن غير عائشة كما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم
كان يفترق صلاة بركعتين خفيفتين ثم يتم وزدة احدى عشرة ركعة
يسلم من كل ركعتين ويوتر بركعة وهذا النص في محل النزاع وفيه
والطحاوي يميل لهذا ومثله على ان الركعة مضمومة للركعتين فتلك التي

والصحيح
سنة
قيلها

جاء

سان

من استغاثه ادراكه لذلك الزمان الذي هو من قبل طلوع الفجر اذ حجب
الشمس لما من ان ذلك من وقته البصر والاحتال ان قلبه اذ كان
كان مستغاثا بالوحي واستغاث به لا يستلزم وصفه بالنوم فذلك
يستغاث به في النية ايضا وحكمة ذلك بان المشرع بالفعل المصروف
وان لم يكن في سبوة في الصلاة ومن ثم قال ابن المنير القلب ليس هو لحظة الصلاة
التشريع فكذا نومه وقال ابن العربي انه يقبل في نومه على الله كقطة
ولذلك قال العجامة كان اذا نام لا يوقفه احد حتى يستيقظ لا لئلا
ما هو فيه لم يكن ذلك عن ان يترك الصلاة في حاله لئلا يكون له
وزم بعضهم ان معنى لا ينام فلي لا يستغوث في النوم حتى لا يخلو
وهو كحصى النوى العام من غير ذلك كيف والحديث خرج جوابا لقوله
المذكور وهو بطلان الزعم ولا ينافي احتياطه قوله لا يخلو من مثل اخذ بغير
الذي اخذ بنفسه وانه ان نومه كان مستغاثا فيقتضي ان نومه
صلواته عليه وسلم كان كذلك وذلك لان مراده التشبيح من حيث مطلق
النوم لما هو متفرغ عنه من ان قلبه كزمن كان لا ينام ومن ثم كان لا يخلو
لم يعلم راي بعضهم في ان ذلك قد كان قلبه يقظا واعلم ان وجه الوقت
لكن ترك اعلامهم بذلك لمصلحة التشريع **عن عائشة** الى اخره من ان
في الصحيحين **يوثر بها واحدة** كمنع في اقل الوقت ركعة وان الركعة
الفرقة صلاة صحيحة ودعوى تارة بل الحديث او نسخة لا دليل عليها
لذلك يفتي **على ان يفتي بالامير** من نذبه وحكمته **عن رجل** عنه
بعض الائمة ووثقه **عن جديقة** رواه عنه ايضا الشيخان والوداد
والسائر مع مخالفة في بعض ذلك **فما دخل في الصلاة** ان اراد الدور
فيها قال الله **البر** ان من كل شيء في حوائج الله والمراد من كل شيء كنهه
فالمتصور وتزلفه عن كنهه وقيل المراد من كل شيء متعلقان يكون
ربا والمقصود ان لا يجعل على طبق معنوا لئلا يخلو من ما تطبقه عن
وقيل اكبر معناه المتناهي في الكبرياء العظيم فليس فعله تفضيل لانه تعالى

اجل

اجل من ان يفضل على غير واحد لم يستعمل استعمال التفضيل وقيل الكبر
معنى كبير ونزاهة ابو داود ثلاثا ومنه يؤخذ ندب ذلك وان لم يذكر
فما علمت ومحل التكرار هو تكرير القول بما لم يذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم تكريره وروي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم يفتي التكبير في الصلاة ونور رواية ان كان
يفتح الصلاة بالتكبير ومكان اذا قام الى الصلاة قال الله اكبر وصح
تكرار التكبير وتخليلها التكبير وهذه صريح في تعيين لفظ الله اكبر
وهو مذهب الثاني والجمهور ولا يختلف احد في وجوب النية في الصلاة
بل في وجوب مقارنتها بالتكبير وقرب التلفظ بها قبله ولا في القم
هنا تشييعات على القائلين بالندب ليست محله لم يفتي في شرف
العباد كيف وقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال ليس ركعة وحج
ورواية البخاري وكذا غيره في حجة فقد تلفظ صلى الله عليه وسلم
بالنية والصلاة مقبولة على الجبل اولي لان على التلفظ بذلك
اعون على استحضار القلب وتوسيلة المندب مندوبة ودعوى
الفرق بين الحج والصلاة لا يلتفت اليها **ذو** الراجحة هذا من احاديث
الاستفتاء وهي كثيرة وقد استوفى اكثرها النووي في اذكاره
الملوكوت نتم اولى الملك والعزة **والحيرووت** الحبر والقهر والتنا
فيها زيادة للمبالغة والجدار هو الذي يفتخر غيره على ما اراده **والكبريا**
للترفع والتبزه عن كل نقص **والعظمة** تجاوز القدر **عن** للاحاطة
نور البقرة ان بعد الفاتحة **من قدامه** اي قدامته وعجبت ممن علم ان
من هذه للبيان **يقول** هو وامثالها حكاية للحال الماضية استحضارا
لحالي ذهابها مع **سبحان** **رب العظيم** سبحان رب العظيم اي كان يكرر
هذه الكلمات في هذا الركوع مع طوله وهذا الذكر مطلوب في كل ركوع واقوله
مره وادنى الظاهر في ثلاث مرات واحمل احده عن مرة اخلا من مجموع
الاحاديث ورواية ذلك رايت ثلاثا او ثمانية تحمل على ان الثلاث اولى

من استغاثه ادراكه لذلك الزمان الذي هو من قبل طلوع الفجر اذ حجب الشمس لما من ان ذلك من وقته البصر والاحتال ان قلبه اذ كان كان مستغاثا بالوحي واستغاث به لا يستلزم وصفه بالنوم فذلك يستغاث به في النية ايضا وحكمة ذلك بان المشرع بالفعل المصروف وان لم يكن في سبوة في الصلاة ومن ثم قال ابن المنير القلب ليس هو لحظة الصلاة التشريع فكذا نومه وقال ابن العربي انه يقبل في نومه على الله كقطة ولذلك قال العجامة كان اذا نام لا يوقفه احد حتى يستيقظ لا لئلا ما هو فيه لم يكن ذلك عن ان يترك الصلاة في حاله لئلا يكون له وزم بعضهم ان معنى لا ينام فلي لا يستغوث في النوم حتى لا يخلو وهو كحصى النوى العام من غير ذلك كيف والحديث خرج جوابا لقوله المذكور وهو بطلان الزعم ولا ينافي احتياطه قوله لا يخلو من مثل اخذ بغير الذي اخذ بنفسه وانه ان نومه كان مستغاثا فيقتضي ان نومه صلواته عليه وسلم كان كذلك وذلك لان مراده التشبيح من حيث مطلق النوم لما هو متفرغ عنه من ان قلبه كزمن كان لا ينام ومن ثم كان لا يخلو لم يعلم راي بعضهم في ان ذلك قد كان قلبه يقظا واعلم ان وجه الوقت لكن ترك اعلامهم بذلك لمصلحة التشريع عن عائشة الى اخره من ان في الصحيحين يوتر بها واحدة كمنع في اقل الوقت ركعة وان الركعة الفرقة صلاة صحيحة ودعوى تارة بل الحديث او نسخة لا دليل عليها لذلك يفتي على ان يفتي بالامير من نذبه وحكمته عن رجل عنه بعض الائمة ووثقه عن جديقة رواه عنه ايضا الشيخان والوداد والسائر مع مخالفة في بعض ذلك فما دخل في الصلاة ان اراد الدور فيها قال الله البر ان من كل شيء في حوائج الله والمراد من كل شيء كنهه فالمتصور وتزلفه عن كنهه وقيل المراد من كل شيء متعلقان يكون ربا والمقصود ان لا يجعل على طبق معنوا لئلا يخلو من ما تطبقه عن وقيل اكبر معناه المتناهي في الكبرياء العظيم فليس فعله تفضيل لانه تعالى

Copyrighted material

في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين

ما دونها وان كانت ادناه باعتبار ما فوقها من الخسر قال في التسع
فالا حد عشرة ووقع لبعضهم هنا خسر فاستأجر عدم المأمن بكلام
الفقهاء والمحدثين لا حاصله ولا معور عليه **نحو من ركوعه** فيد مع ما كان
في الجلس بين السجودتين دليل لما اختاره النووي في بعض كتبه انها
ركبان طويلان لكن المذهب انها قصيرتان لانها مقصودتان لغيرهما
لانها وقديحها عز الاول بان القرب من الركوع امر نسبي فليس فيه
يخر على انه يطول اكثر من التطويل المشدوع عندنا وهو يشبه اذ كان
الواجبة فيه وقدر الفاتحة وزوياً لئلا يتحاشن كان ركوعه صلى الله عليه
وسلم وسجوده وسير السجودتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام
والنحو من قيام الركعة قال النووي وهذا محمول على بعض الاحوال
والا فثبت تطويل القيام وقال غيره المراد ان صلواته صلى الله عليه
وسلم كانت معتدلة فكان اذا طال الطل والظل ادا خففا خففت الكلي
في الركعة في ما مر في ذكر الركوع وبما يجب عن كونها اعتدلت
لما أخذوا بقصبة التكرير هنا وفما مر في قولوا الاكل ثم الاحد عشر
والصحيح صريح كلامهم هنا انه لا يسر التكرير بان الذكر والظن عليه النبي
صلى الله عليه وسلم ما قالوه وامامنا في الحديث فانه وقع نادراً
فلم يغيروا به ما علم من تفريق احواله صلى الله عليه وسلم ومن ثم
سرحوا بان رينا ذكر الحد او ذلك الحد افضل مما هنا وقول ابن القيم رحمه
الرحمة بن اللحم والواو غلط كلف وهو في رواية البخاري **قال** اير في قوله
وفي الواو معنى زائد اي رينا استجر او يحتمل وذكر الحد فيج بين الدعاء والخبر
وذكر اير قد آمد غير الشافعي استقام لانها للعطف وليس هناك
يعطف عليه وعمر ما ذكر واحد في ذلك خلاف وقار النووي في كلاهما
بداخرا كثيرة والمختار انه لا ترجح للحد هنا على الخبرين لان فضل
عنه والذكر في المجموع عن الشافعي لا يصح ما قاله ابن القيم القيد
ووجه انه يجمع بين الدعاء ولا عتراق اير رينا استجر لما في ذلك

في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين

في الخبرين

الحد

في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين

الحد على هذا بقا انا بنأ على ان الواو باطلة لا زائدة خلافا للماضي
والماضي ان الحرف الزائد تقابل له ثواب مع انه يفيد ما لا يستفاد مع حد
نحو من قيامه اما عند الله **الاعلى** خسر بالسجود والعظم بالركوع
للمناسبة اذ الركوع له الخضوع وينال به العظمة والسيجود مع فيه اقرب
ما يكون العبد من ربه اذ كان ساجدا وهذا انما هو من لا معرفة
له ان المراد قرب المسافة والله سبحانه متعال عن ذلك على كبره فاشهد
لذلك بذكر الاعلى ونظيره قول الامام الحرمين في قوله صلى الله عليه وسلم
لا تفصلوني عن يوسف بن ميمى انما خسر يوسف بن ميمى انما خسر يوسف بن ميمى
من ربه في بطر الجوف دون قرب محض صلى الله عليه وسلم من ربه وهو فوق
سبع سموات فلهذا لا يراى في كلامه ما بينه وبين ما عند الملائكة بالنسبة الى
تعالى تعالى عن المكان كيف وهو موجود في كل زمان والمكان اذ
هو جليته المحذرات والله سبحانه منزّه عن سمات الحدود متعال عن كل نقص
تبارك وتعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا **في** غايته لحدوث
اي دلالات تطول حتى **في البقرة وال عمران والنساء** ظاهرة انه في
القول الرابع في اربع ركعات وفيه صرح رواية ابو داود وفصل اربع
ركعات في جهنم البقرة وال عمران والنساء والمائدة او لا يعاقب ذكر
رواية الشيخين فاشتم البقرة نقلت في عهد المايه ثم مضى في اربع ركعات
فبينهم واذ امر بسؤال او اذا امر بركعة تعوذ ثم يركع فحفظ بقوله
سبحان رب العظم فكان ركوعه نحو قيامه ثم قال سمع الله من جهة وظاهرها
انه في الكل في ركعة واحدة فاما ان الواقعة متعقدة او روايتها اصح
فتقدم وكذا يقال في روايتها انه في النساء قبل عمران فانها متعقدة
لرواية المصنف وغيره فان ظاهرها تقديم العمارة وان كانت الواو
لا تقتضي ترتيبا ثم الاول لبيان الجواز والافاضل الفاء على ترتيب
المصنف لانه المعروف المستقر من احواله صلى الله عليه وسلم وانما على ترتيب
المائة فواجبه فيجوز بعكس الآية لان الترتيب فيها توقيفي قطعا وبين النور

وليس كذلك
في خبر سواد

والمائدة والاعان

فقلت في
فقلت في
فقلت في
فقلت في
فقلت في

الافتتاح كرجل سوا ولا يقال سوا بالضم انتهى وقوله ولا يقال الخ
برد بالقراءة المتواترة عليهم دائرة السوا بالضم وترديان ما فيه من اللفظ
الاسم الجامد كرجل وما فيه من إضافة المصدر وتبين الفرق ظاهر **عجابه**
الى اخره كسلا ايضا وروى عنها الدارقطني كان مترجعا وامر ما جده
كان يوترى واحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو حاله اذا اراد ان يركع
قفلا ثم يركع ومران فلكه هاتين الركعتين لبيان تفاوت الصلاة بعد الركعة
ولا ينافي لفظ كان لانها لا تقيد بزمانا قديما ولا اثره هنا وعللهم
من جعلها سنة راتبة بعدة فانه صلى الله عليه وسلم ما دام ركع ركعتين
السنة بالعرض حتى يكون للوتر راتبة بعده انتهى وقد انكرهم مالك
ايضا وقال اجلا لا فعله ولا امنعه وقال بعضهم هاهنا سنة والامر جعل
اخر صلاة الليل وتر المختص بمن لا يقرأ الليل **فيقرأ وهو حاله** الخ
فيه حوازل جعل بعض قراءة التافلة في القيام وبعضها في الجلوس كذا في
والاول لا يقال فيه ندر ذلك لم يشق عليه طول القيام في التافلة لكم
او غيره وسببا في ما يعلم منه انه صلى الله عليه وسلم لم يفعل الا لما كره
ونقل بالجمع **عن تطوعه** بدل ما قبله باعادة حرف الجر اي في كل صلاة **طويل**
صفة ليل او من روع انه صفة صلاة وانها لما اخذت حذفت تانيب
صفتها فقد وهم واراد بالليل بعضه اي زمانا طويلا من الليل وما يقصد
في ذلك الزمان بعضه الطول وبعضه طويلا وبعضه قصيرا **فاما حال**
من يقرأ على يمينه اي يصلي زمانا طويلا حال كونه تائما فيه وزمانا طويلا حال
كونه قاعدا فيه **فالحال مبني** ان المراد بطول قيامها او قعودها **وهو**
اي والحال ان اتعالم اليها كان وهو قائم وكذا التقدير وهو حاله
وقد حل الشك فاعدا مع القدرة وهو جامع لكل القاعد لعدم عذره
لأن نصف احوال القيام والضبط على حشد لخصه احوال القاعد وهذا هو حق
صلى الله عليه وسلم او من خصه الله ان تطوعه فاعدا كطوعه فائما لان العمل
ما مؤنه في حقه صلى الله عليه وسلم **رُكع وسجد وهو قائم** فابعد وهو

رواه عن

ذلكم

زمن الصلاة طويلا

هنا

في صلاة ركعتين

هذا الاختار عن جلوس قبل الركوع وبعدة ثم يجلس في سجدة فاختار
عن جلوس قبلها على الوارد فيها من ركعتين وسجدة وهو حاله
في الاختار عن قيام قبل الركوع وعن قيام حال الاعتدال ولا ينافي في هذا
ما مر من انه كان ببعض ركعة الجلوس ثم قياما لانه صلى الله عليه وسلم
كان له احوال مختلفة في الجملة وغيره فيحمل الاختلاف الروايات وان اخذ
رواها على اختلاف تلك الاحوال **سبحته** اي باقله وسبحت سبحته
لا شئ لها على التسبيح **عن حفصة** الخ روى عنها ايضا **سبحته** **ورثها**
حتى يكون الطول من طولها اي يتركها السورة القصيرة كالانفال
حتى يقصر لا شئ لها على الترتيل الطول من طويته خالية عنه كالاعراف
ومثل المراد ان تطويله صلى الله عليه وسلم يعلم غاية تفوقه كل تطويل
انتهى وليس بشئ وان قال راعاه انه يعني دقيقا **كثرت صلاة** اي للتأفك
وهو انه والحال انه حاله فكانت تامة اي حتى وجد الترتيل فلكه حاله
جلوسه وزعمها ناقصة وان الواو زائدة وحده وهو حاله خبرها
تلف بعد لا يحول عليه **في بيته** جمل رجوعه للثلاثة قبله وركعة
الغرب فقط وعليه فعلت الفضيلة البست للتأفك حتى من جود الكلمة
من الخبر الصلح في صلاة المرفوعة الى المكتوبة **وحديثي** الواو طامة
على جود اني حديثي عن حفصة وحديثي حفصة وهذا هو المراد
زيادتها **ركعتين حتى يطع الفري** **سنة اياه** **قال خفيقتي** حتى ذلك
مطرفة في العمى من غيرهما ففيسر تخفيفها اقتداء به صلى الله عليه وسلم
والحديث المرفوع في تطويلها من مرسى سعيد بن جبير عن ابيه واياه
لهم فلا حجة فيه لم يرد بسند تطويلها ولو لم يرد شئ من قرانه
في صلاة الليل وان صح ذلك عن الحسن البصري ولا ينافي ذلك ما في مسلكه
انه عليه وسلم كثيرا ما تفرق الاولى منها بانه وما انزل النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله وحده لا شريك له ان نعبد الله فاحسبوا انهم قد اتوا بالبرهان
تخفيفه عدم تطويلها على الوارد فيها حتى لو قرأ التوحي في الاولى بالبرقة

اي كان صلى الله عليه وسلم
يسبته فاما ان الركعة

هنا

والمرشدين والكافرون وفرا لثابتة الرعملة والمتركيف والاعلام
 لم يكن مطوكها تطولها بحزم بدع من حدان سنة والاتباع ورواها
 انه قرا في الثانية من انما انزلت فاتبعت الرسول واكتسب
 الشاهد من وانا ارسلا كالحق بشرا ونذيرا ولا تسار عرا
 الجحيم فيها ليحقق الاثبات بالوارد اخلا ما قاله النووي
 في ان كل نفس في كثير كبير او الاعتراف عليه في هذا رد دته في حاشية
 الايضاح في يوم يوم غرة ورواها في غير انما قرا فيها سورتي
 الاخلاص ومع نعم النور ان يقرأ بها في ركعتي الفجر قبلها الكافرون
 وقل هو الله احد وكان يقرأ في التوراة ايضا وعن علي كان يوتر بها
 يقرأ من تسع سور من الفضل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور اخرها
 احد رواه المصنف وعمر بن عيسى كان يقرأ في التوراة سورتي البقرة
 وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في كل ركعة وعمر بن الخطاب كان يقرأ
 في الوقف سورتي البقرة والاعلى وفرا لثابتة بقول يا ايها الكافرون وفرا لثابتة
 بتل هو الله احد والحدود بين رواه ابو داود والاصنف حكمه ان
 سورة الاخلاص معها التوحيد العلم والعمل والتوحيد المعرفة والارادة
 والتوحيد الاعتقاد فتل هو الله احد متضمنة للتوحيد العلمي والمعرفي
 لا سيما على ما يجي اشارته له تعالى من الاحدية والحمد لله المنبته له
 صفات الكمال الذرية لا يلحقه نقص ومن في الولد والوالد واللقب المتضمن
 لثباته والتميز فمتضمن اشارته الكمال والعدم في كل نقص عنه وتوكل
 وهذه هي جملة التوحيد المذكورين ومن ثم عدلت تلك القران الذي
 اما انما هو امر ونهي وابطاحه وهذا تلك واما خبر وهو امر
 وهو تلك ثبات او غير الخالي وصفاته واحكامه وهو تلك ثالث خبر
 في سورة الاخلاص فلما عدلت تلك القران وخلصت قاربها المومنين
 الحكم في خلاصة سورة قل يا ايها الكافرون موال الشرك العمل **عمر بن عمر**
 في اخره رواه عنه ايضا البخاري لكن بزيادة ولفظة كان يعمل قبل

ظا
الدعاه
عمر

مطلب حكمه يكون
 فلهو اسما احد
 تعدل لثبات
 القران

الظهر

الظهر ركعتين وبعدهما ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد
 صلاة العشاء ركعتين فكان لا يصلح بعد الجمعة حتى يتصرف في بيته
 ركعتين قار واخبرني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا سكنت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح ويد الف الصبح صل ركعتين
 حفيقتين قبل ان تنام الصلاة هذه عشر ركعة لان ركعتي الفجر ركعتان
 البعدية مع ركعتي الظهر البعدية لا يجتمعان الا في الفجر وان يصل
 الجمعة وسنتها البعدية فيغير كمنسأدها فيصل الظهر وسنتها
 البعدية **ركعتي الفجر** ارا القوي **ولم يكن** الى اخره لانه صلى الله عليه وسلم
 كان يفعلها ما يما او غا لبا عند اهله قبل خروجه بخلاف بقية الروا
 فانه ربما كان يفعلها في المسجد على ان المصنف والنسائي روا عنه
 ومقت النبي صلى الله عليه وسلم شهر افكان يقرأ بها اي سورتي الاخلاص
 في ركعتي ومن ثم استدرك بعضهم به على الجمهور بالقراءة فيها واحتمل
 لا حجة له فيه لا حتم لان عرف ذلك لقراءة بعض السورة على انهم عروا
 رضي الله عنها انما كان يقرأ بها بالقراءة وهذا كله صحيح في انما راى النبي صلى الله
 عليه وسلم يصليها فتنا في رواية المصنف في هذا الكتاب انه لم يروها يصليها
 ورواها في كتاب وغيره من عايشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 من النوافل اشدها هذه من غير ركعتي الفجر وتسلم لها احب اليها الدنيا
 جميعا ومن ثم قال اعلمنا انها افضل من سائر الروايات بعد التوراة
 اختلف في وجوبه ووجوبها لان ادلة وجوبه اظهر ورواها في الشبان
 انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضبط على شعبة الامين فيسن
 هذه الصلوة بين سنة الفجر ومنه كذلك ولا موه صلى الله عليه وسلم
 بها رواه ابو داود وغيره بسند لا بأس به خلافا لما راع فيه وهو
 في نكاح المومنين وغيره خلافا لما روى عنه في بيته وقول من علم ان
 وقول النخعي انها طهارة الشيطان وانكار انفسه فودها فهو لانه لم يسلهم
 ذلك في حكمه الراحة والنشاط لصلاة الصبح وقولها حكمه اخر يظهر من ذلك

الجزم

وهو انما علمنا بتدريجها فنعمة القبر فيمالة ستحضر ذكره اول باره
 على ان يستقر في الطاعة او يقول فيه من الخالفة وبيد ذكره ان لا فرق
 عندنا في تدبيرها بين المتبحر وغيره واولا من العرب يختص بالمتبحر ضعيف
 ولا حجة في خبر عائشة ثم يفتح صلوات الله عليه وسلم ويكسر كان **يداب**
 عليه فيستريح لان في سنده مجهول وقد افطر ابن خزيمة في قوله بوجوبها
 على كل احد وانها مشقة لصلاة الصائم واعلم اننا وان قلنا انها مسنة
 لكن يحصل اصل السنة بكل نصليين سنة الفم ووجهه بنحو مسلم وكلام
قبل الظهر الاخر هذه العشرة هي السنة التي رواها المتكلمون لانه صل عليه
 عليه وسلم كان يداوم عليهم كل يعلم ما مر وما يابى في بعضه ويناظر الناس
 على ان كان في نحو هذه الرواية ورواية البخاري انما بقية تقتضي التكرار
 وهو ما صحح ابن الحاجب اخذ من قوله كان حاتم تكرر الضيف لكن الذي صح
 الفم الرازي وقال النووي وبما انه المختار الذي روى عنه الاكثر وانه لا يحققون
 من الاصوليين انها لا تقتضي لغة ولا عرفا وقال ابن دقيق العيد انها
 تقتضي عرفا وبقيت روايات اخرى لكنها لم تتأكد كذا تكرر وقيل ركعتان
 ايضا قبل الظهر خبر مسلم عن عائشة كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا
 بل روى في نسخة كان لا يداوم اربعا قبل الظهر وهذه تصح في تكرر الاربعه
 فيستدل على جعل السنة المتأكد منها من ثنتين فقط لكن يحتمل ان تذكر الاربعه
 سنة الظهر بل صلاة مستقلة كان يصليها بعد الزوال كل مسافر في كل يوم
 وهذا يعلم انه لا تنافي بين ما مر عن ابن عمر صلوات الله عليه وسلم
 ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وعزنا بسنة كان لا يداوم اربعا قبل الظهر
 فالاول في سنة الظهر والثاني في سنة الزوال الاول فيما اذا صلى في المسجد
 والثاني فيما اذا صلى في بيته قبل هذه الظهر وركعتان بعدها والجمعة مثلكما قبل
 وبعد في الشنئين في الاربع قبل الزوال في ذكره من بيتنا وان اطار فيه وروى
 الزاكر كان يصلي قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا وهو وان كان ضعيفا
 هذا وجه ما مر صلاة من وصية الاوليين يديها ركعتان واربع قبل العصر

فيل

قبل المغرب وسبائانه وركعتان قبل العشاء وركعتان بعد المغرب يعني
 تدب الوصل بينهما وبين الغرض وان لم ار من ذكره لخبر رزين من صل بعد
 المغرب ركعتين قبل ان يتكلم ارجو ان يذكر الوارد كل هو ظاهر نعمت
 صلواته في عليين **وركعتين بعد العشاء** هو ما في مسلم عن عائشة
 والصحيح عن ابن عمر عن روي ابو داود عنه ما صل صل الله عليه
 وسلم العشاء قط فدخل بيته الاصل اربع ركعات اوسر ركعات
من النهار رايه عن عيسى بن ابي ابي القاسم كان يفعلها فيه وما فهم ان سواهم
 عنها الا اقتداء بصل الله عليه وسلم فيها فالله في العلم بها قال **قال ابن**
تطيقون ذكر ابي مريح حيث الدوام والمداومة شيئا مع ما يصح
 فذكر من الخسوع والخشوع **صل ركعتين** هما سنة الفم وسبائا في الكلام
 فيها **وقبل العصر اربعا** لا ينافيه خبر ابو داود عن علي بن ابي طالب
 قبل العصر ركعتين لاحتمال ان تارة يصلي اربعا وتارة يصلي
 ثنتين وورد فيهم الله امر اصل قبل العصر اربعا واعلم انه صل الله
 عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد العصر شغل عنها ونسبها فضلاها
 بعد العصر ثنتين وكان اذا صلى صلاة الشها اي داوم عليها وفي ابو داود
 عنها كان يصليها ونسبها عنها وهو مخرج في انها من خصوصيات صل الله عليه
 وسلم ذكر الذي اخبر به انما هو المداومة عليه لا اصل القضا وقول
 ابن عباس ان صلاة واحدة ولم يعد لها نفي بحسب علمه لما مر عن عائشة
 من ثبات المداومة عليها والمثبت مقدم وكذا قول ابن عمر صلوات الله
 عليه وسلم واحدة في غير رواية يصليها والمثبت مقدم وكذا قول ابن عمر
 صلوات الله عليه وسلم واحدة في رواية عن ابيه يصليها قبل والبعدها مرة
 هما سنة الظهر البعدية شغل عنها بقية ما ذكرناه المصنف او بسلامة
 من بعد القيس ولما كان لاحتمال الاشتغال بغيرها واما ما مر عن ابن عمر انها
 الثتان قبل العصر فمكرر جملة على انه كان يقتضي في صلاة العصر ولا شغل عنها
 قبل ايضا فقضاها بعدة واستمر على ذلك ومنه ثبوت ان ركعتين خفيفتين

وفي الصحيحين عن عائشة
 ما ذكرها بعد العصر عند ق
 وفي مسلم عنها كان يصليها
 قبل العصر

قبل المغرب لما في الصحيحين عن ابي اسحاق الصمعي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 وانا صليت عليه وسلم فلم يامرنا ولم ينهنا وهو لكونه ميثاقا مقدما على ترك
 ابراهيم رضي الله عنه ما رايت احدا يصليها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وروي ابو داود وصلى قبل المغرب ركعتين لم يشأ خشيته ان يتخذها
 الناس سنة او طريقة لازمة ولم يرد في حديثها الا لا يكره الامر على ان يرد
 ودعوى النسبة لا دليل عليها وانما يخرج ان المغرب عن اول وقتها فاسد
 لما بدت لك سنة ان زمنها يسير لا يفتوت اول الوقت **فصل في**
ركعتي في الصلاة الا فضل صلاة النهار ان يسلم منها من كل ركعة في التسليم
 وخبر صلاة الليل مثنى مثنى على ان الليل او الى بعد ذلك افضل لا بد
 به **بالتسليم** الاخره قبل ابراهيم التمشيد وسمى تسليما لا شأنا له عليه وتوبه
 المتفق عليه انهم كانوا يقولون في تشهد دعاء السلام على الله قبل عباده السلام
 على خير طرأ السلام على من كان من الامم على فلان وفيه نظر وكلف الحديث
 بنا في ذلك وانما المراد بالتسليم فيه تسليمة التخلل من الصلاة فيسبغ
 منها ان ينوب بقوله السلام عليكم من على عيسى وبساره وخلفه وامامه
 من الملائكة ومومني الا بشر والخر وان يلتفت حتى يري بياض خده وان
 تسليمتين لخبر مسلم وغيره كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن عيسى وعن
 يساره حتى يري بياض خده وروي المصنف كان يسلم عن عيسى وعن
 السلام عليكم ورحمة الله وقدر وروى التسليمتين عنه عن عثمان بن عفان وخبر
 كان يسلم تسليمة واحدة تلقا وجهه الذي اخبر به مالك وطائفة لم ينسب
 مروج صحيح وخبر عائشة كان يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم
 بالصوت حتى يوقظاه علولا ايضا وان كان في الزن على ان غاية ما فيه
 انه ساكت عن التسليمة الثانية اذ لم يصح في حكمها بشي وعمل الثقل فهو في
 صلاة الليل والذين روي عنه التسليمتين رويهما شاهدوه في الفجر
 والثقل فهم اولي بالاعتناء وعلى من التمسك به فانه كان قد يترك
 الثانية متعين **بالتسليم** الفصي هو بفتح الفاء لغة فوق الضميمة

والفخيرة

والفتحة كعشبة التي تها ارتفاع اول النهار وبه سميت صلاة الضحى لانها
 بيانية وقيل الاضافة بمعنى او من باب اضافة المسبب الى السبب كصلاة
 الظهر والضحى بالفتح والمدة من حصر الارتفاع الى ارتفاع الشمس واما شرعها
 فيدخل وقتها خروج وقت الكراهة بان يرتفع الشمس كرمي وسنة الاوقات
 غيرها وهي ركعتان عند شروق الشمس وظلها كونهما وقت الكراهة لانها
 من ذوات الست القارن بل جدر كثير ومن منعهما ان الضحى يدخل بعد
 طلوع الشمس ايضا **الشك** في الركعة والركعة وسكون المعجمة قبل الفسار الذي
 يقسم الدور وكان يقسمها بمكة قبل الموسم بالمساحة ابراهيم الملائكة
 في املاكم في الموسم وقيل كبير الحجة وكان تركه كبيرها وهو بالفتح رتبة
 العقرب قال ابن الجوزي وغيره يقال دخل عقرب الحجة فاقام بها ثلاثة ايام
 وهو لا يشعر واستشكل بقرينة كونها ثلاثا واجب بان يدخلها في
 كثير العقارب ثم رها بعد الخروج منه ثلاثا انما لم يعلم هل يخرجها ام لا
 وزعم ان ما ذكر في العقرب قد يقع للحجفة فلا وجه لتسمية الركعة بذلك
 لكبر الحجة مكانة بان الوجود قاضيا في ذلك انما يقع لكبير الحجة جدا وهو في
 بعض الاصول محذور نظير سعيد كبر ومرفوع نظير يوسف **فصل في**
 رواه عنها ايضا مسلم واحمد وفيه نذر صلاة الضحى وهو ما عليه جمهور العلماء
 واما ما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله بدعة وتكلم البدعة ومرفوعه
 لقد قيل عتاة وما احد يسميها وما احديث الناس شيئا احب اليها فاولوه
 بانهم يسمونها ما ياتي من الاخذ او انما اراد انه صلى الله عليه وسلم لم يسم
 عليها او ان التسمية التي نحو المسجور هو البدعة والخاص ان نفيه لا يدل على عدم
 مشروعيته لان الالفاظ لتتضمن زيادة علم خفي على الناس ومقدور على التفتي
 او اراد ان نفي وبوده خبر البخاري قلت لا ابن عمر انما صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا
 فعمروا لا تقبلوا فالتسمية صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله اركا
 وهو بكسر الهمزة وفتح اللام او اراد نفي صفة كالتسمية المذكورة لانها صالحة لانه
 احاديثا كما كان تكون متواترة كيف وقدر وانما هي التي صلى الله عليه وسلم

في سنة ١١٦٠
 في سنة ١١٦٠
 في سنة ١١٦٠
 في سنة ١١٦٠

وم

مرا كما بالصحة على نفسه شهيد والله الذي صلى الله عليه
 كان يصلي على نفسه الحاكم وغيره ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم
 فيها أحاديث كثيرة صحيحة مشهورة حتى قال محمد بن جرير الطبري
 أنها بلغت حد التواتر والسنة فيها أن يفعل في المسجد الحرام
 بذلك فكون مستقناة من أن الأفضل في التوافل أن يفعل البيت
أربع ركعات يعجز البطل المدلول عليه بنظره كلام السائر **وزيد**
ما شأنا الله بوحد من مجموع الأحاديث أن أقهر ركعتان ثم فعل صلى الله
 عليه وسلم رواه ابن عدي بل هو أصح شيء في الباب ثم نقل المصنف عن أحمد
 رضي الله عنه وأقرها شعبة روى عنه أبو بكر بن محمد بن يحيى ثني عشرة ركعة
 بنو الله قصر في الجنة استغفر المصنف وقول النووي في مجموعته في ذلك
 حديث ضعيف كما أنه مشهور في النظر لأن له طرقا تقوية وترقى إلى درجة
 الحسن ولكن فضلها ثمان ركعات الروضة وغيرها لا تجدتها إلا في
 موجود في الشئ عدة بل في أكثر من ذلك وأكثرها ثمان ولا يجوز الزيادة كما
 يعلم لكن الصحيح أن أكثرها من حيث الجواز ثني عشرة وأفضلها ثمان
 وقد يفضل العمل القليل لما اشتمل عليه من مزيد فضل الاتباع العمل الكثير
وزيد عطف على ما تقدم رابعه **ما شأنا الله** قصته أنه لا يصرح
 للزيادة

للزيادة
 فإنها

ملحقا

ملحقا في ثوب واحد إلا أن يجازي بعد الواقعة مرة كان في بيته وأخر
 ذهبت إليه ويحتمل أنه كان في بيته في ناحية عندها فاطمة قد
 الم فيه وكان ذهابها إليه لكونها أجنبية على رضى الله عنها إذا كان
 يقتل من أجله فقال صلى الله عليه وسلم قد أجزأكم من أحوت يا أم هانئ
 وروى أبو داود عنها أنه صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبعين ركعة
 ثمان ركعات بسلم من كل ركعتين وسلم في كتاب الطهارة ثم صلى ثمان
 ركعات سجدة الضحى ولم يبطل قول عياض وغيره حديثه ليس بظاهر
 وقصده صلى الله عليه وسلم سنة الضحى وهو يبطل قول عياض وغيره
 ولا يرصد الترابها فأتى صلى الله عليه وسلم بأهذه الصلاة فأرسلها
 الضحى وأما قول من قال لا تفعل صلاة الضحى إلا في صلاة الله عليه وسلم
 أما صلاة يوم النحر من أجل الفتح فبطل ما مر من الأحاديث وما مر
 عن أبي هريرة أيضا أو صافي خليل بن أحمد ما ادعاه حتى الموت وذكر
 منهن الضحى والجواب بأنه روى عنه أنه تخاود من الضحى في الليل
 على الصلاة فأمر بالضحى بدلًا عن غيرها ليل فلهذا المردون بقية الكتاب
 العمارة أنه لا ينال إلا في وتره أنه أن هذه الوصية غير خاصة به
 بل روىها مسلم عن أبي الدرداء والنسائي عن أبي ذر **فأعنت** أخذ
 منه امتنا أنه يسكن لمن دخل مكة أن يغتسل أول يوم لصلاة الضحى
 اقتداء به صلى الله عليه وسلم **فيسمى** أي صلى من باب تسمية البعض باسم الظل
 لا شأنا الصلاة على التسميم **أخف منها** لا يؤخذ منه ثوب تخفيف
 أو صلاة الضحى لأنه يعلم منه الملاحظة على ذلك في خلافه في سنة الفجر بل
 الثابت عنه صلى الله عليه وسلم أنه صلى الضحى وطول فيها وأما أخف يوم
 الفتح للعمال أنه قصده التفرغ لمهمات الفتح فكانت شغله به **الأنجي**
من عبيد يعني وكسرها الصبر من سنة لما ورد أنه صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان لا يقدم من غيره إلا أن أوقفت الضحى فإذا قدم بدأ بالمسح أو
 قدومه فصل فيه ركعتين ثم جلس فيه وسلي في سنة لأنه ليس من العبيد

عن الاصل والوطن وتولت دارها ما تاتي من ردد فان الذي
 في الاصول المسمى الاول وتولت دارها ما تاتي من ردد فان الذي
 ردد وان لا يملكها ردد الشئ من دارها ما تاتي من ردد فان الذي
 الضم في تاتي قولها ان لا يملكها ما تاتي من ردد فان الذي
 محمول على انها على الله عليه وسلم او من غيره انه كان يفعلها
 وتولت دارها ما تاتي من ردد الشئ من دارها ما تاتي من ردد فان الذي
 برحمته الله عليه وسلم كان يفعلها احياها وتتركها احياها
 ولم يكن عندنا سنة دارها في نوبتها وهي يوم من تسعة ايام وربما
 اشتمل في يومها على اوصلها بالمسجد فصدق قولها لا وما رايته
 باعتبار الشاهدة وتولت دارها باعتبار العلم قيل وتولت دارها
 بصلتها بنا من جعل من جعلها بصلتها واجبة عليه ورواية الدار
 امرت بصلته الضم وكما يروى باصعبه ويرد بان الذي من جمل
 كل امر حوايه وجوب اصل صلاتها لا تتركها كل يوم **حتى يقولوا** المجره
 بان هذا ان يقرر الله عليه وسلم كان يتركها اوقافا وبغيرها
 ان يعتقد الناس وجوبها لو اظلمت عليها **باب** من فوات صلاة
 الضم انها تحمى عن الصدقة التي تضم على مفاسد الانسداد للامانة وسبب
 مفاسدكم اخرج من مسلم وفيه تحريم من ذلك ركعتا الضم وحكم الفاضل
 او الفضل الزين العرافي انه استشهد من العوام ان من فطمه يعجز
 كثير منهم بترك اصل الصلاة وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه ما الفقه
 الشيطان على السنن لهم الخيل الكثير سيما اجزاءها عن تلك الصدقة
 وروى الحاكم ان ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلى الضم يسور منها
 والضمير وفهاها ومناسبة ذلك بظاهرة **منجيات** تكسر كون
 التوبة بحمد موحده **قرنه** بقا في المشكك فمن هذا كبح **عراق**
 الاخره روى البزار نحوه من حديثه بان وهو انه صلى الله عليه وسلم
 كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقلت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله

اي وان قاله
 في الاصل

والضمير

ادراك

اراك تستحب الصلاة هذه الساعة فتاتي فيها ابواب السماء ونظر الله
 الى خلقه بالرحمة وهو صلاة كان يما فظ عليها آدم ونوح وابراهيم وموسى
 وعيسى صلى الله عليهم وسلم **باب** من اربوا في الصلاة **باب** من اربوا في الصلاة
 وفيه دليل على ان الصلاة خير موضوع فذكره صلى الله عليه وسلم في حديث
ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصلاة خير موضوع
 اذ من هذا ان اذ اوصل بين ركعتين واقصر على تشهد واحد قرأ في سجدة
 والاخر فيها قبل الشهادتين الاول تشبها بالركعة **باب** في دليل الجواز نحو
 سنة الزوال والظهر والعصر الاربع تسليمة واحدة وما يشك عليه
 امتناع صلاة اربع من التراويح بتسليمه لان تلك لطلب الجماعة فيها اجمعت
 التراويح فانقص فيها على الواحدة بخلاف نحو سنة الظهر على ان الوارد فيها
 لم يمتد الفصل والوصل وسبقه فيكون الفرق **عن عبد الله بن عباس**
 الى اخره روى المصنف في غير هذا الكتاب بخبره ايضا وهو حديث
 اربع قبل الظهر وبعد الزوال بحسب مثلهم في السجدة والواحد وهو
 يسبح الله تعالى تلك الساعة ثم قرأ تنقيح الخلافة عن البيهقي وانما قيل
 سجدة الله وهو ذاك روى ابن صاعقون خاضعون وهذه الاربع وردت
 مشتملة بسببه انتصاف النهار وروى ابن الشمس ان انتصافه بمقابل
 لانتصاف الليل وبعد زوالها ثمة ابواب السماء فهو نظر الغفر والابواب
 المنزه عن الحركة والانتقال وسائر سمات الحدوث اذ كل منها وقتية
 ورحمة واستشككت المناسبة في هذا الحديث لصلوة الضم وكما
 بان من وجد من مجموع صلاة صلى الله عليه وسلم للضم وهذه الركعات
 الاربع بعد الزوال وتعليقه فعلمنا بما ذكر في الحديث ان وقت صلاة
 الضم يمتد الى الزوال وهو مذهبنا فكان فيه نوع اشارة الى ان وقتها
 واما اولها فاسمها سائر اليه كل قدسية كراول النار ثم رأت بعضهم
 الحاب بان الضم في الترجمة المراد بها اعم من الجفتين والحازي وهو بعد
 اذ هذا التجوز اعني تسمية سنة الظهر صلاة الضم لم يصر اليه احد من المتقدمين

فلا ينبغي ان ينظر بالمستفيع سعة علمه والطلاعة الذمها ان يذكر
 الذي ليس فيه الا خسر خرق اصطلاحهم ونجيب من قول هذا البعض
 بناء على ما قدمنا من قوله **ومد فيها** اي رطول فيها فيه دليل الاستحباب
 طول القراءة في صلاة الضحى **قد تقرأ** الاخره فيه زيادة الايضاح والبيان
 الذي ليس فيه سعة علمه وسلك ما يفعله ليكون ذلك اذعي ليا الاقتداء به والبيان
 انه لا فرق وان كونا في البيت افضل منها في المسجد يتيقرون المسجد من بيت
 ويجده عنه وسبب ذلك انها فيه مصونة عن ان يتطرق اليها نحو ربا
 او عجايب بها تعود البركة على البيت ويحفظ من الشيطان كرجاء وروا
 في ذلك ربه علم افضل من البيت على خوف المتعبه وان لا فرق بين ان يكون
 المسجد خاليا او فيه الناس لانه وان انتفى نحو الربا يخلو به في طلبها
 بالبيت لتعود الرحمة والبركة عليه فكانت افضل فيه مطلقا نعم
 يستثنى من ذلك ما ذكره في المسجد افضل واولي منها صلاة الضحى كل من
 وسنة الطواف وما سبق فيه طاعة من التواضع وغير ذلك وقوله **ما قرأ**
 صيغة تخرج ابتدائها في ضمن قوله قد تقرأ زيادة في الايضاح والتأكيد
 لفضل النافلة في البيت وقوله **فلان** الاخره تفسر للاحكام الذي
 قصده بالتحقيق في النفس بالتفسير بعد الايام اذ لا ان الاصل في
 بيتي مع قرينة من المسجد احب اليه وقوله **الا** الاخره قيل تغدروا احب اليه من ان
 اصلي في المسجد اذ وقت الملائكة ان تكون الصلاة مكتوبة انتهى وفيه
 بعد وآهاف والتقدير الا صوب ان اصلي في المسجد كل صلاة الا ان تكون
 مكتوبة بالاحكام الصلاة فيه والله سبحانه وتعالى اعلم **باب**
ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضا ونفلا
 والصوم لغة الامساك وشرعا الامساك عن المفطرات بشرطها
 والقصد به احساك النفس عن شهواتها وكفر بشه فاضافته تعالى له في صوم
 مسلك كل عمل ابراهيم له الا الصوم فانه وانا الحزيب به وسبب اختصاصه به
 بذلك انه لم يعبد به غيره لله تعالى وما وقع من عبادة النجوم بالصوم

صلاة

ليس

ليس مع اعتقادها انها فعالة بنفسها او بجده عن الربا اذ لا يدخله
 الربا الا ما خار عن فعله بخلاف بقية الاعمال فانه الربا يدخلها بمجرد
 فعلها او انه لا حظ للنفس فيه او ان الاستغناء عن نحو الطعام
 من صفاته تعالى فاضافته اليه كموافقة صفاته فكانه تعالى يقول
 ان الصائم يتقرب اليه بامر يتعلق بصفة من صفات او انه من صفات
 الملائكة او انه تعالى انزه بعلم قدر ثوابه وغيره قد يطعن عليه بعض
 خلقه ولذا قال في الحديث وانا اخذ بيده وتوارى الكريم للجن استند
 سعة العطا ولجده وخبر النسيان عليك بالصوم فانه لا غدر له
 قيل انه افضل حتى من الصلاة لكن الاصح تفصيلها نحو ان داود
 وغيره واعلم ان خير اعمالكم الصلاة فهي افضل الاعمال الدينية
 وللصوم احكام كثيرة صحت عنه صلى الله عليه وسلم واكملها الصنف
 فلا بأس بالاشارة الي بعضها فنقول روي ابو داود وكان صلاياه
 عليه وسلم تحفظ من سعيان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لروية
 ومضان فان غم عليه عدل ثلاثين يوما ثم صام وقوله عبد الله بن عباس
 لقوله صلى الله عليه وسلم لو خبر مسلم ان كان غم عليه فاقدر والله ان
 اقدر والله تمام العدد ثلاثين يوما عند حيلولة غمهم بينهم وبينه
 ولا يجوز الصوم حينئذ عندنا كالحج وهو خلاف الاحكام احكامه
 وصح انه صلى الله عليه وسلم صام ثلثة ابر عمر وحده وامر الناس
 بالصيام وروي الشافعي انه كان يقبل بعض نسائه وهو صائم ولا يقبل
 به غيره كما اشارت اليه عائشة رضي الله عنها بل ان حركت راسه
 خربت ولا كرهت وفي خبر ضعيف كان يقبل عائشة ويصوم
 وهو صائم وعنه في حق محبة فهو محمول على انه لم يبيت له ريقه المختلط
 بريقها ومع انه كان يصوم جنبا من رجا لا حليم ثم لا يقصر ولا يقضي وصح
 كان صلى الله عليه وسلم يكثر بالاعد وهو صائم وروي ابو داود
 والترمذي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسا كرو وهو صائم

ما لا اعد ولا احصى وصح انه صل الله عليه وسلم كان يفطر عقب
 غيبوبة الشمس وان بنى امارضيا وحمرة وتغيرت اصحابه ان هذه
 البغايا من النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاجابه صل الله عليه
 وسلم بقوله واشار بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل
 من هاهنا ففطر الصائم اذ دخل وقت افطاره وروى ابو داود
 انه صل الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يجد
 رطبات فتمر ان لم يجد حتى حثوات من ماء وحكمة الاولى ان
 الطبيعة مع خلوها اقبلت لخلق الله تعالى القوي به كما سماه قوة
 البصر وحكمة الله ان الكبد تنسج من الصوم فاذا رطبت بالماكل
 انتفاعها بالغذاء بعده ولهذا كان الاول بالظان الجامع انه يبداه
 بشرب قليل من الماء ياكل بعده وصح من طريق انه صل الله عليه وسلم
 نهى عن الوصال وهو عدم تناول مفطر يصوم فيه فقالوا انكرا
 فاصلا فقال صلى الله عليه وسلم ان اكله من رطب او تمر او زبيب او
 او اكلت فطر ولا طعام ولا اسقا على حقيقة فكان يوتى طعاما
 وشرا بلبا كرامته ورد بان لم يكن موافقا لحديثه وان اكل
 على وقوعه ذكره ان اكله الاكل واكثر حقيقة لم يكن صائما واجبر
 بان رواه البيت فالاكثر ارجح فانظر نحوه عليها انه يراد بها معنى البيت
 مجازا وعلى بقايا على ظاهرها فالاعلم بان على حقيقة لان ما يوتى
 به من طعام الجنة فلا يجزى على احكام المكنت فيه كمنهله صخرة
 الشرف في طسنت الذهب مع تحريمه على ما بان في تفسير الاموال والجموع
 انه يجازى يعطى قوة الطام وان ربه ياد خلق فيه من الشرب والاكل
 ما يقينه عن الطعام والشراب او يغذيه به من معارفه وقوة عن
 يقينه فان انواره في جموعه ومجاهد ان شرب الله تشغلي عن الطعام
 والشراب اذا الحالت يشغل عنها **قائلا** ان الاخرة رزق الله ونحو
 الاحاديث بعدة الشكاف وغيره ولنظر من سلم حتى يقال قد صام

من جملة ما رواه
 في نسخة من نسخة

صائم

صام ويفطر حتى يقال افطر افطروا في الجاهلية يقولون ان لا والله
 ما يفطر ويفطر حتى يقولون ان لا والله ما يفطر **قائلا** ان
 ونحو الرق لا حتى يصبها ليست للغاية حقيقة **قد صام** اريد اوصم
 على الصوم وكذا يقال قد افطر وهو معنى الرواية لما مر كان يفطر
 حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم **منذ قدم المدينة**
 قيل قدمت به لا فاداه التوبة لجميع الازمنة في المدينة لا نقول الصوم
 وغيره لانها لم تكن في مكة ممر عرف حاله صل الله عليه وسلم انتهى
 وقية نظرا لانها عرفت كثيرا من احواله بمكة بالحوال عنها ممرها
 وروى ذلك من ابتداء الوحي وغيره فالاول ان يقال قدمت به لان
 الاحكام انما كثر وتنابت من حين قدومه على ان رمضان
 لم يرض الاقرب في مشعبه في السنة الثانية **الرمضان** من الرضا
 وهو سنة الحرة ان العرب لما ارادوا ان يضعوا السنة الشهيرة اينا
 على الضعيف ان الواضع غير الله تعالى واقر ان الشهر المذكور قد
 الحرفية في ذلك سمي السبعين لموافقتهما في الربيع لا من رمضان
 الذي هو آخر حرقا لان ذلك التسمية قبل النوع وفي الحديث دليل على
 انه لم يصح فحان كله للرب الرواية الثانية انه صامه كله فيجعل كله
 على اكثره كل في روايات اخرى وعلى ان صوم النفل لا يختص بمسألة
 وعلى انه يسر ان لا يخلو شهر امنيته وعلى ان كل السنة صالحة للمسا
 ويضرب اليه العبدان وكذا ايام الشرب يوتى طلقا عندنا وعلى تفصيل
 عند غيرنا والدليل بسا عده وعلى ان رمضان لا يقبل غيره حتى لو
 ان فرضه سقط عن نحو من رزقوا من افتر اراد ان يصوم يوما منه
 مثلا عن غير رمضان من نحو تدارقضا او نفل لم يصح منه وعلى انه
 لا يكره ان يقال رمضان وهو ما علمه اكثر العلماء وقد جازوا روايات
 كثيرة صحيحة ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام كان القول بالكرامة اذا
 دليله وقيا ساو زعم انه من اسما الله من دونه والحديث في ضعيف

وتا الخطا في رواية
 السامع لو انصرت
 وبالنسب وهو

162

قصود

فنى

قال اما انا فاصار وانام واصوم وافطر فمن رغب عن سنتي فليس مني
وزاد السري في الجواب حكم الصلوة في الليل تنبها للساير على انها اذا لم
تكن اجزا لسؤال عنها من الصوم كانت مسئلة **عراق** **سنة** **الاربع**
رواية الشيخين عن عائشة ما رايت استكمل صيام شهر رمضان
شهر رمضان وما رايت في شهر اكثر منه صياما في شهر عباد وفي
رواية كل الم يكن يصوم شهر اكثر من شعبان فانه كان يصوم كله
وفي آخر لا يرد او ذلك احب كقول ابنه صلى الله عليه وسلم ان يصوم
شعبان ثم يصوم رمضان وفي آخره للتيسار كان يصوم شعبان
او عامه شعبان وفي آخره ايضا كان يصوم شعبان كله **الاشعنان**
اي الكثرة كل من يافيه ويحتمل ان في بعض ايام من عامه كاملا
تحفظت امر سنة ثم رأت النبي صلى الله عليه وسلم في كل عام يصوم
شعبان كله تارة ومعظمه اخرة ولا يصوم الجمع يانه كان قبل قدومه
المدينة قد استكمل صوم شعبان اخذ من قول عائشة فيما مر منه
قد مر المدينة لان صوم رمضان انما فرض في المدينة في شعبان
في السنة الثانية من الهجرة وفي مكة لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم
سرد صوم لاني شعبان ولا في غيره فلا تنقيد بالمدينة في كلامه
لا مستشار رمضان للافادة انه يمكنه تكمل شهر او شهرين بالصوم
وتقل المصنف عن ابن المباركة انه يجوز في كل امم العرب ان يعين بصوم
كل الشهر عن صوم معظمه قال كان في جميع بين الحديثين بذلك
ار على شرط الشيخين **وكذا قال** ابن ابي الجعد **ويحتمل** **الاربع**
بتغير هذا الاحتياط لقص الروايات ونسبها من الاضطراب فان
الامثلة من عبد الرحمن بن روي عن كل من عايشة وام سلمة رضي
الله عنها **الاربع** الظاهر انها علمية فاكثرتان مفعولها **ميام**
في شعبان فيه انه كان يصوم منه ومرتبه لكرهومه منه الكثر
الا قليلا بل كان يصوم كله رواية البخاري كان يصوم شعبان

فَقَالَ نَفْسُ

۱
 ۲
 ۳
 ۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

عنه يوم رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال الوريث للعالمين
فاحات يرفع عمل وانما صائم فبشرط الصيام عليه ولم يحكمه فرداه بانه
لما اكتمت شهر رجب عظماء استغل الناس بالانصار ومفقوا عنه
مع ما انظر لذلك من رفع الاعمال فيه اية برفع جملة اعمال الحجة فلا سائر
رفعها كل يوم ووليلة ويوم الاثنين والخميس والاول والخامس والاعمال
اليوم واللييلة والتا في اعمال الاسبوع قيل ويوجد من هذا الحديث
ان الصوم شعبان افضل من صوم رجب انتهى وله وجه لكن مذهبنا
ان رجب افضل لانه من الحرم وقد مر عن سلم انه الحرم افضل فقلنا
به رجب كيف وقد قال بعض الحكماء نفعه انه افضل الحرم لكنه ضعيف
وفي سنن ابى داود انه صل الله عليه وسلم ذهب الى الصوم من الاشهر
الحرم ورجب احدها وعروة انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله
عنه ما كان رسول الله صل الله عليه وسلم يصوم في رجب قال نعم ويثمنه
قالوا لانا اخرجه ابوداود وغيره وعن ابى ثعلبة ان في الجنة قصر
لصوامر رجب قال السهقي ابو ثعلبة من كبار التابعين لا يقول الا على
واما ما ذكره ابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن صيامه
قال صومه وقعه على ابن عباس ولا حجة فيه وامالا انه تنسخ فيه لاختلاف الخبر
ضعيف عن عائشة قلت **رسول الله** اكثر صيامكم في شعبان قال ان
هذا الشهر يكسب فيه ملك الموت من يقص فانما احب لا يشتم اسمي الا وانا صائم
واما لا يصومه كما لم يزل على صوم رمضان والهي عن الصوم النصف
التا من شعبان محلة فهو خير بصلته ما قبله ولم يكن له عادة ولا قضاء
ولا نذر **قال** **روى** ابوداود انه صل الله عليه وسلم كان يصوم
تسع ذرا حجة ولا شافه خير من ابن عباس ما رايته صائما في العاشرة قط
لانك لا يلزم من انتفاؤها انتفاؤها فرفع ذلك كيف وقد ثبت غيرها وفي
البخاري ما من امام العمل الصالح فيها افضل منه في هذه يعني العشر الاول
من ربيع الحجة والصوم من العمل الصالح وفي رواية ما من عمل انزل عند الله ولا

يوم الجمعة
 ان رفع عمل اليوم
 الليلة وعكسه ويحتمل انه
 يضم عمل اليوم الى الليلة
 وسر تفعان معا فليتا مل
 ثم زاي الشارح صرح
 بالاول بعد قول المصنف
 الاعمال اسمها الجنس والاشياء

Page 1

اعظم احرام من غير بعل في هذا الاصحى وفي صحيح ابراهيم واربعا
 ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة وهو صريح في هذا
 العشر افضل ايام السنة ولا ينافيه غير مسلم حين يوم طلعت عليه
 الشمس يوم الجمعة لا نه خير بالنسبة لا يام الا تسوع او نحوها على ما اذا
 وافق يوم الجمعة يوم عرفه او النحر وهو من هلة العشر وسبب تسميته
 اجتماع ايام العادة فيه من نحو الصلاة والصوم والاحكام كذا قيل وفيه
 وقته فان ظاهر الحديث انه افضل بالنسبة للحاج وغيره الا ان يقال
 ان صلاحية ذلك لا تقتضي افضلية مطلقا فان تغيب عن قوله ما من
 ايام ايامه افضل حتى من العشر الاخير من رمضان لا شتم الله على
 يوم عرفه الذي لم يزل يطأه احقر سنة فيه ولا من صومه بغير شتم
 وعلى اعظم الايام عند الله حرمة وهو يوم النحر الذي سماه الله تعالى
 يوم النحر والاكبر ولما في العشر الاخير افضل من ليا ليله لما في ليلة الله
 التي هي خير من الف شهر قاله ابراهيم النخعي والطبري في الانتصار لقوله وجه
 لكن الذي يصح به كلام الجماعة ان ايام العباد افضل من غير افضل من ايام
 هذا ايضا بل انما هو جمع رمضان افضل لانه سدا لشهور في الحديث
 ولا ان الله تعالى اختارها لهذا الغرض الذي اضافته لنفسه دون بقية
 العبادات ومن ثم كان الصوم افضل من الحج فخصصوا الاربع لها
 بالفضل يدل على انها افضل وحسب تدبير هذه الاحداث على ما عدا
 رمضان ويؤيده ان فضيلة الحرم ليس معناها الا افضلية العباد
 فيه وقد تفرق اذ عباد ايام رمضان افضل من عباد ايام تلك العباد
 فكانت تلك افضل من هذه **من عرفة كل شهر ابراهيم** وانه **ثلاثة ايام** رواه
 ايضا اصحاب السنن وصح ابراهيم جزيمة وانما كان يفعل ذلك ليقسم الشهر ما
 في عرفة الحسنة بعشر ايامها وتر ثم ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان
 صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الله كله وروى مسلم ثلاثة ايام من كل
 شهر رمضان او رمضان عند اصحابه كل شهر كله **وقل ما كان ليظن**

الجمعة

الجمعة لا ينافي كراهة صومه لنفسه صلى الله عليه وسلم عنه بقوله في
 الحديث المتفق عليه لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم
 بعده لاحتمال ان كان يصومه مضمونا الى الخميس والسبت وعند
 هذه الايام كراهة وانما لم يكرهه افرادة لم يرد عليه الحديث وسبب
 الكراهة امور اصحها انه يوم عيد يتعلق به وظائف كثيرة دينية
 والصوم يضعف عنها ومن ثم كرهه صوم عرفه للحاج لانه يضعفه عن تلك
 الوظائف الدينية التي هي غلله ما اذا صام لغيره فان فضيلة صوم
 ما قبله او ما بعده بخير مما كانت تيسر الفحشاء وكذا لا يكره ان وافق
 نذرا كان نذر صوم يومه **وقد ورد** في رواية واحدة واما دعوى ان صوم
 الجمعة لا كراهة من خصاصة صلى الله عليه وسلم فيحتاج كذا قيل ونحو
 صومه مع نفسه يدل على الخصوصية لا الواسية لانه كان يفرضه ويدل
 على افرادة والا احتمل انه كيان الجواز وكذا دعوى ان الكراهة
 بالصوم الا مساكدا الى ما بعد صلاة الجمعة ثم يتغير حينئذ فيبلغ
 ما كان في الله عنما النبي عن صومه فاستحسنه واحاط فيه في موطأه
 وهو وان كان معذورا لكرامته مقدما على ما رآه هو وغيره فانه
 النووي **الجمعة** مضمومة ومفتوحة فجمعها **قال** الى افرادة رواه
 النسائي ايضا **يقول** ابراهيم بقصد **يوم الاثنين والخميس** من اضافة
 المسماة الى اسم صومها لان الاعمال تعرض فيها الحمد والثناء والثناء
 الله تعالى يغفر فيها كل ما ساء الا الله جود رواه احمد في المستدرج
 لم يخرج من موطأه وامر تشكك استعمل الا شئنا النوع مع قوله ان النبي
 وما الحق به اذ جعل علما واعرب بالحكمة يلزمه الملائكة ان الحج ادا
 على كذا يلزمه الواو لما شذوا مستثوا من الواو والهمزة فان الملائكة
 فيه التاثير والحجاب بانه لو خذ من هذا الاثنان كالحج في ذلك لان
 ما شذوا من الواو في شذوا في شذوا بظنهم به كذا ذكره في نسخة في
نقص الاعمال الى افرادة صلى الله عليه وسلم في رواية المصنف وغيره في الكتاب

الجمعة لا ينافي كراهة صومه لنفسه صلى الله عليه وسلم عنه بقوله في الحديث المتفق عليه لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده لاحتمال ان كان يصومه مضمونا الى الخميس والسبت وعند هذه الايام كراهة وانما لم يكرهه افرادة لم يرد عليه الحديث وسبب الكراهة امور اصحها انه يوم عيد يتعلق به وظائف كثيرة دينية والصوم يضعف عنها ومن ثم كرهه صوم عرفه للحاج لانه يضعفه عن تلك الوظائف الدينية التي هي غلله ما اذا صام لغيره فان فضيلة صوم ما قبله او ما بعده بخير مما كانت تيسر الفحشاء وكذا لا يكره ان وافق نذرا كان نذر صوم يومه وقد ورد في رواية واحدة واما دعوى ان صوم الجمعة لا كراهة من خصاصة صلى الله عليه وسلم فيحتاج كذا قيل ونحو صومه مع نفسه يدل على الخصوصية لا الواسية لانه كان يفرضه ويدل على افرادة والا احتمل انه كيان الجواز وكذا دعوى ان الكراهة بالصوم الا مساكدا الى ما بعد صلاة الجمعة ثم يتغير حينئذ فيبلغ ما كان في الله عنما النبي عن صومه فاستحسنه واحاط فيه في موطأه وهو وان كان معذورا لكرامته مقدما على ما رآه هو وغيره فانه النووي الجمعة مضمومة ومفتوحة فجمعها قال الى افرادة رواه النسائي ايضا يقول ابراهيم بقصد يوم الاثنين والخميس من اضافة المسماة الى اسم صومها لان الاعمال تعرض فيها الحمد والثناء والثناء الله تعالى يغفر فيها كل ما ساء الا الله جود رواه احمد في المستدرج لم يخرج من موطأه وامر تشكك استعمل الا شئنا النوع مع قوله ان النبي وما الحق به اذ جعل علما واعرب بالحكمة يلزمه الملائكة ان الحج ادا على كذا يلزمه الواو لما شذوا مستثوا من الواو والهمزة فان الملائكة فيه التاثير والحجاب بانه لو خذ من هذا الاثنان كالحج في ذلك لان ما شذوا من الواو في شذوا في شذوا بظنهم به كذا ذكره في نسخة في نقص الاعمال الى افرادة صلى الله عليه وسلم في رواية المصنف وغيره في الكتاب

قوله يلزمه الملائكة ان الحج ادا على كذا يلزمه الواو لما شذوا مستثوا من الواو والهمزة فان الملائكة فيه التاثير والحجاب بانه لو خذ من هذا الاثنان كالحج في ذلك لان ما شذوا من الواو في شذوا في شذوا بظنهم به كذا ذكره في نسخة في نقص الاعمال الى افرادة صلى الله عليه وسلم في رواية المصنف وغيره في الكتاب

ومرواية النصارى على رب العالمين ولا ينافيه عرضها ليلها ونهارها
 كما ذكر عليه حديث نزول ملائكة الليل وملائكة النهار لرقع ذلك
 وخبر من يرفع اليه على الليل قبل النهار وعلى النهار قبل الليل لان
 هذا عرض تفصيلي وقد ذكر عرض احوالي وتعرض ايضا ليلة النصف
 من شعبان وليلة القدر عرضا بطولها ايضا لكنه اعمر من ذلك لانها
 لانه عرض لا على السنة وذلك لان اعمال الاسبوع كمن مرقبها وروى
 مسلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاشهر فذكر فيه ذلك
 وفيه انزل على **صوم من الشهر السبت** الاخوه انما فعل ذلك
 ليثبت به فضل جميع ايام الاسبوع ولم يوافقوا من اسبوع واحد
 ليلنا يستحق على الامه الا قد نأبه في ذلك وانما ذكر الحجة هنا لان كان
 يكثر صومه على ما امر واخارته عابثة واخرونا العمل بفضيلة هذا
 فعينوا الثلاثة التي ليس صومها من كل شهر في السبت وتلك من
 والثلثا وتاليه من شهر بعده وهكذا وروى النصارى كان
 صلاته عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام الاثنين والخميس
 من هذه الحجة والاثنين من العقيلة وفروا به اول اثنين من الشهر
 ثم الخميس ثم الاثنين الذي يليه وروى النصارى يستدلون فيه بجهول
 او جهول ان الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك الا ايام صياما الى السبت والا
 ويقول انما هم بعد المشركت وانما احل ان يخالفتها ولا ينافيه خبر
 احمد وجماعة لا تصوموا يوم السبت الا فيها افترض عليكم فان لم يجد احد
 الا عود شجرة فلم يصفه لا في محل النبي اذا فرد بالصوم والله اعلم
نفس في يوم السبت بذلك لان السبت التقط وذلك انطق
 في خلقه وتواليا يهود لعنه الله تعالى ان الله اسماح فيه قوله الله
 تعالى رده عليهم بقوله عز انا لا املأ من لعبت فقال الله عز وجل
 على الكيد ومن شاربهم ان لا يلدوا يهود ولا حتى بذلك لانه ان
 الاسبوع على خلافه حذرة في شرح العجائب وتسمية الباقى الى

الحج

الحجامة ظاهرة وسمى يوم الجمعة بذلك لانه تم فيه خلق العالم فاجتمعت
 اجزائه في الوجود ثم هذه الامسا من الالام الغالبة وهي تارمها
 اللام او تارة من الالام لما شدد كائنات فانه عند سبوعه علم
 لليوم بل لا مود وثباتا لخرخالفة المبرور **والاشهر** روى في
 الثون وهو القاسر لان اعراب الالام الغالبة على اصلها وفتحها
 اعرابا له بالحركات وكذا يقال في الحجامة العلم ومرفقه انما اشكال
 وجوابه **الثلاث** يجوز فيه ايضا التثنية بوزن ثلثا **والاربعة** بفتح
 الباء **الاربعة** من صيامه في شعبان لان اعرابها افضل منها لتمام الزمان
 اكثر من الصوم في شعبان لان اعرابها افضل منها لتمام الزمان
 مرفق **الضبي** فيهم الحجامة وفيه التوحدة وهو ثمة وروى عنه
 السنة في صحاحهم وفضل الترمذي بذلك الرد على من زعم انه ليس
 الحديث وذكر هذا هنا دون ما مر لان ما رواه هنا يعارض ما مر
 انه صلاته عليه وسلم كان يصوم العزة والاشهر والخميس واما
 السبت فمخوذ وكذا ما فيه انه باق ببعض ايامه فيعني بالصوم
 فيما طهر لاجل عن يمينه هذا فزده بقوله شقة مع الاشارة الى انه
 لا تعارض ووجهه ان معني كونه لا ياتي بذلك ان كان في كثر
 ما روي قاته يترك تلك الايام المذكورة وتصوم غيرها من بقية الشهر
 فلم يكن يلزم اياما بعينه فلا تنفك عنها نظير ما مر في ساعات الليل
 بالنسبة لقيامه ونومه **قالت ثلث** لعائشة الى اخيه رواه
 عنها ايضا كذا في مسلم **من اياه** ايهما لان اياما اذا اختلفت
 جميع معروفة يكون اسوا من تعيين بعض اياه كاي الرجال اياه
 امر خالده فلا حاجة للتقدير شارة مضافا بينها وبين البصر قالوا
 ولعله صلى الله عليه وسلم لم يواظب على ثلثة معينة لئلا ينظر بعينها
 واصل السنة يحصل بصوم اربعة اشهر واما فضل الصوم الايام
 البيض الثالث عشر وثا ليمه ويسر صوم الثاني عشر احتياطا وليكن

بسم الراوي في ما وسكون
 الحجامة

قوله وذكر هذا في التوثيق

انه

على

ايضا صوم ثلاثة ايام من اول الشهر وثلاثة من اخره السابعة العشر
 وباليه ومما اختار صوم الايام البيض كثير وفيه من الصيام
 والتابعين وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما كان صلى الله
 عليه وسلم لا يفطر الا بامام البصر في خضر ولا سقر وروى احمد بن حنبل
 رضي الله عنه ان ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 والعشر وايام البيض من كل شهر وكعتي الكفر وكان المراد بالعبث
 عشر ذراية **قال الشيخان** في رواية عن ابي النضر
 وغيرهما عن بعض الخلفاء لا يغفر المعنى واستفد منه تعبدت وفيه
 الا من يصيامه وهو اول قدومه المدينة وقدومه لها كان في يوم
 الاو فليكون الامم او الكسنة الثانية وروى شعبان بن وهب عن
 فلهم بقاء من صومه الامم واحدة ثم فوم صومه الى راي المظفر
 فعلى من صحته دعوى انه كان قد فرض ففرضه بهذا الحديث
 الصحيح وروى الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يصومون
 والاطم الله عليه وسلم قال ان عاشورا يوم من ايام الله تعالى فحرشا
 صامه وسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه بعث صلى الله عليه
 وسلم رجلا من اسلم يوم عاشورا فامرهم ان يوزن في الناس مراكبي
 ليصوم فليصوم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل واختلصوا اهل كان في
 حين شرع صومه فقال ابو حنيفة نعم وقال اصحابنا لا ولكنه كان متاكدا
 التذب فلما فرض رمضان خف ذلك الماكدا حتى ابي حنيفة بقوله امر
 بصيامه والامر للوجوب وبقوله فلما فرض رمضان قال من شأ صامه
 ومن شأ تركه واجتبه اصحابنا بقوله هذا يوم عاشورا ولم يكن الله عليه
 صيامه قالوا ومعنى فامرهم ان يوزن الى اخره ان مراكبي نوى صوم
 فليتم ومن لا فليست بوقت يومه وان اكل الحزبة اليوم فليست بهذا
 حقيقة صومهم انهم اكلوا من امر واما ما تقدم فانه لا يحتاج به على
 اجزائه صوم الغرض من النهار سيما وقد وافق ابو حنيفة القائل

بالحوا



بالاجز اعلى ان شرطه ان لا يتقدم مفسدا ككل ورجع بعض المتأخرين
 من محدثي الشافعية انه كان واجبا ثم نسخ للامم به ثم نكده بالند
 العام ثم زادته باقر من اكل بالامساك ثم زادته باقر التامات ان
 لا يضر فيه الاطفال ويقول ابن مسعود رضي الله عنه في صوم
 لما فرض رمضان ترك صوم عاشورا مع علمه بانها مأثور بذكره واما في
 ان المنسوخ ناكذ ندينه والباقي مطلقون ندينه ضعيف بل ناكذ باق
 ضام الا انها مبد حيث قال ان عشت لا صوم من التاسع والعاشر
 ولترغيبه في صومه وانما يكفر اي نية قاي تاكده بالبحر من هذا انتهى وكذا
 رده بان قوله ولم يكن عليه صيامه من نوى الوجوب وزيادة تلك
 التاكيدات كلها لا تنافي في عدم الوجوب لان التاكيد له مراتب ومخر لا تقو
 زان تاكده بالظنية بل الذي يقول ان تاكده باق لكنه دون ذلك التاكيد
 لما شرع صومه كان منفرذا لا يشكر غيره فكان تاكده اعظم من بشر
 مع وجود غيره فاندرج بذلك جميع ما اجته به وظهر ما قاله الاصحاح
عاشورا بالمد على المشهور وهو عاشور المحرم عند جمهور العلماء سلفا
 وخلفا للرب في من لم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لسأله عن صوم
 اذ ارايت هلال المحرم فاعذده واجبة يوم التاسع صامها فقال له هكذا
 كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وظاهره ان عاشورا هو التاسع
 المحرم اخذ من اظلال الابل فان العرب تسمى اليوم الخامس من يوم الورد
 رجا وهكذا وسياتي في الحديث ما تروى على انه قيل اراد بذلك العاشر
 لقوله في رواية اخرى اذا اصبح من تاسعة فاصم صامها اذ لا يصم صامها
 بعد ان اصبح صامها تسعة الا اذا نوى الصوم الكسيلة المقسلة وهي
 ليلة العاشر وقيل انما امره بصوم التاسع والكتف تعرفه ان عاشورا
 هو اليوم العاشر واخباره انه صلى الله عليه وسلم كان يصومه اما على
 حقيقته او بوجوبه علم فاعلم على الامر به وقدمه عليه والى تقبل
 انتهى فالنفي ممكن بخلاف الاول لثنا فانه قوله صلى الله عليه وسلم لما صام
 قوله فانما نوى الشاوي وقوله خلاف الاول

عينة

عشر

قوله يا ايها الذين ارادوا
 عياس بقوله نعم انه عي
 صامه للمو عليه وسلم على صومه
 قد

قوله فانما نوى الشاوي وقوله خلاف الاول

في رواية اخرى

ما شورا فقالوا له رسول الله يوم نعطكم اليهود والنصارى فاذا
كان العام المقبل ان شاء الله تعالى صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت
العام المقبل حتى توفي صلى الله عليه وسلم وروى في الحديث ايضا نصح بان
القبائل لا صوموا التاسع رواه مسلم وفي الحديث ايضا نصح بان
الذي كان يصومه ليس هو التاسع رواه مسلم فتعين كون العاشر
تصومه قريش هو ولد النضر بن كنانة وقبل ظهورهم من مكة
في الحاضرة ثم قيل بعثته صلى الله عليه وسلم في مكة فبلغه
من اهل الكتاب ولما كانوا يعظمون للسيرة الكريمة وعرفوا من اهل
عز ذلك فقالوا ان نبيهم في مكة في الجاهلية تعظم في صومهم ففعل
لهم صوموا ما شورا ليكفر ذلك **صومهم** فيكون موافقة لما في
الحج وفيه رد على من امتنع من الخبر الذي في نسوالة صلى الله عليه وسلم
اليهود لما قدم المدينة عن صومهم ثم وافقهم بانه كف بوجه خبر
وجه الرد ان كان يصومه كل تصومه قريش في مكة فلما قدم المدينة
وجد اليهود يصومون صامه ايضا يوحى او توارث منها واحدا
لا يجر اذكار احادهم قاله النووي وكلاما زري ردا على عاصم وقال الربيعي
يحتمل ان يكونا متساويا فلهذا استدلوا باستصحاب قبليهم وعلى كل
فلا يصح ما قلداهم فانه كان يصومه قبل ذلك وكان ذلك وقت تحضر
موافقة اهل الكتاب فلهذا ساءل ان كان فيه ما يخالف اهل
الاولان فلما فتح مكة وارضاه اسلام احبب اليهم ايضا العشر
على صوم الناس لما قبل له انهم يعظمونه فعلم ان صومهم ان لا يشبه
باليهود في اداء العاشر وقبل سبب المحل في صوم العاشر
اولي خبر البزاري صوموه وخالفوا فيه اليهود فصوموا قبله يوما
وتبعوه يوما ولا خلاف في **صامه وامر بصامه** سبب ذلك
ما رواه الشيخان وغيرهم عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما افتت
راي اليهود يصومون فقال ما هذا اليوم الذي تصومون قالوا هذا

ثم

يضمونه

يوم

يوم عظيم وفي رواية صالح البخاري فيه موسى وبني اسرائيل من بعدهم
واخرج فيه قريش ونومه فصامه موسى ثم اقره يصومه فقار
صلى الله عليه وسلم فخرجوا واولي موسى منكم فصامه وامر بصامه
وفي رواية انه لما قدم المدينة فوجد اليهود صاموا ما شورا
ولا اشكال فيه وان كان انما قدم في شهر ربيع الاول كان في الكلام
هذا تقديره قدمها فاقام الربيعي في شهر ربيع الاول كان في الكلام
اصوب من تباويله بانه يحتمل ان اولئك اليهود كانوا يحسبون نجاسة
السنين الشمس فصادف بحسابهم يوم قدومه صامه صلى الله عليه وسلم
المدينة ثم ظاهرا الحديث ان سبب صومهم هو افتقارهم الى الكروا في
خير الفجار فكان يوم عاشوراء تحده اليهود عيدا فقال صلى الله عليه
وسلم فصوموه انتم اذ لا يلزم من تعظيمهم له واعتقاده عدا انهم
كانوا لا يصومون بل حصوه من جملة تعظيمه لخير مسلم كان اهل
خير يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا وحاصل ما امر به فيه
انه صلى الله عليه وسلم كان يصومه بمكة ولا يامر به ثم لما قدم المدينة
صامه وامره ثم لما فرض رمضان تركه وقال انه من ايام الله تعالى
فمن شامه ومن شاتركه ثم عزم اخرجه ان يصوم التاسع وفي مسلم
انه يكثر منه وصوم يوم عرفة يكفر سنتين وحكمت ان ينسب
لموسى وعرفة منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم فلذلك كان افضل وورد
من روى عن الصادق يوم عاشوراء وسع الله عليه ان شانه كلها وله طرق قال
البيهقي ما شاهدها كلها ضعيفة ولكن اذا انضم بعضها لبعض افاد قوة وحج
بعضها الخافط ابن اصر واقرة الزبير العوفي قال قاله حسن عند ابن حبان
وله طرق اخرى على شرط مسلم وهو اصح طرقه فقوال ابن الجوزي انه موضوع
ليس بمجمل **فما افترض رمضان** اي فرضه في اية الثانية من الهجرة
فما شامه ومن شاتركه من ايامه **يخص من الايام شيئا** اي
يعمل نافلة كصلاة او صوم **ديعة** بكسر الشين تكون اصلة ودية قليت ودية

نصومه تعظيما له وفي رواية اخرى

سأ

لنفس ما فيها وهو في الاصل المطر الدائم مع سكون بحيث لا يكون فيه
ولا يروى فثبت عليه صلاة الله عليه وسلم به فوردوا مع اقتضاده
وجايبه للقلوب وجعلت على صيغة النوع من الدوام لا فائدة ان
كان له نوع دوام مخصوص وعدلت عن الجواب بنوع او لا المطابق للسؤال
الذي قالته لانه انما لتضمنه جواب السؤال المذكور وجواب السؤال
لانها افادت انه كان يخص بعض الايام بشي كالاشهر والخمس بالصوم
وهذا جواب للسؤال الاول ثم تدوم عليه وهذا جواب عن السؤال الثاني
المتري على الاول وتقدمه اذا كان يخص بعض الايام كان تدوم عليه
والله اعلم بما اريد اي العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطبق ويدوم عليه وخصت الصحابة رضي الله عنهم بذلك لانهم
مع علمهم واستقامتهم فلو لم يكن صحتهم صلى الله عليه وسلم لكانوا
يجزوا عن طاعة ذلك فغيرهم اعني ما اريد العمل الذي **تطبقون** اي المداومة
عليه من غير ضرورة كانه او صوما او غيرهما **فواستمر** في رواية
وان الله اعلم بما اريد اي العمل الذي **تطبقون** اي المداومة
عليه من غير ضرورة كانه او صوما او غيرهما **فواستمر** في رواية
تساموا وهاهنا معنى واحد هو فتور يعرض للنفس من كثرة مناوله
شي فيوجب الظل في الفعل والتفكير عنهما واستماله في حقه تعالى
لتفريجه عن سائر سمات الجذبات وانما ذكر هذا المشاكلة نحو تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسي وجزا من سيرة مشاكلة وجان راد في حقه تعالى
نايته وهي ان لا يعامل عبده معاملة المالك فيقطع عنه ثوابه وبسط
جوده واتعامه حتى يعطوا علمه فيحفظه بقطع عنهم ذلك فاحمل ان المراد
امرهم بالاقتصاد في العمل دون الزيادة فيه لتلاسيك الامور منه فيصنعوا
فيهم من الله تعالى عنهم وقيل المعنى في الاقتصاد قاذ ما فعلتوه مع الملائكة
بعض من الله عنه فلا يقبل ان قاذ ما فعلتوه مع الملائكة
ما كان من قضاة النفس واما لما عليه كذا في قاذ ما فعلتوه مع الملائكة
الا حوا وقيل المعنى لا عمل اذا ملتم اذ لو ملتم حين ملوا لم يكن لهم من بركة

تضمنه

وفضل

وفضل ويرد بان هذا المعنى لا يناسب للنظام اصلا والمزية والفضل
عليهم واجتاز ان لم يرد في بصيرة وقيل المعنى لا يقطع عنكم فضل حتى يقطعوا
سواكم ونزل الحديث الحديث على الاقتصاد في العمل وكما اشفقتموه من افقة
صلى الله عليه وسلم حيث ارشدكم لما يصلح ما يمكنكم المداومة عليه
من غير كبر مشقة وضرب مع انبساط النفس والشرع الصدور وهو غاية
الكل في العبادة بخلاف تعاطي المشي فانه يصح صله وذكر في سورة الحجر العظيم
وقد قدم تعالى من فطر في عبادة اعتادها بقوله تعالى فاعوذ بها حق عاينها
احب يجوز دفعه ونفسه **وان قل** لا خير من كثير منقطع اذ يدوم
القليل تدوم الطاعة والكثرة والمراعاة والاطلاص والاقبال على الله
سكانه وتعالى وهذه عمارة تزد على الكثير المنقطع اصغافا كثيرة قل
المناستة ذكر حديث المداومة في قيام الليل وما قبله وما بعده في باب العبادة
اذ لا اختصاص لها بصوم ولا بغيره وبما مر بان تأخير ذلك الى الصوم في
مناسبة ايضا لان كثرة قيامه يدومون عليه اكثر من غيره فذكر ذلك في
خبرهم عن موحى الملائكة فيه وفي غيره **فسال** اي الوجة **فتعبد** فيه
يندرج للقادر من اعادة ذلك فحيث مر بآية راحة سأل الوجة او مر بآية عذاب
استعاذ منه او بآية تنزيه نحو فسبح باسم ربك العظيم فانه او ينحو اليسر الله علم
الحاكمين اليسر في ذلك بقا در على ان يحج المولى قال بلى وانا على ذلك من ان شاء الله
او ينحو واما لو الله من فضله قال اللهم اني اسئلك من فضلك **ثم رجع** عطف
على استغنى فليطو قارته المقتضي لقرا في الركوع عرا ولها ان يتم **سورة**
سورة فيه حذف حرف العطف بقرينة ما مر من هذا الحديث انه قرأ النساء
والمائدة قرع انه تأكد لفظي غفلة عن ذلك **ومثل ذلك** المذكور في العبادة
في ادائها وفي الركوع وما بعده من الا دعاء المذكورة **الحبر وتر الملوك**
في ثلثون من الحبر والملوك لما بلغه كل من ثم بعد تمام الركعة الاولى والقيام للثانية
قرا العوا **ثم سورة** **سورة** **سورة** في الثالثة واخرها البقرة
مثل ذلك اي يركع في كل ركعة بقدر قيامها ومراعاة صلواته صلى الله عليه وسلم

كانت مختلفة باختلاف احواله فتارة تؤثر التخفيف كان يكون وراه مرله
او يعرض مقتضى للتخفيف وان كان ادا التلوين كان يسمع ركا الصبي
وتارة يؤثر التلوين كان لا يكون وراه احد او وراه من يؤثر التلوين
وحكمة ذلك بيان جوار كل من الامرين لكن الافضل للامام التخفيف
الا ان وجدت الشروط السابقة وقد امر صلى الله عليه وسلم بذلك فقام
ان منكم من يقرأ في الصلاة فليخفف فانه يسهل على نفسه والضعيف في الحيا
ووجه مناسبة الحديث للترجمة خلافا لمن زعم انه كان سببا انه لما اخبر الحكم
الان افضل الاعمال ما يطابق الضعيف ان يقرأ به هذا الحديث ان اتركه
المشهور نادرا من احوال الناس في ذلك لان التفسير لا ينفرد من المشورة
او من يقرأه وانما تنفرد المدادمة عليه ولذا قال اعشوا ولا تكلنوهما ايرارا
من العمل ما لا يطيقون على النهي اذ امة ذلك لا تكلفهم المشواي الذي لا يخشى
منه محذور يقرأ من الاوقات **باب مطالعة قراءة رسول الله صلى**
الله عليه وسلم فاذا هي للفاجاة افادها انها اجازت بذلك على الفور
وان ذلك يدل على ضبطه وقوة استحضارها للضعيف قراءة صلى الله عليه وسلم
في الاخرة رواة عن ايضا ابوداود والنسائي **تفسير مفسر**
متينة واضحة مفصلة الحروف من التفسير وهو البيان ووصفها لذلك ما بان
تقوا كانت قراءة كذا او بالفعول بان تقرأ كقراءة صلى الله عليه وسلم فظاهر
السياق يدل على هذا الثاني **مد** مصدر خلافا لما روي في آيات مد وهو
هنا اشباع الحروف الذي بعده الف وواو او يا من غير افعال في ذلك فانه قد روي
وروي الفخار روي عن ابن عباس كانت من الحمد بسببه وتعدا الرحمن وتعدا الرحمن
يقطع قرائه بتشديد الطاء اي يقف على قول اصل الآلة وقد بينت ذلك بقوله
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف في الاخرة امه وهكذا يفعل في سائر
الامات ومن ثم قال امتنا يسرنا صلى الله عليه وسلم ان يقف على كل اية من آيات الفاتحة
قال بعض المتأخرين الا بسبب فلا يقف على كل اية من آيات الفاتحة
اعلاما بانها منتهى انتهى وبذلك صرح في المجموع فقال وسين وصل بسبب

بالجملة

الحكمة للامام وغيره وان لا يقف على انعمت عليهم لانه ليس يقف
ولا ينتهي اية عندنا انتهى وتحقيقه في شرح المنهاج وعبارته وما ذكره قوله وعبارته اي بالشرح
في الاول يجب تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يقف في قوله
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن
الرحيم ثم يقف ومن ثم قال البيهقي والحلي وغيرهم ليس ان يقف
على روي من الآثار وان تعلقت بما بعده قال اشباع الله ويقوله فقد روي
يعلم رد ما قيل حديث المتن يؤيد ان البسملة ليست من الفاتحة
وعلى التفرقة فقد روي انه صلى الله عليه وسلم وقف على البسملة
لم تقرأ وعدا البسملة اية من الفاتحة فعملنا بالتصريح وتركتنا المحتمل
وحكمة الوقف على العالمين والرحيم مع ان فيه القطع للضعيف عن قديم ان فيه القطع بالخبر
الموصوف تعليم الامم روي الارف قد روي بعضهم في الحديث بان كل
الوقف يوم الدين غفلة منه عن حكم القواعد وحكمة فعله صلى الله
عليه وسلم ولو قد روي فيه بان في سنده القطع لا لاصاب ثم زار صاحب
القاموس رد عليه بان في سنده صلى الله عليه وسلم انه وقف على راس
كل اية وان كان متعلقا بما بعده وغيره بان قوله بعض القائلين الوقف على
ما يتصل في الكلام او في غفلة عن آية وانما اتعاذ صلى الله عليه وسلم
وسلم الى انتهى والا وكما ان يقال ما قاله القرايمو ان على ما لم يعلم فيه
وقوله صلى الله عليه وسلم فهدى الوقف التام فيه اولى وبهذا الحديث
والحديث قبله علم ان قرائته صلى الله عليه وسلم كانت ترتيبا لا مدا ولا
محلة بل مفسرة الحروف من توفية ما يستحقه من مد وغيره لانه
كان يقطعها اية اية **كان** ايركا كان **كل ذلك** روي بالرفع قيل ولما ظهر الضب
ليلل يحتاج الى حذف المنعوك انتهى وليس يستلزم الرواية لا تنكر لملك
امر يحسن لا يخفى **وعا** **اسير** **ورعا** **اسير** في كل من الامرين واختلغا
في الافضل خارج الصلاة وجميع كذا ايقه واختار ان ما كان او في المشو
وتبعد عن الربا هو الافضل **سجدة** اي لانه المفسر قد نقض طالي احد الامرين

بالقطع عدم الوصل
تكايد عليه قوله وحكمة
الوقف الا القطع
الخو كنه ظاهر كلام
يقضي ان عدم وصل
الصفة بالموصوف
مستفاد من
سائر اوجه

الائمة والمذير بصير به كلامهم انه ينبغي اشاعة العلم وتعليمه لاسيما
 ان اجتمع الناس لذلك وانما كذا ينبغي ان يكون اجتمعا بغير
 الرقعة او بعضه كما خلدوا الرجا بالنسالة خلايا بالبروة كان
 يكون محل يرتب على الاجتماع فيه ذلك لان احتساب ما يخل بها متاكده
 بل من جهة على من تحمل شهادة اذ يحتمل عليه تعاظم ما يخل بالبروة لانه
 الى اسقاطه واجب عليه يرتب على اسقاطه اذ في الخبر وصناع حقه
للتحدث اذ كثر في **اللسان** وهو بالفتح واحدا للثمن بالضم
 واللمان وهو المقرب وترجع الصوت وتحسن نحو القراءة والرفع
 والحرف بالتشديد طرب وفيه دليل على ان من يعقل بينه له كيفية
 ذلك الترجيع **الحديث** نسبة الى الحديث بضم اوله فيسكنه من الازد
 بكسر فقه للمهله فتشدد به للكان **وكان** ينسلك الى اخوه رواه
 المصنف في غير هذا الكتاب مر حديث انما بعث الله تعالى نبييا
 حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم
 ولاني في ذلك حديث البيهقي وغيره في المعراج انه صلى الله عليه وسلم قال
 لو سقت صلي الله عليه وسلم فاذا اتا برجل احسن ما خلق الله قد فضل
 الناس بالحسن كما لقي ليلة البدر على سائر الكواكب لان المراد احسن ما خلق
 الله بعد محمد صلى الله عليه وسلم جمعاً بين الحديثين على ان لنا قولا
 عليه جماعه من الاصوليين ان المتكلم لا يدخل في عموم كلامه وحمل ان
 المنور رواية مسلم انه اعطى شرطاً الحسن على ان المراد انه اعطى
 شرط الحسن الذي اوتيه نبينا صلى الله عليه وسلم **لا يرجع** من
 ما يعلم منه ان لا تناقض يلقه وبين الحديث السابق وان ذلك اوجب من الجواب
 بان ترك الترجيع كان عذراً وقد كان عذراً عند وقيل المراد ولا يرجع
 في الغني ويرجع في الفراء وفيه من سوا الادب في التعبير ما هو ظاهر
 لا يابى ان يصدق عليه وسلم كان يعني بالترجيع وليس كذلك **باب**
ما جاء في بيان قول الله صلى الله عليه وسلم هو بالقصر خرج

في بيان قول الله
 صلى الله عليه وسلم

الخرج مع الخوف وبالمداخلة مع رفع الصوت اعلم ان بكاه صلى الله
 عليه وسلم كان من جنس ما من في حديثه اذ لم يكن يشبه صوتهم بل كان
 صوته بغيره ونكرت مع عناء حتى يملأه ويسمى لصدره ازيز
 يسكن رجة على ميت وخوفاً على امته وشفقة ومن خشية الله
 تعالى في عند سماع القرآن واحياناً في صلاة الليل كل سجد ذكره
 ما ياتي **مطرب** بضم اوله وفيه ناسية المهمل وكسر الراء تشديد
الشجر معجزة فحجة في اصحابه من مسلمة الفقه **والخوف** فيه دليل على
 ان الصوت الذي لم يشترك في الحروف لا يصرف في الصلاة **الرجل**
 صوت الوجد والقدر **الرجل** بكسر فقه القدر من الحارة
 والخماس وقيل كل فقه **البكاء** اي من اجله فصورته الناس عن عظم الهمة
 والخوف والاحكام الله سبحانه وتعالى هو ذلك الحزن المستوعب من الجوار
 او المراد انه يجلسه حتى يغلب به الجوف كغلبانه القدر فهذا دليل
 على كمال خوفه وخضوعه لله ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اني اعلم
 بالله واشدكم له خشية وقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
 كثيرا واهل البخاري في روى مسلم والذي يفسر كلامه بعبارة كبريت ما را
 لفيكم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت رسول الله قال رايت
 الجنة والجنة فجمع الله بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية
 القلبية واستحضار العظمة الا لا الهية ما لا يحتمل لعبه ومن ثم
 صح عنه انه قال وانه اتقاكم واعلمكم يا الله انا والله اعلم **قصة**
 الخوف والوجل والرهبة متعاركة فالاول يوقع القلب لضعفه على
 بخاري للناس لو اضطراب القلب من ذلك الخوف والخشية اخضر
 اذ هي خوف مقرون بمعرفة ومن ثم قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
 وقت الخوف حركة والخشية تكون الاثر ان من يربى عذرا له
 حاله يتحرك لله رب منه ومن الخوف وحالة استقرار في حال الصلابة
 وفي الخشية والرهبة الامعان في الحرب من المروءة والوجل خضوع القلب

قوله من اعلم اشارة
 الى الامانة تعليمية
 كما في قوله تعالى
 اصابعهم فاذا منهم
 من الصواعق

في بيان قول الله
 صلى الله عليه وسلم

عند ذكر من تخاف سطوته والهيبة خوف مقفون بتعظيم واجلال
والكثر ما يكون مع المحبة والعرفه والاجلال تعظيم مقفون بالحب والخوف
للعامه والخشيه للعلما العارفين والهيبة للمحسن والاجلال للمقربين
وعلى قدر العلم والعرفه تكون الخشيه ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم انما اتقوا
الله واسئلكم له خشيه **عبد الله** بعبه فكسر **اقرا** الراجحه تعويذ من الله
عنه من طلبة صلى الله عليه وسلم قرأته كسرها وسيلك ذلك ما سمع ان ابن ابي
فلان قد تعادى لذكره به اذا قرأه او من كونه صلى الله عليه وسلم طلبة قرأته
عليه الخشيه صحه قرأته مع ملازمته صلى الله عليه وسلم وكونه من افاضله
الصحابه وكبر اسمها ولم يصحف معروفا يرجع اليه فيه ومن لازم
ذلك صحه قرأته وانفاها او من كونه طلبة لا اعتقاد به فيه كما لا يحل على
استماع القرآن منه **تسلط** بفتح فسكون فصر او تسليط يسيل دموعها
فيه كما لا ينبغي وتواضع الكبير حتى يمتاعه ولقد استماع القراءه
والاصغاف لها وتدبرها والتكامل وطيلها من الخير يستمع منه لان ذلك
ابلغ في التقوى والتدبر من قراءة الانسان بنفسه لانه يشتغل بضبط
الفاظها واعطى الحروف وجعلها وقرأه وايه الصحيح من الله صلى الله عليه
وسلم حتى قال له ذلك كان على المنبر واخذ منها حل استماع العالي لقراءة
السافل واستحباب القراءة في مجلس الوعظ وانما لا يلبس شهيدا قال له
حسبك الان واخذ منه حل امر الغير بقطع قرأته لمصلحة قتل وقته نظر
لانه لا يدرك الايجاز الا بالمر بقطع القراءة لم يقرأ بالاسم بالقطع
انتهى وليس في محله لان القلم اذا كان لمصلحة سماع الامريه ممن امر بالقراءة
ومن ثم امر بها وخصوصا امره بالايمنه غيره اذا ظهرت الصلحه في قتلها
ان لا يامر به ومن قواعد الاصوليين التي لم يستخصر بها هذه الباحث
ان لا يستفسط من النص حتى يعميه وهذا كذا في قوله لا يقرأ وهو انما هو الامر
بالقطع بالمصلحة ما يقتضي انه لا يقرأ من الامر بالقراءة وغيره **انكسفت الشمس**
اي ذهب نورها او بغيرها يوم مات ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم

لما عند

لما عند البخاري في بلفظ كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان موالات الله تعالى لا يمكن ان
لموت احدهما ولا الحياته فاذا رايتوها فصتاوا ودعوا وجههم واهل اليه
انكسفت في ليلة العاشره فيل في ربيع الاول وقيل في رمضان وقيل في المحرم
والاكثر انه كان يوم عاشر الشهر وقيل بالبعد وقيل برابع عشره ولا يصح
شي منها على الاخير لانه صلى الله عليه وسلم اذا كان في مكة في حجة الوداع
وقد شهد وفاته بالمدية تنافا فاتفق به ذلك على القول بالاموات
سنة تسع وخمسين في رواية كانت سنة الحديبية وصرح بعضهم
بتعدد الكسوف فانه جمع بين الروايات للتعارضة في عدد الركعات
في كل ركعة ففي رواية في كل ركعة ركعتان وفي اخرى ثلاث واخرى اربع
واخرى خمس بان الكسوف وقع مرارا فيكون كل من هذه الاوجه جائزا
لما عليه جمع روايات الفسوف في النور في شرج مسلم واجاب القائلون
بامتناع زيادة على الركوع عن كونه الاصح من مذهبي لان كلاما من رواية
الثلاث وما فوقها لا يخلو واحدا منها من علمه ونقل ابن القيم عن ابن ابي
واحد البخاري بانهم كانوا يعدون الزيادة على الركوع عن غلطهم بعض
الرواة فان اكثر طرق الحديث يكره بعضها الى بعض ويجمع ان ذلك كان يوم
مات ابراهيم وافلا الخديث القصة بعين الاخذ بالراجح في هذا اندفعت دعوى
تعدد الواقعه ثم استعمل الكسوف فيها والخصوف في القمر هو الاشهر وقد
يعكس وكل من يستعمل في ازالة الضوئ وكله وبعضه وقال جمع الاول لبعض
والثاني للجميع وقيل الاول للتخريف والثاني لنهاية اللون وكسوف الشمس حقيقي
بخلاف القمر فانه مستند منها فكسوفه حيلولة خط التقاطع بينه وبين
جسمه مضيا بذاته وانما هو كالمراة يحل ما قابله منها ولذا ظهر بعض الروايات
في اوافر جرمه بحسب انما فيه من كسوفها قال في جمع وهو صلى الله عليه وسلم في
القمر وكسوف كسوفه في رواية ابن حبان انه صلى الله عليه وسلم في كسوف

الشمس والقمر كعشرين مثلاً صلاتك واخرجه الحدار قطبي ايضا وتاويل
 صلى الله عليه وسلم ان لا تدل عليه وتوكل بالقيم لم ينقل ان يصلي الا في صلاة
 في صلاة برده في كل ابرحان في شربته ان يصفى في السنة الخامسة فصل
 في صلاة الله عليه وسلم واصحابه صلاة الكسوف فكانت اول صلاة
 كسوف في الاسلام وجزءه مغلطاي والزمن العراقي **فصل في**
 كيفيات مختلفة في سلم وغيره والمعتبر عندنا ان لها كيفيات ثلاثا
 اذ ناهي ان يصل ركعتين كسنة الظهر وثانيها ان يصل ركعتين كل ركعة
 فيها قيامان وثالثها ان لا يقتصر على الفاتحة وسورة قصص
 واعلاها ان يقرأ القيامات الاربع مع صلاة الله عليه وسلم
 من قدر البقرة والاول ويحوي ما يتلى منها في الثانية وثالثة وحسب
 في الثالثة ومائة في الرابعة وانما لا يحدد القيام في كل ركعة متباين
 في الصلاة فلا يقول عليه وحديث الباب لا يدرك على ان في كل ركعة
 قياما واحدا خلافا لما لم يرد عليه وعلى اكثر من يتوحد في تمامها
 واشهر على ان يقول بموجبه كل علم في ناهي قياما وقيامين فلا يخالف
 السنة خلافا من ان لا يحدد القيام فانه خالف السنة الصريحة بكلام
 مستند اللهم الا ان يقال لم يبلغه ذلك في كل ركعة من الركوع والسجود
 الاول بقدر ما يكمل في الثانية والثلث قدر سبعين والرابع
 قدر خمسين ولا يجوز زيادة ركوع على الاربع مطلقا عندنا والحد
 الظاهر في جواز ذلك من الجواب عنه وانما هو اعلان فيها واختلنا في فعلها
 جماعة والصحيح عندنا نذر الجماعة فيها **بنو** وبني ابراهيم وغيره في ظهر
 مرفه حرقان فان ظهر امر الله ان تصور في سلطان فيه تردد ولا فرق
 السلطان **المتعدي** في الاخره اي يقول وما كان الله ليعدنهم الاية وذكر
 ذلك ان الكسوف وما دل على وقوع عذاب فحسب صلى الله عليه وسلم من نوع
 او من عويدة ومن ثم روي البخاري في مقامه في عيسى ان يكون في صلاة
 تعليم الله ذكر وعدا لله تعالى للمؤمنين في مقام طلب دفع البلاء وكان فائدة

في قوله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
 في صلاة الله عليه وسلم واصحابه صلاة الكسوف فكانت اول صلاة
 كسوف في الاسلام وجزءه مغلطاي والزمن العراقي

الردا بعد من تعذبهم مع الوعد به الذر لا يخلت تجوز ان ذلك الوعد
 مشروط بظن او قيد آخر ولبعصه هنا من الجوبة ما لا يفهم او ما يحجبه
 الكسوف فاحذر هذا **فصل في** الاخره فيه دليل كذا الخطبة في الكسوف
 وهو مذهبنا خلافا لكثير من الاحاديث الصحيحة المخرجة بالخطبة والكسوف
 وحكاية شرائطها من الحمد والشا والموعظة والاسل مشروعة
 الاتباع الا لا دليل وزعم انه قام ليرد على من يحتج ان الكسوف
 لموت بعض الناصر بطلان لو كان كذلك لافترض على الاعلام بمسبب
 الكسوف **فصل في** دليل مذهبنا من غير الخطبة في مذهبنا في الخطبة
لموت احد وللعامة رتبة على فرق اخسفت الشمس لموت ابراهيم
 وعلى من يزعم ان احدثها لا يخسف الملووت عظيم وعلى من زعم الوهم
 او الوهية احدثها اذ فيه بيان انها مخلوقة من جملة الخلق فالتكليف بطر
 عليها النقص والتعسير والتعناء والعجز وعند ذلك لا يلحق منه ثبوت
 بالاسماء وابطالها كانت الجاهلية تعتقده من تأثير الكواكب وان
 الكسوف موجب لحدوث تغير في الارض من موت او ضرر فاعلم ان
 وسيله ان خلقنا من الله ان لا قدرة له على الدخول في نفسه ففصلنا عن
فانزعوا الى الجاهل والى ذواته والى ذواته والنساء انما هذه الراءات
 ذكرها لاشغالها عليه وفي رواية لا يداود والنساء انما هذه الراءات
 يخوف الله تعالى بها عباده فاذا رايتوها فصلوا وذكروا الخوف وذكروا
 اهل الهبة ان الكسوف امر بغير علم لا يتقدم ولا يتأخر اذ لو كان الجحشا
 لم يقع فزع ولا امرنا بنحو الحق والصدالة في حق البخاري فاذا رايتهم
 فذكر فافزعوا وكبروا وصلوا وصدقوا اذ فضيحه ان ذلك يدفعه
 ما يحسب من الكسوف الوجع المفرغ وما يبطل به ما قالوه ايضا مانع
 من خير الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا الهبة ولكن اتيان
 مرآيات الله وان الله تعالى انما يخلق من خلقه خلقا له اذ ظاهره
 ان سبب الكسوف خشوع الله تعالى وسرته انه النور والاحياء من عالم الجلال

قوله بسبب الكسوف اي وهو
 التحوير في خلا
 قوله والحياتة ذكرها
 للمقابلين اوله على سبب
 يزعم انه حدث او حدث
 سولود يحصل منه تغير في
 الارض وكلام الشاهد
 يشير الى انهم

انهم

بسم الله الرحمن الرحيم

أدريس هذه بالنساء فربما تذكر من نخل الطة أحسن فيذهل عنها
من لحد الميت **ابو طلحة** وهو زيد بن سهل الأنصاري الخوارجي البخاري
شهد المشاهدة كلها وهو سواد الله عليه وسلم وقيل في حقه لغيره
ابو طلحة في الجيش حين مات رجل وقتل يوم حنين عشرون رجلا
وأخذ سبهم **قال أنزل** به جوارز والاحببي الصابا قبل الماة بأذن
ولها وحيد فلا أشركا الله في محام الجواب الخطأين بأنها بنو نصر
الله عليه وسلم صغيرة غير رقية وأمر كل قوم وللجواب غيره بأنه
لغيره ليقبرها بل لعين غيره بل كل من هذين غير صحيح إذ لم يمت
لصل الله عليه وسلم ابنة طفلة ذكرها والذي أئتم ليسوا من الجوارز
فما فيهم فلكل الأثر كما أيضا رواية المصنف هذه رواها البخاري
أيضا وفي رواية أن الذي تزل قبرها علي والفضل واسامة فان
فلا مانع من تزول الأربعين غسلها أسانق عيسى وصغيفة بنت
عبد المطلب وحضرت أم عطية غسلها وروت قوله صلى الله عليه وسلم
أغسلنها ثلاثا أو خمسا الحديث وفي رواية التي الهن حقه أي آزاره
وأمره أن يجعله شعرا الذي بل جسد لها وهذه كرقية كانت تحت
ابن أبي لهب فأمرها بغيره قبل أن يدخلها ففعلوا زاد عتبة شق
فمنع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج تاجر الله من دعا الله تعالى
أن يسقط عليه فخرج في يوم من فريش فلما كانوا بالزرقا طاف بهم الأسد
لئلا يفلح عتبة يقول يا قوم هو والله أكملكم دمي على محمد فهدا
عليه الأسد من بينه التوم واتخذ برأسه نور وفي رواية فجعل يشتموه
ثم لقي دابة فضربه ضربة واحدة فخرشه فقال قتلي فمات وفي رواية
عند الدولاب أنه أقبل يتخطاه حتى أخذ برأسه وتزوج منها ذفنه
عكة قبل الإسلام وقبل بعده ولها جوارز الهن وكانت ذات جوارز
رائع وأخرج الدولاب أن صلى الله عليه وسلم لما أغرير قال الحمد لله
البنات من أمكم ماتت تزوج صلى الله عليه وسلم عمن أم كلثوم وقال

أحدكم
نفر

والذير

١٢١

والذير نفس بيده لو أن عندي مائة بنت عمتن واحدة بعد واحدة
زوجتك أخري بعد جبريل أخري أن الله تعالى يأمر من أذن وحكما
رواه الفضائل ويقيم من بناته صلى الله عليه وسلم زينب وهي أم المؤمنين
بلا خلاف ماتت سنة ثمان تحت ابن خالتها ابن العاصي بن الراسع بن عبد
هاجرت قبله فلما هاجروا هاجرت أم سلمة وسلمت الحاجة الأولى
بعد سنتين وولدت له عليا مات وقد ناهض للحمل وكان رديف النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وأمامته وهي التي حملها النبي صلى الله
عليه وسلم فصلة الصبح على عائقة وكان إذا رآه ومنعه وإذا رفع
رأسه من السجود أعادها وتزوجها على بعد فاطمة رضي الله عنهم
وقاطنة الزهر البتول وهي أصغرهن فاتها ولدت بعد النبوة وقبل
تبعها خمس سنين وتزوجها على رضي الله عنه وعنها يوصى في السنة الثانية
وقيل بعد أحد وبنوها بعد تزوجها بتسعة أشهر ونصف وكان سنها
نحو خمس عشرة سنة وممن نوحى أحدي وعشرين سنة وقيل غير ذلك
وأخرج أبو حاتم واحد في المناقب قصة تزوجها وأصلها أنه أبا بكر
وعمر رضي الله عنهما خطباها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فزها فعلى
ونبها وخطبها فجاه وقال لصل الله عليه وسلم تزوجني فاطمة قال
وعندك شيء قلت فرس ولدت قال أما فرسك فلا بد لك منها وأما بدك
فبعض فباعها بأربع مائة وثمانين فجاهها النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره وقال لبلال أجمع لنا طيبا وأمرهم أن يجزوها ففعل لها سورا
من شريط ووسادة مرادهم خشوها كلف وقال لعلي إذا أتتك فلا تخش
شيا حتى أتتك فجات مع أم أيمن حتى تعدي بجانب البيت وهو بجانب
وحا صلى الله عليه وسلم فقال لها هنا اضي ودخل فقال لفاطمة أيتني بماء
فأمت الرفع فأكبت فأنت به بما فآخذه ومج فيه ثم قال فقلت لي
فتقدمت فنضرب بين يديها وعلى رأسها وقال اللهم اني أعوذ بك من
وذر بها من يسيطران الرحيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب عليها

واحدة بعد

العز

قوله ولما

وبزني

ثم قبض منها قبضتهم

لنفسه وانما نام فيه راحة لزوجته والانا الخالف بنام على التراب
 ويشهد لذلك لما زار عليا نام على التراب مدحنا ما ذكرنا في التراب
 وليس بعناء ما بينهم من الصلة التراب ببدنه فان الابوة تقتضي التراب
 فسماء بجعله وناداه يا مربي التراب يعني التراب في حقيقته ترسة وجوار
 اياها لربا صدي اخبرتها وقبول حصل به كد من يري يد ريك انتهى
 بالمقظة وانت في هذا الكلام الحقد المبني على مجرد الخيال والتجرب الحقيق
 بان يوصف بانتهى حالة لا يلق من وراء التراب كيف وقوله الغالب
 ان ينام على التراب لا اصل له ولا وارء بعينه بل المعلوم من حاله
 صلى الله عليه وسلم كل يعلم مما ساذكره انه لم يمت الا على شئ حصير
 او غيره وقوله ويشهد الى اخره في غاية القوط اذ لا شاهد
 في تكليفه صلى الله عليه وسلم على رضى الله عنه ما يترتب على رعيه
 اذ الغالب صلى الله عليه وسلم كان ينام على التراب وقوله وكس
 معناه الى اخره ممنوع بل هذا هو الحامل على التكليف كل شاهد له انه
 صلى الله عليه وسلم لا يفسد التراب عند ريقه كما قال تاراب فائده
 بذلك الا حينئذ وانما نام عليه لان كان بينه وبين فاطمة رضى الله عنها
 شرفه غصنا الى المسجد ونام على ترابته فحاصل الله عليه وسلم القاطنة
 فسما لها عنه فاخبرته فحاصل الله فوجده نائما وقد علاه الغبار فصارت
 ينفذه عنه ويقوى قول التراب وتكفي مسوغا للتكليف هذه الحالة التي
 رآه عليا وقوله فسماء بجعله الرقعة يعني الى اخره في غاية القوط لانه لا
 ينسب اليه الا عدم القصر فكيف وهو ممنوع من علمه بل من ريقه عليه
 من العلم لا يبلغها غيره ثم بلغها في الفلسفة وعلوم الامم التي لا تزيد
 صاحبها الا ضللا لا يوازي هذا واعلم انه صلى الله عليه وسلم كان قد اخذ
 من التراب ما يحتاج اليه وركب ما زاد على ذلك وروى في التراب لاجل وفاء
 الامانة وقدر الضيق والاراء التي كانت قالوا اما ما وافق الشيطان
 لانه ايضا ان الله كل من ينام ومما اراد على الحاجة مذموم لانه انما يتخذ للخيلا

خبر

والمباهاة

والمباهاة وقيل اضيف اليه لانه اذا لم يجد السكينة عليه مبيتة وقيل
 وتعداد الفراش للفرج والزوج لا ينامون الا في سدة نياية معا في
 فراش واحد لانها قد يحتاجان لذلك لمريض ونحوه **عن عائشة** الى اخره
 رواه عنها الشيخان ايضا **من ادم** بفتح حاء ادمه او ادم وهو الجلد
 المدبوغ او الاحمر او مطلق الجلد اقوال **عنه** الضيق للادم باعته
 لفظة وان كان معناه جمعا فالجمله صفة لادم خلافا لمن شاع ذلك وجعلها
 حاله من فراش **ليف** ارم من ليف النخل لانه الكثير بل المعروف عندهم وفيه
 ان تقوم على الفراش المتشوه واتخاذ له لائنا في الزهد سوا كان من ادم
 او غيره حقة ليف او غيره لانه غير اللاتم والليف المذكور من الخلد
 ليست شرط بل لانه المألوفة عندهم فيلحق به كل ما لوقد مراح نعم الا وك
 لم يلبس عليه الكسل وميل نفسه الى الدعة والترف فان لا يبالغ في حق الفراش
 لانه سبب ظاهر في كثرة النوم والخفلة والتباطي في الخيرات والفتيات ومنهم
 قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الا يظن الاثر ردوة الى اخره وروى
 البخاري عن ابي اذ انصارتية دخلت فحلت فراشه صلى الله عليه وسلم قطيفة
 مشنقة فبعثت لها بفرش حشوه صوف فدخل عليها صلى الله عليه وسلم
 فقال يا هذا ذكرت لك القصة فقال رديه فوالله لو شئت لاجر يا الله
 جبال الذهب والفضة وصح عرابي مسعود رضى الله عنه نام صلى الله عليه
 وسلم على حصير فقام وقد اضر في جنبه ورواه الطبراني عنه تاسط
 من ذلك وهو انه دخل عليه في غرفة كانها بيت فقام اربعة حرقا وكربا وهو
 نائم على حصير اضر في جنبه فبكى فقال اما يبكيك يا عبدا سقيا يا رسول الله
 كسر برقتني بموت على الدبر والحري رانت تاييم على هذا الحصير قد اضر جنبك
 فقال لا تبكي يا عبدا فان لم الدنيا ولنا الآخرة وهو عمر رضى الله عنه
 معه صلى الله عليه وسلم نظير ذلك لكن من يادة لم يكن عليه غير ازار وان
 كان مضطجعا على حصيرة ان بعضه على التراب وان كان بمشقة لم يكن فيها
 غير حصيرة وسادة من ليف ونحو صاع من ليف واهاب معلق وان لم يكن

البريق

قال له يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لنا الاخوه ولهم الدنيا وفي رواية
 ايضا انه قال او ليكن لهم طبيا هم وهو وسيلة الانقطاع وانتم
 اخوت لنا طبيا لنا واخوتنا وروى ابن ابي حبان في صحيحه ان ابا بكر وعمر
 الله عنهما دخلا عليه صلا الله عليه وسلم فاذا هو قائم على سدة من منار البدر
 عليه كسا اسود حشوا البرد فلما راهما استويا كما استويا فلما نظرا له ناديا
 اثر البرد في جنسية فقال لا يرسل الله ما يوفيك خشية ما تورى في
 وسرركم وهذا كسر وقصر على غير الخبز والدراسه فقال صلى الله
 عليه وسلم لا تقولوا هذا فان فرث كسر وقصر في النار وان فرثي هذا
 وسرركم عاقبة الى الجنة **قالت من ادم خشوه ليف** قيل عاقبة
 لمخزون لا ادم لانهم جمع ولا نه لو كان صفة لادم لا يقتضي ان يكون ذلك
 الفرائض مصنوعا من ادم خشوه ذلك لادم ليف وطاهر انه ليس لادم قبل
 الصنع خشوه وانما يكون بعد ما صنع فاشا انتهى وفيه تكلف ظاهر وقوله
 لانه جمع من الخواص عنه وقوله لا يقتضي الخ في هذه الملازمة التي زعموا
 بل لا يصح لان الفرائض اسم لما يفرش وهو تارة يكون ادميا وتارة يكون غيره
 كما ان خشوه ادميا فتارة يكون خشوا وتارة بلا خشو فيستتبعها خشوه
 لغيره ادم خشوه لا خا عن الخشوه فان دفع قوله وطاهر الى اخوه وحيفه
 يلزم على كونه صفة لادم مخدوم اصل **سبحا** بكسر السين في اخر خشوه
ذات بالرفع ان جعلت كانه تامه والافيا النصب وخيفه فيها ضمير يعود للثوب
 وعلى كل ذات زينة **تقيد** برفع عطف بعضها على بعض **اربع ثنيات**
 اربعة ثنيات لا صفات وان اقتضاء كونه مغفولا مطلقا لانها امر دود
 التي فتتغناه لباربع ثنيات الظاهر فيما قلناه **او طاب البن وطاب ثاب**
صلاة الليل اي صلاة التيمم والحمد الموفق بحمد وكرمه **باب ما جاء**
في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان العبد لا يبلغ حقيقة
 التواضع وهو الكذل والتخشع الا اذا ادم بخل بقران اليهود في قلبه لانه حينئذ
 يذيب النفس ويصفىها عن غش الكبر والعجب فتلبس له تطهير الحق والحق

هذا

بلغ

اثارها

اثارها ويسكن ربه ونسيان حقه والوصول الى النظر الى قدرها
 ولما كان الخطا لا يفر من ذلك لئلا يصل الى الله عليه وسلم كما ناسد الناس
 تواضعا وحسنا هذا على ذلك ان الله سبحانه وتعالى خبره به ان يكون
 ملكا نبيا او نبيا عبدا فاختر ان يكون نبيا عبدا ومن ثم لم ياكل متكبرا
 بعد حتى فارقه الدنيا ولم ياكل شيئا فعله الله خادما او رطبا وما ضرب
 احدا من عبده وامانة وهذا امر لا يتصور له الطبع الشرير لولا التامد
 الاله وفرق الله ما رايت احدا رجم بالعباد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وورثه عن عائشة رضي الله عنها انها سبكت كيف كان اذا خلا في بيته
 قائم بين الناس يتسامحوا خجا لم يرمها اذا رجليه تبرا صباه وعنها
 ما كان احدا حسيب خلقا منه ما دعا احدا من اصحابه الى ان يركب وكان
 يركب الخار و يورث خلفه وروى ابو داود وغيره انه قيس ابن سعد حبه
 ذلكما احار ابنه فقال له اركب فابي فقال له اما ان تركب واما ان تنصرف
 وفروا به اركب اياي فصاحب الدابة او لم يقدروا وفي مختصر السير للمحب
 الطبري انه ركب في اعرابا الى قبا ومعه ابو هريرة فقال احللك فقال ما شئت
 برسولي الله فقال اركب فركب فلم يقدروا فاستمسك برسول الله عليه وسلم
 فوثقا جميعا ثم ركب وقال له مثله ذلك فقال له والذي بعثك بالحق ما ركبناك
 او انه كان في سفر فامر اصحابه باصلا له شاة فقال رجل على ذبحه وقال اخر على
 وقال اخر على طبخه فقال صلى الله عليه وسلم على جميع الحظف فقالوا يا رسول الله
 تكفيك العمل فقال قد علمت انكم تكفون ولكن اكره ان اتمين عليكم وان الله تعالى
 يكون من هيبه ان يراه متميزا من اصحابه انتهى وروى ابن عساکر القصة لا خير
 مختصة وروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان في الطواف فاندفع شبعه
 فقال لبعض اصحابه ناولني اصلح لك فناول هذه اربعة ولا احل الاثرة وهي بقية او الحاء
 الاستشعار بالانفراد بالشيء وفراشفا انه صلى الله عليه وسلم خذتم في النجاشي
 فقال له اصحابه تكفيك فقال لهم ناولي الاصحاب ما كان فيهم وانا احل ان اكرههم
لا تطروني لا تتجاءروا والحد في مدح من جحد الواقع فيهم ذلك الى الكفر بحد

قطر

ففعول وقعا
 جميعا لم يركب
 له مثله كدخ

واجب ان يعلم وصح اطعموا الخاف وعود والمرضى وافهم الخلافة الامر ندية
العبادة حتى لا يرد الملامح عن زيد برار قم فعاد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من وقع كان بعيني واما خبر تلك انه ليس لهم عبادة الرمد والدميل
والجسر كصلى الله عليه وسلم في الوقوف على الحصى كثيرا خذ بعضهم بقضيت
ليس بمحمد ولهم ايضا ان لا فرق بين طهر مرضه وقصره وهو الاصل خلافه
للقول في اجابته وخبرنا عن الحاجة كان صلى الله عليه وسلم لا يعود مرضيا
الا بعد ثلث ضعيف بل قال ابو حاتم باطل وورد في فضل العبادة احاديث
كثيرة منها عند المصنف وحسنه من عاد مرضيا ما اذا همتا من السهامة
طبت وطاب مثاكر ونوبات من الحسنة يقول وعند ابو داود من يوضا
فاحسن الوضوء عاد اخاه المسلم محسنا لو عد من جهنم تسع خمر خمر
وعند احمد عن عاد مرضيا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استسقى فيها
زاد الطبراني واذا قام من عنده فليز ان يخوض فيها حتى يوجع من حيث
خروج لا يقال عبادة تصلى الله عليه وسلم المرضي فيها قصدر رضاه
يقال وحياته هذا الثواب قار وانه فيها لا كما تقول التواضع خروج
الانسان عن مقتضى جاهده وتتركه عفة عادة مرتبته الى ما هو دون
ذلك وعبادة المريض ولو بدد القصد كذلك وافهم ايضا ان شايء الالبام
تظلم فيها العبادة وترك العبادة يوم السبت من البدع ابتدعها يهودي
الزمه ذلك مرضي على ازمته فاذا يوم الجمعة الذهاب كسبته فندعه فخاف
استحل الله وعلى نفسه فقال لما ان المرض لا يدخل عليه يوم السبت فتتركه
المكثرا مشبه ذلك وصار بعض من لا علم عنده يحسن ان كذلك اصله وقد علمت
اصله ومن الغريب ما نقله ابن الصلاح عن الفرار رايها تنديت شتا ليل
وصنفا نهارا وحلته تضر المريض بطول الليل شتا والنهار صنفا فيجعل
بالعبادة من الاسترواح ما يزيل عنه تلك الشافا لكثرة وصما كان صلى الله
عليه وسلم لا يجعل على العبادة وبامر به تطيب نفس المريض وتليد الحزن اذا
دخلته على المريض فنفسوا في احل فان ذلك يطيب نفسه نحو لا بأس عليك

طهور

ابن كثير رحمه الله تعالى
في تفسيره في قوله تعالى
واذا عاد مرضي وضع يده
على المكان الذي وضع يده
فانما هو ان يضع يده على
المكان الذي وضع يده عليه
فانما هو ان يضع يده على
المكان الذي وضع يده عليه

طهور ان شاء الله تعالى قال كفاية وطهور وورد في سند حسن كان
اذا عاد مرضيا يضع يده على المكان الذي وضع يده عليه فيقول بسم الله وفي
حديث مسند ابن تيمية عن رواية كنف اصعبت او كنف امست **وتشبه الجارية**
فيسا كنف هو وفرواية كنف اصعبت او كنف امست **وتشبه الجارية**
فيسا كنف لئلا يشاكركم في ذلك ولا تروم العزلة فقامت
بخرات كثيرة وان حصل لهم ما خير كثير الا ان الاكل العزلة عن اكل
فقط والمحاظفة في الخرج مع التحفظ ما امكن من طرف ان شوا سابه وهذا
هو حال الكل من العلماء العاملين والائمة الوارئين فان ضعف حال
الانسان عن المحاظفة كانت العزلة في بعض الاحيان خيرا له وللعبادة
وتشبه الجارية شروط واداب تطلب من محاظفها في كل النعمه
دعوة العبد وفي رواية الملوكر ايد الى الحاجة دعاه اليها فبجملها
او بعد يومين **قريظة** خصه لان ركوب الحمار يومئذ وقد ظهر
الله عليه وسلم من البصرة عليهم والظفر بهم وبما هو لهم ما يدل على غايته
التواضع ونهاية الخضوع **في طهور** هو الخطام وهو ان يجعل
في خلقة وسيدك فيها طرفه الاخر حتى يصير كالخلقة ثم يقاد به الجير
اتخاف هو من وعده لثوات اخوافه ويغلب في الجرح الى رجل لثوات الخف
والبرد عبقه اوله وثالثه حلس بجعل تحت الرجل **والاهالك** هو كاد
يودم به وقيل يختص بالله والشجر وقيل هو الدسم الجائد **السنخة**
بالنون المتغيره الريح وفيه حل اكل المنتشر من اللحم وغيره حيث لا يرضيه
كان في نسخة كانت وهي الاول لان درع الحديد مونت لانها بمعنى اللامة
بالجهر بخلاف درع المرأة فانها مذكرا لا بمعنى القيص **عند يودي**
هو الشجر من الاو وروى عنها صلى الله عليه وسلم عند في ثلاثين صاعا
من شعير وكواه الاشجان وروى المصنف بعشرين صاعا من طعالم اخذه
بالهله وقد يحج بانه اخذ منها ولا عشرين ثم غشه ثم هذه اياهاء على الجحيم
فروى بالحدادين لم يحفظ العشرة الاخيرة ومما روي في الثلاثين

او روي عن ابي سفيان

حفظها على ان روايتها صحيحة واشهر فكانت اولها لا اعتبارا قيل ذكر هذه
 العنصرة لا تمام الحديث لا البيان التواضع اذ لا تواضع فيها انتهى ويرد
 بان فيها غاية التواضع ووجهه انه صلى الله عليه وسلم لو سأل ان يصاب
 اصحابه في زهر درعه لرضوا على ان يرضوا بذلك فاذا لم يرضوا به
 يهوديا وكهنا يرضوا بان منصبه الشريف يا بيا ان يسار مثل هو ويزيد ذلك
 دل ذلك على غاية تواضعه وعدم نظره لحقوق مرتبة **ينبغي**
 ان يخلصها **حقا** صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ضيق عيشه
 لكن من اختيار لا من اضطرار لانه الله تعالى رفع عليه في اواخر عمره
 من الاموال ما لا يحصى واخرجها كلها لله وصلى الله عليه وسلم واهل بيته علم
 الفقر والضيق والحاجة النامة ولا ينافي في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 نفس المؤمن من ربه امر محبوسه عن مقام الكرم حتى يقضي عنه
 ويند له في غير الانبياء ان يحمله فيموت استدان لمغصنة والامر بطا
 قيل اجاعا **على رجل** هو الذي اتى الودع للفرس **وعليه** اي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كذا قيل ويحمل رجوع الضيق للرجل بل السبات
 هنا وفي الحديث الا في اخو الباب يدرك عليه **قطيفة** هي كساة تمل
 وهو الخشوط بظرف المزملة من احدى من غير حلة عليها **ولاسعة**
 هذا من عظم تواضعه صلى الله عليه وسلم اذ لا تنطق السبعة الا بالمرح
 على المراكب النعيسة والملابس الفاخرة واما من يميل حاد صلى الله
 عليه وسلم فلا ينطق الى جهة شئ من ذلك والربا العمل لغرض مذموم كان
 يعمل ليراه الناس والسمعة ان يعمل ليعلم الناس عنده ذلك فيكرهه باحدا
 او مده او يعظم جاهه به في قلوبهم وكل ذلك موجب للفسق تحيط الثواب
 العمل فان عمل لا بد ان كان قصد به غلبة التبر ومثلا قال ابن عبد السلام
 فلا تامل ايضا لقوله تعالى في الحديث القدسي انا اغني عنكم الله
 من عمل لا يشرك فيه غيره فانما يشرك به وهو للزينة اشرك وقال
 الغزالي ان غلبت على القلب الدنيا والافال وبقيت في حيا مشبه مناسك

مطلب يعرف
 الربا والكسب

النوير



النوير والكبر ان الذي لم عليه كلاما في والاصحابا في حيث خلا
 من قصد محرم موجب للفسق انما يقدر قصده العبادات **اح**
 قبل هذا من كل لانه الاحية لا تقتضي القيام لان الولد اجل الام
 ولا يقوم له الا بالتهنئ وليس في حاله الذي يصريح به كلام اية هذه
 القابل ان الولد حيث كان فيه فضيلة تقتضي القيام له من حق الام
 القيام له فيطل امتحاله المبني عليه ما هو فيه وبان الاحية من حيث
 الدين تقتضي ندم القيام اليهم اي الى العمالة رضوان الله عليهم **نوا**
 اي واما انهم مع تلك الاحية المتقتضية لمزيد الاجال والتعظيم او
 القيام كما نوا **اذا اروه لهم يقوموا** لما يعلمون **مركب اهنة** اي لا جمل
 المعلوم المستقر عندهم وهو كراهية وفي نسخة كراهية وهو مصدر
 كره **لذلك** تواضعا وشفقة عليهم واتساقا لبعض حقوق المتقين
 عليهم فاختاروا ارادته على ارادتهم لعلمهم بكل تواضعه وحر معاشته
 له صلى الله عليه وسلم ولا يعارض ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا نصار
 قوموا اي يدركهم اي سعد بن معاذ سيد الاوس لما جاء على حال الصابة
 الحلة بسهم في وقعة الخندق وكان منه مائة بعد ان هذا حق للخير
 فاعطاه صلى الله عليه وسلم له وامرهم بفعل بخلاف قيامهم له صلى الله
 عليه وسلم فانه حق لنفسه فتركوا تواضعا وهذا اول بل اصوب من قول
 واعم القيام الذي امرهم به هو اعانتة حتى ينزل امره على حاله لكونه كان
 مجرورا حارضا في يده من هذا من نذر القيام لكل قادم به فضيلة
 نحو نسيان وعلم وصلاح او صدقة حديث انه صلى الله عليه وسلم قام لعكر
 ابن ابي جهل لما قدم عليه ولعدري بن جاتم كلما دخل وضعفه لا يمنعه
 الاستدلال بها هنا اخلافا للمروية لان الحديث الضعيف يعطيه في فضائل
 الاعا ان اتفاقا بل اجاعا كما في النوير في الكلام في القيام للكرام لا لغيرهم
 والاعظام فانه مكرورة يفرق بينه وبين غيره نحو الرئوس المغير اعظاما
 بان صورة نحو الرئوس لم تعهد له عبادات بخلاف صورة القيام وبعضهم

قوله حق النوير وصاحب الحق
 في هذه الفقرة سعد المذكور

من
 عليه

قوله اتفاقا في هذه

هنا ما لا يوافق مذهبه فليحذر **بني** يسكنون فتخفيف وفتح فسند يد
مركب من ستر سميت بذلك لما فيها من ترك التضييق بالاسم **ابا عبد الله عن ابي**
هنا قيل فيه انقطاع لان ابن ابي هاشم قد ما الصغانية وابو عبد الله
هذان امر الطيبة الى ادمه واهله لم يدر كوا احد من الصغانية **وسا**
ار كثير الوصف والعرفه لما يصف به بالحق وهذه الجملة كجمله وانا انهي
اما معترضتان بين الكوا والجواب لبيان كل الوقوف والنسب لما يرويه
حتى يتلقى عنه بالقول او خاليتان مترادفتان او متداخلتان على البناء
والفعول والا لا يفرق المفعول والثاني من الفعل كذا قيل وفي هذا خفا
وتكلف قال الاول **يتلوا وجهه** اي يظهر لمعانه نوره **القبور** حصصه وروا
الشعر لما رواه الكتاب **الحديث بطور** قد مر الكلام عليه غير مرة **فلمتها**
اي هذه الخلية **زمانا** اي لا خبير اجتهاده في تحصيل العلم بحلية
جده صلى الله عليه وسلم **اباه** في نسبه ابي وهو علي كرم الله وجهه
الاب اي ابي ابي الوار عنهما من هذا خاكة **عن مدخله** كسيتة **ومخرج**
منه اي عن جاده فيها **وسنكله** بكسر الهمزة وسنكله وهو سكة ونحوه
ومعناه حينئذ المثل والمذهب **فلم يدع** اي على مناسله عندي
فلم يدع الحسين من ابي الوار عن ابي الوار حواله من ابي الوار عنده وعجب
فلم يجعل ضمير منه لعل **اوس** اي رجم ومران فيه القصر والمد **جز دخوله**
اي زمان دخوله **جز الله** اي رجم فيه وسنعه للعبادة والتفكر
وجزا لاهله اي يعاشرون فيه ويتألفون لما كان حسن العشرة معهم
ومن ثم صرح انه كان يرسل العائشة بنات الانصار يلعبن معها وانه اذا اراد
من انا اخذه فوضع في موضعها وشرب وانه كان يتكلم في حرمها وبقائها
وهو صائم وانه كان يريها الخيشة اربعين في المسجد وهو مكتمة على منكب
وهو يتولى لها المشيعت وهي تقول لا اوردك ابوداود انه ساقا في سفر
على رجلها فسبقته فالتفت لها فالتفت اليه فسبقته فالتفت اليه فسبقته
وكانوا يوما عنده صلى الله عليه وسلم فاتي الصحنه فخبز ولحم من بيت ابي لهب

بين

صحفنا

بين يده فقال صنعوا ايديكم فاكلوا وعاشه تضع طعاما عند قدرك
الصحنه التي اتي بها فلما فرغ ما فيه جاءت بطعامها فوضعت وزفت تلك
فكسرتها فقار صلى الله عليه وسلم كلوها غارت اكلتم اعطى صحنها ام سلمة
فقار كطعام مكان طعامه وانا مكان انا رواه الطبراني في روى البخاري
فصرت يد الخادم فسقطت الصحنه فانقطعت نخم النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثها ثم جعل الخدم فيها الطعام الذي كان في الصحنه وبتوا غارت
ام سلمة جلس الخادم خاترا بصحنه من عند النبي صلى الله عليه وسلم فدفع الصحنه
الى النبي كسرت صحنه وامسك المكسورة في يده التي كسرت وعند ذلك
وعبرة عن عائشة رضي الله عنها ما رأت صانعة طعاما مثلك صانعة
اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم انا من طعام فاما ملكك نفسي ان كسرت
فقلت من مولى الله ما كسرت فقار انا كانا وطعام كطعام وفروا
فاخذتها من بين يديه فصرت بها وكسرتها فقام يلتقط اللحم والطعام
ويقول غارت ام سلمة فوسع خلفه الكريم كفها من غيرتها وكبريتا
بل انصف منها وهكذا كانت احواله معهن يجذرنه وينصف بعضهن
من بعض من غير قلق ولا غضب وفي الحديث ان الغيرة كما تو اخذت
عقلها بما يتور عن الخيمة وفي خبر يسند لابي اسيد عن عائشة من روى
ان الغيرة لا تبطل من اهل الوار من اجله وروى الملاي وابو عبد الله
انت بخبره في ابي بكر يعطى صغارا ويصير عليه ما كسرت فاذا انقضى رطله الذوق
طبخته للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت طبختها للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت لتودد وهو صلى الله عليه وسلم قائم بينه اكل فابت بها فاكلت لها
نابت فقالت كلوا ولا تخفن بها وجهك فابت فلطخت بها وجهها ففطخت
النبي صلى الله عليه وسلم وبالجالة من يتامل سيرة مع اهله ونحوه لا يتام
والا راعى علم الله بل من التواضع واللين والرفقة غاية الامرى وراها
مخلوق **جز الله** اي رجم من كل ان كان ما عطف عليه بجلا الابدال
وكل من كل ان كان قبله **وجزا لنفسه** يفعل فيما يعود عليها بالتكامل

الدينونة والآخرى وفصله عن الجزاء الاول لانه يخص اليهود والتقليد
 بحال الحق فلا يصغه لنفسه وان عاد عليها باكمل التوايد واجلها **بينه**
وبين الناس يصوره جزئيا لا ينافي قوله ثلثا اجرا لان كل من هذين
 لما عاد الى الله واحد هو نفسه اذ يفة كانا بمنزلة شئ واحد فاق
 قوله ثلثا اجرا **فريد** وفي نسخة **فرد** **ذلك** اي اجزا الناس **بالخاصة**
 اي بسببهم **على العامة** لان خواصه للحاضر من لديه يستفيد ومنه
 ثم يتلخون كذا منة لعموم الناس ويرى على رضى الله عنه بقوله فرد معنى
 كونه قسم جزئيا بينه وبين الناس اذ لا يمكن تقسيم الناس الى ثلثين الوسا
 واقبل ان المراد بالناس هنا من جاز بعده ان قيام الله له لا يخله صل
 الله عليه وسلم فذكرناهم من علومه بسلطة خاصة ما كان ساسا
 لحد ايهم وامامهم فواتهم **ولا يدخلونهم** اي عن الناس الخاصة والعامة
 وقيل عن العامة بان لا يخص الخاصة عنهم بشئ مما يشترك الكافية **طبا**
 مما يتعلق بالعلم والهداية ويذكر هذا الوجه او مهلة اذا صلبه بذكر
 قلنا انما ذالك الوجه ثم هو مهلة وهذا هو الاكثر او مهلة ثم هو مهلة واذ
في هذا الامور اي الذي جعله لهم وانظر تعبيرة بالامة فانه تترك على امر
 والناس **ايضا** **الفصل** **الفصل** من العلم والفعل واثره اي تعدبهم على غير
 انهم الاستفادة والدخول عليه لها وابلغ احواله للعامة كل ذلك
 انما كان **بانه** في ذلك وفي رواية بفتح او كيه واصلة صغار نحو الابل
 والغنم واريد به كذا التحف التي تخصها وكان من مبرته في ذلك الجزاء
 ايضا **فكسبه** ما عنده من خير الدنيا والاخرة **على قدر فضلكم في الدين**
 دون احسانهم وانسابهم لان اولئك الكرم وافضل ان اكرمكم عند الله
 انما **فيقتلوا** اي يذبح الحاجة وهم جعله فستعملهم ويستغلون
 به على قدر حاجاتهم دنيا واخرى **ويستغلهم** بضم واو له وفتح من شغل كيف
 والاولة خيرا او قليلة او ردية ذكره في القاموس **فما** وفي نسخة
 مما لا يعني في اي الذي **يصلحهم** **وتبطل الامة** بضم تاء بفتح ما استفادوا

عليهم

من انما هو في
 من انما هو في

منه اليهم وفي نسخة اصلهم **من** بيان لما ذكر قبل وفيه نظر والاصوب انها
 تعليلية **عليهم** اي سواهم اياه **عند** اي عاينهم وفي نسخة عنهم اي
 عراقتهم **واخبارهم** مضان المفعول وقا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 اي من اخباره اياهم فهو عطف على سبيلهم وزعم غطفه على ما نصليهم
 تكلف غير موصوف في نسخة واخبارهم عطف على غيرهم وهو ظاهر لو جعل
 على نسخة الاولي لكان اوضح **بالذي ينبغي** من الاحكام الملاية بهم
 واخبارهم ويزمانهم ومكانهم والعارف التي تتبعها عقولهم **ويقولون**
 بعد ان يفيدهم ذلك **الشيخ الشاهد** اي الما حاضر عند منكم الان **الان**
 من يقية الامة ويقولون **ايضا** **البغون** **حاجة من لا يتطبع بالاعفا**
 اي يحذر كرم او بعدا وغيرهما وهذا من كل تواضع صل الله عليه وسلم
 وشققة لارتمه واعتانية باصورهم وهدايتهم واصلاحهم ما استطاع و
 ثم حثهم على البلاغ ذلك بقوله تعليل لاهمهم لم لا البلاغ **فانه** اي ان
من ابلى **سلطانا** اي نادرا على انفاذ ما يبلغ بفتح الهمزة وان لم يكن له
 سلطانه وهي القوة والمنعة **حاجة من لا يتطبع بالاعفا**
 دينية كانت او دنيوية **ثبت الله** **قد منته قوم العينة** لانه لما حركها
 في البلاغ حاجة هذا العصف حوز به وجود صفة كاملة تامة لها وهي
 شأنها على النظر يوم تزكيتها لافدام **الاذان** اي المحتاج اليه دنيا
 واخرى دون ما لا يتفق فيها كمال امور الباحة التي لا فائدة فيها فانها
 كانت لا تذكر عنده غالبا لانه واياهم في شغل شاغل عن ذلك **ولا تفعل**
 صل الله عليه وسلم من كلام احد مشايخ **غيرة** اي غير المحتاج اليه بل يهين
 ويرضى ويشتغل الا بذكر المحتاج اليه دون غيره **رواد** اي طلائع الخيالة
 هم رايه وقوف الاسل من مقدم القوم لستظلم الكلام مساقطة
 الغنى واستجيرتها لتقدم افاضل الصغار من حوائك الله عليهم في الدخول
 على صل الله عليه وسلم ليستفيدوا منه ما يصل شأنه ببيعة الامة وتكون
 سببا لوقايتهم من مراكب الجهل وغوائل الهوى **الاغزو** **وان** اي يطعمون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

معتد للامر محترضة اربنا على ما في بعض النسخ ولا يغفل بالعقل لكون الذي
في الاصول الصحيح المحقق قد افوتنا ما ذكرته **غير مختلف** حال المعنى
ان جميع افعاله واقواله على غاية الاستواء والاعتدال وهو مع ذلك محفوظ عن
ان يصدر منه فيها امور متخالفه المتماثل متناقضة الا واخر والا وايل فان
ذلك انما نشأ عن خفة العقل وسفاهة الرار وعدم المروءة وسوء الظن
واما من عظم فيه تلك الخاسر فما يشاهد من ذلك **لا يغفل** عن تذكيرهم وازياد
وتصحيح وتعليم **تخافه ان يغفلوا** عن استعادة على اقواله واحواله
او يميلوا الى الكدعة والرياهية او يميلوا الى الملل وفساد اخلاقهم ويملوا
بالواو **لظلال** من احواله واحوال غيره عند **اعتاد** بفتح اوله اربعة
وتأهب بما يصلح ويناسبه **لا يقصر** من التقصير والتقصير **عن الحق**
في سائر احواله حتى يستوفيه لصلحيته ان علم منه شفافه ولا يعطي فيه خص
ولا يتأونا **ولا يخارونه** فلا ياخذوا ثمرته وزعم ان لا يقصر بالمعنى الثاني
صفه عتاد ليس في محله لان المقام ينوب عنه بكل وجه كل هو حل ومن شدة
جلته لا يقصر والتي بعدها بقوله لا انظر فيه ولا تفرط فقد عطف اذ لا
هنا كذا فراط ولا تفرط اثباتا ولا نفي **الذين يلبون من الناس**
اي يقرعون لا اكتساب القوايد ونشرها وتعليمها **مخيارهم** فيه
دليل على الاول للعالم ان يجعل الذين يقرعون منه لا اكتساب ويبلغون
عنه خيار اصحابه لانهم الذين يقرعون ويوثق بهم علما وفهما وتبليغا
ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي منكم ان في الصلاة اولوا الا حلام
والنهي عن الذين يلبونهم ثم الذين يلبونهم **فلا يخلوا** العلم ومجالسة ينبغي ان يكون
اهلها كذا **افضل عنده اعلمهم نصيحة** للمسلمين اربنا الترتيب
ويجوز وما بعده يعلم الا فضل عند الله تعالى من الصحابة وترتيب
الخلافة الاربعة في الفضل على ما عليه اهل السنة والجماعة لا بعضا منهم
فضله على ما عليه ان رضى الله عنهم ومن سائر احوالهم وانكشفت
علم فلا علم يقين او امام ان يفتي بصحة ما في صدره من كبريته فانه يحكي

كبره في كبره
شبهه في شبهه

معه

مع هواه في مبادئ ضلالته وشقواه **مواصلة** اربنا بالنفس والمال
مواصلة مهموز الفاء اربنا معاونة في مهمات الامور بالنفس والمال
اضاكم وفي الامور مع المهاجرين في كل من الامور **تنبه**
بمخرج صلى الله عليه وسلم في نفسه الى ثلاثة اجزا ايضا قسم الله
تعالى وقسم وقت اقامة الصلاة وتعليم العلوم وقسم لنفسه
وهو ما تدعوا اليه ضرورية وقسم للناس وهو السعي في احوالهم فلم
يخص تلك القضية بمدخله فقط وقد يجاب بانهم يعلمون احوالهم في وجه
فلم يعم الى احوالهم بخلافها في دخولها في احوالهم ايضا والغالب
فيهم بيته انهم يشغل بعبادة وحوالهم في الزمان فيبين انهم صلى الله
عليه وسلم ليس كذلك وايضا فهو في خروجه اكثر من مصرية وقوف للنفع
العالم وفي ادخوله بالنعكس فكان بيان هذا اهم من راي بعضهم
اجاب عن ذلك بما لا يفهم بعضه ولا ينفع باقده فاجتنبه **عن مجلسه**
اي احواله في وقت جلوسه مع الناس وهذا من ذكر الاخص بعد العام
اذ ذكر احواله يخرج من ذلك احوال مجلسه المذكور **الماع ذكر**
اي ذكر الله تعالى كمال شدة الاعلى حال كونه متلبسا بالذكر **تحت**
بنيته صلى الله عليه وسلم خلافا لما في ان الضمير للجلوس **المجلس**
للموم اخلاقه ومزجه تواضعه اذ لم يتكلم بخطوة زائدة على الحاجة لحظ
نفسه حتى مجلس صدر المجلس **ويا مريدك** اربنا بالجلوس حيث انتهى
المجلس اعراضا عن عوالم النفس واعراضا عن الفاسدة المنبذة عن
التكبر والترفع **بنصيب** من البشر والكرامة اللابقية به وافراده
الضمير لا ذلك اذا اضيفت اليه ذلك على ان المراد كل فرد مراد
ذلك الجمع وادخل الماعل المفعول الثاني تاكيدا ويصح انه محذوف وان
بنصيبه صفة اربنا بقدر نصيبه **لا يحسن** **جلسه** الى احواله فلكل
خلق وحسن معا شريفة تظن كل من جلسا به لا ظهر له من عظمته وشدة وقته
ان اقرب الناس اليه وهذا هو الغاية في الكمال وقوله **احمد** اي من امثاله

Copy

ersity

كما هو ظاهر لا مطلقا ولا في العلوم المستقر ان الصحابة تاسرهم رضي الله
 عنهم كانوا يعتقدونه ان ابا بكر مثالا اكرم عليه منهم **صان** **صان**
 على ما يصدر منه ولا يبادر بانقياسه عنه ولا يقطع كلامه بل يستمر
حقي يكون هو المنقذ عنه صلى الله عليه وسلم وهذا من عظم
 خلقه ولم يتم تواضعه صلى الله عليه وسلم لهذا يتعلو بها الله والى
 مغاوضه فالمراد بصاير فيه انه يصبر له فيه حتى ينقضي كلامه بما
الابا ان تبسرت عنه **او عيسى** **من القول** ليكون ذلك
 مسبلا له عن حاجته وهذا من كمال سخاوته ومروءته وحياته
 ومرد ذلك المسور انه بعده بعبا اذا جاءه شيء ثم وقع له كثر من الما
 امتحنه ابو بكر وجاها ما قال من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عنه فلما تاجاه الزركان وعدهم صلى الله عليه وسلم فوفى لهم
 او برغبه عن الدنيا وقتتها حتى خرج جهم من قلبه وشفع له الى من عظم
 من صياصوا صاير **تسبط** بشرة وطلاقة وجهه **وخلقت** الى امتداداته
 الباطنة والظاهرة **فصار لهم** **ابا** في الشفقة والرحمة واعظم من
 لانه غاية الاب ان يسبح واصلاح الظاهر وهو صلى الله عليه وسلم يسبح
 في صلاح الظاهر والباطن ومن ثم اشفق صلى الله عليه وسلم على اهل
 الكبار من امتته وامرهم بان يرتفعوا من بل هذه القاذورات يعني
 الحميات فليستروا من امتة ان يستخفوا بالحدود ويرجعوا اعلى لما
 مسبوحة ولعنوه فقالوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه وقال لهم في رجل كان
 كثيرا ما يوتى به سكران بعد عزمكم الخير فلعنوه مرة لا تلعنوه فانه
 يحب الله ورسوله **سوا** فيوصل اليهم من معارفه وعلومه ما يتحقق
 من غير ان يغير احد منهم على مسأوه في الشاغل ليقول ذلك والاستعداد
 له بكل ذلك صلى الله عليه وسلم **مجلس** **علم** **يفيد** **هم** **ابا** **وحا** **عظيم** **يخلو**
 به ومن ثم كانوا يجلسون فيه على غاية من الادب كما غا على رؤسهم الطير
وصبر منه على حياتهم **وامانة** منهم على ما يقع فيه حيث لا يعلم احد منهم ان

روي

يريد على ذلك او ينقص منه شيئا وان قل ذلك لما انه كان في مجلسه تذكروا
 وترغب فيما عنده وترغب من خطوات انتقامه اما باقرهم القرآن
 غشاظا او بما اتاه الله تعالى من الحكمة والوعظ الحسنة وتعليمهم
 احكام دينهم واسراره الظاهرة والباطنة فترق قلوبهم ويهدون
 في الدنيا ويعتقون في الآخرة ومن ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه لم عند
 احد وغيره قلنا ما رسول الله ما لنا اذا اخنا عندك رقت قلوبنا وفي هذا
 في الدنيا وكنا من اهل الآخرة فاذا خرجنا من عندك وعافقنا اهلنا ونمنا
 اولادنا انكرنا قلوبنا فقال صلى الله عليه وسلم لو انكم اذ خرجتم من عندي
 كنتم على حالكم ذلك لكانت لكم الملائكة في بيوتكم الحديث **لا ترفع فيه الاصوات**
 لانهم كانوا على غاية الخضوع والتأدب والاطراق كما غا على رؤسهم الطير
 ككثير من مطلبة العلم يرفعون به اصواتهم في دورهم ومجالسهم اعالوا
 اول بعد فهم او بعد فهمهم او حل او صبر او امانة **ولا توت** **مولا** **ابن**
 وهو الحب **فيه الحليم** **ار** **المحارم** **ار** **لا يعين** **ولا يرمي** **من** **يحل** **سوا**
 لصون مجلسه عن رقت القول وقبحه **لا تنفي** **بفوقه** **فتون**
 فتلك من النشوة من نفي ينشوا اذا تكلم بقبيلهم لا تشاء ولا تذاع **فلتاته**
 ازل لانه ان وقع من احد فيه زلة سترت كلاما تذكروا مجلسه غيره وان المراد
 كما قال ابن الاعراب **اي** **الفتنات** **فيه** **فتن** **فالتفت** **للفتات** **ففسا**
 لا الوصف من الاذاعة فالنفي للمقيد واللفظ جلة على حد لا يسألون
 الناس الحافا اريد لا سواك منهم فلا الخاف فان قلت **ودوق** **فيه**
 فلتات من اجل ان العرب كنول بعضهم له صلى الله عليه وسلم اعطى من مال
 الله لا امر ما رايبك وجذرك وقول لا انصار **المخاض** **للزبير** **والسفي**
 فقصي به صلى الله عليه وسلم للزبير ان كان ابن عمك قلنا مثل غيره من هؤلاء
 الاجلاء في نفسه فليست كغف وجر دأهم وشأنهم وانما يسر فلتات ما وقع من كل
 على خلاف طبعه وعادته وهذه كبريتك ووقع شئ منها في مجلسه فان حفظ
 كانه المراد انها لو وقعت نادرا سترت على صاحبها **استعاذ** **دين** **فيل** **نصب**

قوله كانه المراد الزبير
 الذي منعت على القيد
 كما تقول انفس

بتقدير كذا واول منه انه حال متقدمة من ضمير متفعلون ان متساو
فيما بينهم فلا يري احد منهم له غلبة على جلسائه وان كان احل منهم علما
واقدم كجدة **الكبير** ارسيا وقدر **الصغير** كذا وكذا وورد ليلسنا
من لم يرحم صغيرنا ولم ير فوقنا **ويورثون** **والحاجة** على
الفسه اى قل تقرير من النبي صلى الله عليه وسلم وتحدث معه وغير ذلك
ويخفون **الغريب** من الغوايد اى يعتنون بحفظه واتقائه اومن
الرجال اى يخفون وده والكرامه ومن تواضعه صلى الله عليه وسلم
انه لم يكن له بواب في البناير لكنه اتخذ ابوابا لموسى بوابا لما جلس على القفا
ولا تنافى بل الاول فيها اذ لم يكن شغل من اجله ولا افراد في امره فحينئذ
كان يرفع الحجاب بينه وبين الناس والباقي فيما اذا كان في شغل من ذلك
ومن ثم لما خلف النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يدخل على نسيان به شرا
وانه في المشاورة استاذن عليه عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله استاذ
لي **كرا** محوما دون الركبة من اتي **عليه** اى اليه علم في شجرة **لا حيلة**
فيه تدب فتور الهدية واجابة الدعوة ولو شئ قليل وكل تواضع
وتحسن خلقه صلى الله عليه وسلم **والبر** **دون** وهو الاجم وهو اصبر
من العربي والعرب اسرع منه ونجسه صلى الله عليه وسلم بدونهما دليل
على تواضعه **ويحوي** هو بالكر ما بين يديك من ذلك وبالفه فرج
الرجل والماء وحكي انه في الحوض وهو ما دون الابطال الى الكسوة وان
دور ضاها والمصدر الذي هو المنع بالفه لا غير وفي الحديث انه منقذ
من تقدر ويثير كربة شتمته ولد اصحابه وتحسين الاسم وان اسم الملائكة
من الاسماء الحسنة ووضع في الجحيم واسد وفي فعله صلى الله عليه وسلم
لهذين كمال خلقه وعظيم رحمة وتواضعه وملاطفته **واجلسته** هي من الجلوس
البعير التومر على الاشارة والاحوال الذكر والاني فيه **سوا** **ان** اقامته
على اماكن بعد اقامته مراتب المكان اقام والاصل البيت على خدمته والبالا
بعد الباب اى اقامته بعد اقامته **لا سعة فيها** **ولا راي** **هو**

لوجهه تعالى **حيا** **الحا** من حديثه وذكره هنا لان فيه دلالة على من يري
تواضعه صلى الله عليه وسلم **يقول** **الرا** اخوه فيه انه يندب محبة كذا
صلى الله عليه وسلم بحبه ويندب ايضا تحوي طمعة **واقلمت**
الى اخوه مع غيرها ايضا انه كان يخرط ثوبه ويخصف نعله وفي رواية
لا تلمد ويرقع دلوه وفي رواية اخرى انه كان يخدم **بشر** **من** **المشرك** اى واحدا
نفسه اى في اوقات لاصم انه كان يخدم **بشر** **من** **المشرك** اى واحدا
من اولاد ادم يعتربه ما يعتربه من الاحتياج نحو الكمل والكراب
والمشرك الا سواف ومن المحن والضرورات ومن الاستغفار في مهمته
اهله ونفسه بما ارشدا منه الى التواضع وترك الترفع ولكن قد شرفه
الله تعالى بالوحي والنبوة وكرمته بالحيات والرسالة قل انما انا بشر
مثلكم يوقى الي وردت بذكر على من يعتقد في النبي انه اله او ابنه كمن
اعتقد في النصارى في عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ومن
قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما تطروا النصارى وعيسى بن مريم
ويغلب **توب** اى يغلب ظمأ فيه من الغل ويحويه وظاهر ذلك ان نحو
القل كان قد نودى بدنه ان يرف الا ان يقال لا يلزم من التفليحة
وجوده بالتفعل على انه يحتمل ان التفليحة من ومنه ونحوه ثم رايه اوسع
وعبره قالوا لم يكن القمل يوديه تعظيما له وبعضهم اجاب بما يعلم رده
ما قرره **باب** **ما جاء في خلقه** **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم هو بضم فسكون او ضم مراد في الاصل المفتوح الاول
كاي كلف واكثر كركب المصنوع بالهيئات والصور المبركة بالبصر والمضموم
بالتونر والسمي بالمدركة بالبصيرة فهو ملكة نفسا بنية ينشأ عنها
جميل الافعال وقبح الاحوال وهو للصور الباطنة من النفس واصنافها
ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق للصورة الظاهرة واصنافها
ومعانيها واصنافها حسة وقبيحة لكن تخلق الكمال وصنعه باوصافها
الا ولي اكثر منه بوصاف النائية ومن ثم تكررت الاحاديث في مدحه

في قوله تعالى
واولئك
الذين
كانوا
يؤفكون
عن
الدين
الذي
كانوا
يؤفكون
عن
الدين
الذي
كانوا
يؤفكون
عن
الدين

بلغ
في
الخلق
المتوسط
قوله
وكما
الاصول
عطف
في
مراد

حسن الخلق واصل هذا الباب ان الله تعالى خلق الانسان وجعل
 له قلبا يعقل عنه فيكسر العقل فيفسر النيات والوجوه والارواح
 كان خيرا ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال ليراد فادرس
 فقال ما خلقت خلقا اشرف منك فبدا يخلو ويكسر على يد ما هو صواب
 باطلا من سائر طرق ومدح العقل للعلم به عند كل احد غنى عن مثل هذا
 الكذب ويحله القلب على الامم ومن ثم كان اذا اصل القلب صلح سائر
 الجسد واذا فسد فسدت سائر الجسد كالم في الحديث وجعل سبحانه وتعالى
 القلوب محل السر والاخلاص الذي هو سر الله تعالى يودعه قلب
 من يشاء من عباده فاجل قلب او دعة ذلك قلبه صل الله عليه وسلم وقد
 جعل قفا الاخلاق للنفوس اعلا ما على اسرار القلوب فمن يحقق قلبه
 في الله الاكبر اتسعت اخلاقه بحمل الخلق والمجاسد الظاهرة اطلاق
 على الاخلاق الباطنة ولا يخلو ذلك ما يختص صل الله عليه وسلم من جلال
 الصورة الظاهرة اعلا ما على الاخلاق الباطنة ولا يخلو ذلك ما يختص
 صل الله عليه وسلم من جلال الصورة الظاهرة بما لم يشأ الله فيه مخلوق
 كان ذلك انما ياهرة وحجة ظاهرة على انفسه من الاخلاق بما
 لم يشأ الله فيه مخلوق ايضا وتلك الايات على سر قلبه تدبر كل تفرق
 ثم ورد انما وسع قلبه صل الله عليه وسلم لما حياه من شرح الصدر ووض
 الوزر ورفع الذكر والحق المتكبر من ادب كل من يانه واختلاف هل حسن
 الخلق غزيرة او ملكة فقل غزيرة الخبير النجار وان الله في خلقه اقل بينكم
 كل قسم انزاعكم وقل بعضه مكنتهم لما هم فيه من الانعام ان فيكم خصا منكم
 يحبها الله والخلق والانا لله قار يا رسول الله قد علمت ان في واحد شاقا
 قد علمت ان في واحد شاقا الذي جعلني على خلقين يحبهما الله فترددت في ال
 وتفرقة عليه يشعرون منه ما هو جليل ومنه ما هو مكنتهم وهذا هو
 ومن ثم قال القليل هو جليل في نوع الانسان ولم يتفاد في قلبه من
 عليه عليه حسنة هو الجود والامر بالمجاهدة حتى يخلص حسنا والامر

في قوله لا يشأ الله فيه مخلوق

في قوله ان في واحد شاقا

حتى

حتى يزيد حسنة ووجه اللحن حسنت خلق فحسن خلق ورسوله فودعا
 الا فتشاه واهدني لاجل الاخلاق لا تهديني لاجل حسنها الا انت
 والظاهر انما اراد بذكر العبودية والخضوع لله تعالى والافه
 محبوب له على الاخلاق الكريمة في اصل جبلته بالفضل الوهبي والجود
 الا لاه من غير رياسة ولا تعبد بل ليرتد الانوار المعارف تشوق في قلبه
 حتى اجتمع فيه من خصائص الكمال ما لا يحيط به حد ولا يحصره عدد ومن ثم
 انشأ الله تعالى عليه في كتابه العزيز فقال وانك لعلى خلق عظيم وعظم
 ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيم فوصفه بانه عظيم وقوله
 العليم والعلمية وبانه معصوم في الثانية مستغرق فيها مستكمل عبر الا
 ووصف بالعظيم مع ان الغالب وصف الخلق بالكرم اي السباحة
 والدماء اشارة الى ان خلقه لم يقصر على ذلك بل كان رحما بالمؤمنين
 روفاهم شديدا على الكفار غليظا عليهم مهليا في صدره والاعداء
 منصورا بالرب معقة مسيرة بهم فوصف بالعظيم ليعلم الانعام
 والانتقام لكن فظاهر الا ان فيه الكرم من ثم ورد بكسند ضعيفا
 ان الله بعثني بكم منكم من الاخلاق وكل من يحسن الافعال وفي الوفا
 بلا ما بعثت لا تتم مكارم الاخلاق وكيف وقد ادب بالقرآن ثم قال
 عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن قال العارف الشهير ورد
 فيه روضة مضمرة ولما خفي الى الاخلاق الربانية فاحتشمت من الحضرة الا
 ان تقول كان متخلقا باخلاق الله تعالى فحسب من هذا بان خلقه القرآن
 استجابا من سبحانه الخلاق ويستمر الى بل طيفنا بالوفور عظمها وكل
 ادبها انتهى فلا تقناهي وهذا غاية في الاتساع لا تهديني لاجل حسنها ومن ثم
 وسعت اخلاقه العالم فلذا ارسل الله تعالى للشعدين الانس والجن
 وكذا الملائكة بل والاركان في خلقه في مسلم **نعم** في قوله الثلاثة الرالعة
 لا واحد له من لفظه **ما ذا الحد** كما انهم طبعوا في الاطعمة باحوالهم
 عليه وسلم فتعجب من ذلك لانها لا يمكن احدا الا اطعمتها بل ولا بعضها من حيث

في قوله لا يشأ الله فيه مخلوق

قوله الا ان في واحد شاقا

في قوله ان في واحد شاقا

في قوله ان في واحد شاقا

قوله الا ان في واحد شاقا

قوله الا ان في واحد شاقا

فمن علي ان افانك ان عشر

قله كذا بعينه في تطلعه الى افضلية حتى على النجس وهذا معنى صحيح
فليحل التشديد عليه وعلى تنحية صدقني بلافافا تكون جملة خالصة
ستقدر قد سوا في ذلك الخفيف والمشدد **عشر** يعني هو اكثر
الروايات ورواية مسلم شمس منى وهو محمول على التحدية والادوار
على التوزيع الفاعل لكسرة خدمته انسله انما هي في انشا اي سنة الاول
اق اسم فعل للتفخيم والناوه يستعمل في كل ما يستقدر للواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ولغاياتها على معرفة
قط بضم القاف المشددة مع فتح اوله وضمه وينبغي ان يكون ذلك
مع التشديد وعدمه وهو التوكيد في الماضي وما تالفا الى اخره فيرسلان
كل اخلاصة صلى الله عليه وسلم وحسن عاقبته وعظم خلقه وضعه وصوته
وفي ذلك فضيلة تامة لا تسلك في تركه في تلك النسخ من امور
الحقمة بما يقتضي الموازنة شرعا اذ لم تكن صلى الله عليه وسلم
علا الاعتراض عليه يستلزم ذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يسلط
عن حرام **وكان** يعني بعد تخصيص كمال يتوهم ان هذا شأنه مع ان
من احسن لا ينافي كونه احسن الا بترتيب انك لو قلت يزيد
من افضل علما البلد لم يناف ذلك كونه افضل اذ لا افضل المتعددين
بعضه افضل من بعض فتأمل مع جواب بعضهم عنه بانه كان لا ينافي
والدوام فاذا كان داما مواجس الفاس خلقا كان احسن خلقا
انتهى فظهر لك ما فيه من الانحياز على ذي ذوق مسلم **عشر** هو من كبر
وغیره وهو مباح ان لم يزد الجور وزنا ولا عبادة بزيادة الظهور فقط
ولا شائعه بعد تخصيص **شتم** بكسر الشين الاولى ويجوز فتحها
ولا عطا بعد تخصيص ايضا **لايكاد** **دوا** **احمدا** لا يقرب من ان
يقابل **احمدا** **بشي** **يكيد** وهذا التضمنة تقرب من المواجهة
التي من لا يواجه **لو قلته** لك لا ط فاجزا بعد وفاء لا يكون احسن اي لانه
مع تشبيه بالنساء وهو من غير قصد التشبيه بل من مكره او للمعنى

فمن علي ان افانك ان عشر
فمن علي ان افانك ان عشر
فمن علي ان افانك ان عشر
فمن علي ان افانك ان عشر

يد

يد هذه الصفة الظاهرة ان ذلك الاثر لم يكن محمدا والاولى
صلى الله عليه وسلم امره بتركه الى مغارقه للمجلس فترجم بعضهم ان
صلى الله عليه وسلم عندما تنهاك الحارم لا ينافي في تفويضه لغيره الامر
بازالها وانما ادعى ان تراخيها غفلة عن كلام الائمة في تحت الامر المعروف
واللهي عن المكر انه يحجب على القادر ان الله المنكر نور البسامة او يده ولا
يجوز له ان يستغني غيره في ذلك اذا ادت استنساخه الى اخره ذلك المنكر
ولو لحظتم وهو صلى الله عليه وسلم سمع كل هذا الرجل ثم لم يامرهم
اذ يقولوا ان هذا الا بعد قيامه من المجلس فاذا زال الى انقضاء
المجلس وهذا لا يقول الا جاهل بالحق وقواعد فتعجب ما ذكرته ان ذلك
الاثر الذي كان عليه لم يكن محمدا ويو يد ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما
راى على عمرو بن العاصي ثوبين معصفرين امره بتركهما بازالتهما فان
قلته **لم يامر** فها هو او ثمر انا هم في ذلك **فك** لما نقر ان
عمل عليه يحرم خلاف ذلك الرجل ويقر من غيرهم المعصفر الذي قال به
كثيرون فوجهه ان عمرو افرج بذلك وبيادر الى امثاله وذكر الرجل اعلم
قريب عهدا بسلام فحشى عليه ان واجهه بامر بازالته ما علمه فوجهه لغير
لا على وجه الا التزام به وهذا مما يصرح ايضا بانه لم يكن يحرم ثوبين بعض
انما ذكره الصفة لانها علامة لليهود وتخصوصة بهم كسيرة في حيلة ان جعل
الصفة علامة لهم انما حدث في بعض البلاد كمصر من ملته من قس
تقوالا واما للاحلال الى سوط المول من امر يتخبر اهل الذمة انهم الكثرة
وفي الكثرة ان لا ينافي في حيلة ليس النصارى والعماليق الزرق واليهود العالم
الصفر والسمرة العالم الحر سنة يسعانية وتبين ذلك ان مغربا كان جالسا
باب التلعة عند بيكوس الجاشنكي وسلا لم يخص بعض كما ان النصارى
بخطمة تبضا تقام له الفري وتوه انه مسلم ثم ظهر انه نصراني فدخل للخطا
المكر القاصر محمد بن قلاوون وقاوضه في تخيير كثرى اهل الذمة ليمتاز به
المسلون عنهم فاجابه لذلك انتهى **الحديث** **لي** بفتح الهمزة فالدال المهملة نسبة

قوله تفويضه
بجمله انه صلى الله عليه وسلم
ولم يفعل ذلك لعله
بالمصلحة فيه او غير ذلك
لا يندفع ما شئت به
النسابة على هذا الزعم
فقط

قوله من يبادر الى امثاله
اي يكون ليس المعصفر
مكره وها فافهم

قوله انما حدثت الخ لا ينافي
ان هذا الزعم كان في حقه
صلى الله عليه وسلم انما
الحا نرى المشوكل او غيره

لبيد
قوله من يبادر الى امثاله
اي يكون ليس المعصفر
مكره وها فافهم

الى جديدة قبيلة **فاحشاً** في احواله وافعاله وهو ما خرج عن
 مقداره حتى يتقم واستعماله في البول اكثر منه في الفعل والصفة
ولا متفحشاً من منطلقنا للفحش ذكر وهذا من عظيم نصاحته
 رضي الله عنها وبلغ غناها وسعة علمها وفقهها فانها نفت عنه صلى الله
 عليه وسلم قول الفحش والتفوه به طبعاً وتكلفاً **ولا صفاً** بالمرء
 بالصاد والسين محركة وهو الضم والاضطراب الاصوات للخصام
في الاسواق انما لانه ليس بها بيت فسر في المدينا وجعلها حتى لا يسلوا
 لذلك فذكرها انما هو لتكون محل ارتفاع الاصوات لذلك لا الاشياء
 الصمغ غير ها اولاً لانه اذا انتفى بها انتفى في غير ها بالاول والمراد
 بالبالغة هنا اصل الفعل على حد قوله تعالى وما ركب نظام للعبد
 وقرالاية اجوبة اخرى ذكرها في شرح هجرته صاحب ردة الملوك المطلقاً
ولكن وجهه ان ما قيل لكن ربما هو انه ترك الاختلاف في الاستدراك
 بذلك **يعصوا** اي اطاعة **ويصبر** يعرض بظاهره امتثالاً لقوله تعالى فاعف
 عنهم واصف ان الله يحب المحسنين وحسبك عفوه وصفه عن اعدائه
 الحار بين له بالبالغة من اذاه حتى راز باعته وشجوا وجهه يوم احد
 فسو ذلك على اصحابه فقالوا لو دعوت عليهم فقال ان لم يعث لعنا ولكن
 بعثت داعياً ورحمة الله اعف لتقوموا واهلك قوم قاتلهم لا يعلمون انما غفر
 لهم ذنب الشجرة لا مطلقاً ولا لا اسلموا كلهم قاله ابن حبان وانظر لجبل هذا
 العفوم قوله يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الا وضط على صلاة العصر
 اللهم انما بطونهم تأمر لانه ذلك حقه فعف عنهم وهذا حق لله تعالى فلم
 يعف عنهم اذ عفوه وصفه انما كان منعكاً بحقه وقدر ربه الطير ان
 وابرجان والحاكم واليهي من اجل اجابار اليهود الذين اسلموا انه قال
 لم يبق من علامات النبوة في الاقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وسلم
 حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حمله حمله اي لو
 تصور منه جبل او مراده بالجبل الغضب ولا يزيد شدة الجبل عليه

حلاً فقلت انطلق له لانه اذا لم يفر من حمله وجهه فابتعت منه
 ثم اراجل فاعطيت الثمن فلما كان قبل محل الاجل بنو من اراجل
 اشبه قاتلته فاجتمع جميع قبصه وردا به ونظرت اليه بوجهه عظيم
 له الا تقضيني يا محمد حتى فوات الله انكم يا بني عبد المطلب مثل فقار
 عمار بعد وابنه اتقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع قوله
 لولاما احاذر فوبه اضربت بسيفي راسك ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينظر الى عمر في سكون وتؤده وتسمه فقال لانا وهو كذا اخرج
 الر غير هذا منك يا عمر ان تامرني بحسن الماذا ونامر بحسن التقاضي
 اذهب به يا عمر فافقه حقه وزده عشرين صاعاً مكان ما رجه
 ففعل فقلت يا عمر كل علامات النبوة كنت قد عرفتها في وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما
 يسبق حمله جهله ولا يزيد شدة الجبل الا حلاً فقد اخبرته
 فاشهدك اني قد رخصت يا الله راي وبالا سلام ديناً ومحمد نبياً
 ورويا بوداد وان اعول يا جدي بر داية حتى اكون في رقبته الكربة
 لحونته وهو يقول احملني على بعيرك هاتني اي حمله الى طعماً فانك
 لا تحملني من ماله ولا من مال ابيك فقالي صلى الله عليه وسلم لا وتغفر
 الله ثلاث مرات لا احملك حتى تقعد من جندك ففارق لا والله
 لا اقدك كما ثم دعا رجلاً فقال له احمل علي بعيرك هذين علي بعير عمرا
 وعلى اخو شكري وزواة البخاري وقيد اند كما جندة تلك الجندة
 الشديدة التفت اليه فضحك ثم لم يزل يخطا ونهض عظم عفوه
 وصفه وصبره على الادي نفساً ومالاً ونجاة وزه عن حفاوة الاعراب
 وحسن تدبيره لهم مع انهم كانوا حشاً يشاردون الطبع المتنافر المتعاقد
 والهمو المستنقعة التي فنت من قسوة فم ذلك ساسهم واختل جفاهم
 وصبر على اذاهم الى ان انقادوا اليه واجتمعوا عليه وقا تلوا دونها
 اهليلهم واباهم واباهم واختاروه على انفسهم واوطانهم **شياً**

ابن ابي عمير لا صلى الله عليه وسلم لما ضرب موكبه وقد كثر جريحه جابر
حتى سبق القافلة بعد ان كان متاخرا عنها الا ان يجاب بان ما وقع في غير
جابر كالمحزة وضربه لم يركبه لم يكن موديا والظلم انما هو في المودع
الا ان يجاهد احتاج اليه لانه وقع منه ذلك في الجهاد حتى انه قتل
اللعين ابن ابي خليف باحد **ولا ضرب خادما ولا امرأه** خصها
مع دخولها في شئ انما ما بساها وتلفتة وتوقع ضرب هدير والاختار
الله ويوجد من تركه صلى الله عليه وسلم له ان ضربها وان جاز تشترط المذكو
في كبر الفقه الا ان تركه قالوا بخلاف الولد فالاولى تاديبه ويوجه بان
ضربه لمصلحة تقود عليه فلم يندب العفو بخلاف ضرب ذنبه فانه
لحظ النفس فنندب العفو عنها بخلافه لجهلها وظلم العبيط **ما وابت**
ما علم اذ هو الا ان يستقام **منصورا** منتقيا **مظلمة** هي بفتح الميم واللام
مصدر وبفتح اللام او ضمها ما اخذوا نيل من معصوم حرد واناسوا
اكانت في البدن امر العوض ام المال امر الاختصاص **ظلم** المنصور
على الاول منقول مطلق وعلى الثاني مفعول به وظلم متعدى لمفعولين
كلم في القاموس خلافا لمن زعم قصرة على واحد فقد رظمها وانما لم ينقم
صلى الله عليه وسلم منها ما ان لم تكن قد تابا بشئ عظيم سبب السيد **ولا**
الذريعة واليهودية التي سميت لانه حق اذ في سيفه حكم بعقوبة بخلاف
حقوق الله تعالى التي ذكرها بقوله **ما لم تنتهك** تركت **محارم الله**
جمع محرمات حرمه الله تعالى على عباده والله اعلم فان قلت
مظلمة صلى الله عليه وسلم ايذاءه وكفره وهو حق لله تعالى فكيف
ستطع بعقوبة قلت **لا** استدل ان مطلق ايذائه كفر الا ترى لما امر
فيم جذب رداه حتى اثر فرغته فعفى عنه واعطاه حتى يجبره والحاصل
ان ايذاه انما يصدر من مسلم خائف وهذا النوع عذر فلم يكفر وعفى عنه
او من متأنق وقد امر بمحاربه اذ هو نذل ينفذ الناس هذه كل قال وقد قيل انه
الا تقتلهم لا يتحدرك الناس ان محاربه يقتل اصحابه او من كان معاهد فصاح

تالفة

تالفة اقتضت عدم مواخذته بحرمته او حرمته وهو غير ملتزم للاحتكاك
ولبعضهم هنا ما لا يفهم لعدم احاطة بكلام الامة فاحتسبه **من**
اشد من زائدة لانه كان اسد هم كل صرح به روايات اخر كذا
قيل ومن في من احسنهم ما يردده وان كونه من اسد هم لا ينافي كونه اسد هم
غصبا فينتقم من ارتكبه لانه لا علم له لا يقبل العفو ومن المحارم التي
ينتقم منها ولا يعفو عنها حق الا دمي اذا صم في طلبه وفيه الحث على العفو
والحكم واحذر الذي والا يستصار لم ير الله تعالى وانه ليس بالخيار
ولا ان التخلو بهذا المخلوق الكرم فلا ينتقم لنفسه ولا لغيره خو الله
تعالى على انهم قد اجعوا على ان العاصي لا يجوز ان يقضى لنفسه ولا
لمن لا يقبل شهادته ولا ينافي هذا الحديث امره صلى الله عليه وسلم يقتل
ابن خطل ويحرقه ممن كان يؤذنه صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا اوقع ذلك
ينتهي كون حرمان الله تعالى اقرار بعقوبة انما كان في غير ذنب يكفر به
من تركه لمن جفا في رفع صوته عليه ومن جلد به برؤائه صلى الله عليه وسلم
وسلم حتى اثر في رقبته بخلاف اولئك فانهم كفروا بايذائه فلم يمكن
العفو عنهم ومن ثم اقتصر صلى الله عليه وسلم من محاربه من كان معونه
ولا يرد على ذلك محاربه من صلى الله عليه وسلم عن المناقضة مع ما قصه
الله عليه عنهم وما هو مشهور من احواله معه صلى الله عليه وسلم
لانهم كانوا مسلمين ظاهرا فحشي من تحركه الناس بان محاربه يقتل
اصحابه وروى الحاكم ما لعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم
بذكر ان ابراهيم اسمه وما ضرب بيده شيا قط الا ان يضرب في سبيل
الله ولا يستل شيئا قط فتمنع الا ان يسا ما عا ولا يستم لنفسه
من محاربه الا ان ينتهك حرمان الله تعالى فيكون الله فينتقم **وما خسر**
رسول الله صلى الله عليه وسلم والافرة اي اما بان يحاربه الله تعالى
فيما فيه عقوبات فيختار الا خفا او في قتل الكفار واخذ الجزية
فيختار اخذها او في حق امته في الجاهدة في العباداة والاقتصاد

فيختار والاقتصاد واما بان يخبره المنافقون اول الكفار فعلى هذا
في **الحال** **ما كان** اي اثمكم في رواية البخاري وفيها ايضا فان
كان اثمكم ان بعد الناس منه وفي رواية الطبراني ما لم يكن
فيه سخط قال انهم العصية وزعم انه يشتمل ترك المنسوب اعمان
مشكك عن الحمل بكلام الفقهاء والاصوليين وعلى الاول يكون الاستثنا
منقطعا اذ لا يتصور تحيير الله سبحانه وتعالى للباين جازين
هو عيبه من حسن القرار قاله جمع منهم النور وكان يقال
له الحق المطاع وفي رواية انه يحرمه ولا يبعد ان يقتضيان
ولم يكن اسلم حقيقة بل كما هو افاد صلى الله عليه وسلم ان يبي
حاله ليعرفه من جهله وكان منه في حياته صلى الله عليه وسلم بعد
وثانه ما دل على ضعف ايمانه **او** يترك رواية البخاري في
اخر العشرة ويمس ابر العشرة من غير شك **العشرة** القليلة
واضافه للآخر والاولى كاضافة للملح للعرب وانا انما العرب
وصفته له بانه يمس احو العشرة لا عينة قلة اما لان يبين
بذلك حاله للمجاهل به المراد من الطمة وهما من انواع الغيبة الخا
بل الواجبة ثم لايت الخطأ بل قال ليس قوله صلى الله عليه وسلم
في امته بالامور التي يسميهم كواضعين اليهم من المكرود عينة واما
يكون من بعضهم في بعض من الواجب عليه ان يبين ذلك ويصح به ويعرف
الناس امرهم فان ذلك من باب النصيحة والتشفيع على الامم وقار
الزلي في الحديث جواز غيبة المؤمن بالغيب والحق في ذلك
مع جواز مواراة اثمها في شتمه ما لم يود ذلك المداهنة وادرس الله
تعالى والقاضي عياض قال لم يكن عيبه وانما تعالى لا علم خبيته
اسم فلم يكن القول فيه غيبة او كان اسلم ولم يكن اسلم له ناصحا
فان اد صلى الله عليه وسلم ان يبين ذلك لئلا يعتز به من يعرف باطنه
وقد كانت منه في حياته النبي صلى الله عليه وسلم وبعد امور تدل

علي

على ضعف ايمانه فيكون ما وصف به من الله عليه وسلم من علامات
النسوة انتهى ويؤيد ذلك انه ارتد في زمن القديق رضي الله عنه وحظ
ثم رجع واسلم وحضر بعض الفتوح في عهد عمر رضي الله عنه **ان له**
القول رواية البخاري في تطلو في وجهه وانبت خطا اليه وتطلمت
في وجهه عيبه انما هو للتاكيد ليسلم قوله لانه كان يسميهم ولتقننه
به الامم في اتقاس من هذا سبيله ومدا برائة ليسلموا من شره
وغايله ولا مداهنة في ذلك لانهم قالوا في القبحي كلقاضي حيايه ذلك
الدين لصلح الدنيا وهو صلى الله عليه وسلم ايمانه بذكر له من دنياه حسن
عشرته والرفق في كل امته ومع ذلك فلم يدرجه بقول فلم يبا قنونه فيه
فعلمه فان قوله في قوله حق وفعله معه حسن عشرته في واقع هذا
التقدير الاستحالة والله ليطرقالا واما المدا راء فهي بذلك الدرس لصلح
الدنيا او الدين وهي مباحة وربما استحسن **قلت ما قلت ثم انت**
له القول حاصلا نكرت خالف ما بين الغيبة والحضور فلم تدمه
في الحضور كذا في غيبة في الغيبة فاجاب بان عدم ذمه في حضوره انما
هو تعذر وهو بالقلة اتقا فحاشه **ان** الماخو له رواية البخاري في
عهد بني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس
اتقاسه **او** دعه فيه كفارة ما ودعه ريك التحقير رد لقوله
اما تو اما صني الله الا ان يريدوا بامانتهم نذرتة فهو شأ مستعلا
صحيح فباسا **دايم** **السب** بكسر اوله طلاقة الوجه وبسبب شدة وجس الخلق
سب **الخلق** **ليس** **البان** سبب العطف جميل الصغ وسهولة خلقه
اما صدق حوته فمناها ان خلقه الحسن بنقائه في كل شئ ارادة
او خلوصه فمناها ان لا يصدر عن خلقه مود بغض حق **ليس** **لفظ**
صفة مشبهة ذكر تاكيد او مبالغة في المدح والا فهو معلوم من سبب الخلق
اذ هو صفة لانه المستحق للخلق وكذا القول في تليظ اذهو الجا في الطبع
الناس في القلب **ولا** **اصحاب** **ولا** **فحاش** **مرا** **ولا** **عيا** **اب** اي ذي غيب المراد

تقر اصل النحل نظير ما من وروا الشبان انه صلى الله عليه وسلم ما غا
ذوقا فاقط ولا عاب طعاما فظان اختفى الكلمة ولا تركه وهذا في المسام
اما الجاهل فكان يعينه ويذمه ونهى عنه واخذ يمتنا وغوى من هذا
انه مراد اب الطعام المتأكدة ان لا يعاب كمالها من قليل الملم غير تام
ومن التمثيل بذلك الذي صرح به التوفير يعلم انه لا فرق بين عيبه في جهة
الخلقة ومن جهة الصنعة وله وجه لكن قلب الصانع العلم الا ان قصد
تاديبه يدرك فلا بأس وعليه يحل قوله بعينه انه يكره ذم من جهة الخلقة
لا من جهة الصنعة لان صنعة الله لا تعاب وصنعة الانسان تعاب
ولا مشايخ يحل اسم فاعل من المفاعلة من الشئ او لا يحل اذا الشئ الخ
وقيل اشدد وقيل لا يحل له الحرص وقيل الخلق في الجريبات كذا قيل في حكاية
هذين وفي الفرق بين الحرص والنحل نظير كماله في الجريبات اذ من كل
يحل بالكلية من باب اول فان اراد بالجزء الامر الحقير كان للقول
به وجه وفي نسخة ولا مداه ولا من له والمراد في المباحة في هذا لا في اصل
لوقوعه منه صلى الله عليه وسلم **ينعاه** ان يتكلم في غفلة والاعراض
لا يشتمل من فعل لا ينبغي صدوره من فاعله وسواله شئ منه لا ينبغي سؤاله
عنه **وقد ذكر لا يوشى منه** راجع الى لا يصبره ايسا من برة وخير
ويوسر منه قبل الاصول المهمة قبل الى من يفسر في قسط والبسته
جعلته فاعطاه وفيه لغة اخرى ايسد بالمد فهو من ايسر معلوب يفسر
صرح به الصريون واجمعوا عليه فهو مهور العين لا غير وهذا رد شار
اخر زعم اخوان ايسر مهور النفا اى لكن عذره انه نظر اليه بعد التلب
وهو نظر واليه قبل فقول الاول عن الثاني ان الاول كيف اجترأ الشرح
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صناعته هذه تشبيها في غير محله
على انه لو سلم خطاه في هذا هو احول من الخطأ الناحية لما حكم الله
والتواعد الاصولية التي وقع فيها هذا الراد كذا قدمت الاشارة اليها
في محالها **ولا يحسبه** اليه لانه الشرع الاعظم فلا يفعل الا ما يقتدر به

بلا سكر

لم يسكت عنه عنوا وتكرما وفي نسخة ولا يحسبه بالتشديد في التخصيب
اي لا يجعله محرما بالكلمة وفي آخره بالتخفيف من الحسب بمعنى الجمان
وفي شرحه التي فيها خلافا لما هو فيها فراق الى اصل المعنى **من يلا**
من يلا اي منعها من يلا في ضمن ترك معنى منع وهذا اوله من ثبائه
على اصله لما يلزم عليه من التكلف البعيد الذي وقع لشارع خشيا
ما حصله من زائده في التمسك اي ترك ثلثه نفسه بمنزلة البسته
ولا ينافيه ابدال المحرقة تمتع لجواز ابدالها من التمسك وان لم يصل يمتنعوا
وبغرض امتناعه هو بدل بعد رده الى اصله فالثلث لا بد له من التمسك
في المعنى بل كل ان قدمنا العطف على الرباط وبعض ان اخرناه عنه
انتهى **المرا** الجدار الماطل فان دفع ما قبل هذا يشكك بقوله تعالى وجاد
بالتى هي حسن **والاخبار** بالمشايخ مطلقا للشمس من سائر اوجوه
وبالموجدة جعل الشئ كبيرا باطلا فلا ينافيه اناسيد ولد ادم ونحوه
وبالايحسبه به **وترك الناس** خصه لان القصد بهذه الثلاثة
رعاية لهم كما ان القصد بالثلاث الاولى رعاية نفسه فزعم انه لا فرق
بينها ليس في محله وغازر في الاستلزام بينها تفقنا **لا يذم احدا**
اي بغير حق **ولا يحسبه** اي لا يلحق به عيب لا يستحقه وهذا تأكيد
اذ الذم والحب متراذفان الا ان يقال الذم انما يكون بامر اختيارية
ولا ينافي ذلك كونه تعريض المهرج بناء على انه يكون بالاختيار ايضا
والعيب يكون اعم من الاختيارية وغيره ثم رايست من فرق بينهما بان
الذم ما كان بالحق لخطئه والعيب ما كان بالغيب وهو محموم من غير
يساعده **ولا يطلب عورته** امر امور الباطنة التي لا يود اطلاقها
عليها ولا ينافي هذا ما من في قوله وسيا الناس عما في الناس لان ذاك من الاعمال
الظاهرة التي ترتبط بها صالح واحكام شرعية كذا قدمت وهذا في التخصيب
والاطلاع على الفورانية وهذا المربع منه صلى الله عليه وسلم فان تعالوا
ولا يحسبوا **رجا** ثوابه اثره على ثباته عليه لا الاول واليق بالادب

Copy

versity

اذ لا يتحقق على الله تعالى اثباته احد وان بلغ ما بلغ من العظمة **المراد**
كلاما على روستم الطير كناية عن كونهم عند كلامه صلى الله عليه وسلم على
غاية تامة من السكون والاطراق الراس وعدم الحركة والانتفاضة او عن
كونهم مهابين مدحوشين في هيئته لما ان كلامه عليه الهمة الوحي وجلالة
الرسالة واصله ذكر ان سيدنا صلى الله عليه وسلم كان اذا امر الطير
بان تظل اصحابه غصوا ابصارهم ولم يتكلموا حتى يسلمهم من هابة منه صلى
الله عليه وسلم فيقبل للوقوف اذا لم يتكلموا هابة كلما على رؤسهم الطير
او عن كونهم ملتذين بكلامه واصله ذكر ان الغراب يقع على راس البعير يلقط
عنه صفار القران فيسكنه يكون راحة ولذته ولا يخرج راسه خوفا
من طيرانه عند **قازا سكنت** **نظروا** هذا الذي قبله وبعدة من عظم
ادبهم في خضرته وخصوهم بين يديه وجلالهم له وهيئته عند همهم
وتوقيرهم له كشهودهم على شانه وكما لم يثبت صلى الله عليه وسلم
وتخلعهم بالخلقة لا يتقارون **عنده الحديث** ان لا يتخاضعون فيه
حديثهم عنده حديثا لوالدهم ان انضلم اذا كان لا يتقدم غلاما
بالكلام بين يديه الا ان كان اصحابه فكان يصغي الحديث كل منهم كما يصغي
لحديث اولهم ويحتمل ان المراد ان اولهم اذا تكلم يمشي قبله منهم وعلانهم
مواقيتوه عليه غالبا لما من الله تعالى به عليهم من تالف قلوبهم وكلم
اتفاقها **بصرك** الى اخره ايه هو تابع لهم ضحكك ونحس الكرم علمهم
ان غالب حكمه التيسر وهذا من خلقه العظيم **على النفوة** اي الجفا
والخلقة وسوال الادب مما كان يصدر من جفاة العرب في منطقتهم
ومستلهم **يسجدونهم** ان الى مجلسه حتى يستفيدون من امثلته
ما لا يستفيدونه من غيرهم لانهم حينئذ يذوقون سواله والغربا
لا يهابونه فيستأثرون عما يذوقون فيجيبهم **فارد** اي اعينوه
بالعطا والفصل **الامر بكما** الى من قال في مدحه عمو فخره فقهه بخي
ما اطرد النصاري به عيسى او من متحقق السلام مدحه عمو فخره

على نبينا و

الواقع

الواقع واما من يطربه بوصفه بما ليس له مما يستحيل على البشر فلا يقبله
منه بل يحتفه ويرجوه عنه وكذا غير المتحقق الاستقام عن المتأقنين
ومن قصر الشا عليه بان لم يصفه بما لا يقوى به مما دفعه الله تعالى اليه
واصله له لا يقبل شانه اي لا يغتر به ولا يقول عليه وقيل المراد لا يقبل الشا
الامير عليه ساقية نعمة وغلة فائده بان اجرا لا ينكر من نعمته صلى
الله عليه وسلم قال الشا عليه فرض عين **حيثي** **تجوز** بالجهم والزاير اي يتجاوز
الحذر والحق فيقطع عليه حينئذ ومن شغفه بالامر الجور والميل
نهي **وقيام** عن المجلس وفي الحديث من نهاية كماله وعظم خلقه ورفقه
ولطفه وحلمه وصبره ونعمته وصفه وشقيقته ورافته ورحمته
مالا تحد فرأيه وتخصي نوايده **فقال** وكذا رواه الشيخان عن جابر
ابن بل اما ان يعطيه او يقول له ميسور من القول فيعده او يدعوله
فعل انه ليس المراد انه يعطى ما يطلب منه جزما وانما المراد انه لا ينطق
بالرد بل ان كان عنده ما كتبه وساع الا عطا اعطاه ولا سكنت
كم في حديث من سئل لابن الحنفية عن رجل من سعد وقال العزير عبد اللام
معناه لو يقبل لا منعا ليعطى بل اعتذر له في قوله لا اجدا احكم عليه
وفرق بين هذا ولا احكم انتهى ولا يشك على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
للا شعيرين لما طلبوه الخلات والله لا احكم لان هذا وقع كالتأديس لهم
سوالهم ما ليس عنده مع تحققهم ذلك بقوله لا اجدا احكم ومن ثم خلف
قطعا لظهوره نكفهم التحصيل بنحو قولهم لا اجدا احكم مع عدم الاضطرار
له وايضا في ذلك ما اذا فتح السائل بالسكوت ولم يعقبه بخو وعدمه
او دعا للاضطرار حينئذ قوله لا يعنى ما قال لا ايرى حال الاختيار
مع عدم تعنت السائل والاختيار الى تافعه ونحوه **وتكان** **اجود** بالرفع
في الاصح الا شهر على حد كان الخطب ما يكون الامير قايما والتقدير كان
اجودا لو انه اذا كان مستترا في رمضان **حيثي** **يتفلس** اي يفرغ نفسه بخو
حيث جعل كونه جودا ومبالغة لا يخفى وبالنسبة لما صدر به طريقة والفصل

على نفسه باعتبار ان كان مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره
من حيث زيادة اجتهاده وجوده فيه واجود فعل تفضل من الجود وهو
اعطى ما ينبغي لمن ينبغي وسبب ذلك ان نفسه اشرف النفوس ومزاجه
اعدل الامور ومن هو كذلك يكون فعله احسن الاعمال وحلقته احسن
الاخلاق ومن هو كذلك يكون اجود الناس وروي الشيخان عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان صلى الله عليه وسلم احسن الناس واكملهم الناس واجود
الناس واكثرهم على هذه الدلائل من جوامع الكل فانها امها تلافيا
اذ لا يخلو كل انسان من تلك قوى الغضب والكبر والنجاسة والشهوة
وكلها الجود والعقلية وكلها النطق بالحكمة وفي حديث ضعيف ان ابا
بني آدم وهو بلقيس اجودهم مطلقا كما انه اكملهم في سائر الاوصاف وكان
جوده لم يقصر على نوع بل كان بجميع انواع الجود من نكر العلم والمال وبذل
نفسه لله تعالى في اظهار ربه وعبادة وابتغاء النعم اليهم
طريقا من اطعام جانيهم ووعظ جاهلهم ونصائحهم وتخليق اعمالهم
وكان جوده صلى الله عليه وسلم كله ربه وراي بغير ضائقة اذ بدله الله
لحجاجة او لم يتأنف او يتفقه في سبيل الله تعالى وكان يؤثر على نفسه
والله فاعطى طارح عنه الملوك ويعيش في نفسه عيش الفقراء
فما من عليه الشكر انه لا يوفى في بيته نار او يماري بها في بطنه الا في
من الجوع وقد اتاه سبي فشكت اليه فاطمة رضي الله عنها ما تلقاه من الجوع
وطالت منه خادما يكتفها ذلك فامر بها ان تستعجب بالتسليم والتجديد
والتكبر وقال لا اعطيك وادع اهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع
وكسرة امراته بركة فليسا محتاجا اليها فسالها فيها بعض اصحابه فاعطاه
اياها واه البخاري واستند طائفة الصوفية رضي الله عنهم حواشيهم
المريد من الخيرة المتصوفة تبركاهم ولبياهم ثم استدلوا بالناس
الذين لم يرد بالباسد صلى الله عليه وسلم في حاله في سنة سودا اذا علم
وما يذكره بعضهم من ان الحسن بن علي رضي الله عنهما ان الحسن

لرسول

لرسول من علي ولرسول يرد ولا في خبر ضعيف انه صلى الله عليه وسلم البس
الحق على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاختلاف اصحابه ولا امر
احد منهم بفعلها وكما يروى في ذلك صريحا فبالا ذكر ذلك ائمة المتأخرين
من الحديث نعم ليسها والبس مع منهم تشبها بالتوم وتبركا بطريقهم
اذ ورد لبسهم لها مع العجبة المنصرفة الى كميل بن زياد وهو صاحب عليا
انتفاقا وفي بعض الطرق انصافا لها بواو يس الكفر وهو قد اجتمع بغو
وعلى رضي الله عنهم وكثير منهم يكتفي بمود العجبة ويكتفي بالذكر
وهو الذي اثناه عن العارفين منهم راينا منهم وفي هذا الحديث
والاحاديث التي بعده عظم شجاعة صلى الله عليه وسلم وجوده
وكرمه ومن ذلك ما رواه مسلم انه ما سئل شيئا الا اعطاه فجاهل
فاعطاه غلام بين جبلية فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا
يعطي عظام لا يخاف الفقر واعطى حسوان بن امية يوم حنين مائة
من الغنم ثم مائة ثم مائة حتى صار احب الناس اليه بعد ان كان لا يرضى
اليه فكان ذلك سببا لحسن المحل له وروي المصنف انه حمل اليه نحو
الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها فقسمها فماد سائلها حتى فرغ
منها وجاءته امرأة يوم حنين انشدته شعرا تذكروا ايام رخصا عنده
فهوازن فرد عليهم ما قيمته خمسمائة الف الف قال ابن دحية وهذا
نهاية الجود بالذرة لم يجمع بمثلهم في الجود وفي البخاري ان عليا رضي الله
فامر بصبه في المسجد وكان الكثر ما لا ينه عن المسجد ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يراجه الا اعطاه اذ جاء العباس
فسالته فقال خذ خشي في ثوبه ثم ذهب فجلس فلم يستطع فقال يا رسول الله
من بعضهم يرفع الي قال لا قال ارفعها انت علي قال لا فتر منه ثم هبت
فلم يستطع فقال لا قال لا ثم نثر منه ثم احتمله فاتبه صلى الله عليه وسلم
وسلم بصره حتى غاب عجا من حوصه فاقام صلى الله عليه وسلم ومتهاد به
في خبر من سئل انه كان مائة الف **فيما بينه** فاهو للمذليل لكونه اجود

اي سباح دينة انيان جيل الى كل ليلة من رمضان كل في الصلح
وانما كانا تسانه سببا لذلك انه رسول الله بالامير نرات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ومنه انه امير حضرته والمقول لنفسه
مواهبه وعطيته انما انا قاسم الله محطتي وذلك مع حجب تايه الاجرة
وايضافا انه اذا جاء جبريل وعلم من عليه القرآن تجدد خلقه باخلاق
ربه وافيض عليه غايه جوده ونهاية قربه فحينئذ يزداد جوده
وجوده ولا ينفك في هذا ان نفس كونه في رمضان تله دخل في الاجرة
ايضا باعتبار انه متخلق باخلاق الله تعالى وهو تعالى وضع رمضان
لانا ضمة رحمة على عباده فيه اصناف ما يفيض عليهم في غيره في غير
ومن ثم امر العباد فيه بمنزلة الاتفاق على المحتاجين والوسعة
على العيال والاقارب والمحبين **من** الزم شغلوا باجود لتضمينه
معنى اسرع ويصير عدم التضمين فطر الكون المرسله ينشأ عنها جوده كبر
ايضا لانها تنسج السحاب وتلقي حتى تملأها ماء ثم تنسجها حتى تعم الارض
فتصب ماها على فحشيه اموات الارض **المرسله** كمنع الين من ان الطلة
معنى انه في الاسراع بالجود اسرع منها وعبر بالمرسله المشابه الى دوام
هجوم بالرحمة والرحوم النعم بجوده صلى الله عليه وسلم كل يوم الرحمة
المرسله جميع ما تهت عليه وفيه نذير اكنال الجود في رمضان وعند
ملاقات الصالحين وعقب فرقتهم شكر النعمة الاجتماع بهم وتدر
مدار مسته القرآن وغير ذلك **عبد بن عباس** الرازي رواد عنه ايضا
الشيخان ذكر بعض النسخ في بعض النسخ واخذوا به لاسال مشايخ الاغلا
وترفعار منه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في رمضان الامارة
الربا كدعاه هدية والى بتقنية ما لم يتنعم منه ورم ما نسف وكان رمضان
ظرفا لتزول عرشنا واخطا ما لم اير طر في له حلة ونفسه لا اذا ابتلا بوله
فقد وكذا نزوله الى الساجدة واحدة وفي المسند خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوكل ليلة من التوراة ثلاث عشرة مرة والقرآن لربع وعشرين وروي الطبري

وعنه

وعنه انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بيلوغ رمضان فكان اذا
دخل شهر رجب وشعبان قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان و
رمضان **لا بد من شيا** ار لنفسه واما الحكاية فذكر ان يدخله قوت سنة
على ان مع ذلك كان ينوثة اشيا يخرج منها ما ادخله قوت سنة
ومضى الزمن الطويل عليه وليس عنده شيء ولا له ووجه مناسية
الحديث للترجمة ان عدم الا دخا ريد اعلى عظم التوكل والا يشار وهو
من محاسن الاخلاق **البتع على** ايا من شيا ثمن في الزمة على ادا
قد اعطيت ايا شيا مرة اخرى قيل هذه او الميسور من القول وهو
قولك ما عندك شيا فالتف بذلك ولا تجعل في ذمك دنيا فكل هذا من
بعيد والا فرب ان المعنى قد اعطيتك شيا الله وجعلت لك دنيا في ذمك
فلا تفعل غير ذلك لانه الله تعالى لم يكلفك بذلك انتهى وليس كل من لم
البعيد ما ذكره بل لا يطابق اللفظ اصلا لان الذي دار عليه كل امر من
رضي الله عنه ايا اعطاه بالفعل والقول فلما يعطيه ثانيا للترامين
له في ذمته **قول عمر** ايا من حيث استلزمه قنوط السابل وحرمانه
للمخالفة الشرع وعلى بعضهم هذا بغير ما ذكره لا يشفع فاحذره **افلا**
اي شيا من الفقر **هذه** ايا الاتفاق وعدم الخوف **اموت** لا بما قال عمر
كم انا قد تعذير الظرف المفيد للقصاير فصر القلب رد الا اعتقادكم
واذا صلى الله عليه وسلم يذكره امره بالاتفاق في هذه الحالة انه ما هو
به في كل حال وعتا المصلح كما كنه باستيفان او نحوه لانه يمكنه بقرض
او نحوه فان عجز فبعده او هي اتفاق لانها التزام للنفقة وان لم يلزم
فلك عندنا ولزم عند غيرنا **قال** ايا اخره تقدم بلفظه مع الظالم
عليه في فاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينها لان له مناسية
تامة لعظم خلقه صلى الله عليه وسلم **كان يعقل الهدية وينسب**
اي تجاوزت اصل الثابتة تكون في الخير والشر لخصه العرف بالخير
فيسر الناس به صلى الله عليه وسلم قد ذكر كبر محل تدب القول حيث لا يشبه

قوة فيها وندب الاثابة حيث لم يقن المهد واليه ان المهد به انما اهد
 له حيا لا في مقابل اما اذا ظن ان الباعث على الاصل انما هو الحيا
 قال الغزالي كمن يقدم من سفره ويرى هداية خوفا من العار فلا يجوز
 القول اجمالا انه لا يعمل ما لا امر مسلم الا عن طيب نفس ولانه مكره
 في الماظن فهو كالمكره في الماظن واما اذا ظن ان الباعث عليه انما هو
 الاثابة فلا يجوز له القول الا ان اثابه بقدر ما في نفسه مما يدل عليه
 قرار حاله وانما اظنت في ذلك لان اكثر الناس يستهزئون فيه فيقبلون
 الهدية من غير بحث عن شئ مما ذكرته وهذا من عظيم خلقة ايضا وبنيت
 هذا والذير قبله بانها انما تدل على سخاياه صلى الله عليه وسلم مع ان
 الباب في الخلق ليس في محله لان السخا من احاسن الاخلاق فله مناسبة
 بالترجمة اية مناسبة **باب ما جاء في حيار رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وهو بالمد من الحياة ومنه الحيا المطر لكثير
 ونحو حياة القلب يزداد الحيا كلما كان القلب حيا كان الحيا اتم وهو
 تغير ولا تكسار يعني به الانسان من خوف ما يعاب به وشدة الخلق
 بعث على اجتناب القبيح ويحضر على ارتكاب الحسن وبجانبه التقصير
 في الحق وهو اقسام منها حيا الكرم كما سنجاه صلى الله عليه وسلم ان
 يقول لمرطولو الغنام عنده في وليمه زكيت انتم تروا وفيه تزلزل ولا مستا
 الحديث الاية وحيا المحب من محبة حتى اذا خطر بقلبه هاج الحيا منه فجعل
 من غير ان يدري ما سببه وحيا العبودية بان يشهد بعبادته فيها
 فيزداد خوفا ويجعله وحيا المر من نفسه بان تشرف همته فيستمر من حيا
 نفسه بالنقص فيجد نفسه مستحيا من نفسه حتى كان له بنفسه
 يستحق اخراجه من الاخر وهذا اكل انواع الحيا اذا استحي من نفسه اجد
 بالامتنان من غيره والحيا المحمود من جملة الخلق الحسن فاذا رآه باب
 للنسبة على عظم شأنه ولاعتابه لانه ملاك كمال امر وحسن العاشرة
 للخلق والعاشرة التي ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم الحيا خير كله وقال

مطلب تعريف
 الحيا واقامه

اذ الرتبة فاصنع ما شئت **اشد حيا** اثره على حيا لان المبالغة
 فيه **الشر من العذر** التكرار عذرها وهو جلدته بكثرة ما فيه
خدرها هو بكسر الخاء الخجة ستر يجعل لها في جنب البيت يكون فيه
 وجدها حتى النساء وهي فيه اشد حيلتها خارجة اذا الخلوة مظنة
 وقوع الفعل بها فعلم ان المراد الحالة التي تقر بها عند دخول احد عليها
 لا التي تكون عليها كما ذكرنا في احوالها واجتماعها بمثلها فيه وفيه بيان عظيم
 من حيايه صلى الله عليه وسلم وان الحيا من الاوصاف المحموده المخلوقة
 المرغوبة فيها وهو كذا ذكرنا وهو من شعب الايمان كما يدل عليه قوله صلى الله
 عليه وسلم والحيا شعبة من الايمان وروى البخاري انه من الايمان
 ان لا ياتي بالذبح في قال القاضي عياض وغيره انما جعل الحيا من
 الايمان وان كان غريزة لان استعماله على قانون الشرع يحتاج الى
 واكتساب وعلم وقائ القطن الحيا الملتصق هو الذي جعله ان يرغ
 من الايمان وهو المكلف به دون الغريزة غير ان من كان فيه غريزة منه
 فانها تعينه على المكتسب حتى يكاد ان يكون غريزيا وقد جمع لصل الله
 وسلم النوطان فكان في الغريزة اشد حيا من التكرار خدرها وروى
 انه كان من حيايه لا يثبت بصره في وجه واحد واعلم ان الحيا انما يتجدد
 به حيث لم ينشأ بصاحبه الرضعف وجعن وخوز عن الحق والاكاذ
 مذموم ما وحياته صلى الله عليه وسلم كان منزها عن جميع ذلك فقد قال
 ابو عمر ما رايت اشئ ولا اعيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 انكر كانه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس وذكر فضيلة ارفع
 المدينة فانطلق ناس قبل الصوت فلتقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راجعا قلوبهم وحده واستمعوا الخيال على افرس لا يوطئ عوي والسيف
 في عنقه وهو يقول لمن تواعوا اير وعاينتم تقرا وروايتكم وكان ذلك
 القرس قطونا اير ضيق الخطا فلما قال صلى الله عليه وسلم وحده بجر اصام
 واسع الجري يبرك في كونه صلى الله عليه وسلم وصرع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركانه ثلاث مرات متواليات شطط الله ان صرع اسلم فزاد تجبه لشدة قوة
 وقصد الناس له لذلك وصار جمعاً غيره منهم ايراسودا الحج
 فصرعه ما بلغ من شدته انه كان يقف على جلد البقرة ويتجاذر في
 اطرافه عشدة ليعرعه من تحت قدسية فيستقر المخلد ولم يترجوع
 عند ذلك الحرس فاذا اهرالباس انقيا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 او حقلناه قد اسنا واستقلنا العدو وجه وفسنا خلقه ومرفق باب
 الشعر وكوبه للبعلة في الحجب وان ذلك دليل على عظم شجاعة
 صل الله عليه وسلم بفتح اوله المجمع بسنة التي تحط قبيلته من العرب او
 والمركوك فيه لفظ نظير وترانك لا قطبل الظاهر ذكرها في الروايتين
 وهذا من كمال حيايه صلى الله عليه وسلم اذ لم يفعل ما يقتضي نظرها لفرجه
 بل فعل ما يقتضي منها من رويته وهو عظم حيايه اذ لا يتجرى المرأة
 على رويته عورة زوجها الا من استتاره في ذلك علان في رواية
 ما وارت منه ولا رايه شارج لا وجه له كره هذا في باب حيايه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم اجاب بما لا يتبع على انه زعم ان فيه خفا والله اعلم

باب ما جاني حجامته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو تفوق اتصال اراد ان يتبعه استفرغ الدم من نواحي المخلد باليد
 تنقى سطح البدن اكثر من الفصد وتستخرج الدم الرقيق ويستحق للصبيان
 وللمن لا يتقوى على الفصد وهو ليس منه في البلاد الحارة اذ هو تفوق اتصال
 اراد ان يتبعه استفرغ كل من العروق خاصة وقد اخرج صلى الله عليه وسلم
 كثيرا من ذلك انه احتج وهو صاير رواه الشيخان وغيرهما ومن قال
 للجمهور لا فطر لا وقال جمع من النافعية كاحد ينظر الحاجم والمحموم
 بذلك ورد بالخبر الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لم يجر بها ابدا على انها
 فهي افطر اذ ذلك الحديث تفرد لا نظار بالمعنى للحاجم والضعف المحموم
 وان ذلك كان اول ما تسلم ثم ورد من غير طريق صحيح من حزم **فقال**
 الاخره رواه عنه الشيخان ايضا مع بعض مخالفة ياتي التنبية

جواز كسب الحجام وتناوله للحجر والعبد والحجامة نفسها والتكسب بها
 وانها من افضل الادوية بل افضلها على ما ياتي وجواز السد او زده
 بل استحبابه بالحجامة وجواز اخذ الحجرة على المعالجة بالطب اعطاه
 ونجاة رجة الرقيق بان يقول له سيده اعطني من كسبك كل يوم كذا
 ولكن الباقي فيقول رصيت او نحوه والشفا عذرا صاحب حق مودين
 وغيره بالتخفيف فيه **ابوطيبة** هو من لبني بياضه اولبني حارثة
 اسمه نافع وقيل غيره ذكر ويكونه فني لبني بياضه صرح النووي ومن
 تبعه واعتصر **قامر** رواية البخاري في اعطاه ولا تضاف له الا من
 بالاعطى سمي معطيا **بصاعين** مثني صاع وهو خمسة ارطال وثلاث
 عندنا قنينة ارطال عند الحنفية وفي رواية البخاري بصاع
 او صاعين او مد او مدين وصح في رواية انما خراج صاعان وانه
 امر ان يوضع عنده صاع واعطاه صاعا قيل رواه بفتح الهمزة
 التي فيها ذكر الصاع لا المد وفي اخره ثلاثة اصبع وجمعا صاعان وثني
 من قال صاعان النقي الكسر ومن قال ثلاثة جبره **من خراجه** هو ما يوظف
 على القرن كل يوم كل يوم او للشك **امثل** اخبر **داود** **الحجامة** رواية النخعيين
 ختم ما تدوا به بالحجامة من غير شك والخطاب فيه لاهل الحجاز لان دهم
 رفق وهو اميل الى ظاهر ابدانهم لحزب الحراوة الخارجية له فيجتمه في وقت
 البلد ولان مساقرا ابدانهم واسعة وقواهم متخلخله فيكون الخطر
 والحجامة اقل من الفصد بكثير فيكون انهم لم من الفصد قبل الفرق بين الفصد
 وبين اميل الى الاول لا تثبت للفصد الخطية بخلاف الثانية وورد بان
 هذا مبني على توهم وهم وقع واحسن الناس خلقا والصواب انه لا فرق بين
 الحباريين وانما المشكوك فيه اللفظ دون المعنى **عميلة** بالحجامة
 ارويها الصاعان ان يقال علم ما مر وهذا لا يخالف تلك خلافا لمر
 فيه لا تخالف فيها زيادة انه كماله حتى وضعوا عنه **الشعبي** هو عامر
 ابن سرحان منسوب الى كعب بن لؤي من همدان ولد له بنتين

من خلافة عثمان ومات سنة اربع او سبع ومائة **الاخذ عين** هاهنا
 في جانب العنق وهذا الحديث بحسب المصنف وغيره وصح الحاكم وقال
 الاخذ عين على الاخذ عين تنفع من امراض الراس والوجه والاذنين
 والعينين والاسنان والالتهاب ونحوه ضعيفا جدا الجامة في الراس
 تنفع من سحر الجنون والجذام والبرص والنفاس والصداع ووجع
 الصرس والعين تنفع في الجاذب احسن صلى الله عليه وسلم وهو يخرج من ضعف
 كانت به وكان ذلك بسبب تراكم رواده الطباقي وقد قال الانبياء
 انما نافع لذكر جدا وقد اخرج احمد بن حنبل صلى الله عليه وسلم كان يراى اخذ
 الشقيقة فيمكك النوم واليوم فيخرج مع ان قال في مرض موته
 وراسته وانما خطب وقد عصبه لاسه فعصبه ينفع من الكشيقة
 وغيره من اوجاع الراس وروى عبد الرزاق انه صلى الله عليه وسلم
 لما شفي خيرا احسن ثلثة على كاهله وقد ذكرنا ان الاستفراغ ينفع السم
 وانفعه الجامة سيما في بلدنا ومن جاز فان السميمة تنفع في الدم
 فتشعه في العروق والنجاسة حتى تصل للقلب ويخرج ما خالقه
 من السم ثم ان كان استفراغا عاما ابطله ولا تضعه فتقور الطبيعة
 عليه وتغيره وانما احسن صلى الله عليه وسلم على الكاهل لا يمتسوا
 ومنه ان اقرب الى القلب يكون يخرج الماداة كلها به لما اراده تعالى لينا
 صلى الله عليه وسلم والجامة على الكاهل تنفع من وجع المنكب والخلق وفي
 الاخذ عين تنفع من امراض الراس ونحو الوجه والاسنان والاذنين
 والعينين والالتهاب والخلق اذا حدثت عن كثرة الدم وفساده
 او عنها جميعا وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يحجم للامة واحدة على
 واثنى على الاخذ عين وروى ابن ساجدة عن علي بن ابي طالب
 نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالجامة الاخذ عين
 والكاهل وروى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم احسن في مكة من ولى
 كان به صلى الله عليه وسلم وروى في الجامة في المحل الذي استلحقه

اصابت الارض من راسه انه صلى الله عليه وسلم قال انها ثمانين
 وسبعين داود في رواية لا يرغم الاصبان من نوعه انها فيه تشفى
 من خمسة ادوا وذكر منها الجذام والبرص قبل الجامة في نفق الفقا تنفع
 من جحوظ العين والنقواء العارضة وكثير من امراضها ومن نقل الجامة
 والجفن لكن نقل عن احمد انه لم يحجم فيها وقال ابن سينا ان الجامة فيها
 تورث النسيان حقاً ونقله حديثاً واللفظة مؤخر الدماغ موضع الخط
 وتضعفه الجامة فقال غيره ان ثبت هذا الحديث فهي انما تضعفه
 اذا كانت لغير ضرورة اما لاختلص الدم فانها تافهة طبياً وشرعاً
 فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه احسن في عدة اما كن من قفاه
 وغيره بحسب ما دعت ضرورة اليد وفركت المذفر تنفع من وجع
 اللسان والوجه والخلقوم وتنقى الراس والكتفين وعلى
 تنفع من دما ميل الفجر وبثورة ومن النفوس والبواسير وداء الفيل
 وحكة الظهر وعلى ظهر القدم تنفع من قروح الفخذين والى اثنين
 وانقطاع الطمث والحكة العارضة في الاشباه ومنافع الجامة
 كثيرة اذا استعملت عند الحاجة اليها في اي يوم او وقت فقد نقل
 الجلام عن احمد انه كان يحجم في اي وقت يحتاج به الدم واي ساعه كانت
 قال ابن سينا ويحجم في وقت بعد الحظوة فيمن دمه غلط قال غيره
 وتكره على اي شيء فانها ربما اقرشت سدد او امراضاً رديئة لاسيما
 اذا كان الخدار دنا غليظاً وروى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الحجا
 على الرقودا وعلى كعب داود في سبعة عشر من الشهر تشفى ويوم الثلاثاء
 صحة للبدن ولقد اوصى ابن خليفه جبريل بالجامة حتى طنت الله لا يد
 منها واحرج ابن ساجدة انه صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليل اسرى
 في مكة الا قالوا يا محمد من امتك بالجامة وفروا به عند الترمذ وغيره
 عليك الجامة يا محمد والامر فيه للتدب والاحتياط والنحو لحفظ الصحة
 لقوله في الحديث اني على الاكل لا ينبغي بكم الدم فيقتل من اي يزد في الفقيه

قين
 ثا

بمعنى لئلا يفتقر المعنى للاستقبال واما في مداواة الامراض فحيث
 وجد الاحتياج لها وجبت طبيا لما مر من احذ انه كان يفعلها اذا هاج
 به الدم او وقت كان وار ساعه كانت واخره التزمذير نعم العبد
 الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويخلو عن البصر وروى ابو داود
 انه صلى الله عليه وسلم لما اكل من افاة التي تسمى اليهودية ونسب
 بنت الحارث اخت مرجب اليهودي يخبرها حتى عار كاهله من اجله
 واما الاحتج على كاهله الذير هو موصل العنق بالقلب من اجل ان يجر
 السهم الذير حصلا في اليد وتقدر القبل للذير هو مركز الحياة الى
 الجهة التي مال اليها بامتصاص الحاجر له واخره موالبذنه يهمل
 طريق طبي يكرر في ذلك الوقت **ولو** الراخرة هو الصبي حين وفه رد
 عل من حرم كسب الحجام مطلقا او للحرام لا يفرق فيه بين الحرة
 والعبد ولا يجوز للسيد ان يطعم عبده ما هو عليه وبهذا الذير اخرج
 به ابن عباس يعلم ان ما ورد من الكهنه عند ذلك وكونه حبيبا فموسى
 على التنزيه اشارة للترفع عن دنس الاكتساب والحج على مكافرة
 الاختلاف ومعالاة الامور او على ما اذا استوجر لعل بجهول **حجاما**
 قيل هو ابو طيبة اي **ابو امع** اعترض هذا الجح بأنه ليس في الفا موسى
 ولا في الصحاح واما الذير فيها اصوع بالواو والجمع بالهمز واجب بان
 امع مقلوب اصابع بالهمز فصار امع بضم الميم لم قلبت الثانية الفا
 توريده اعقل **والكاهل** هو ما بين الكتفين **سبع عشرة** الاخره وروى
 الصنف ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال ان ختم ما تحت يمين يمينه يوم
 عشرة او ثاسع عشرة او يوم احد وعشرين واخره ابن ماجة وغيره
 من راد الحجامه فليست بسبعة عشر وتسعة عشر واحده وعشرين
 لا يتبع احدكم الدم فيقتله ابو داود في سنة من اجتمعت سنة
 او تسعة عشر واحدا وعشرين كان شفا من كل داء قال بعضهم ويذكر
 اعلم من كل داء سببه غلبة الدم وهكذا واختيار الارقات المذكورة

مطلق اسم اليهود
 التي سميت
 ان

الدم

الدم وهي جانه فيا ومن ثم اختاروا اليوم الثالث من الشهر لان
 الدم في اوله لم يكن بعد قد هاج وفراخه يكون قد سكن واما
 في وسطه وبعيده فيكون في نهاية النضج والقوة والتزايد لم يزد
 الاطبا وعبارة من بينهم ان سينا ويوم ما يستعمل الحجامه لاني
 اول الشهر لان المخلطاتها تخرج بالغة في تزايدها كثر لئلا تنور في حرم
 القوي انتهت وقد ورد النهي عنها في ايام بغية قال الخليل العمري قلت
 لاحد نكرة الحجامه في شهر من الايام قال قد خافوا الاربعاء والسبت وروى
 عن الحسن بن حسن ان سار عبد الله عن الحجامه ان يوم نكرة قال
 يوم السبت ويوم الاربعاء ويقولون وروى عن الحجامه يوم الاربعاء ويوم
 السبت فاصابة باخر او من قبله يوم الاربعاء والسبت فكل الخليل على
 ايضا انه سئل عن النوبة والحجامه يوم السبت ويوم الاربعاء فاجابها
 وقال بلغني عن رجل انه تنور واحتج فاصابه الدم وكانه نكاه
 بالحدك وعرفنا فاع ان ابن عمر قال له قد ينجي في الدم فابغى حجاما ولا يكون
 ضبا ولا شيئا كسرا فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الحجامه تزيل الحافظ وحفظا والعاقلة عقلا فاحتجوا على اسم الله ولا
 تحتجوا الجنس والجمعة والسبت والاحد واحتجوا بالاشني وما كان من جدام
 ولا برص الا ترى يوم الاربعاء والدارقطني نفذه زياد بن يحيى وقد رواه
 ايوب عن يافع فقال فيه واحتجوا يوم الاثنين والثلاثاء ولا تحتجوا يوم
 الاربعاء وجا من طريق يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذي صرف
 عن يوم فيه البلاء وروى داود عن بكرة انه كان يكره الحجامه يوم الثلاثاء
 ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه
 ساعة لا يرفى وقد ظهر من مجموع هذه الاحاديث ان افضل الحجامه يوم
 الاثنين فاذا او اتى يوم السابع عشر او التاسع عشر او الحادي والعشرين
 واما يوم الثلاثاء فاختلعت الروايات فيه فبينما ان يستوفى ما لم يكن
 اليها فيه ضرورة قال ابن سينا او فاتها في النهار ساعة الثانية والثالثة

لا يكون قد مر كذا
 في الحجامه

وهو محرم فيه جواز الحامية للمحرمان ليركن فيها ان الله شعور الاخوة
 الا ان يضطر اليها فتجوز ويعد **محل** بفتح لا منه وميمه موضع بين مكة
 والمدينة وبين المدينة سبعة عشر ميلا **ما**
ما جاء في اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم وهو
 وضعت يارا شئ مني اطلقت فهم منها اذ هي اما معرفة او مخصصة
 قيل والاسم عين المسمى لقوله سبحانه وكلم الله اسمك ليركن الالحل وقوله تعالى
 بسلام اسمي يحيى ثم قال يا يحيى خذ اسمك ورد بان يلقب عليه ان من
 قال النار احترق كسبانه والعسل ذاق حلاوته وهو يدعي البطلان
 ولا حجة في الاسمين لانه سمع بمعنى اذكر او علم حقيقة واريد تنزيه الاسم
 نفسه اذ الاماؤه تعالى توقيفية فيجب تنزيها عن ان يختص به تعالى
 ما لم يسم عنه او عن رسول له تصور من عداها عن ان يحيط بها ما لا
 حلاله العلل ومعنى هذا ما بها الغلام المسمى يحيى فالصواب انه غيره
 لم يعرف من الخلق هذا ان اردد اللفظ وهو الذكر الكلام فيه ومنه وقلم
 ادم الاسماء كلها فان ارد به الذات فعينه ومنه ما تعبدون مردونه
 الا اسما او الصفة كما يقوله الاشعر في تقسيم عتده انقسامها فان مرجح
 للذات كانه فعينه او للتعلم كالحال في فخرها او لصفة الذات كالعلم
 فليس عينها اذ علمه تعالى لا يد على ذاته ولا غيره لعدم انفكاكه عنه
 من الجانبيين بناء على ان الخبرين موجودان يجوز ان انفكاك بينهما
 وفيه كلام بينت حاصله في اول شرح العباب **عن جابر بن مطعم عن**
ابن ابي ازره عنه رواه ابي عثمان ايضا ورواية ابي حمزة اسما
 ايا اختص بالمرسوم بها احد قبل او هي مشهورة في الامم الماضية فالمرحوم
 الذي افاده تقديم الجاهل والمجهول اضافي لا حقيقي لورودها وانما
 زيادة على ذلك قلنا ما بالي عند المصنف وجه من ستة الخمسة المذكورة
 والخاتمة وتوروا في القرآن سبعة اسما واحد واحد واحد واحد واحد
 والمدثر وعبد الله **ان** **الياسا** تترجم طاعة لتعدادها فيهم من طاعتها

تسعة

تعا

تسعة وتسعين موافقة لعدد اسمائه تعالى المحسني الواردة في
 فقال القاضي عياض خصه الله تعالى بان سباه من اسمائه المحسني نحو
 من ثلاثين اسما واما ابن رجب اذ انحصر عنها من الكتب المتقدمة في
 القرآن والاسنة بلغت ثلثا ثمانية وبلغها بعض الصوفية الى ألف اسمائه
 تعالى والمراد حينئذ ما يشتمل الاوصاف فاذا اشتق له من كل وصف
 من اوصافه المختصة به او الغالبة عليه والاشتركة بينه وبين الانبياء
 بلغت ذلك العدد بزيادة وقد وصلها جماعة كالقاضي وابن العربي
 وابن سيد الناس الى ما يبلغه **محرم** علم منقول من انهم يفعلون
 المصنف يحيى بن نبينا صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله المحمودة اسمائه
 به حده عند المطلب بالحام من الله تعالى له بذلك رجاء بان يحله اهل
 السما واهل الارض وقد حقق الله رجاءه ولرواها هاهنا في سلسلة
 ايضا من فرصة خرجت من طهرها طرفا بالسما وطرفا بالشرق وطرف
 بالغرب ثم عادت كانهما شجرة على كل ورقه منها نور واهل الشرق واهل
 الغرب يتعلقون بها فعورت بموعد يتبعها اهلها ونحوه اهل السلم
 والارض وينبغي تحريم التسمية باسمه من اسمائه المحمودة نعيم قاي الله تعالى
 وعزيب وجلال لا عذبت احدا يسمى باسمه في النار ورواها في ذلك
 على نفسه ان لا يدخل النار من اسمه احمد ولا محمد ورواها في ذلك
 ما من ما يدره وضعت في حصرها من اسمائه احمد او محمد لا تدثر الله ذلك
 المتزل كل يوم مرتين **احمد** ابتداء مذهب الاسمين لاسماها على كل الحمد
 المنبئ على كل ذنوبه والراجح اليه سائر اوصافه اذ صيغة التفعيل منبهة
 على التضعيف والتكثير الى ما لا نهاية له وصيغة افعل منبهة على الوعود
 لغاية ليس في رايها منتهى اذ معناه احمد الحامدين لربه لا يفتح عليه يوم
 القيمة نعم احمد لم يفتح بها على احد قبله فيجدر به بها ولذلك يعقد له
 بالحمد ثم لم يكن يجرى على احد من خلقه فسادا وشرفا ولذلك تقدم
 في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول عيسى عليه السلام على كل حمد

لرب كان قبل هذا الناس له فلما وجد وبعث كما كان خيرا بالنعمة
 ذكر قبل ان يذكر محمد ولذلك في النفاة بعد ربه بتلك المحامد التي
 لم يعم بها على احد قبله فيكون احد الحامد من ربه ثم يشهد في
 على شفاعته فيقدر احد ذكرا او وجودا او ديننا واخرى هذا
 حاصل كلام السهل وجري عليه القاضي في الشفا وغيره وهو ان
 من دعوى ابن القيم في احد انه قيل فيه انه بمعنى مفعول اي انه اول
 الناس بان يجرده هو بمعنى جرد وان تقارفا في ان جردا كثر المختار
 يجردها واحد هو الذي يجردها من كل ما يجرده ولو اراد ان يجرده
 هذا الرب كان الاول به الحاد انتهى ومن من اياها مسماواتها الخلا
 حروفا ومن من اياها الاول موافقة لمحمد من اياه تعالى ومن ثم قال
 حسنا ان رضى الله تعالى عنه

١٠٩ وشوقه من اسبه لجملة في ذوالعرش محمود وهذا
 وورد غير النعم ان سمى بهذا الاسم قبل الخلق بالبرهان وهذا ان
 بعلمه على ما من حق السموات في فناءه عن احد وجودا او ربه عن
 ان اسم محمد مكتوب على ساق العرش وفي السموات السبع وفي قصور
 الجنة وغرفها وعلى نحو الجوار **الجنة** وعلى فصلا جابر الجنة وورق
 طوبى وحديقة المنى وعلى اطراف الجنة وبين اعين الملايكة قبل
 ووجه مكتوب على ورد بالهند وعلى جنب سكة واذن اخر
 قال ابن قتيبة ومن اعلام نبوته انه لم يجرده احد قبله صيانه
 لهذا الاسم على من يجرده عن ذلك وخشعة من وقوعه ليس نعو لم
 زمانه وشرا اهل الجنات بقربه سمى قوما رادهم بذلك رجا ان يكون
 هو وغفلوا عن انه تعالى اعلم حيث جعل رسالاته واشهرهم محمد
 عشر خلفا لم قال ثلثه ومن قال في سنة **هو الله** الله اي من
 والمدنية وسائر بلاد العرب وغيرهما ما روي في صل الله عليه وآله
 ووعده ان يبلغه ملك امته او المراد ان يحويه بمعنى يدركه ويظهر

الحج والعبادة قال تعالى في ظهره على الدين كله وانه محمدا مسبقا من ربه
 اي من ربه في جميع اعينه ذنب كفه وسائر ما عمله في قال تعالى قل للذين
 ان يشهدوا اني قد سلمت وقال صل الله عليه وسلم في السلام
 هدم ما قبله ونقص صل الله عليه وسلم بهذا لانه لم يجرده الله باحد
 مثل ما يجرده صل الله عليه وسلم اذ بعث وقد علم الله الارض والسموات
 لا يعرفون ربا ولا معادا بل من بعد الحج او الكواكب والنار والحي
 ذلك كله به صل الله عليه وسلم وظهور دينه على كل دين وبلغ مبلغ الجود
 وسائر مسائر القربى **في قديمي** يخفف الباعل الافراد وتشد يد
 على النسيئة وفي رواية على عيني اي على اثره وزمان نبوته ورسالي
 اذ لا يجرده او يقدّمهم وهم خلفه او على اثره في الحشر اذ هو
 من ينشق الارض عنه **العاقب** هو الذي يخلف من كان قبله في الخير
 ومنه عفت الرجل ولده والعاقب بنفسه ايضا **الذي ليس بجده**
نبي لانه العاقب الاخر فهو عفت الانبياء اخرهم صل الله عليه وسلم
نبي الرحمة اي الترحم به في الامم الحاصل بركة صل الله عليه وسلم قال
 تعالى فالتبين قلوبكم رجا بينهم والمراد انه تعالى جعل ذاته نفسها
 رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن ثم اخبر عن نفسه بانه رحمة
 مهداة وراه اليهم فيلفظ انما انا رحمة مهداة فخرج تعالى به الخلق
 موينهم وكافهم ولتكرار الرحمة ونضاعفها فيه وبه سمى نبي الرحمة ايضا
ونبي التوبة اي ان حق التوبة بشر وطا المذكورة في كتب الفقه
 من جملة ما حققه الله تعالى ببركته على هذه الامة **المتقي** اي التايه
 للانبياء صلوات الله وسلامه عليه وعليهم فكان اخرهم من نبوته
 اذا اتبعته وقافية كل شيء **الملاح** جمع ملحة وهي الحجة والجاهد
 الناس فيها كما شئت انك السند باللمحة ولكنه لجوم القتل فيها والجاهد
 نبي وامته قطما جاء به صل الله عليه وسلم وامته كيف وهم يتأكلون
 الكفار في اقطار الارض على يقا قبل الا عصا حتى يقاتلون الاعداء

من مذهب اليهود والكثير وغيرهم

ومن مذهب اليهود والكثير وغيرهم وفي القاموس سمي نبي الملاح لانه
سلك لثامهم واجتماعهم واقصروا عن هذه الاسماع ان لم غير طها
لانهما معلومة للانبياء لغة اذ هي في كتبهم واسم اعلم **باب**
ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف هذا الباب
فيما مر على ما في كثير من النسخ ثم اعاده هنا بزيادة ما اخرجته عن التكرار
المحض على ان تكرار توجيه النسايا من حكمة التكرار ان عيشه صلى الله
عليه وسلم اي معيشته فيها ثمانية خلقه لان اعتدال الماكول
وتناوله في اول الاوقات به علم ما ينبغي في تناوله مع عدم الاكل
منه ومع الصبر على فاقة الرمن الطويل دليل على اعتدال الطبيب
الاربعة واعتدالها موجب لا اعتدال سائر الصفات الذاتية
وهو غاية حسن الشكل والخلق وما يناسب خلقه كما ياتي فلذا ذكرها
في مجتمعا ولما كان لها بالخلق بضم وله اتم ارتباط ومنها مسته ذكرها
بعده والحال فيها ما لم يظن به هناك اذ الموجب للصبر على الفقر
والجوع الشديد ومقاساة ما يتولد عنه انما هو عظم الخلق و
ان يوجد التكرار ايضا بانه مران العيش له ثلاث الخلافات منها الحياة
وهي المرادة ثم مر حيث بيان انه مدة حياته كان مستمر الفقر ومنها
الطعام الذي راعا شربه وهو المراد هنا مر حيث بيان انه كان قد تناول
لذيذا وحشا وقد يشبع ولا يجد منه شيئا الى ان يسد الحرج على بطنه
وقدمت ثم واخر الكلام على حديث ذلك الباب نحو هذا الجمع فتأمل ذلك
واعرض عما سواه مما لا يجد فيه نفع واعلم ان تناول الطعام يحتاج
لعلم كثير من حيث وصفه وزمنه وغيره فلا مثاله على المصالح الدينية
والدينية اذ قد توافر القلب والبدن وبها عادة الدنيا والآخرة لان
البدن بمفرده على طبع الحيوان فيستعان به على عادة الدنيا والآخرة
على طبع الملائكة فيستعان به على عادة الآخرة وما حدها على طبع
لعادة الدارين ومن ثم قال الغزالي في تلخيصه انما العلم والعمل لا يمكن

والقلب

المواظبة

المواظبة عليها الاسلام المبدن ولا تصفو اسلامه الا بتناول وفاء
الحاجة على تكرار الاوقات ولهذا قال بعض الحكماء الصالحين الاكل
من الدين وعليه نية تعالج بقوله كلوا من الثمرات واعلموا ان الصالحين
اكل يتقرب على الحاجة لا ينبغي ان يستمر في اكله الى ان يفرغ من
فان ما هو ذريعة الى الدين ينبغي ان تظهر انواره عليه ولا تظهر الا ان
ورن بغير ان الشوق شهوة الطعام اقدا ما واجها ما والشيء بدعة
ظهرت بعد القرن الاول ووجه انه صلى الله عليه وسلم قال ما ملا آدم وقاشا
من بطنه خست الى لقيمت يقيم عليه فان غلبت الا دمي نفسه فشلت
للطعام وثبت للشراب وثبت للنفس وخصت الثلاثة بالذکر لان اسباب
الحياة ولا يدخل الباطن سواها وظاهر الخبر تساويا الثلاثة ويحتمل
ان المراد تقاربها وجمع المومنين باكل في معا واحد بل لم يميز والقطر المصاري
والكافر باكل في سبعة اصناف والمراد البالية في شرب هذه واهم لا حقيقة
العدد او حقيقة لقول اهل الشوق ان اللادى سبعة اصناف المومنين
بلا واحد منها والكافر لا يكتفي الا بجمعا والمراد الجفنة والافلست
من المومنين باكل اكثر من كثير من غيرهم وقيل المراد الكامل وهو كثرة
فكره واشفاقه من الناقصة في الحساب حتى علم المباح بفعل اكله دائما
وفي حديث من كثرت فكمرة فكمرة مطعنه ومن قل تفكره كثر مطعنه وقبسه
وقالوا لا تدخل الحكمة معدة ملس طعاما ومن قل اكله قل شربه فحفظه
نومه فظهرت بركة قلة من كثرة اكله قلة العكس وروى الطبراني ان اهل الشوق
في الدنيا هم اهل الجوع في الآخرة ومن ثم قالت عائشة رضي الله عنها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان يسأل اهل طعاما ولا يشتهي الا طعامه
اكل وما طعموه قل وما سقوه شرب والمراد في الشوق المفضل المشغل الشيطاني
عن العبادة لا انطلق الشوق النفسي الذي لا يودي لذلك كما ياتي في قصة
ابراهيم فاما شبعوا وروى **الاحقوف** ما لا اله الا الله يقول في الآخرة من ح الكلام
عليه وروى مسلم يظن اليوم يلتوي وما يجد من الدقل ما يظن ما يظن

الاحقوف

Cor

بدل مما قبله اراى شي خيموه منها ثا ولتموه او التقدير الستم مشهور
في لعمام وشرب مقدار الماكول والمطعموم الذي تشاونه من التوسعة
والافراط والمقصود من هذا الكلام التفرغ والتوكل ولذا عقبه بقوله
الآخر **بسم الله** الاضافة لا الزام المسمى على طريقتي صلى الله عليه وسلم
وكذا تسمية من يتطلع الى الدنيا ونعيمها **الذقل** هو ادرى بالمرارة
يشمل صلى الله عليه وسلم لفظا او قياسا او لولا لا يسم اذا صبر واعمل
ما ياتي من افواه حق واوركت عذر شبعه وذهبه وللفظ بانه عند الصبر
يؤثر على نفسه **فكث** تشبيل عليه نقل الرضى الاتفاق على لزوم اللام
والفعل الواقع في خبر ان المحقق من الثقيلة ويحتاج هذا على العاقل
ما نستوفد جملة خالية وقيل خبر بعد خبر **وان** ارمها هو اتم الماكول
الا لتمر والما ورواية الا لتمر سودانة وفي اخرى الا الما والتمر وقد
دليل على صحتها المستلزم لعقيق عيشة صلى الله عليه وسلم ورواية
الشيخان عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كعرة وآية تان
انما التمر الحلال لم الحلال الثلاثة اهلية في شهرين وما اوقد فانتات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قلت يا خاله فما كان عيشكم قال
الاسودان التمر والما الا ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الا نصار وكانوا يملكون فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البان فاستيناد ورواية ايضا من شيخ النجاشي ان ثانيا من ثانيا حتى قبض
وروي المصنف وصح في باب خبره صلى الله عليه وسلم كان صلى الله
عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة في العلة طولا ويجرد في عيشا وانما كان
العبير وروى مسلم ما شيع الزجر يومين من خبر البراءة واحده تمر و
ابن سعد خرج يعني النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يلبس ثوبا
من طعامين كان اذا شبع من التمر لم يشبع من الشعير واذا شبع من الشعير
لم يشبع من التمر وفيها من طعامين ابونون قالوا والتمتع جمع بين القضا والطمع
والتمتع والطلب كل من وياق وروى مسلم ما كان صلى الله عليه وسلم يشبع من

ان ذكر

دليل

وزيت في يوم واحد من تين ومن في باب خبره صلى الله عليه وسلم ما شيع
من خبره ولحم من تين في يوم وروى الدماطي عن الحسن خطيب مكة
عليه وسلم فقال والله ما امسى في ارض من ارض من طعامها وانها تسعه
ايات والله ما قالها استغنى الا لوزة الله تعالى ولذا اراد ان تسمى
به امته واخرج احمد وابو نعيم عن معاذ بن ربيعة انك والتمتع فان عاد
الله ليسوا بالمتنعين وروى ابو النضر وابن شاذان والطبراني
وابو نعيم متعدد وواحد وشيوخنا واخولقوا وامشوا اخفاء وفيه
اضطراب كمداره على عبد الله بن مسعود وهو ضعيف لكنه صح
عن عمر رضي الله عنه ونعني متعدد واتباعوا معدي من عدنان في الفضا
وتشبهوا بعيشة في الغلظ والتفتش فكونوا مسئلة ودعوا التمتع
وشهد له حديث علي بن ابي طالب البسة العديبة ابن خثومة اللباس والحاكم
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم في الترفه والشعر والى الحديث على النقل ما يمكن
مع التواضع وروى الدارقطني حديث اذا لم يكن رغبة الى الخوف فاستشوا
خفاء وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها كان يجمع من الدنيا الطب
والنساء والطعام فاصاب بها وليس له ذنائب وخرجت من بين يديكم
النساء والطيب وجعلت قفر عيني في الصلاة ورواه النسائي في مسنده
والطبراني في الاوسط وزيادة ثلثا في الواقعة في كلام الغزالي وغيره لا اصل
لهما فانه الحفاظ وان تكلف الامام ابن قتيبة في توجيهها **عن بطون** من
رفعنا المقصود معنى كشفنا شيانا **عن حمزة** يدل ان شئنا ما قبله باعادة الجار
اي عن حمزة ودعاه كعادة العرب واهل الرابضة واهل المدينة كانوا
يفعلون ذلك اذا خلت اجوافهم ليلا تستريحوا وهم فستقل عليهم لم يكن يربط
الحج يشد البطن والظهر فتسبل عليهم حينئذ الحركة فاذا اذا ارادوا الخروج
حجرا اخر او صفة لم يجدوا في كشفنا صا دراعون **عن حمزة** ان لكل منا حج
واحد فنعينه فانكسر براعتنا تعدد الخبر فمنه بذلك فغير ان هذا حرف
عطف حذف غير محتاج اليه بل عما يفسد الحكي لا يامه حينئذ ان

لكل حجر من وكذا زعم ان التقدير من حجر منفصل عن حجر اخر قالوا
 صفة للاول واشرت بقول مشدود عليها الرد ما قيل بذلك الا ان
 عرض المبدل عنه ولا ضمير هنا فلا يحل المدل ووجه الرد ان الضمير هنا
 مقدر وقول بدل الياخره الرد ما قيل ايضا يتعلق حرف جر متحرك
 يعامل واحد ممنوع ووجه رده ان هذين الحرفين في حكم حرف واحد لان
 منه في نية الطرح كما هو مقرر مع معناه في محله **عن رطله عن**
 جاني الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لا توافلوا انكرا توافلوا قالوا
 ليس كما حدكم اني اجمع واسق في روي وانه يطعمني ويوسقني وفي رواية
 اني اظل عند ربي يطعمني ويسقني وهذا عسك ابن حبان في تحكيمه بطلان
 الاحاديث الواردة بانه صلى الله عليه وسلم كان يجمع ويشهد الحج على طرفة
 من الجوع قال وانما معناها الحج بالزاد وهو طرف الارض وما يغني عن الجوع
 ويحجب بان هذا خاص بالمواضع فكان اذا اصل يعطي قوة الطاعة والارادة
 او يطعم ويسقي حقيقة على الخلافة في ذلك وما في غير حالة المواصلة فيكون
 فيه ذلك فوجب الجمع بين الاحاديث بحكم الاحاديث الناصدة على جوعه على عدد
 حال المواصلة ورواها ابو الدنا اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما
 فعلم ان حج فوضعه على بطنه ثم قال للاربع نفس طاعة ناعمة في الدنيا جايلة
 تاربه يوم القيمة الاربع مكرمة لنفسه وهو لها مهن الاربع مهن لنفسه
 وهو لها مكرمة وفي الصحيح عن جابر ان ايام من الخندق تحفر فحفر تحت كدبه يضم
 فمكة فنجسة قطعه من كدبه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدبه
 عرضت في الخندق فقام وبطنه معصوب يحج ولبث ثلثة ايام لا تذوق
 دواقا فاخذ صلى الله عليه وسلم المعول ففرب ففاد كسبا اهل اواهم
 ابروهم يعني زاد احمد والنسائي باسناد حسن ان تلك الصخرة لا يعرفها
 للعا ورواه صلى الله عليه وسلم قال ليس الله وضربا ضربة فتشركها فقال
 انما كبر اعطيت من انعام الشام وان الله لا يصر قصورها اجم الساعة ثم ضرب
 الثانية فقطع ثلثها الاخر فقال الله اكبر اعطيت من انعام نار من نار الله

تصور

تصور المداير البيض الملائك ثم ضرب الثانية فقال ليس الله فقط بنية
 الحج فقال الله اكبر اعطيت من انعام النعم والله اني لا اصر الجواب صنفه
 من مكان الساعة وما تقرر علم ان الصواب صحة الاحاديث وانه صلى
 الله عليه وسلم شهد الحج بالزاد اشد اشد حقيقيا وانه لم يفعل ذلك ليعلم
 اصحابه بانه ليس عند ما يستأثر به عليه فحسب كل زعمه بعضهم
 بل فعله لذلك ولما يحسن به من الجوع اختيار الثواب وحكمة شدة
 الحج انه يسكر بعضا من الجوع لان حرارة المعدة القوية ما دامت
 المعدة مشغولة بالطعام فتلك الحرارة به فاذا انقضا شغل
 برطوبة الجسم وجواهره فيحصل التام حينئذ ويزداد ما لم يصبر
 على المعدة الا حكيما والجلد فان نارا حينئذ يخرجه عن الجوع فيقل
 الاثر وقيل حكمه ذلك ان البطن اذا اخل ضعفت صاحبه عن القيام
 لتقوى ظهره فاحتمل لربط الحج لشدة واقامة صلبه وبما الرم الله
 به نبيه صلى الله عليه وسلم انه لم يات به بالجوع ليضاعف له الاجرة
 حفظ قوته ونضارة جسمه حتى انه من رآه كل نظره جوعا لم كان
 جسمه الشريف مع ذلك يرى عيا شدة نضارة ورونقا من احسان المترفين
 بنعيم الدنيا **باب** هو ما يتفرع من رواية عبد ربه بن جابر
 اخذ ثم ان كان التقدير برواية متينة فهو غريب متناو او برواية
 عن غير المعروف بمتينة كان يعرف عن صحابي فيرويه عدل وحده عن صحابي
 اخر فهو غريب اسناد او هذا هو الذي يقول فيه الترمذي غريب
 من هذا الوجه **من حديث ابي طلحة** فرائسته ناسية عن طريقه لا طمحة
 لا من سائر الطرق **باب** هو انما هو انما روي فهو من شيوخ الترمذي
باب هو انما روي وهو من اوله وفتح بعض هو المشقة وقيل الوسخ والظلمة
 وقيل بالضم للوسخ والظلمة وبالفتح للمشقة وقيل الوسخ والظلمة
 باعتبار ما كونه **باب** هو انما روي وهو من اوله وفتح بعض هو المشقة وقيل الوسخ والظلمة
 ايضا فاذا هو باي وكرو عن رضى الله عنها فقار ما اخرجكم من بيوتكم هذه

الساعة قالوا الجوع يا رسول الله قال انا والذير نفسي بيده لا يخرجني
الذير اخرجك وفيه مخالفة لرواية المصنف وسبب اننا قضيتان
وحسينة فلا اشكال في مخالفة الروايتين في هذا وما ياتي وعمل
المتن وان القضية واحدة فقد جاب بان رواية مسلم اول التذ
وعلى فرض الشك في صحة رواية المصنف في رواية
عمر فلا حاجة وذكر الجوع ذكره ابو بكر الصديق واما الخلف في رواية
مسلم واما قوله فيها لا يخرجني الذير اخرجك وفي رواية المصنف وانا
قد وجدت بعض ذلك فيجوز انهما جمع بين هاتين المقالتين وفيه انه
لا ينبغي هاتين المحتاج الى بعض اغنيا صدقائه لقضا حاجته **هـ**
ذلك ان الجوع فيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم وهو وكما ان اصحابه
من التقليل من الدنيا وما ابتلوا به مرضيق العيش اجبا ناحي بعد ذلك
الفتوح والعز على اذراور الحديث ابو هريرة رضي الله عنه واما
بعد في خبر واحد ان رواية عن غيره بعد فعل الله صلى الله عليه وسلم
كان بارقة وسرو تارة تفقد ما عنده لا خراج في وجوه البراري
للعناجين وتجهيز السرايا والبعوث وغير ذلك ومن ثم لم يخرج
من الدنيا ولم يشبه من خبر الشيعر وتوفي ودرعه موهونة على اصبعه
استدانة لاهله من اهل البيت الهودن وكان اكارا اصحابه على مثل حاكم المذکور
من العقديتة واليسار اخرج حتى اغناوه وكان قد حصل له ذلك لا خراج
ما عندهم في وجوه البر فلا يستبعد جوعه مع وجوده وما نزل عنهم
من اثارهم كذا على نفوسهم واهل بيته بالخافه له بالطرف ونحوها وبهذا
استشكال جوعه صلى الله عليه وسلم وجوعهم مع ان كان يدخلوا هلك
قوت سنة وانما قسم بين اربعة اصحابه الف بعير مما افاض الله عليه واما
في عمره ما يدرى في كفاها والحقها الساكنين وانما امر الابرار بقطيع من الغنم
وغير ذلك مع ما كان معه من اصحاب الاموال كابر بكر وعثمان وعليهم
وغيرهم حتى احدهم مع يدهم انفسهم واموالهم بين يديه وامر بالصدق في
ابو بكر جميع كما ذكره عن بنصه وحاشا على تجهيز العشرة فخرجهم عن

فرا

فرا ورواية وما ياتي وفيه وفي اخر هذا الملافى مسورة والظن
في رايه وبعث بعشرة الا ان دينار فصبحت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يلقبها ويقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت
وما اعلنت وما هو كائن اليوم القبة ما يبار ما عمل بعد ما واما جوار
الطير عنه بان ذكر منهم في بعض الحالات لا العذر وضيق بل تارة
للا شارب وتارة لكرامة الشيخ وكثرة الامر فحضر بانة خلف للاها
السابقة والاشية الناصية على جوعه صلى الله عليه وسلم وجوعهم
بل الجوان كثيرين منهم كما نول في حار صيق قبل الهجرة بمكة فلما هاجروا
الى المدينة كان اكثرهم كذا ذكر فواساهم الا نصار بالمنازل والمناج فلما
تجملت اموال بني النضير وما بعد ما راد واعطهم من انهم وقد اخرجهم
ابو حيان في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها من حديث انا كنا نشبع من تمر
فقد كذا فلما فتح قريظة اصبنا مشا من التمر والودك وسبائك
لقد انت كلسنا ثلثا ثلثا من تمر وثلثة مالي وثلثا طعام ما كلة لحد لا
مشا يواريه ابطه ملاز الحديث حتى المصنف نعم كان صلى الله عليه وسلم يجتار
ذلك ما كان حصول التوسع والتبسط في الدنيا فقد اخرج المصنف
عن من علم ربي يجعل لربها امكة ذصا قلت لا يا رب اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكر لك واذا اشبعت شكرتك وذكر
وحكم هذا التمسك الاستلزام بالخطاب مع بيان تلك الحكمة لامة ولا
فهو يقال عالم بالاشياء حلة وتفصيلا ورواها الطبراني باسناد حسن
كان صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجعل على الصفا فقال صلى الله عليه وسلم
يا جبريل والذير بعثك يا حوتما امسى لا فخر سعة من ريق ولا كف من سويق
فلما لم يزل ما سرع من ان سمع هذه من السبا افرغته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امر الله القبة ان تقوم قال لا ولكن اسرافيل نزل اليك حين سمع كلامك
فاناه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فيعطي الملك ما تخر من الارض
وامرني ان اعرض عليك ان تقبر معك جبال تهامة زمردا وياقوت او ذهبا

وفصحة فان شئت بسلامة وان شئت بنبأ عبد قاف ومي اليه جبريل ان
 فقال بل نبأ عبد فلانا **نفسه** قال الخليلي في مشعب الايمان في
 صلواته عليه وسلم ان لا يوصف بما هو هذا الناس مراد وصف الضعيف
 فلما بقا كان فقيرا ومن ثم انكر بعضهم اطلالات الزهد في حقته ولقد
 لم يزل يوسع فلان زاهدا فقال وما قدر الدنا حتى يزهد فيها ونقل اليه
 عن الشفا واقروا ان فيها الاندلسا فتوا بقتل من اجتمع في حقته صلواته
 وسلم فسموا الثمان طرية باليتيم وزعم ان زهدا لم يكن تضدا ولو قد
 على الطيبات لا كلها وذكر القدر الزركشي عن بعض الفقهاء المتأخرين
 انه صلى الله عليه وسلم لم يكن فقيرا من المال قط ولا حاله حال فقير
 بل كان ذا غنى الناس بالله تعالى قد كفي امر ديناه في نفسه وعياله وكان
 يقول في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجبني مستقنا المراد استقنا القلب
 لا المسكنة كثره وكان تشددا الكسبر على من يعتقد خلاف ذلك
 انتهى وخبر الفقير فخر ويدا فتح باطلا وفيه ايضا ان ذكر الامم ونحوه لا يشك
 الزهد والتوكل حيث كان للتسلية والتضرع وهو حاله صلى الله عليه
 وسلم ولا الناس الكد والامداد على تحمل تلك المشاق وهو حال صاحبه
 رضي الله عنه علقا لما اذا كان لا كوير او جزع فانه في غاية القبح والذم
القرآن اراد بذلك والجمله حال **والسليم** بالنصب اليه واسلم او اراد
 ان يرفع طوبى علم ما قبله المعنى اراد باللفظ والنظر والسليم **عليه**
ان جاء اراد لم يملك النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ان يكون او يكون
 عند النبي صلى الله عليه وسلم من انسابه الا وعقد جالها وجعل
 ضمير يملك لعمرا ومجيبه بعدد وبيد عود الضمير اليه صلى الله عليه
 او لا يترك قوله الا في قوله **الهيبة** في رواية عند الطبراني
 حان في صحيحه ان يتوكل بالانصار ولا مانع من انها قضيت ان اتفقوا
 منها وفي رواية مسلم رجلا من الانصار وهي تحت له لها وفيه منقبة عظمى
 لكل منها اذا اهلته صلى الله عليه وسلم لذلك ولما سب بالادلال على الصاحب

المؤن به المعلوم منه الرضى والفرج بذلك **التيان** بغوصه مفتوحه
 فتحته مشددة **الانصار** قبل هو قضاى وانما هو خليف الانصار
 فلما نسب اليهم **والشاهج** شاه **خادم** المراد نبي الجمل بل الافراد
 اذ لم يكن له خادم لا ذكر ولا انثى **قالت** الى اخره زاد مسلم ثلثا راته المرأة
 قال من جبا واهل وفيه جواز سماع كلام الاجنبية مع امر الفتنة وان
 وقعت فيه من راحة ودخول منزل الزوج للمعلوم رضاه باذن زوجته
 اذا انتفت الخلووة المحرمة ووجه انتفاها انه صلى الله عليه وسلم لم يحرم
 لظن انى واذنها في منزل زوجها اذا علمت رضاه بذلك **يستعذ** **مليا**
الماء يستقى لنا ما عذبنا من غير ما يتنا به واستعذ بالماء استعذ
 عذابا في التحمل وبه يعلم الفرق بين استعذ بالماء واستعذ به
 من غير لافقة جواز استعذ به وتطيه وان ذلك لا ينال في الزهد
 ومن ثم نقل عن الشافعي رضي الله عنه انه قال شرب الماء لا يرد يخلص
 الجسد من **بذرها** بتحتية مفتوحة قرار ساكنة فمهمة فو حلة اي تبالغ
 بها في حملها لثقلها فيه ان خدم الفتى اهل بيته وتولته حوائجهم
 لا ينال في المروءة بل هو من كمال الخلق والتواضع **شجرا** الى اخره زاد
 مسلم فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وقال الحمد لله
 ما احدا كرم اضيا فابنى فيه انه يتاكد كرام الضيف والطهارى وروى
 والفرج بعدد ومه في وجهه ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موكان يومين يا محمد قال يوم لا خرف لك من ضعفه **يلزم النبي صلى الله عليه**
وسلم اي يعانقه ويتبرك به **ويجد** بضم ففتح فتشدد يد ان يقول له فلان
 اي واي في شجرة بعدد كبريه وفي اخره بعدد من الاقدار وكلها بعد
بسم التالى بعدد تيا والمصاحبة **يقنو** اي عذق كل عند مسلم وهو
 من الخلف فيه سر وحرط **اروت** **ان تختار** الى اخره حاصله انه
 انما ان يد بكم لا يكون لظرف ولجميعه واني كل انواع ولا اختلاف الا في
 وفيه نذب تقديم الفاكهة قبل الطعم لانها اسرع هضم منه والمبادرة

للضيف بما يتيسر مما انظر احتياجه للطعام والشراب يشق عليه
الا انتظار وقد كره جماعة من الفقهاء التكلف للضيف ومجمل ان شق ذلك
على المضيف مشقة ظاهرة لان ذلك يوجب من الاختلاس وكظم الرغبتين
بل ربما ظهر من ذلك ما تاذر الضيف بسببه وتقص عليه اكله بما قدم
له فينبغي ان يراعى المأمور به وليس من ذلك **دفع ابراهيم** ان شاء في هذا الحديث
لان كان يود ذلك ويحب فلا كلفة عليه فيما سعت **اقلا** **تنقيب** **تأمر**
او تركت ما فيه حتى يترطب فيستغربه وفيه انه ينبغي للضيف ان يان
للضيف باحسان عنده وان اسطا قليلا ومجمل ان لم يظن من مودة
بحاجته ابراهيم الضيف للطعام وان لا ياتر بسؤال الضيف ذلك اذا
علم ان المضيف يحب طلبه لذلك ويؤثر به **او للشكر** **تختار** **وهو معنى**
تختاروا وتكلموا فيهما بعيد **من** الاحسن هنا انها لا تبدأ الغاية
وترجع التبعيض بانه قصد بقا بعضه عنده ليعتبر به بعد اذا التاق
بالضيف ان يقدم النظر الى شبع الضيف على النظر الى ترك بعض الطعام
المقدم له لئلا يترك **هذا** **المقدم لنا** **والذرة** **نفسه** **يريد** **الى** **اخره** **او**
رواية مسلم فلما شبعوا ورواها في الصلاة عليه وسلم لا يترك وعمره والذرة
نفسه يديه لتسلي من هذا النعم يوم القعدة اخرجكم من بيتكم الجوع
ثم لم ترجعوا حتى صابكم هذا النعم فلكم جواز الشبع وما ورد في ذلك
على شبع مضرا وكل المدراومته عليه لانه نفس القلب وينبغي المحتاجين واما
السؤال عن النعم الذي تضمنه ايضا قوله تعالى ثم لتسبحن يومئذ النعم
فتعالى القاصي هو سؤال عن القيام محو شكره وفان النعم الذي تعتقده
انه هنا سؤال عن بعد ما النعم واعلام بالامتثال وانها لا تكرر ما
لا سؤال في يوم وتفرغ ونجاسة **النعم** **الذي** **يتنعم** **به** **ويترفع** **به** **للمر**
اخره **درك** **هذا** **السلامة** **هو** **ان** **المشار** **اليه** **واحد** **وكان** **اذا** **ذكر** **السر** **لكون**
لم يختاروا منه شيئا **طعاما** **لانه** **لا** **يشافي** **ان** **ما** **قبل** **للعلم** **ايضا** **اعلام**
العام اذا ذكر من قبل الفاكهة لا الطعام وهذا محل ما نقل عن ابن تيمية

عنه انه

عنه انه استدله هذا على ان نحو الرطب والكمثرى لا طعام فاقترضه بان هذا
لا يدرك الا على انه ليس طعاما مستويا لا مطلقا ليس في محله والحاصل ان
عرفت الشرع قرأه بالربا والامانة ان الفاكهة من الطعام وانما لا ينفصل
جور في كلامه المذكور على عرف الناس لا يخرج **دات** **در** **اي** **لبن** **و**
في المتفق بان تكون حاملة ورواية مسلم اياك والحلوت وانما
ينهاه عن ذلك شفقة على اهله باقتضائهم بالدين مع حصول المقصود
بغيرها ومن ثم لو لم يكن عنده الا هو لم يتوخ هذا انتهى اليه على ان
الظاهر انه انما يشاهد كراهية في مخالفة لانه زيادة في اكرام الضيف
وانه استقط حقه بصدور نحو ذلك انتهى منه **عنا** **فا** **قهر** **انني** **العرجا**
اربعة **اشهر** **او** **شكر** **جديا** **هو** **ذكر** **المعز** **ما** **لم** **يبلغ** **سنة** **هل** **لكر** **خادم**
الحامل عليه رويته له وهو متعاظم خدمته بيته بنفسه **مومن**
اي امين فيلزمه رعاية حال المستشير والاتباع والانسب ولا يجوز
له ان يكره منه امرا فيه صلاح **فان** **تعليل** **وفيه** **انه** **ينبغي** **للمستشار**
ان يسمع كسر شارته باحد الامرين فيكون ذلك اعون للمستشار
على الاقتضال وخيمة انه يستدل على خبرته الا انسان بصلاته وسره
قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر **وامتور** **به** **معروفا**
ار اقبل وصيتي في حقه وسما فيه بالمعروف كذا قيل وظاهره ان معروفا
ليس منصوبا بامتور وعليه جري صاحب المغرب حيث جعل خيرا في
امتور هو ابا بنساخترا من قول الامام **امتور** **بمعروفا** **وامتور** **بمعروفا**
تعديه اليه بنفسه ومعناه اقبل في حقه معروفا وصحة مني **ما** **ان** **شاي**
الارخرة او لو صنعت معه ما صنعت مما عدا الحق لم يتبع فيه المعروفا الذي
امر به النبي صلى الله عليه وسلم **فان** **فيسب** **ما** **قلبي** **الذرة** **هو** **الحق** **هو** **عشق**
فوعده على قوتها اعلاما بان لها سببا عظيما في عتقه وقدم في الحديث ان الذرة
على خير كذا **فان** **اي** **فا** **خبره** **اي** **الهيتم** **بقالة** **امر** **انه** **انني** **لم** **تسب** **سببا**
للعق فقال **سببا** **عليه** **وسلم** **ان** **الله** **تعالى** **لم** **يسب** **انبياء** **واخطيئة**

Co

الاول بعد بظان ثان بظانة الرجل صاحب سوء الذر يطلع على خفا
 احواله ويستشيره فيها ثقة به شبه بظان النوب **ثالثا الوه** من الا
 وهو التقصير فيكون لا زما ولا يتعدى لمفعولين الا ان ضمن معنى
 منع كفي الا لو كان جهدا **خبا** بظانة المعجزة فوحدة اير لا تمتنع من ساد
 بفعله او تقصر على ادخال الخيال في الغسار عليه في حواله واقواله وانفا
 وغير هذا بهذ وفي بظانة الخبر ما من اشارة الى انه يكنى من كثر الكو
 على الغسار وانه لا يكنى الخبر الا الامر به والحق عليه قتل وهذا لا ياتي
 في الا نسا بل في بعض الخلفاء نعم ان كان المراد بظانة الخبر الملك و بظانة
 اكثر ان بظان ياتي ذكره ويؤيد قوله في الحديث والمعصوم من عهده
 الله فانه بمنزلة قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به
 قريبه من الجن وفريسه من الملائكة قالوا واي ان يا رسول الله قالوا
 الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامر من لا يخبر انهم ويحكم انفا
 الحديث على عموميه وان النبي صلى الله عليه وسلم بظانة من الا نسا الا ان الله
 تعالى عصمه منهم وجاهر ببيان الحديث ان المراد بالخليفة هذا من جعلت
 له خلافة ونظر في كافي فان ذكره صلى الله عليه وسلم في ذكره هذا السان يستعمل
 بمرجه لزوجته ابن الهيثم وانه بظانة خبره **فقد روي** اي الغسار لما ان
 الغالبية لا يحصل الا من بظانة اكثر من الحديث الاحسان للمضيف بالفعل
 ان وجد شيئا والافيا الوعد وانه لا بأس له ان يظان بما وعده به وبآذنه
 للمسلمين سيما المستشير والوصية بالمعروف في حق الضعفاء واخبار الزوجة
 بما حصل له من الخبر **يقول** وجه مناسبة هذا الحديث لهذا الباب انه يبين
 عيش اصحابه صلى الله عليه وسلم يدل على ضيق عيشه **انرا** بظانة الهاو
 من المراقبة فالحاز ابدية وفيه لغة اخرى هي ان الما يريته بظانة الهاو والهاجس
 يدل على المعرفة وعلى الاول لغتان يهون ويهون والهاو هذا من
 حركة العين اذا صله اروق او اريق فحقيق ما نحو هذه الكلمة من التغير
 بزيادة الهاو **وما في سبيل الله** اي من شجرة شجها المشرك رواه ابن اسحق

اذا العجاة

ان العجاة كما نوافر ابتداء الاسلام على غاية من الاستخفاف كما نوافر ابتداء
 لصلاتهم في كعاب قبيسهم في نفر منهم في بعض شعاب مكة ظهر عليهم مشركون
 وهم يصلون فيها وهم واشتد اشتاق بينهم فزب سعد رجلا منهم
 بل يكثر فشجته فكان اوله دمرا روي في الاسلام **واي الاول رجل**
سبيل الله لانه كان في اوله قتال الجري في الاسلام بين
 من المهاجرين اميرهم عبدة بن الحارث بن الخزيم بن الحارث بن الخزيم
 عليه وسلم لو او هو اول تو اعتدوا من بني سفيان بن جوحب والمشركون
 وكانوا جميعا كثير فلم يبع منهم قتال غير ان سعد اذ مني اليهم سبهم فكان اول
 سبهم من في الاسلام **العصاة** الجماعة من الناس والاطير والخيل
 كذا في الصحاح والذي في القاموس الجماعة من الناس من العشرة ال
 الاربعين **والخيلة** بضم الميم وسكون الواو الموحدة ثم السميثة
 اللوباء وقيل من المعصاة **حتى تخرجت اشراقا** اي اطاره الله في صافها
 فروع من خيلاده ذلك الترميم **تقع الشاه** اي من البع كسيرة وعدم
 الن المعصاة له وهذا كان في غزوة الخيبر سنة ثمان واميرهم ابو عبدة
 وكانوا ثلاثمائة زودهم صلى الله عليه وسلم جواب من وكان ابو عبدة
 يعطهم خفنة خفنة ثم قلل ذلك الى ان صار يعطهم ثمة ثمة ثم اكلوا الخي
 حتى صار اشدا فيهم كما قلل ذلك الى ان صار يعطهم ثمة ثمة ثم اكلوا الخي
 منها شهرا ونصفه وقد وضع ضلعه منها فدخل تحت البعير واكبه
 واسرها العنبر وقيل كان ذلك اي ما الحار اليه سعد في غزوة فيها النبي
 صلى الله عليه وسلم لما في الصحاح كذا في نغزواته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وما لنا طعام الا الخيلة الحديث **يعز من روي** وفي نسخة تحرق
 نونا كرفع وفي اخره تعز من روي **علي** وفي نسخة في الدين اي يوبخ
 وتخلو في الصلاة اذ من متعلق التفسير التوتيف على احكام السما
 دينا لانها اصله ومما دونه وكانوا اذا كانا امير المؤمنين بشكوه اليه
 وقالوا انه لا يحسن الصلاة **اذ** اي اذ كنت ممن يحتاج لنا ديتهم و

شبه التمر

الدين

وفي الحديث بيان ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من صفات العيش
المستلزم غالباً لضيق عيشه صلى الله عليه وسلم من **سبب** من **سبب**
اوله وبهله اخذ **الوقاد** بغير فنان مخففة **ما قبلوا** من الاقبال اي
بالريد فكيف يكون ففتح على جسر الابل وبه سمي مريد البصرة وفي
القاموس اصله الحبس من ريد به حسبه وهو الموضع الذي يحبس فيه
الابل اذ يحج فيه الرطب حتى يجف **المكران** بالمحبة حجارة رخوة يجر
كأنها مدر وتونة اصله اوزاندة **فقالوا** اي في بعض كسوف
ما هذه اي ما اسم هذه الا في **هذه البصرة** اي قالوا لكم في نسخة
والبصرة لغة الحارة الرخوة **حيات** مهمله فتحت اي مقابل **امرهم**
اي بالمقامر فنه حفظا له عن عدو وعركه لا اخذه **فذكر** وفيه اطلاق
على ما فوق الواحد وطل خالد وشويع وفي نسخة فذكر اي فذكر بربط
بقوله لم يذكره لانه غرض له الا الكلام عيشه الدال على ضيق عيش
رسول الله صلى الله عليه وسلم المناسب للساب **رايتني** بصرية
سبعة اي واحد من سبعة جعل نفسه سابعاً لانه منع اي منعه
قصية قوله الا تني وبين سبعة اذ ثامن ويؤيده مذهبه ابو حنيفة
اذ يوم عاشوراء هو تاسع الشهر كما تقتضيه اللغة فقياسه ان الثامن
يسمى سابع سبعة لكون قوله اولئك السبعة يدل للاولى وان المراد بقوله
هناك سبعة اي وبقية سبعة **تفرحت** اي طلع فيها قروح حتى صار
كاشداً قال الابل في رواية في القصة ان بقية كة **فالتفت** **توده**
اي عثرت عليها من غير قصد وطلب وهي ممثلة مخبطة وقتل كسا اسق
مرقع **وبني** **سبعة** فيه دليل لضيق عيشهم وعيشه صلى الله عليه وسلم
الامر انعدنا اخبارنا من بعد من الامر التسوا مثلكم في العذل
والديانة والاعراض عن الدنيا وكان الامر كذلك وانما التفت لانه رافق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان سبب اربابهم وقيل لهم من الدنيا
فصواعق ذلك بعدة وغيرهم من بعدهم ليسوا كذلك فلا يكونون الا في قصبة

مطل
حكاية مد
ابو حنيفة
في ثانيا

طباعهم

طباعهم المجهول علموا خلقا القبيحة وايد بعضهم هناك لا ينفع كلفه
انفت ما من مجهول من خاف بعين خوف اركنت وحيداً فحوقم الكفا
واذ وثق في الله اي في دينه **وما** اي والحال **لا يخاف** اخذ غير
لا تركنت وحيداً اذ ذاك **مبين ليلة** **ويوم** تاكيد للشمول اي
مستقليات لا يتغير منها شيء **وكبد** من حيوان واذا في **الشي** دليل
ومرا حله قلته جدا كان **وارية ابط بلال** رضي الله عنه قال المصنف
وهذا كان لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة هارباً
عدا بالفتح والمد ما يوكل اول الهاد ويسمى التسمي عدلاً لانه يحرق غدا
المعطر **والعشا** بالفتح والمد اي ما يوكل عند العشا **هو كثره**
الادب من الكلام عليه في باب العيش السابق **بناهي** بالتعدي حتى
استدائنية والجليل بعد فائد على ان الانتقال معه ضارباً لهما
هذه الامور **صفحة** انا كالفصحة ثم من **هنا** في جوار استعمال
هذا اللقط في الانبياء وقد استعمله فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في غيب
حدث **ولم** **شبع** اي داما او في بيته او في موضع متواليين لم يحاه
عن بيشة فلا يشك في ما قرى في نسخة ابن الهيثم وكانه تذكر ذلك
لان ما في الصفحة كان متبعاً له ولم يبع **فانا** **انا** اي اخذ اي لم يبق
علينا وتضييق عليه صلى الله عليه وسلم لان ذلك خير لنا من حاله صلى
الله عليه وسلم كالبطل الا حوالا هو حاكه صلى الله عليه وسلم وما كان
عليه من ضيق العيش الى ان توفاه الله تعالى واقام امرنا اليه من اى همة
فهو ما يخشى عاقبته ومن ثم كان عمر وغيره يخافون ان من هو كذلك
ربما عجلت له طيباته في الحياة الدنيا **باب** **ما جاني**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة من اول الكفا
اذ هذا هو المصنف وان ما خالفه من الروايات مجهول عليه **يوم** **السي** اي بياض
جوهها فلا يمتا في اذ من جملة هذه الثلاث فانه مدة فترة الوحي وهي
ونصف سنة **ثلاث** **وسنة** من ان هذا هو المصنف ايضا وان ما خالفه مجهول

iversity

سنة ١٢٠٠ هـ
 سنة ١٢٠١ هـ
 سنة ١٢٠٢ هـ
 سنة ١٢٠٣ هـ
 سنة ١٢٠٤ هـ
 سنة ١٢٠٥ هـ
 سنة ١٢٠٦ هـ
 سنة ١٢٠٧ هـ
 سنة ١٢٠٨ هـ
 سنة ١٢٠٩ هـ
 سنة ١٢١٠ هـ
 سنة ١٢١١ هـ
 سنة ١٢١٢ هـ
 سنة ١٢١٣ هـ
 سنة ١٢١٤ هـ
 سنة ١٢١٥ هـ
 سنة ١٢١٦ هـ
 سنة ١٢١٧ هـ
 سنة ١٢١٨ هـ
 سنة ١٢١٩ هـ
 سنة ١٢٢٠ هـ

عليه السلام بالغا السرقة وحسبته اخرى **وابو بكر وعمر** ابرأ ما كل منهما وعصوه
 ثلاث وستون سنة ثم استأنف وقال **وانا ابن ثلاث وستين**
 ثم شرب بعد ذلك فلم يمت حتى بلغ ثمان وسبعين سنة وقيل ثمانين سنة
عاده قيل هو وصوابه غار وهذا صدف وزعم الخطا **ابو عليه**
 اسم له وكان يكره هذه النسبة **وهو ابن عيسى** **وسنين** سنة ثمان
 هذه الرواية الى الخلط وعمر تسليم صحته فقد مرنا وتلها بان راونا
 حسب سنني الولادة والموت **عن اسلم** اخوه هو الخبر ان بق اول
 الكتاب بعينه الا ان الاسناد مختلف **باب ما**
وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم ار مودة من وفاته بالتخفيف
 يعني علمه بتم اجله علم ان الموت لما كان مكرها بالظلم لم يمت بتي حتى
 خير لما في البخاري عن عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم
 وهو صحيح يقول الله لو بعضني بوط حتى يرر مقعده من الجنة ثم يحيى
 ويخير وفي رواية لا احد ما من نبي يقبض الا يرب الثواب ثم يخير
 ولا ايضا او تبت مغايته خراب الارض والخلد ثم الجنة فخيرت
 بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة فاخترت لقاء ربي والجنة ولقد المر
 خيرت بين ان ابني حتى ربي ما ينفع على امتي وبين التعجيل فاخترت
 التعجيل وروي ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم قبض ثم رار مقعده
 في الجنة ثم ردت الله نفسه ثم خير وفي المزمع عن عائشة كان صلى
 الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا قبض نفسه ثم يرب الثواب ثم ترد الله
 نفسه فينهي بين ان ترد الله الى ان يلحقه فكن قد حفظت ذلك فاني
 لمسندته الصدري فنظرت اليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضى ثالث
 فوفت الذي قال فنظرت اليه حتى امرت به ونظر فقلت اذ او الله لا يختر
 قال مع الرفيق الماهل في الجنة مع الذين الكرام عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا واول ما اعلم صلى الله عليه
 وسلم باقرب اجله بقول سورة اذا جاء نصر الله فان المراد منها ان الله

عليه

عليه السلام ودخل الناس في دينك افواجا فقد انقرب اجلك فتهيا
 للقاء بالتحمد والاستغفار لحصول ما امرت به من اذا الرسالة
 والتبليغ وتمت ثم قيل انها اخر سورة نزلت يوم النحر بمكة في حجة الوداع
 وقيل عاش بعدها احدى وثمانين يوما وعند ابن حاتم تسعة ليل
 وقيل سبعا وقيل ثلاثا ولا يري على انها نزلت ونسبها اليها التبريد فعرف
 صلى الله عليه وسلم انه الوداع ولقد ارادني عن ابن عباس رضي الله عنهما
 لما نزلت دعني فاطمة رضي الله عنها فاني نعت لا نفسي فبكت فاني لا تبكي فقلت
 اول اهل بيتي لحوالي فصحكت الحديث وللطبراني عنه لما نزلت نعت
 الله صلى الله عليه وسلم نفسه فاخذ باشد ما كان قضا جنتها وافر امر
 الآخرة وفي هذه اكنة عرض القرآن على جبل مرتين واعتكف عشرين
 يوما وكان قبل بعثه مرة واعتكف القسرا لا خيرا فقط وروى الشيخ
 انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احدى بعد ثمان سنين كالموضع للاجيا
 والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين يديكم فطروا انا عليكم شهيدا فواف
 بوعدهم الخوض واني لا انظر اليه وانا في مقامى هذا وان قد اعطيت مقام
 خراب الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى
 عليكم الدنيا وان تشتموا فمواها وما زال صلى الله عليه وسلم يعرضها فتر
 اجله في اخر عمره فانه لما خطب في حجة الوداع قال للناس خذوا عني
 مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا وطفق يودع الناس فقالوا هذه
 حجة الوداع وجمع الناس في رجوعه للمدينة مما يدعي جابا للجنة فخطبهم
 فقال ايها الناس انما انا بشر مثلكم يوشك ان يا بني رسول الله فاجيب
 ثم خضع على التمسك بكتاب الله ووصي باهل بيته ولما وصل الى المدينة تملك
 قليلا ثم مرض وفي هذا المرض خرج كل عند الدار وفي وهو معصوب الراس
 فصعد المنبر ثم قال كلوا هذه الثمنان ان عبد الله اخبره الله تعالى ان لو
 من روضة الدنيا ما شاو بين ما عنده فاختر ما عنده فبكر ابو بكر رضي الله
 عنه وكره وجهه وقال يا رسول الله قد نياك يا باينا وامهاتنا فاني فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر رضي الله عنه علمنا
به فقال صلى الله عليه وسلم إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت
ممتددا من أهل الأرض خليلي لاتخذت أبا بكر خليلي ولكن أخوة الإسلام
لا يتبعني في المسمى وخوفا الأسديت الأخوة أبو بكر رضي الله عنه زاد
مسلم أن ذلك كان قبل موته بخمس ليال وهذا صريح في أنه أعلم الأمة بمقامه
صلى الله عليه لأنه المنفرد بهم للعقود من هذه الأمانة وحيد في ذلك
وقال في ذلك إلى أخيه فسكن صلى الله عليه وسلم جزءه والثاني عليه على النبي
للعلم الناس كلهم فضله فلا يختلفون في خلافة بقوله إن أمن الناس
الأخوة ثم أشار إلى خلافة بقوله لا يتبعني في المسجد خوفا الأسديت
فإنه الإمام يحتاج إلى مسكني المسجد والاشتراط فيه بخلاف غيره ثم أكد
هذا المعنى بأمر صريح أن يصلي بالناس فزوج وهو يقول مروءة فليصل
بالناس قولاه إمامه الصلاة ولذا قال في الصلاة رضي الله عنهم عند بيعة
رضيه صلى الله عليه وسلم لدينا فلا نرضاه له شيئا وأصح أن ابتدأ
مرضه صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة وقيل زينب وقيل ربيعة
أعيا المدة عشرة أيام وقيل ثلثة عشر عليه الكثر وقيل أربعة
عشر وصدره في الروضة وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها لما نقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمسكته وجعنا مستاذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذنك وفيه عن أبيها أنها قالت وأرأساه فقال صلى الله عليه وسلم
ذاكر لو كان وأنا في فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة وانظركناه
واسم أني لاظنك بحب موتي فلو كان ذلك لظننت آخر يومك معي ساعف
بيوت أزواجك فقال صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت
أن أرسل إلى أبي بكر وأبني فاعهد أن يقول القائلون أو يتمني المتمنون
ثم قلت يا رسول الله ويدع المومنون أو يدع الأسديت المومنون وقوله بل أنا
وأرأساه أضرب أروعي أو أجد بينهم وجه أسكن وأمتنع في ذلك
قوله وأرأساه رد لقوله من أمتنع لكرهه تأوه المريض نعم أن أرادوا أن

خلاد

خلاد الأول تجد لانه يدرك على ضعف اليقين وشعور المشغط وبورث
شهادة الأعداء ولا بأس اتفاقا بأخبار طيبة أو صديقا إذا نظر بعلم الدين
بل بعلم القلب فلم من ساكن ساخط وشاك راض وهذا الحديث علم أن
ابتداء مرضه صلى الله عليه وسلم كان صداع الرأس وكان مع صحبه فقد صماته
كان عليه قطيفة فكانت الحصى تصير من وضع يده عليه من فوقها ففعل له
ذلك فقال أنا لذكر يشده علينا البلاء ونصا عف لنا الحج وفي البخاري
أنا أو علي بن أبي طالب من رجلان منكم قد ذكر أن لكر أجرب قال أجل ذلك ذلك
ما من مسلم تصيبه أذير شوكة كما فوقها إلا ألف الله سبحانه كمل خط الشرح
ورقها والوعك يفتح فصكونه أوفيه الحزم وقيل لها وقيل أرغادها وصحانه
كان عليه سقايق طر من شدة الحمى وقال أن من أشد الناس بلاء الأنبياء
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي البخاري عن عائشة أنه لما أمست
وكجعة قال أهريقوا علي من سبي فرب لم يخلل أو كنهن لعلي عهدا إلى النبا
فأجلسناه في مخضب لحقصة ثم طفقنا نصيب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير إلىنا بيده أن قد فعلت الحديث ولهذا العدد خاصية في دفع ألم
السم وفي البخاري ما إذا را الجدالم الطعام الذي أكلت بخبر فهذا أو أن
وجدت أنقطاع أهرير من ذلك بالسم وفوزوا به ما زالت أكلة خيرة
تعاودني وهي بضم واخطأ من فتح أذ لم يأكل إلا لمة واحدة أي أن سم تلك
الكة التي أهديت له ثم كان يشكو عليه أحيانا والآخر عرفه مشيت كل
بالصلب يتصل بالقلب إذا انقطع مات صاحبه وقد كان ابن مسعود
وغيره يرون أنه صلى الله عليه وسلم مات شهيدا بالسم **عن النبي**
أخوه رواه عنه أيضا البخاري بلفظ أن المسلمين بينهم في صلاة الفجر
يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم لو يفاجهم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم في صفوف
الصلاة ثم يتسم بعضهم ففكر أبو بكر رضي الله عنه على عقمه ليصل بالصنف وطرف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة قال أنس وهم

نزل

المسلمون ان يفتتوا في صلواتهم فربما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشاء ربه بیده ان اتوا صلواتكم ثم دخل الحجر وارجى ان توفروا
 له فتوفي من يومه وفي اخره وسلم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فذهب ابو بكر رضي الله عنه بتقدم في صلواته عليه وسلم الحج
 فلما وضع راسه وجهه ما نظرنا منظر افطس كان اعجب البياضه حين وضع راسه
 الى ان يكر ان يتقدم وارجى الحجاب وتقدمت عنده اذ ابان بركا كان
 هم حين اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف صلى الله عليه
 وسلم عن راسه ففطرنا اليه وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
 ضاحكا الحديث **آخر نظر** القياس نصب اخر نظرها ونظيره انما كان
 خلقناه بقدر ويلزم من عود ضمير نظرها الى نظرها انها مفعول مطلق
 لا مفعول به الا على التوسع والبالغة والذرية في الاصول المصحة بالرفق فهو
 مستد وجوه ما دل عليه قوله كشف اي اخر نظرها الى وجهه حين كشفنا
 عن وجهه او اخر نظرها الى وجهه هو الذي اذكره وهو انه كشفنا الى اخره
 بيان او اخر نظرها الى وجهه في مرضه حال كونه قد كشفنا اخوه واما ان
 ان نظرها خبر اخر فتولا يصدر من قوله الما من شي من النجوم **كشفت** **سأله**
 وقع لنظرا خبر اخر من غير رابط بينها فوجب تأويله بما يصح كان يقول
 اريد بكشفنا زمر كشفنا ونجيب من قول بعضهم انه حال يتقدم قد
 ولم يتقدم لما اشرت اليه من الاستكثار ولا الخبر المبتدأ اصلا **كانه ورقه**
مصحف بتثنية ميمه والاشهر ضمها قال النووي وكسرها وقال غيره بل
 هو شاذ كالفتح اير في الجمل البارد وحسب البشارة وصفا الوجه به
 واستنارته **يومهم** في صلاة الصبح بامر الله عليه وسلم **الصح**
 بفتح اوله وكسرها ايما تروفيلا يستحي سحفا الا اذا شق وسطه
من اخره تلك اليوم الذي هو يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول والاول
 الحادى عشر من المحرم ولكن الصحيح بوجوب اتفاقهم انه توفي فيه ائمه
 حين اشتد الضحك وحكى عليه لا تناف ايضا وجزء موسى بن عتبة عن



١٧٧

هم

وي

العلامات حين زاعت الشمس وكذا لا يزال الاسود عن عروية وهنا
 اشكال هو انه اجمع المسلمون على ان وقوفه بعرفة في حجة الوداع كان
 يوم الجمعة ناسح الحج وهذا ينافي ان يوم الاثنين المذكور ثاني عشر
 ربيع الاول لان الحجته والمجهر وصفه ان تقص احدها لم يمكن ان يكون
 الا ثاني ثاني عشر ربيع وكذا ان لم ينقص واحد منها بل يكون ثاني
 عشر ربيع الاخر فلم يصح كونه ثاني عشره الا ثمانية على كل تقدير واجبه
 بان ذلك مبني على اختلاف المطامع بين مكة والمدينة بان يكون اول الحجته
 بالمدينة الجعبة ومكة الخنيس واغرضه شاع شاعني فقال هذا الحوا
 ليس بشي لا ينبغي ان لا تساءل هذه الى فحينئذ لا اختلاف المطامع عند
 وينبغي ان يقال لهم اهل مكة في كونه ثاني عشره بل ينبغي ان يحلوه ثالث
 انتهى وجرت في هذا النظام على عادة من الرديما لا يصل تارة ولا ينهم
 اخرا وبيانه ان قوله لعدم اختلاف المطامع عندهم ان اراد به ان مكة
 والمدينة غير مختلفي المطامع فهو باطل لان العدة في ذلك اهل علمه
 الميقات وهما مختلفا المطامع عندهم اذ ان ائمة لا يقولون به
 باختلاف المطامع فهو باطل ايضا لان ذلك مذكور حتى في مختصراتهم غاية
 الامر ان شيخهم اختلفا في الترجيح فالواضع يرجح مسافة القصر والتو
 اختلاف المطامع وهما موجودان هنا اهل مكة والمدينة مسافات
 قصرهما مختلفا المطامع وقوله ينبغي ان يقال لهم اهل مكة الراخه كلامه
 لا يحصل ثم قال والافرب ما قاله بعض العلماء ان المراد بقوله لا ثاني عشر خلت
 منه اي لا تمامها كالملة والدخول في الثالث انتهى وهذا في غاية البعد بل لا يصح
 فكيف يجعله الا قرب **كشفت** الى اخره فيه حكم الاستناد للزوجة والبولين
 في الطست ولو تم حضور الزوجة والحج بالفتح والكسر الحضر وهو
 الاطرا الكشي والطست اصله طس بفتح طاء سينه تالفة فتد
 عند الجمع والتصغير **ثم قال** فبات ظاهرة انما مات في حجرها وبوافقه
 رواية البخاري عنها فتوفي في بيتي في يومين وكان بين سمي ونجدي ورواية

177

بين حاقني وذاتني ابركان واسه صلى الله عليه وسلم بين حسنكم واصدق
 ولا يحار منه ما للحاكم وابن سعد بن طرقة ان راسه المكرم كان في حجر
 لا تكل طريق منها للخلع عن يميني قاله الخلفاء ابن حجر وبتقدير صحته المراد
 ان كان في حجره قبيل الوفاة **يا لموت** ارشعوا له او ملتبس به
 وما بعدة اخوان متداخلة فيهم جميعا لما لا كان يغمى عليه من شدة
 الروح ثم يفتق ويؤخذ منه انه ينبغي فعل ذلك لكل مريض فانه لو يفعله
 فعليه لان فيه نوع تحقيق للكرامة كما ينبغي بل بحسب التخرج ان اشد
 حاجة المريض اليه وانما صلى الله عليه وسلم مرة فظنوا ان به
 ذات الخلق فلهذه ابرق الدود وهو ما يجعل في جانب العلم من الدوا
 واما ما يصف الخلق فهو الرجوع فيجعل يشهد ان لا يلدوه فقالوا
 كراهة المرض للدوا اما ان قال المرء ان تلهو وتكفوا كراهة الرجوع
 للدوا فقال لا ينبغي احد في البيت الا يدوانا انظر الى العباس فانه لم يشهد
 رواه البخاري وكان يعرضه من ربه في ربه رواه الطبراني وفعله
 ذكر لترك امره تاديبا لا انتقاما خلافا لمطمنه وظاهره كان
 الخبر كذا في بعض المحققين ان تسمية كراهية لذلك مع انه كان يتداوى
 عند ملازمة ذلك لدرية فانه يظنوه ذات الجنب ولو لم يكن به لغيره بعد
 ما كان الله ليحمله لهما اذ ذات الجنب على سلطانها والخبر انه مات عنها
 ضعيف على انه جمع بانها تطلق على ورم حار يعرض في الغشا المستبطن
 وهو المنزوي وعليه يحمل رواية الحاكم ذات الجنب من الشيطان وعلى مزج
 بحقق بين الاضلاع وهو المشقة **سكرات الموت** اي شدة الموت
 ومكرههاته وما يجعل للعقل من التغطية المشابهة للكرامة وقد حصل
 من الغضب والعشق نظير ذلك في معنى سكرات الالته والكرامة
 في اللفظ والارجح هنا كما لا ينبغي وهو قوله لعل المراد بها الامور الخفية
 للشرع حرمه او كراهية الواقعة حال شدة الموت انتهى فنقول الخاتمة
 للشرع الراجح ليس في محله لانه صلى الله عليه وسلم لعصمة لا يخشى شيئا
 من ذلك فانه قلنا ان سلطان تغلب عليه في صلواته صلى الله عليه وسلم

قلنا

منه ما للحاكم

منه ما للحاكم

رضي الله عنها غشي عليه فلما افان شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الماعل وصح اسما الله الرفيق الماعل مع الاسعد جبريل
وميكائيل واسرافيل وظاهره ان الرفيق مكان رافق فيه
المذكورين وفي النهاية هو جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين
وقيل هو الله تعالى انه رفيق بعبادة وقيل خطيرة القدس وحتم
كلامه هذه الكلمة كتنظيم التوحيد والذكر بالقلب واسارة الاله
من مع لسانه مانع عن الذكر وقلبه مشغول بالمر بضره ذكر وافردة
لان اهل الجنة يدخلونها على قلب واحد وفرد لابل النبوة للبهق حله
طويل فيه انه لما بقي من اجله صلى الله عليه وسلم الملائكة جاءه جبريل يقول
فقال له اجدن من معنوما اجدن مكر وبانه جاء في السور الثاني وفي
وهو يقول ذلك ثم اخبره ان مكر الموت يستأذن وانته لم يستأذن
على اني قبله ولا بعده فاذن له فوقف بين يديه يخبره بين قبض روحه
وتركه فقال له جبريل يا محمد ان الله قد استأذن للقائك فاذن له في الغيب
فلما اقتضت وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام على
اهل البيت وذكر تعزية طويلة وانكر النور وجود هذه التعزية في
الحديث وقال الحافظ العراقي لا تصح وبها ما رواه ابراهيم الدمشقي في ذلك
بطوله فيه انقطاع ومنظم فيه وما رواه البيهقي في دخول مكر الموت
دور نحوه الطبراني ايضا ومعنى استأذن الله للقائه ارادته لقاء
بانه يرميه من دنياه الى معاده زيادة في قربه وكرامته **ابن الجراح**
نجيمين في دفنه اي في المجل الذي يدفن فيه فقيل يدفن في موضع
وقيل بالقيس بين اصحابه وقيل عند ابيه ابراهيم وقيل بمكة **فقال**
ابو بكر الى اخره رواه عنه ايضا ما ذكر في الموطا وابن ماجة **الذي**
اي الله تعالى والنبى **في قبره** اي في المجل الذي تحت فراشه الذي مات
وهو عليه ولا شك هذا بنقل موسى بن يوسف صلى الله عليه وسلم من مصر
الى ابيه بفلسطين لانه يوسف قبر في المجل الذي قبض فيه واما نقله منه

بعد فهذا الحديث لا يدل على امتناعه لاسما وموسى انما فعله بوجه
هو الطاهر او ان محمد بن يوسف لم يدفن بمصر كانت مغارة بغيره
الى ابيه وجا انه عيسى عليه السلام يدفن بحب نبينا صلى الله عليه
وسلم وان ترك له موضع ثم يؤخذ منه بغير ضحوة ان عيسى صلى الله
عليه وسلم يقبض في الحجة في هذا المجل المحاذير لدفنه كذا انما رآه
شأرح وان كانت عبارة تقصر عن ذكره وانما اعترض شارح اخر
له بقوله عقبه انما مقتضاه انه يدفن في موضع يقبض في الحجة الا
ان يقال انه يقبض في الحجة ولا يخلو عن بعدة فهو استدرج مشتمل
على انهم تناقض وعدم تأمل لان من سلم صحته ما ورد انه يدفن
في الحجة يلزمه ان سلم موته فيها لما علمت لان لفظ الحديث ما يقبض
انه نبي الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه وهذا صريح في التلزام
الذي ذكرته بتأويل صحيحة رواية دفنه ثم وسط للذكر الاخر فقام ملك
ان ابا بكر قتل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات رواه البخاري
وغیره ايضا ولا حداثا من قبل راسه فحذر فاه فقبل جهته ثم قال
وانبياءه ثم رفع راسه فحذر فاه فقبل جهته ثم قال واصفياه ثم رفع
راسه وحذر فاه وقبل جهته وقال في خيلاه ولا بن ابراهيم فوضع
فاه على جنبه فجعل يقلبه ويكر ويقول يا رب انت وامى طبت حيا وميتا
فعل ذلك اتباعا لصل الله عليه وسلم في تقبيل العظماء بن مطعون رضي الله
عنه وبه علم زب تقبيل وجه الميت الصالح **الجوف** بفتح الجيم والجوف
بطريرك الاراذل **يا بنو سوس** بوحدة قائم فوحده ساكنة فتون مكشوفة
فهيئة **وضع يد يد على سا عديده** فيه حل فعل نحو ذلك بالميت
وانبياءه الى اخره فيه حل نحو ذلك من غير نوع وان زب واصلة بالنبي الحق
او وانف للندبة بمقدورها الصوت وتبين المنذوب عن المنادى وها
للسكت تراءه وقفا لارادة ظهور الالف كخفاءها وتكون وصلا قال
الطبرير ولا ينافي في هذا ما يات من ثبوت الاحكام في قوله من غير علاج

وه

ولا يلقون بخفض صوت **عن انس** الراوي رواه عنه ايضا الدارمي يلفظ
 ما رايت يوما كان احسن ولا اضع من يوم دخل علينا فيه صلى الله عليه
 وسلم وما رايت يوما اقم ولا اظلم من يوم مات فيه صلى الله عليه وسلم **كل شيء**
 فيه نوع تحديد وظاهره ان الاضائة والاطلام بحسوسا وان
 الاضائة دامت الى مائة فحقها الاطلام وقيل لمعنويان والاول
 اول لما فيه من العجزة **والحال اننا ما نافية نفصنا وانا** التواوضا للحال
 ايضا فهي مع التي قبلها من المبدأ خلة بين ما ان ذكر الاطلام وقع عقب
 مائة صلى الله عليه وسلم من غير مصلح **حتى** غاية للاطلام يعني اظلمها
 منها كل شيء حتى قلوبنا لا نراها لنفقد مكان يغشاها من املاك
 العلية وانوارها الحسنة ولتناقص ما كانت عليه من الصفا والالفة
 والرافة والرحمة دون التصديق والامان لان ايمانهم لم يتناقص منه
 شيء مطلقا وقيل انكارها لعدم امتناعها من حيث التراب عليه صلى
 الله عليه وسلم ومن ثم قالت قاطبة رضي الله تعالى عنها اطابت نفوسكم انكم
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب واخذت من تراب القبور التي
 فوضعت على عينيها واشكرت ما بان في هذا قول بعد وقاطبة انما
 قالت ذلك عند غلبة الحزن عليها بحيث اذهلها غيرها عنها **يوم**
 ثاني عشر ربيع الاول حين اشتد الضيق وقت دخوله المدرسة في حجرته
ودفن يوم الثلاثاء جمع بينه وبين ما قبله بانهم شرعوا في تجهيزه
 اخر يوم الثلاثاء فلم يفرغوا منه الا اربع ليلة الاربعاء وعلى كل فانما اخروا
 دفنه الى ذلك مع قوله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت اخر وادفن بينهم عجلوا
 ودفن مستكملا ولا يؤخره اما لعدم اتفاقهم على موته او لجل دفنه فمؤخره
 بدفن بالقبور وتوفر في المسود وتوفر لجل الاربعة ايام فدفن عنده حتى
 قال العالم الاكبر مدني الامة وواحد الخلفاء ما مر وياتي عنه في
 بالهو الا في سنة وهو امر البيعة لما اختلفت الماهجون والانتصاف بها
 امامهم يرجعون اليه عند التنازع في شيء من جواهره ولو تركوا البيعة لربما

خلاذ

خلاذ ادى الى فتنة عظيمة فمن ثم نظر وايقظها حتى استقر الامر فبايعوا
 ابا بكر ثم بايعوه بالغد بيعة اخرى عن ملائمتهم وكشف الله تعالى به
 الليرة من اهل الردة ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فظفروا به
 في امره فحسبوه وتغنوه وصلوا عليه ودفنوه بملا حطة ابي بكر وراية
المسألة جمع مسجاة كالمجرفة الا انها من حديث **ابن ابي ليلى**
 الاربعاء **عرب** اربل المشهور ما مر ان دفنه اربع ليلة الاربعاء **سبط**
 بنون مضومة فو حلة فحسبة **شديد** لغة المعجزة **التي على رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اربس من عقله شديدة ما حصل له من
 تنافي الضعف وتصور الاعضاء عن تمام الحكمة وفيه جواز الاغما على الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام وهو كذلك لانه من جملة المرض الحاضر عليهم فطحا خلا
 الجنون فانه نقص وحكمة ما يعتزم من المعوض ومصابية الدنيا تكبر
 اخورهم وتسلية الناس باحوالهم ولما يغتسوا بهم وتعيدوهم
 لما ظهر على ايديهم من خوارق المعجزات ووضوح البينات وهذا الميراث
 روي الشيخان بعضهم ومنه قوله مروا ابا بكر فليصل بالناس وانما
 اجابته بما سألني وانه كبر ذلك فكررت الجواب وتاكي انك صوابا
 يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس وفي البخاري مروا يوسف فليصل بالناس
 وانها قالت لخصصة انها تقول لهما ما قالت عائشة فقار لهما انكر لانهن
 صوابا ليل يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت لهما خصصة
 ما كنت لاصيب منك خيرا او والحدث جواز الاغما على الانبياء كل مو
 لكر فنده ائني انو حامد من امتنا بغير الطول وحرمة البلعيني قال
 الكسبي وليس كما غا غير هؤلاء انما يستخرجوا من الظاهرة دون قلوبهم
 لانها اذا عصمت من النوم الاخت قالوا على اما الجنون فيمتنع عليهم
 قسيلة وكثيره لانه نقص والحق به اليك العجاف ولم يعمر في طر
 وما ذكر عن سبعة كان ضريرا لم يثبت واما يعقوب فحصلت له غياؤه ورا
 التي وحكم الراوي عن جمع في يعقوب ما يوافق **حضرت ابا حنيفة** **فليدون**

مطالع العجمي
 على المراسل

يسكون المحنة وتختف الزا فليعلم وبغية فستد يد ابر فليدعوه
 انه ينبغي ان لا يقدم للامامة الا افضل القوم فيها وقراءة وورعا وغير
 وفكرت امره بتقدمه الدلالة الطاهرة عند من له ادنى ذوق
 بل ايمان على ان احو الناس بخلافه وقد وثقوا على غيره من
 البتة **مقول** ان الله عليهم **اسيف** فعيل بمعنى فاعل من الاستيف
 شدة الحزن والبكا والمراد رقيق القلب ولا ين حبان عمر عاصم احد
 رواية والاسيف الرقيق الرحيم **نك** تدبره القرآن ولغفده خليل
 صل الله عليه وسلم وما كان يحذر من ابيته وانوار **فلو** للمتنى او للشرط
 والجزء المحذوف **صواعب** **وضوحات** كل منها هم صاحب لكر الثاني
 قليل **وسف** على نبينا وعليه الصلاة والسلام في اظها رخطاف ما في
 الناطن او في التظاهر والتعاون علوم ما ترد منه وكثرة الخا حكر على ما كمل
 التي ثم هذا الخطاب وان كان بلفظ اجم فالمراد به واحدة وهي عايشة
 ووجه الكثرة ان زلفها استدعت النسوة واظهرت لهن الارام بالاضاف
 ومرارها زيادة على ذلك وهي ان ينظرن حسن يوسف فيعوزر نهاة
 في محبة وعائشة رضي الله عنها اظهرت ان سبب محبتها صرف الامامة
 غرايتها عدم استعانة القراءة ومرارها زيادة على ذلك ان لا يتشام القاء
 به فتد روي البخاري عنها لتدراجة وما حملني على كثرة من ارجعة
 الا انه لم يقع في قلبي ان يحل الناس رجلا قام مقامه ابد والا كنت اريد به
 انه لم يقوم احد مقامه الا تشام الناس به **فصل بالناس** سبع عشرة
 صلاة كل صلاة له مياطين **سيرة** **ورجل اخر** وفي رواية الشيخين
 في سائر اخر رجلين عباس وعلي وفي رواية مسلم العباس وولده
 الفضل وولده جعفر العباس واسامة وعند اكر وقطن اسلمة الفضل
 وعند ابن حبان سيرة ونوبة بضم فسكون اسماء وقيل عبد وعبد
 ابن سعد الفضل وثوبان رضي الله عنهم وجمعوا في هذه الروايات
 على تقدير ثبوتها بان خروجه تعدد في تعدد من انما عليه وهذا

وعلى سائر الانبياء
 والمرسلين افضل

من الجواب بان العباس لكبر سنه وشرفه كان ملازما للاخذ بيده
 ولذا ذكرته عائشة وما الباقون فتنوا وبوايده الشريف وخصوا
 بذكر لانهم خواص اهل بيته واكثرهم ولما لم يلائمه احد منهم في جميع
 الطريق **عائشة** الرجل الذي مع العباس ووجه اولوية
 الجمع وان الثاني لا يجمع هذا الرواية كلها لان بعضها لم يذكر فيه
 العباس **لينكسر** ليجمع الرواية القليلة **فاوما** اشار اليه
 النبي صل الله عليه وسلم **ان** اخره طاهرة انه صل الله عليه
 وسلم جاءه حتى يسيرة وكان يصلي فاصدا وابوكركا بما يقتدي به
 ابو بكر يصلاة النبي صل الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة
 ابن بكر وفيه ما يدل على انه امام وما هو وجا في رواية ما يقتضي
 كلالا مرسين وقور رواية لهما ان كان يسهم فكثيره صل الله عليه وسلم
 فيكون ابو بكر رضي الله عنه مقبدا يا به صل الله عليه وسلم وبه يتدفع
 رقم العكس ويستظهر ما قاله انك فعي رضي الله عنه من جواز معارفة
 الامام وانما قد تدل به في اثنا الصلاة وقوله **حتى قضى**
 معطوف على محذوفه دل عليه ما قبله ان ثبت صل الله عليه وسلم
 حتى فرغ ابو بكر من صلاة **فبعض** وابو بكر غائب بالعالمية عند زوجته
 بشر خارجة وكان صل الله عليه وسلم قد اذن له في الذهاب اليها
فقابك عمر وقد رسل سيفه **والله لا اجمع** الى اخره وكان يقول
 انما ارسل اليه كل ارسل الى موسى صل الله عليه وسلم فقلت عن قومه بعين
 ليلة والله اني لا رجوان تقطع ايدى رجال قوا رجلهم وسياقي رجوع
 عن هذه المقالة وان الحامله عليها ما ظنه ان ما عرض له صل الله عليه وسلم
 انما هو الغشي او ذهوله عن حجة فاحال الموت عليه او خوفه وتوقع فتنة
الناس اى العرب بقرينة المقام والمعنى قال فعا بعض الاميين ولا
 منهم **اميين** اى لم يتعلموا الكتب وتنشأ عليها فطرتهم حتى لا تذهلهم
 عظامهم المحر عن معلوما تهم بخلاف من فطر عليها فان معلوما لا تفضل عنه عند

طرودا ربحه اصابته **لم يكن فيه نبي قبل** اي لان سبب العلم
 النبي صلى الله عليه وسلم اما ورائه كذا الاشيا او مشاهدا هذه موتهم
 وكل منهم عمر الموت **فامسك الناس** اي عن التفوه بموته صلى الله عليه
 وسلم وكان ذلك هو الماحصل لهم عند سماع خبر موته صلى الله عليه وسلم
 فضلت عنهم بعض معلوماهم ومن حملها انه صلى الله عليه وسلم ميت
 وقد نص الله تعالى لهم على ذلك في غير آية **الى صاحب رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ذكرهم ذكر في غير آية ذوقا بي بكر دليل ظاهر على شهادته
 فيما بينهم هذا الوصف دون غيره وكانهم تفقوا في ذلك انه تعالى له وكما
 العزيز دون غيره **والسيرة** اي سيرة محمد صلى الله عليه وسلم في حاله
دهش اي فكم ادهشهم انما استول عليه من الالهة والولاء في رواية
 ان ابا بكر ارسله غلاما مكينا به بالخبر بعد وقال سمعت الناس يقولون زنا
 محمد فكم من فوره وقال واخذاه وانقطع ظهري ثم قبل بي **فقال يا ابا**
الناس **ارجو الى** اي اخبره قد تنافس رواة البخاري عن عائشة رضي الله
 عنها اقبل ابو بكر على من من مسكنة بالشئ حتى نزلته قد دخل المسجد فلم يكلم
 الناس حتى دخل على عائشة فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجود
 فكشف عن وجهه واكب عليه فقيل له من بك فقال يا ابي انت والى لا يجوع الله
 عليك موتين اما الموت التي كنت عليك فموتها وقد جاب بجل فوالله
 فلم يكلم الناس على من في المسجد وقول غيرها فقال ارجو الى من كان حاضر
 عنده صلى الله عليه وسلم اذ لم يكلمهم بغير ارجو الى وتفقد الموتين
 اما خفيته رد اعلى عمره قوله ما مر انه قال من الله اذا جاء اجله موته
 اخبر وهو الرمز على الله تعالى من ان جميعها عليه كل جمعها على الذين خروا
 من ديارهم وهم الوفه قال الذين من على قرية وهذا اوضح واسلم من حله
 لا بموت موته اخبر في القبر بغيره او لا يجمع الله له بين موت نفسه وموت
 شريعته او الموت الثانية الكبر اياه يلقى بعد كبر هذا الموت كراخه
 كلب ايراقيل ولزم واما كتب في معنى كذب وصرع واخرج البيهقي وفيه طرق

منفي

اثبتهم
 يريد بذلك قوله تعالى
 في سورة براء اذها في
 اذ يقول لصاحبه بخبر
 انه الله معنا

عن ابن المهمل والنون
 وقد سكر والجاء المهمل
 منار في الحارث الخ
 بالعوالي والعوالي هم
 عالة مواضع وقرى
 شرب المدينة اذنا
 من المدينة على اربعة
 اولدائه وابعدها ثمانية

الوافد

الواقدين انهم اختلفوا في موته فوضعت اسما بنت عيسى يد لها بين تنفيه
 فقالت توفي قد رفع الخاتم من بين كتفيه فكان هذا الذي قد عرف به
 به موته ولا ينال في ذلك ما لم يكن مكان حمله على الحاضرين عنده وعمل
 ما وقع لابي بكر على بقیة الناس **فقال** **الى** اي اخبره رواية غير المصنف
 اذ عمر قاهر يقول وان الله مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب
 ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال يا ابي انت
 وامر طبت حيا وميتا فوالذي نفسي بيده لا يدق قلبك الله الموتين
 اذ ان خرج فقال ايها الخائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عمر فقبل
 الله ابو بكر واثنى عليه وقال الامم كان يعبدكم افا ان محمدا قد مات
 ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انكم ميتة والله ميتون
 وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا ان قال قثم
 الناس يسكون رواة البخاري وشجوا غصوا بالبعك من غير انتم
 وفور رواية امامة صلى الله عليه وسلم كان اجزع الناس كلهم عن
 وفيها ان ابا بكر لما جاك كشف البردة عن وجه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ووضع فاه على فيه واستنشق الزم اى شمر ربح الموت ثم سجده
 والتفت اليه قائما ثم قال عمر فوالله لكان في ليل هذه الليلة
 فله وروى احمد عن عائشة رضي الله عنها سجدت النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم بثوب فجا عمر والمغيرة بن شعبة فامسكها فاذنت لها وحده
 الحجاب فنظر عمر اليه فقال واغشى شيا ثم قاما فقال المغيرة يا عمر ما
 فقال كبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يقبض الله
 المناقبين ثم جا ابو بكر فرفعت الحجاب فنظر اليه فقال ان الله وانما
 اليه راجمعون مات رسول الله صلى الله عليه وسلم والبخاري عن
 عباس ان ابا بكر خرج وعمر بكى الناس فقال اجلس يا عمر فاني
 اني اجلس فاقبل الناس اليه وروى كوا عن فقال ابو بكر اما بعد من كان
 يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت

الخطاب

قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل قال
 عمر والله لكان الناس لم يعلموا ان الله تعالى انزل الالاية حتى تلاها
 ابو بكر فتلقاها الناس منه كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
 زاد ابن ابي سبيبة عن ابن عمر انهما قارا ما مر في المناقب في لائهم
 كما نواظروا والا يستشارا ويرفعوا رويهم وان ابا بكر رضي الله
 الالاية وما جعلنا البشر من قبلك الخلد وفي هذا دلل على شجاعة
 الصديق رضي الله عنه اذ هي ثبوت القلب عند حلوله المصائب
 ولا مصيبة اعظم من هذه فعند ما ظهرت شجاعة وعلمه قالوا المنة
 واضطربوا فكشف لهم الامر بتلك الالاية فرجع عمر عن مقالته رضي
 الله عنه كمن ذكره الوايلي عن ابن ابي اسرة سمعه حين روي ابو بكر في الخبر
 على المنبر وقد شهد ثم قال اما بعد فاني قلت لكم ان من مقالته فلانا
 لم تكن قلت وان والله ما وجدتها في كتاب الله ولا في عهد عهده
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كنت ارجو ان يعيش حتى
 يكون اخرنا موتا فاخترنا الله عز وجل لرسوله الذر عنده علم الذر
 عندهم وهذا الكتاب الذر هدر الله تعالى به رسوله فخذوا به
 تهتدوا والما هدر لرسوله والمقالة التي رجع عنها هي قوله لم يمت صلى
 الله عليه وسلم ولا يموت حتى تقطع ابدية وارجل وكان ذلك لعظم
 ما ورد عليه وخبر الفتن وظهور المناقبين فلما شاهدوه بعينه
 الصديق الاكبر وقراءة تلك الالاية سكن ومن عظم ذكر المصائب
 ان بعض الصحابة خبا كعبه وبعضهم افتعد فلم يطق القيام كعبه والله
 ابراهيم بن ابي اسرة فانه كذا وبعضهم اخس فلم يطق الكلام كعبه
 وكان اقبتهم ابو بكر وجا وعينه تهللانه وزفراته تنصاعده فكشف
 الثوب عن رجليه فقار طيت حيا وسيتا وانقطع لم يترك ما لم ينقطع
 احد من الانبياء فعميت عن الصفة وجللت عن الجكا ولو ان موتك
 كانا اختيارا لجدنا طوتك بالنفوس اذكرنا يا محمد عند ربك

مطلب معروف
 الشجاعة

ان اي الله **قد صدق** في احبها به يموت صلى الله عليه وسلم مستدلا
 بالالاية التي قد ذكرها هو لما عنده من نور اليقين المانع لا مستدلا
 المحر والنواب على قلبه بخلافهم فان ذكر النور لما لم يكلم فيهم استولى
 عليهم عظم ذكر المصائب فاجبه ذهولهم وولهم **قال نعم** والآخر
 روي ابن مساحد انهم لما فرغوا من حيازة يوم الثلاثاء وضع على سريره
 في بيته ثم دخل الناس ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا دخل النساء
 حتى اذا فرغت دخل الصبيان ولهم يوم الناس عليه احد وفي رواية
 اول من صلى عليه الملايكة اتوا جاثرا اهل بيته ثم الناس فوجاهتم شيئا
 ثم نسا اخر **في كبرون ويدعون ويصلون** فيه وجوب هذه
 التكاليف ومن ثم كانت اركاننا عند الشافعي رضي الله عنه اما التكبير
 فهو اربع وخمسون اقل واما الدعا فلا بد ان يكون للميت خصوصية
 واما الصلاة فهي هاهنا في هذا السياق لا يفهم منها غير الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم فمن ثم اوجها الشافعي رضي الله عنه لذكر وقفا
 عليها في الصلاة المعهودة **لدخل قوم** فانه ان تكبر الصلاة على الميت
 لا بأس به وان لم يصلوا كلهم بآما واجللا انهم كانوا لم يتفقوا على طيفة
 تكون الامامة **قالوا اي** **قال في المكان الذي يقبر فيه وجه**
 الى اخره ورد ايضا انه استدله على ذلك بقوله سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ما هلك بني فظ الا يذوق حيث يقبر وجهه وقال
 علي وانا ايضا سمعته وجر ابو طلحة لجلده في موضع فرائده حيث فنض
 واختلف فيما دخل قبره واصح ما روي في ذلك انه يذوق فيه علي والعباس
 وابناء قيس والفضل وكان اخر الناس عهدا به قيس وورثه ابنه بنو قيس
 تسع لبنات وقرش تحتة قطيفة خراشيد كان يتخطاها فرشها شقرا
 في القبر وقال والله لا يلبس احد بعدك واخذ البغور منه انه لا بأس
 بفرشها لكن شاذ والصواب كراهته واجابوا عن شقرا انه شيء انفر
 به وكرهوا فقد احدث من الصحابة ولا علوا به وانما فعل لما ذكر من كراهته ان يلبسها

احد بعده علي بن ابي عبد الله قال انها اخرجت من القبر لما فرغوا من
 الدنانير التسع قال مرزبان ورث قبره صلى الله عليه وسلم رثته الارض
 بقرية تدعى من قبل راسه وجعل عليه من حصي العريضة حمرا وبياضا
 وورقة من الارض قد مر شبر وورق من النخار من عيشة ابيه صلى الله عليه
 وسلم قال في قبر من مائة الف سنة اليهود والنصارى يأتونوا القبر
 انبياءهم مساجد ولولا ذلك لارث قبره غير انهم خشوا ان يخذلوا
 مني واوروا فيه كنفهم مريحة في انهم لم يردوا خلافا في رايه الضم فانها
 تشعيران ذلك اجتهاد منهم ومعني لابرز قبره كشفوا قبره بغيره كما
 وهذا قالته عاتقة قبل ان توسع السجود وهذا الموضع جعلت تحته
 مثلثة ان كل حتم لا ينال الا حدها يضل الى جهة القبر الشريف
 استقاله القسمة وفيما في البخار من عن سفيان التمار انه رار قبره صلى
 الله عليه وسلم مسننا من انما من الارض راد ابو نعيم في التخرج
 وقبر ابي بكر وعمر كذا ذكره واخذ بقضيتهم من رتب التسمية الائمة الثلاثة
 والمرزبان وكثير من الناس فحتم بل اذ من القاضى حسيما اتفاق الاصحاب
 عليه رده اليه في قوله التمار لا حاجة فنه لا حجة الا في ابي بكر في الامرة
 مستهافتة رور ابو داود والحاكم من طريق القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي
 الله عنهم قال دخلت على عاتقة فقلت يا امه اكفيك عن قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكتفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطومة
 بطحا العريضة الجرازا الحاكم فليت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنه
 وابابكر واسه بين كنفى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر واسه عند راسه
 النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كان في خلافة معاوية وكانها كانت في الارض
 مستحقة ثم لما بنى حيدر القبر في امانة عمر بن عبد العزيز على المدة سنة
 الوليد بن عبد الملك صرحها من نعمة وورق في سفعة القبور الثلاثة قد
 ما ذكر الحديث القائل في ما من عن القاضى مرزبان قدما ان القاعة
 ومتاخر وهم علي بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم من حديث فضالة بن عبيد

انه من يقبر فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها
 وفي البخار من عن عروة لما سقط عليهم حايطة النخلة في زمن الوليد اخذوا
 في بنائها فبذرت لهم قدم فرغوا فطنوا انها قد منعت من صلى الله عليه وسلم فمما
 وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة فانه ما هو الا قد مر عن راده
 الاجرة عنه ان الناس كانوا يصلون الى القبر الشريف فامر عمر بن عبد العزيز
 فرفع حتى لا يصل اليه احد فلما هدم ردت قد فرساق وركبة ففرغ عمر
 ابن عبد العزيز فقال له عروة هذا ما كان عمر وركبته فسر عن عبد العزيز
بنوا سبه اير عصبته من النسب الخواري في الغسل لهم فغسله على الحديث
 جماعة منهم ابن سعد واليزار واليهقي والعقيل وابن الخوري في الواهي
 عن عاتقة مر اسه وجهه بلفظا وصافي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله
 احد غيري فانه لا يرر عورتي احد فلا طست عيناه والعباس وابنه
 الفضل يعيناه وفتح واسامة وشعران مولاة صلى الله عليه وسلم
 يصبون الماء واعينهم معصوبة ثم وراى روي عن علي كرم الله وجهه
 فغسلته صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان
 طبا حيا وميتا وفي رواية ابن سعد ومقطعة ربه طيبة كثر بحدوثها
 فظنوا ذكر ابن الخوري عن جعفر بن محمد قال كان المات يستنقع في جنون
 النبي صلى الله عليه وسلم فكان على بختوه واما ما روي ان عليا لما غسله
 اقتلص ما حاجر عينيه فشر به وانه ورت بذلك علم الاولين والآخرين
 فقال النور ليس بصحة ومن عجب ما اتفق ما رواه اليه في الدلائل
 عن عاتقة انهم لما ارادوا غسله صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندر في الجرحه
 من شيا به كل جرح موتانا امر تغسله وعليه شيا به فلما اختلفوا التي الله تعالى
 عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره ثم كملهم من ناحية البيت
 لانه روي من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فشر به فقاموا فغسلوه
 وعليه فمعه يصبون الماء فوق القبط ويدلكون بالخصر وصحا اذا نامته
 فاعشوا في سبع قرب من يرب يرب غرس وهي بفتح الجهم ويكون الراية

زاد ابن سعد قال علي
 فكان الفضل واسامة
 سوا ولا المامور
 الرور هم معصوبا
 العين قاي على رضي الله
 عنه فماتوا وعضوا
 الا كانا يتلبه معي
 فكانوا رجلا حتى فرغوا
 من غسله وفرزوا
 باعوا لا يغسلوا الا
 فانه لا يرر احد عورتي
 الا طست عيناه فموتوا

من شدة الموت لانه كان ينما يصيب جسده من اللام كالشرا ليقض
 له الاجر انتهى **بعد اليوم** اي لا انتقل حينئذ الى العالم الاخر و
 والتدليذ بما اعد الله له فيه مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
 خطر على قلب بشر **قد حضر** رواه ايضا ابن ماجه وقوله
 انه تاكيد وتقرير لما في ذهن فاطمة رضي الله عنها ان ذلك الامر طر
 لكل احد وقوله **من يترك** اي يترك من حبه **ما**
 امي شي عظيم **ليس الله تارك منه** اي الوصول اليه **احدا** و ذكر
 الامر العظيم هو **الموافاة يوم القيمة** الى الخصور ذكر اليوم المستلزم
 للموت وهذا التقرير ادرك من جعل اليوم منصوصا بترج الخافض الى الواضح
 من تقرير ذكره بعضهم بتبجي ان الله من الملهمات مع انه لا يعرف منه معني
 يستفاد كما يعلم بتاملكه ويزن نسخة الوفاة يوم القيمة اي الموت لانه
 بر ما قامت قيامته **فرطان** تشبيه فرط بالتحريك وهو ان يواله الهى للمتل
 فهو بمعنى فاعل كقبح بمعنى تابع شبه سبق الطفل اليوبد الى الجنة ليهني لها
 فيها مترا ولا يزل لا يفرط قائله يتقدمهم ليهي لهم الماء والظلا وما يحبنا جونا اليه
 وروى مسلم اذا اراد الله تعالى بامر خيرا قبض شيها قبلها فجعله طارفا
 وسلقا بين يديها واذا اراد بهلكة امة عذبها ونبهها حتى فاهلكها وهو
 ينظر فافتر عينه بملكها حين كذبوه وعصوا امره **يا موفقة** اي الموفقة
 وتوقع الوال موفقة والعنى وفقة الله لما يحصل بتسبب السؤال عنه
 تفضل الله سبحانه على عباده تحصى لا الفرط بولد واحد ولكن لا ولد له ونعم
 الفرط ان **الربيا** **بوا** **بممكن** جملة استنباطية كالتعليل لقوله فان فرط
 لامني اي نفسيته وفاتني شدة عليهم من سائر محاربتهم ومن ثم انشأت
 فاطمة رضي الله تعالى عنها
 ما اذا علم من شدة اهل ان لا يشهدوا الزمان عوايا
 صبت على محارب لو انها صبت على الامم صرنا ليايا
 وفي سنة ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ايها الناس اذ احد

من الناس من الموت لانه كان ينما يصيب جسده من اللام كالشرا ليقض
 التي اصابت به بخبري فان احد من امي ليرى صاب بمصيبة بعد ما اشد
 عليه من مصيبي وقال ابو الحوزة كان الرجل من اهل المدينة اذا اصابت به
 مصيبة جاة اخوه فصاحه ويقول يا عبد الله اتق الله فان الله لا يورس
 اسوة حسنة **باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم معذرة عن الموروث اي المتخلف من المال اي ما جاء في بيان
 انه لا يملك هذا من حق الحق ان كل يد له على حديث الباب وهذا يندم
 زعم انه لا يد في صحة العوان من تقدير مضافا الى ما جاء في ميراث
 وشذموه قال المراد بالموروث ههنا العلم والمال وكانه غفل عن ان العلم
 يورث وورث سليمان داود بر شئ وورث منار يعقوب والمال
 لا يورث ويلزمه في نحو حديث عن معاشر الانبياء لا نورث اي في العلم
 والمال وهو خلاف القرآن والاجماع **جور** هي امر المؤمنين برضى الله عنها
الا الطاهر ان الحاضر في لانه ترك شيا بدنه وامتنعه بيته ايضا ول
 حكمة ساكوت الراور عن هذه كونها حقيرة بالنسبة للمذكورات فلم يعقد
 بها لذكر بعض اهل الى برانه صلى الله عليه وسلم خلفا لكثرة وانه كان
 له عشر ذن فاقته بدعوتها حول المدينة وياتون بالبيان التي كل ليلة
 وكان له سبع بقرات يشربون لبنها كل ليلة **سلاحه** اي الذي كان يختص
 بلبسه من نحو رمح وسيف ودرع ومغفر وحريرة **وبخلته** اي البسها
 التي كان يختص بركوبها وهي دلدل **وارضا** لم يصفها اليه كالا ولين
 لاختصاصها به دونها اذ نفعها كان عاملا له ولغيره من عياله وفقراء
 المسلمين **جعلها** قيل الضمير للجمع لئلا يلزم كون السلاح والبغلة ميراثا
 انتهى وفيه نظر فان قوله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة صرح
 في انه ما خلفه يصير صدقة بنفسه الموت وان لم يتصدق به فلا يلزم
 ما ذكر من كون ذلك ميراثا وعلم من قول بنفسه الموت ان معنى قوله جعلها صدقة
 انه بين في حياته ان حكمها ذلك فان قلت اذا كان الضمير للارض و

بلغ

ق

بها التنبه على ان ما فوقها اول رتبة وهذا عام في الانبياء كما تقرر وخالفه
 الحسب النضر في ان يختص بنبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى يري ربي
 يعقوب وهي رواية ما لا ينوبه والامر بقل وان خفت الموالي من ورائك
 على النبوة وصوب الجهم وخطان قوله خبر النسيان اما معاشر الانبياء لا نور
 ورائه النبوة وحقيقة الارشاد في مقامه وحلوله مكانه وعليه فافان
 خاف من سبيل الموالي على من نبته الظاهرة بالقر والتعجب **نقطة نسائي**
 قال ابن عيينة كرم في معنى المعتدات بحمة الكفاح عليها ابداف خيرة النعمة
 وقيل لاعداء عليهم لا صلى الله عليه وسلم حتى في قبره وكذا الانبياء عليهم الصلاة
 واللام بويده ما عر صاحب التحصيل وقد نقل المصنف من ان ما خلفه صلى
 عليه وسلم بقي على ما كان في حياته فكان ينق من ابو بكر على اهل وخدمه وكان
 يري انه باق على ملكه فان الانبياء احياء وفضيت ان حياتهم مزاجية على حياة
 الشهداء وانما قد تعطي بعض احكام الدنيا وقد صح ان الانبياء احياء في كل يوم
 فاعمالهم ليست تكليفية بل يتلذذون بها ومن ذلك سجود من صلى الله عليه وسلم
 وقت الاطاعة ولا ينافي ذلك اطلاق الكتاب والمنة والجمع الموت على ما
 عليه وسلم قال السكينة احيى بعده وعليه انتقال الملك مشروط بموت من
 وقد ثبت ان اجساد الانبياء لا تبلى وان الروح تعود للجسد فيسائر الموتى وانما
 النظر في امثالها في البدن وتراخي يصير حيا كحوي الدنيا او حيا بدونه
 وهو حيث شاء الله تعالى فان ملازمة الحياة لها امر طارئ على العقل بخلاف ذلك
 فانه صح به سمع ابنه وقد ذكره جماعة من العلماء ويشهد له صلاة موسى في قبره فان
 الصلاة تستدعي جسد حيا وكذلك صفات الانبياء المذكورة ليلة الاسباء
 للاجساد ولا امتناع من ان الحياة حقيقة وان لم يختم الى نحو طعام واما نحو العلم
 والسمع فثبت لم يزل ولا يبر الموتى بلا شك **ومونة عاكف** هو الخليفة بعده فقل
 على هذه العدة ان الله تعالى في كل عام للمسلمين اذ هو عام له صلى الله عليه وسلم فابى
 عند في امته وكان صلى الله عليه وسلم ينق على اهل من صفات كماله في النضر وقد
 والباقي يعرف للمسلمين ثم ولها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما فها كذا كذا انما
 رضي الله عنها قطعها لاستخفافها عنها اقدار من علم في ايديهم حتى

رضي الله

رضي الله تعالى عنه وارضا **افنديكم** اسماكم واقسم عليكم من النشد
 وهو رفع الصوت **بافنديكم** يا رادته وفد رته تعال **نوم** تدوم **قصه طويالة**
 سلكها سلكي في صحبي في ابواب التي لا تحتلها هذه الحالة وقد سويت
 انظار علمي ما وقع لفاطمة مع ابوبكر وعليه والعباس مع عمر رضي الله تعالى عنهم
 في كتابي الصواعق المحرقة فاطمة فالتحجول عن ضلالات وقع فيها
 المتبدعة وعمايات خذله من اذله الله ورضعه **قال** ابو ذر وانه
 سحابة اعلم **باب ما جاز في روية النبي صلى الله عليه وسلم**
في النوم سياتي في اول بحث الاسر الخلف في ان الروايات والرواية متحد
 في مختلفات **فقد راني** رواية مسلم فسراني في البيضة او كانا راي
 في البيضة ورواه جماعة وصح المصنف فذكراني في البيضة بذكر قوله
 فسراني وعند مسلم فقد راي ابو الحو وسذكره الصنف اي من راي
 نو ما يري صفة كنت فليسر وليعلم انه قد راني الروايات الحو اي روتة الحو
 لا الباطل وكذا قوله فقد راني لان الاتحاد الشوط والجزا ادل على الغاية
 في الكمال ان قد راني روي ليس بعد هاشمي فهو على التشبه والتمثيل
 كقوله فكانا في البيضة قال ابو بطال وقوله سيران في البيضة بويده
 بعد راي تلك الروايات في البيضة وصحتها وخروجها على الحق لانه رايه
 في الاخرة لان كل امته كذلك وقال المازري ان كان المحفوظ فكانا راني
 في البيضة فعنه طاهر او حسراني في البيضة احتمال ان معناه
 انه او صلى الله عليه وسلم من رايه من اهل عصره نو ما وليها جرح اليه كان ذلك
 علامة على انه سيبهاجر وينظره وقال عياض تخيل ان رويته نو ما جرح
 العروبة موجهة لتكرمة الراي بروية خاصة في الاخرة اما بقرب او
 بعلو درجة ونحو ذلك قال ولا يبعد ان يعاقب بعض المذنبين بالحج عنه
 صلى الله عليه وسلم في القيمة مرة وقيل معناه رايه في المرأة التي كانت
 له صلاوة عليه وسلم ان امكنه ذلك كل خير عن عباس ان لما رايه نو ما دخل
 على بعض امهات المؤمنين فاخرجت له من اية صلى الله عليه وسلم فليروا صورته

للع

ولم ير صورة نفسه قال بعض الحفاظ وهذا من بعد المحامل وقال الغزالي
ليس المراد بقوله فقد رآني روية الجسم بل روية المثال الذي صار له بتدبير
بها المعنى الذي في نفسه التي وكذا قوله في رآني في البقعة ليس المراد أنه
يرى جسمي ويدني قال والالة اما حقيقة او خيالية والنفس غير المثال
المتمثل فان كل المريد ليس روجه صلى الله عليه وسلم ولا شخصه بل مثال
له على التحقيق وكذا روية تعالى يوما فان ذاته تعالى منزلة عن الشكل
والصورة ولكن تنهي تعريفاً الى العبد بواسطة مثال المحسوس
من نور او غيره وهو له حقاً في كونه واسطة في التعريف فيقول الراه
رايت الله تعالى يوماً لا يعني ان رآيت ذاته تعالى كقول في حق غيره
وقال ايضا من رآه صلى الله عليه وسلم يوماً لم يرد روية حقيقة
شخصه المودع روجه المدين بل مثاله وهو مثال روجه المقدس
عن الصورة والكل **فان الشيطان لا يتمثل** في رواية مسلم الكلابي
للشيطان ان يتمثل في صورته وفي رواية للبخاري فان الشيطان لا يتمثل
اي لا يتكون كونه كونه في محذوف المضاف ووصل المضاف اليه بالفعل وفي آخره
له لا يتم ان يري بالابوزن يراي لا يستطيع ان يتمثل في الما انة امكنه
في التصور في اى صورة اراد لم يمكنه من التصور بصورة صلى الله عليه
وسلم قال جماعة ومحل هذا ان روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صور
التي كان عليها وبالبحر بعضهم فقال في صورته التي قبض عليها حتى عدد شبيهه
الشريف ومن هو لا يرى سيرة فانه مع عنه انه كان اذا قصت عليه رويته
قال للراي صنف الذي رآيته فان وصف له صفة لم يعرفها قال لم يره
ويبدو هو لا حديث المصنف الا عن عاصم بن كليب ولغظه عند الحاكم بسند
جيد **فان لا يتم** رآيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال صنفه
الحسين بن علي فشبته فقال قد رآيته ولا يعارضه خبر من رآني في المنام
فقد رآني في رويته في كل صورة لانه ضعيف وقال اخرون لا يتم ذلك
منهم ابن العربي حيث قال ما حاصله رويته بصفته المعلومه ادراك على الحقيقة

وبغيرها

وبغيرها ادراك للمثال فان الصواب ان الاله انبيا صلوات الله وسلامته
عليهم لا تغيرهم الارض فادراك الذات اللزمية حقيقة وادراك الصفا
ادراك للمثال وشذ من قال من القدرة لا حقيقة للرويا اصلا ومعنى
قوله في رآني سيرة في نفسه ما رآي لا حق وغيب وتولت كما نأه
انه لو رآني بقطعة لطابق ما رآه يوما فيكون الاول حقا وحقيقة والثاني
حقا وتمثلا هذا كله ان رآه بصفته المعروفة والا فهي امثال فان رآه مقلدا
عليه مثالا فهو خير للراي وعكسه بعكسه ومنهم القاضى عياض حيث قال
قوله فقد رآني او فقد رآي الكو يمكن ان المراد به ان من رآه بصورة
المعروفة في حياته كانت رويته حقا ومن رآه بغير صورته كانت رويته
تاويل وتحققه التووير فتارة هذا ضعيف بل الصحيح ان رآه حقيقة
كانت على صفة المعروفة او غيرها واجاب عند بعض الحفاظ بان كلام
القاضى لا يتنافى ذلك بل ظاهر كلامه ان رآه حقيقة في الحالى لكن في الاول
لا يحتاج تلك الرويا الى تحييد في الثانية تحتاج اليه ومنهم الباقلاني
وغيره فانهم الرمو الاولين ان من رآه بغير صفة تكون رويته اضعافا
وهو باطل اذ من المعلوم انه يرى يوما على حاله اللايقنة به فخالفة حاله
في الدنيا ولو عمل الشيطان من التمثيل بشي مما كان عليه وينسب اليه لعارض عموما
قوله فان الشيطان لا يتمثل في رويته في رويته وروايته مما ينسب اليه
عن ذلك فانه ابلغ في الحرمة واليق بالعبصه كمن عصم من الشيطان في يقظته
فالصحيح ان رويته في كل حال ليست باطلة ولا اضعافا بل هي في حق نفسها
وان رويته بغير صفة اذ تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى انتهى
فعلم ان الصحيح بل الصواب كماله بعضهم ان رويته حقا في حاله فرضنا
ثم ان كان بصورة الحقيقة في وقت ما سوا كان في شأنا وارجو لسته
او هو ليست او اخره لم يحج لتاويل والا احتيج لتعبيد يتعلو بالراي
ومن ثم قال بعض علماء التعبد مرارة شفا فهو في غاية سلم ومن رآه
فهو في غاية حرب ومن رآه متبهما فهو متمسك بسنته وقال بعضهم من رآه

عن جماعة من الائمة ومنهم ايضا صاحب فتح الباري فقال بعد ما مر على
وهذا مثل جدوا ولو حمل على ظاهره لكان هو صحابة ولا يمكن بقا الصحبة
اليوم القيمة انتهى ويرد باقرنا ما يعلم به انه لا امثال في ذلك بوجه
ودعواه تلك الملازمة ليست في محلها كيف والنظر في الصحابة ان يكونوا
لاه في حياته حتى اختلفوا فيمن رآه بعد موته وقيل دفنه هل يسمى صحابيا
اولا على هذا امر محارفة للعادة والامور التي كذلك لا تغير لا جملتها في
الكلية وتوزع في ذلك ايضا بانه لم يحد ذلك عن حد من الصحابة ولا بعد
وبان فاطمة استند حزنه على صلواته عليه وسلم حتى مات كرا بعد
سنة اشهر وبنتها بجوارض لم ينقل عنها رويته تلك المدة التي
ويرد ايضا بان عدم نقله لا يدل على عدم وقوعه فلا وجه في ذلك كما ان
في محله وكذلك موت فاطمة رضي الله عنها كمالا انه قد يكرم المفصول كمالا
بكرم به الفاضل وتاويل الاهداء وغيره ما وقع للاوليا من ذلك
تانه انما هو في حال غيبة فيظنون انه يقظة فيه اساسة طرية حيث
تشتم عليهم رويته الغيبة بروية العقظة وهذا لا يظن ابا دون
العتد لا فليس بالكابر وعجبت قوله في قول العارفة ابن عباس المسمى
لو حجت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه عن ما عدت نفسي
مسما هذا فيه بخوارق الحجاب غفلة ولم يرد انه لم يحجب عن
الشخصية طرية عن ذلك مستحيل انتهى فيقال له دعواك الاستحالة
ان عنت بها الاستحالة العقلية فباطل او الشريعة مثايل دليل
او قاعدة اخذت ذلك كمالا استحالة فذلك بوجه كل قد مناه **حسان**
يقع اوله **اشيم** همزة مفتوحة فحجة ساكنة فتحت مفتوحة
قال ابو عيسى الخزي بن الترمذي انه مر تابعا للتابعين **قال**
العلم **ابن** **قدايت** اي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
انه كان يشبهه كذلك ورد في حديث بل احاديث مشاهير اخبر
وغيره له صلى الله عليه وسلم ومن الجواب عن ذلك **وكان يكسب**

اشارة الى بركة علمه وجملة فلذا راي تلك الرواية العظيمة **بين الرجلين**
اي ليس بينين ولا في غير من **جسد** مستدلوخ وبينا الرجلين خبره او هو
فأعل الطرف **ما بين هذه الهمزة** اشارة لعرضها **ملات بحه** اشارة
لطولها **ما كان مع هذا النعت** او لا علم الذي وجد من صفاته في الخارج
مع هذا النعت هل هو مطابق له او لا وهذا ظاهر لا غير عليه ولو لم يستد
اليه من ايدي فيه ترديدات بعينه كما متكلمه بل اكثرها متهافت **وهو**
اقدم الخاير فمن توهم اتحادها لاتحاد اسمها وبلد ما فقد **وهو انا الكرم**
قادة عوف من هذا لكون قادة يروي عن ابن عباس ان اذ كان راي
بن زيد الذي هو عوف الكرم يروي ابن عباس فصح ما قدمه ان ريدا درك
ابن عباس فصح ما قدمه الترمذي ان يزيدي روي عن ابن عباس وادركه
وان لم يزيدي رويته الا انه يستأثر به لذلك **فقد راي الحق** اي الرواية
الصحيحة كما مراد الحق بفعل به اي راي الامر الثابت الذي هو البديل
رواية فقدر ان **رواية المؤمن** اي الصالح الرواية البخاري الرواية
الحسنة من الرجل الصالح جز من طهته واربعين جز امر النبوة والمراد
غالب راي الصالحين والافقديري الصالح الاضغاث نادر القلة مسلط
الشرطان عليه **من ستة واربعين جزا من النبوة** استشكل
كونه جزا من النبوة مع ان النبوة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم وجب
بانها من غير النبي صلى الله عليه وسلم جز من اجزاها مجازا وانها جز من علم
النبوة لانها وان انقطعت فعملها باق ولا ينافيه قول مالك رضي الله عنه
لما سئل ايعب الرواي كل احد فقال اي النبوة يلعب ثم قال الرواية جز من النبوة
لانه لم يرد ما بها نبوة باقية بل انما اشبهتها من جهة الاطلاع على بعض
الغيب لا ينبغي ان يتكلم فيها بخبر علم فلذلك ايشبه سميت جزا من النبوة ولا يلزم
مراتبات الجز لثبات الكليات الا ترى اننا نقول الله اكبر جز من الاذان
ولا شمر اذنا وصح ذهبت النبوة وبقيت المباشرة وعند اهل البيت بعد
من النبوة الا المباشرة وعند مسلم انه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة تارة

في مرض موته والناس خلفه ابو بكر قال يا ايها الناس اني اترك فيكم شيئا
 النبوة الا الرواية الصالحة من اهلها المسلم او تريم له والتعبير بالمباشرة
 للغالب فانه من الروايات ما يكون من ذرة وهو صادق يرويها الله تعالى
 رفقا به ليستعملها ما سبق له من الرحلة وهذا امثاله لا مفهوم له في التقاط
 فالمرأة الصالحة كذلك وقوله من سنة واربعين هو ما في اكثر الاحاديث
 وعند مسلم من خمسة واربعين وفي رواية له ايضا من سبعين جزا
 وعند الطبراني من ستة وسبعين وهو ضعيف وعند ابن عبد البر من
 وعشرين وعند النووي من اربعة وعشرين وهذا اقل ما ورد في ذلك
 واكثرها رواية ستة وسبعين وبقية روايات اخر قبل وحكم كونها
 جزا من ستة واربعين ان زمن الوحي ثلاث وعشرون سنة منها ثمانية
 اشهر كانت في منى وبها النور فصارت جزا من ستة واربعين ورد بان
 زمن الوحي اربع اشهر وبوده قول الخطابي لم يسمع في ذلك
 اثر وكان قائل ذلك قاله على سبيل الظن والظن لا يغني عن التحقيق والبر
 كلما غنى علينا عليه تلزمنا حجة كأعداد الكهات وايام العيام انتهى
 وبانه اختلف في قدر مدة الوحي بقطة وبانه يبقى رواية السبعين
 جزا غيرها بغير معنى **اذا ابتليت بالقضا** عدة بلية في عدة
بالاثر اير الاقصد بالنبوي صلى الله عليه وسلم والخلق الراشدون في الحكم
 واقضتهم **هذا الحديث** الخوجه الختم بهذا والذير قبله الترتيب علم
 لاسيما عند الارتباك في البدايات والمجرب والاحتمال في اخذه فيتم بوله اهل العلم
 دونه غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه واجزل لنا من ممد سبيلنا
 وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما تقربنا عيننا وتزكوا بصفاية قلوبنا
 انذولي ذلك والقادر وحسننا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم والحمد لله لا واخر طاهر او اهلنا والحمد لله وكفى سلام على
 الذين اصطفى ثم وكل على يد العبد الفقير العتوف بالحق والتقصير الراجي
 ربه القدير ابو السور وبن شمر الدين بن عبد الله بن شرف الدين بن الحواشي

وقوله

بما رواه

الحمد للاله عز وجل الوفاة البتة بالقضا بالصالحين اهلها الله العظيم رب العرش
 العظيم محمد النبي الكريم الرسول سيد الكونين سيد العالمين سيد المرسلين
 عليه ان يخلصني من ذلك برزق طيب واسم من غير تعب ولا نصيبه على ذلك
 ، قد روي بالاحاطة حديث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وايضا يقضي على الاعيان ويتعبد بالشر في الدنيا
الكريم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك
، رفيقا والحمد لله
، رب
العالمين

بلغ قراءة في جامع الاموي
 بن العباس على شيخنا
 ابا علي اصبح العجايب
 بسببه محمد واله ابي
 سنة

